الطبقة الجليلة (٤)

نصوص الاجازات
للاعلام الاثبات

تاليف

محمد حسين الحسيني الجلالي

المجلد الرابع

في الاسانيد اليمنية

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

بسم الله الرحمن الرحيم

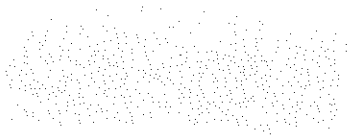

القسم الخامس في الاسانيد اليمنية

بحق روايتي عن:

الشيخ ابراهيم بن عمر باعلوي(تعز)

الشيخ مجد الدين المويدي (صعدة)

الشيخ حمود بن عباس الموید (صنعاء)

الشيخ إبراهيم بن عمر بن عقيل ابن يحيى باعلوي

مفتي لواء تعز باليمن وقد استجزته كتابةً فأجازني كذلك في رسالة أملاها على كاتبه عادل عبد الوهاب وختمها بختمه بتاريخ ١٥- رمضان ١٤٠٧هـ وهو رهين الفراش على ما صرح به فيها (ثم) ثني الإجازة بصورة إجازة كبيرة لشيخه علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد العلوي المؤرخة ١٨ ذي القعدة ١٣٧٤ وفي آخرها خطة والإجازة كبيرة في تسعة وخمسين صفحة ذكر فيها مشايخه وطرقهم إلى الكتب والمسانيد و الآجزاء في الحديث وكتب التفسير والفقه والآذكار و الآدعية وعلوم العربية . وتمتاز هذه الإجازة على طرق السادة العلويين الحسينين الحضرميين وغيرهم من مشايخ حضرموت و اليمن . والشيخ بن عقيل حفظه الله حسيني النسب كما صرح في إملائه وقد وعدني إرسال ما ينفع في ترجمة مشايخه ولكن لم يصلني شيء من ذلك وكم كان في إجازة شيخه من الفوائد ما لا نستغني عنه وإليك نص إجازته حفظه الله . وينبغي ملاحظة التصحيف في النسب واللقب فان هذا من آفات الإجازة بالمكابتة . وقد أجاز حفظه باجازتين الاولى مع القول الجميل طبعه جاكرتا في ١٤٠٣ والثانية املاء في ١٤٠٧ وقد اورت الاخيرة من الملحق الاول واجع . وقد احال حفظه الله على الخلاصة الوافية لشيخه علوي زطو الحداد(ت ١٣٨٢) المؤرخة (١٣٧٤) وهي موشحة بخط المجيز ارسلها حفظه الله هديةغالية منه حفظه الله.

الإجـازة الأولـى

١٤٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المعهد العلمي الأهلي الديني بالبيضاء اليمن التاريخ / / ١٤٠هـ

تأسس في ١٣٨٠هجرية الموافق / / ١٩٨ م

على صاحبها وأله في كل حين أفضل الصلاة والتسليم

بسم الله وبحمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد اجزت الأخ الفاضل محمد بن حسين الحسيني الجيلاني وفقني الله تعالى واياه لما يرضاه اجازة عامة بجميع ما تصح لي روايته ودرابيته من منطوق ومفهوم ومعقول ومنقول وفي كل علم وعمل ينتفع به ولي فيه اجازة من اشياخي الاعلويين رحمهم الله تعالى منهم سيدي الولي الكبير السيد عبد الباري من شيخ العبد روسي والسيد العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن طاهر والسيد عبد الله بن صدقه دحلان الجيلاني والسيد عبد الله حامد الصافي والشيخ كامل عبد الله صلاح وشخصت حديث في الاولية عن الشيخ عمر حمدان المغربي وغيرهم كثير في منظومتي مشرع المدد . القوى . في السند العلوي وآخر من أخذنا عنه السيد جامع الاشتات مسند الدنيا نجيب علوي ، طاهر الحداد باعلوي واوصى المجاز بتقوى الله والدغايرلي ولا ولادي ومشائخي بما يدعو به لنفسه ولمن يحبه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين بمكة ٢٥/ ذي الحجة /١٤٠٣

كتبه ابراهيم بن عمر بن عقيل ابن يحيى باعلوي

المعهد العلمي الأهلي الديني بالبيضاء اليمن
تأسس في ١٣٨٠ هجرية
على صاحبها وآله في كل حين أفضل الصلاة والتسليم

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ / / ١٤٠٨
الموافق / / ١٩٨٨م

بسم الله وبحمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وقد اجزت الاخ الفاضل محمد بن حسين الحسني المجيلي وفقه الله تعالى وإياه لما يرضاه اجازة عامة بجميع ما تصح لي روايته ودرايته من منطوق ومفهوم ومعقول ومنقول في كل علم وعمل ينتفع به ولي فيه اجازة من اشياخ الاعلام رحمهم الله تعالى منهم سيدي الولي الكبير السيد عبد الباري شيخ العيدروس والسيد العلامة عبد الله بن عبد الله بن حسين بن طاهر والسيد عبد الله بن صديق دحلان الحلاني والسيد عبد القادر حامد الصافي والشيخ كامل عبد الله صلاح وكفت حديث الاحاديث عن الشيخ عمر حمدان المحرسي وغيرهم كثير

من طرق من مشارع المدد. العلوي: عن السند المذكور واخر من اخذنا عنه السيد جامع الاسانيد مسند الدنيا حبيب علوي بن طاهر الحداد باعلوي وله وصل الجاز بتقوى الله وبالدعاء لي ولوالدي ومشائخي بما يدعو به لنفسه ولمن يحب، وصلى الله على سيدنا محمد طالما صلى وسلم والحمد لله رب العالمين

كتبه ٢٥ من شهر ذي الحجة سنة ١٤٠٨ هـ

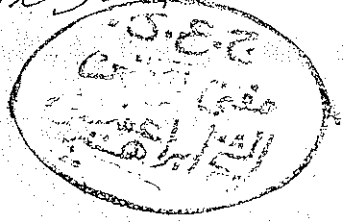

الاجازة مع خط المجيز

وقد ترجمت المجيز في الفهرس بما نصه:

علوي بن طاهر الحدّاد (١٣٠٠ح - ١٣٨٢)*

السيد علوي بن طاهر بن عبد الله حدّاد بن طه بن عبد الله بن عمر بن علوي- وإليه النسبة - ابن أحمد بن أبي بكر الباعولي العلوي الحضرمي .

قال شيخنا العلامة : " أديب بارع ، وفاضل كامل من السادة العلويين في حضرموت ، ومن العائلة العلمية المعروفة هناك ، آثار منها : القول الفصل فيما بين هاشم وقريش من الفضل ، طبع في قورس من جاوة سنة ١٣٤٤هـ ، وليس لدينا عنه معلومات أخرى".

قال الجلالي : هو مسند حضرموت ، وتعرف عائلته باعلوي مركبة من أبي علوي ، ولد في مدينة قيدون حدود سنة ١٣٠٠ وبها نشأ واختص بالعارف أحمد بن الحسن العطاس العلوي ، واعتنى بعلوم الحديث ، وله مشايخ كثيرون كما يتضح من ذلك اجازته لشيخنا الشيخ ابراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي مفتي تعز- اليمن المؤرخة ١٨ ذي القعدة ١٣٧٤هـ . ومما قال ممدوح : " كان له جانب عظيم في معرفة علم التاريخ وطبقات الرجال وأيّام العرب و العجم وكان يؤرّخ بحضرموت والمهجر ويحفظ من انساب العرب بوادي حضرموت مالا يحفظها غيره لا سيما منازل العلويّين ، وله مواقف مشهورة ، توفي بجاكرتا ، عاصمة اندونيسيا في جمادى الثانية سنة ١٣٨٢هـ " .

من آثاره :

١- الاجازة:

لشيخنا الشيخ ابراهيم بن عمر بن عقيل باعلوي مفتي تعز بتاريخ ١٨ ذي القعدة١٣٧٤هـ ، أوردتها في ثبت الاثبات في نصوص الإجازات .

٢- المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى :

طبع في دار الفكر بالقاهرة سنة ١٣٩١هـ .

(*) يراجع : طبقات اعلام الشيعة ١٤ : ١٢٧٧ تصنيف الآسماع : ٣٨١ - ٣٨٣

٣- بغية الطالبيني لأحمد بن محمد التنجلي - ١١٣٠هـ .

٤- قطف الثمر لصالح بن محمد العمري الفلاني - ١٢١٨هـ .

٥- اتحاف الأكابر لمحمد بن علي الشوكاني - ١٢٥٥هـ .

٦- حصر الشارد لمحمد عابد السندي وصفه بانه لم يطيع وأنه أجاز المناظرين وأحسنها ترتيباً وأنه في مجلد ضخم .

٧- ثبت الشيخ محمد بن محمد الأمير [الكبير المصري] .

٨- ثبت الشيخ مصطفى المبلط المصري .

٩- ثبت الشيخ عبد الله الشبراوي .

١٠- ثبت الشنواني .

١١- ثبت أبي علي بن محمد ارتضا الصفوي المصري العمري المدراسي .

وتوقف (ره) عن عد الاثبات قائلاً : " وبالجملة فالاثبات جمة العدد كثيرة المدد ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد " وما أعظمها

من كلمة حكمة لا يعرف قدرها إلا من عانى ما عاناه ونعوذ بالله ولذلك نتوقف عن التفصيل فإني سألحق الإجازة بكتابي ثبت الاثبات

لتعوض الاجازات وطالب التفسير يرجع إليه .

وقد ذكر الشيخ علوى بن طاهر بن عبد الله الحدّاد العلوي في إجازته المؤرخة ١٣٧٤ من مشايخه من يأتي :

١- أحمد الحسن بن عبد الله العطاس العلوي بطرقه الوفيرة .

٢- محمد بن سالم السري العلوي التريمي بسنده .

٣- أحمد بن عبد الله الخطيب بإسناده .

٤- السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني المغربي بأسانيده .

٥- السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي .

٦- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أبي بكر

٧- حسين بن محمد بن عبد الله البار .

٨- إمام اليمن يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين بأسانيده .

٩- الشيخ حسين بن علي العمري الصنعاني .

١٠- الشيخ محمد زاهد بن حسن بن علي الكوثري بالمكابتة .

١١- الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي بالمكاتبة .

١٢- السيد علي بن محمد البطاح الأهدل .

١٣- السيد محمد بن الصلاتي البطاح الأهدل بالمكاتبة .

١٤- الشيخ صالح بن عبد الله الحداد .

(ثم) ذكر في إجازته طرقه إلى الاثبات المشهرة وهي :

١- الأمم لإبراهيم بن الكوراني المدني المشوق ١١٠١هـ .

٢- الامداد لعبد الله بن سالم البصري المكي - ١١٣٤هـ .

تكملة

وقد ارسل شيخنا بن عقيل حفظه الله مع اجازته منظومة بديعة في اسانيده بعنوان مشرع المدد القوي نظم السند العلوي و اليك نصها:

مشرع المدد القوي
نظم السند العلوي

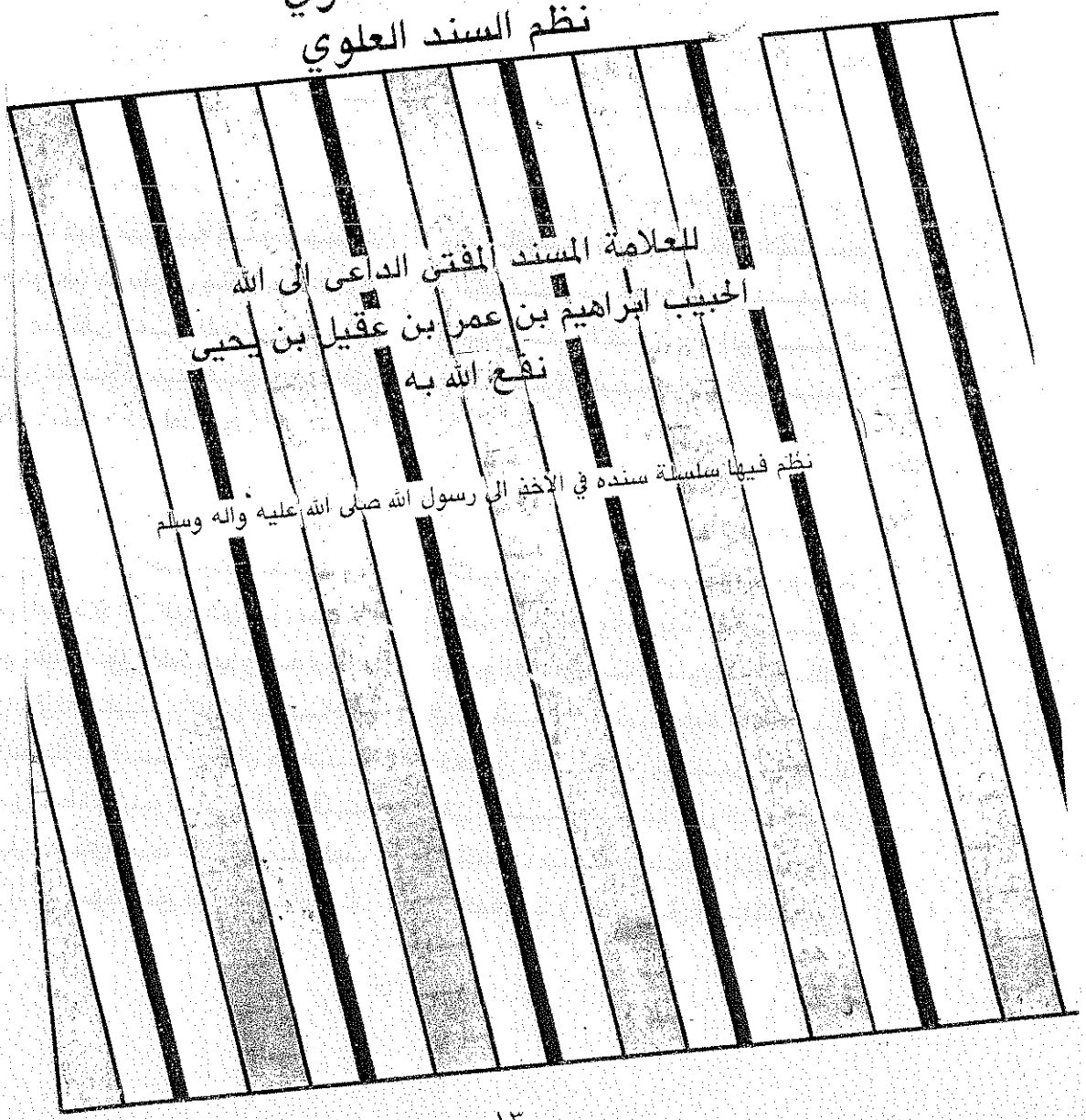

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم الهادي ... من منّ بالايجاد والامداد

حمدا كثيراً طيباً ومباركاً ... ملأ المهاد وملأ سبع شداد

حمدا به يرضى كما هو أهله ... وبه ننال الفوز بالاسعاد

وصلاته تترى على خير الورى ... طه الحبيب الشاكر الحماد

وهو النبي محمد والحامد ... المحمود في الازال والآباد

من خص بالفضل العظيم وجاء ... بالخير العميم وقام بالارشاد

وتحية يرضى بها لمقامه ... يغشاه صيبها مدى الآماد

والال والأصحاب والخلفاء من ... تبعوه في الاصدار والايراد

ولنا اليهم نسبة قد شيدت ... أركانها بالاخذ والاسناد

فعمودها متسلسل باكابر الافراد ... والاقطاب والاوتاد

من حافظي السر المصون بارثهم ... لنبيهم بالاخذ والميلاد

نور النبوة ساطع بجباههم ... وفتوة الآباء والأجداد

الطيبون الطاهرون أمائنا ... مثل النجوم بنورها الوقاد

سفن النجاطوبي لمن بهم اقتدى ... فهم لدين الله كالاطواد

التائبون العابدون الحامدون ... الراكعون ائمة السجاد

الأولياء الاصفياء الاخفياء ... الاتقياء خلاصة الزهاد

وهم الدعاة الى الهدى سم العدى ... سحب الندى وغياث كل بلاد

همم علت فوق النجوم وقد سمت ... احوالهم عظماً بوهب الهادى

سباق غايات العلى بجهادهم ... في الله شأن السادة الامجاد

هم سادة الدارين آل محمد ... منحوا خصائص لم تنل بجهاد

قرناء للقرآن لن يتفرقا ... حتى يكونا أول الوراد

جل الذي قد خصهم بمواهب ... لم تكتسب بالجد والاجهاد

من تلق منهم تلق قطباً كاملاً ... متخصصا في الفضل بالافراد

بسوابق الرحمان والبركات والعطفات والجذبات والاسعاد
فمشائخي صيد كرام مالهم من مشبه في حاضر أو بادي
اخذى ولبسي اولاً عن سيدي عمي شقيق ابي رحيب النادي
المصلح السمح الوصول السائح البطل الجسور ومرغم الحساد
الصدر محمود السجايا حافظ ومحقق يسمو على النقاد
علامة فهامة بحاثة دراكة حتف على الاضداد
وعناية من والدي كما اعتنى الاجداد بالاولاد والاحفاد
وعن الطبيب الحاذق النسطاس عبد الله ذى الحسن البديع البادي
وهو العفيف ابن الوجيه ابن العفيف ابن الحسين الطاهر العباد
شيخ عظيم الخلق يبذل نفسه في نفع كل مصادق ومعادي
ولنا انتفاع بالامام الشاطري والشاطرى خليفة الأجداد
مولاي عبد الله ذو النفع الكبير مجاهد في الله اي جهاد
كانت عنايته بنا كبرى جزاه الله من داع الى الارشاد
لكنني لم استجره لهيبة ملكت على مشاعري وفؤادي
والشيخ كان مجللاً بمهابة هي خلعة التقوى على الافراد
وصحبت وارث سره من قد غدا مثلاً له في السير بالمرصاد
اعنى محمداً ابن عبد الله هدّا بصدق الوعد والايعاد
من لم يخف في الله لومة لائم رابحت تجارته بدون كساد
وعن ابن شيخ عبد بارينا الذي مامثله من راكع سجاد
العيدروس حليف محراب التقى ومجالس القرآن والاوراد
هذه بضاعتنا تلاها عندما وافيته مستبشرا بوفادى
واجازني واجاز من حضروا والبسني على مرآى من الاشهاد
ولبست من نجل الشهاب الغوث علوي ابن عبد الله ذى الامداد
داعي الهدى طود الشريعة من غدا علماً الى هدي النبي ينادي
تاهت به الغنا على مدن الدنا وصفا الزمان له بدون عناد
هو جامع الاشتات أظهر وارث ورث الهداة وقامع الالحاد

ولكم حضرت دروسَهُ وعظاتُه ... في مسمعي ولـــه عليَّ أيـــادي
وعن ابن عبد الله صالح الذي ... بنصاب كان محجة القصاد
والصالح ابن محمد ابن الصالح ... العطاس في عَمْدٍ واي عماد
واخذت عن مفتى الديار لِمُحسن ... السقاف منسوب من الأحفاد
هو عابد الرحمن والده عبيد الله ... بحر علوم شرع الهادى
بـرواية المنقول ثم دراية ... المعقول فاز بطارف وتلاد
وعن الحبيب الزاهد المحضاربًا ... هادون عبد الله شيخ رشاد
وعن ابن علوي حامد البار الذي ... اخلاقه في الحسن روض نادي
في قبة العدني البسني فيالك ... ساعة في حسنها المُزداد

وعن الحسين سليل عبد الله من ... حسن ابن احمد جاء باستعداد
من آل عيد يد غطارفة العلى ... اكرم به وبآله والوادي
ل قال ان البحر الزمخ بالباسى ... وتحكيمي وزم قيادي
عن الملقب بالزبيدي الحبيب ... محمد العطاس حِبِّ فؤادي
هو ابن علوي الخليفة سيد ... ورث العلا بالفرض والاقعاد
الوهب والتحصيل تم كماله ... ومكارم لم تحص للعداد
الجهبذ الحبشي ايضا ضمنى ... في حَجرة في قريتي في النادي
دعا وامن والدي لدعائه ... ودعاؤه المرجو في اعدادي
خذت عن عدد سواهم من بني ... علوي اشياخ من الأمجاد

هم امان الارض عترة احمد ... هم خير من في عصرنا المُنادَ
فت مشاربنا وقد زالت ... متاعبنا وفي لطفٍ من الانكاد
ذا ولي مدد من الاسلاف ... ارجو ان يصب علي صوبَ عِهاد
ى به حلل الرضى متبوءًا ... اسمى الذرى في مقعد الاوداد
ذا عطاء الله والفضل الذى ... سحت هوا معه انسياب الغادي
ه اخذت طريقهم ولبست ... خرقتهم من الحبر الامام الهادى
د الزمان فماله من مشبه ... فوق البسيطة فائق الانداد

غوث الورى ليث الشرى بدر السرى علوي ابن الطاهر الحداد
وجعلته ختم المطاف لانه صدر الصدور وبغية الرواد
وجميع من فصلت او اجملت قد اخذوا وقد لبسوا بكل سداد
عن احمد العطاس محيى الدين من عمت له في الخافقين أيادي
ولقد حظيت بوضعه يده الكريمة فوق راسي يوم زار بلادي
وله مشائخ مالهم من مشبه ابداً اولئك قد وفّى أسيادي
فكانهم اصحاب خير الخلق في سمت وفعل تعبد او عادي
هذى الحقيقة لا الغلو فانهم افراد سادات الورى الافراد
مثل ابن عبد الله صالح الذي أيامةٌ هي بهجة الأعياد
والغوث مولانا ابي بكر ابن عبد الله كالبحر المحيط الهادي
شيخان كانا نور وادينا وما زالا لنا كالروح للأجساد
وجميعُهم مع شيخنا عن عيدروس زمانه من بذ كل جواد
العيدروس ابن الشجاع المقتدى جلت عوارفه عن التعداد
بحر المعارف جامع الأشتات والحاوي لمستور العلى والباري
شيخ الشريعة والحقيقة مرشد من جاءه من رائح او غادي
وله الأسانيد التي هي وُصلة السعداء بالسعداء أولى الامداد
وله مشائخ صفوة هم نقوة سادوا على الأغوار والانجاد
ابواه وابن سُميط احمد من علا شاوَا لنشر العلم والارشاد
وكذا العبادلة الكرام وشيخهم حسن وهذا البحر مروى الصادي
جداي ثم ابن الشهاب وبلفقيه وخامس الاشراف مولى الوادي
هم خمسة علوية واثنان من قحطان ابن سُمير والمقدادي
ثم العبادلة الشموس بدورهم اخذوا لها عن سيد الاجواد
الطاهر ابن حسين المولى امير المومنين فتى امام جهاد
وبأخذه وباخذهم عن شيخهم ابن سميط الداعى لكل رشاد
فجميعهم عن احمد ابن سميط المذكور وهو مقوم الياد
هو مظهر الحداد وارث علمه اعظم باحمد مظهر الحداد

عن سيد الاحقاف وهو الفطحل ... السقاف مولانا ابو الامجاد
عمر ابن سقاف الكمال المنتقى ... وامام حاضر عصرهٔ والبادي
فهو الامام ابن الامام ابن الامام ... ابن الامام مهذب الآساد
أخذ الجميع لها عن ابني احمد ... عمر وعلوي من الاوتاد
وعن الامام الحامد المحمود من ... تربو مفاخرهٔ على الاعداد
اعنى المنفر عيبة الاسرار معمور ... الزمان بكثرة الاوراد
ودعاهٔ في الحشد المبارك جهرة ... ليومُ زوار النبي منادي
أخذوا لها عن احمد الحداد اوحد ... عصره السامي على الآحاد
وجميعهم اخذوا عن الحسن الذي ... قد الحق الاحفاد بالاجداد
الزاهد الاواب فرد زمانه ... علماً واعمالاً وصدر نوادي
عن احمد ابن الزين حاوى كل زين ... شامخ اربى على الأطواد
بمعارف وفضائل وفواضل ... تهمي على الأُلاّف والاضداد
وعن الوجيه بالفقيه كأنه ... باب المدينة جل عن أيصاد
بحر عميق واسع متلاطم ... بمعارف لم تجتمع بفؤاد
علامة الدنيا وحلال لما ... يعرو بفهم واسع وقاد
وثناء غوث الوقت خير شهادة ... بحيازة الممدوح كل مفاد
وعصابة اقرانهم مامثلهم ... احد من الاعيان والافراد
عد النجوم ولاتعد صفاتهم ... فهم النجوم سمت عن التعداد
خذوا عن القطب المجدد ديننا ... في قرنه الحداد ذى الارشاد
سيد السند الذي احيى الهدى ... بدعاءه من موتهٔ ورقاد
وث البرية كلها ومغيثها ... ولذاك ندعوهٔ بغوث عباد
شيخ عبد الله نجل حبيبنا ... علوي ابن محمد الحماد
ع الى الحق المبين فكم هدى ... من ذى ضلال ليس بالمنقاد
م منير واصل وموصل ... فالزم طريقتهٔ تفز برشاد
علم بان الشيخ نفع شامل ... فاجعله حصنك عند خوف العادي
حدث ولاحرج عليك عن الامام ... البحر شمس العترة الحداد

هـــوأُمـــة في فضلـــه ومقـــامـــه ... من ذا يبـــاهـــل غـــوث كـــل منـــادى
سبحـــان من اعطـــاه مـــااولاه من ... ارث النبي وعلمـــــــه الفيـــــاد

وامـامنـا الحـداد جـامـع طـرقهـا ... عن صفـــوة من راســـخ وعمـــاد
من كـل حبـر كـامـل ومكمـل ... هم عـــــدتى وذخيرتى وسنـــــادي
منهم عظيم الحـال قطب دوائـر (م) ... الانفـــاس يـــُباالله من صيـــّاد
عمـر الامـام ابـو الحسين ومن اذا ... نـــاديتُـــه ادركت كـــل مـــراد
القـدوة العطـاس عمـدتنـا الـذي ... احيى الفـــلا بعلـــومـــه والـــزاد
وعن الامـام السيـد السقـاف من ... مـــدت لـــه الاطنـــاب في اجيـــاد
اعنى محمـــدًاابن علـــوي الـــذي ... اذن النبي لـــه بـــــلا تـــرداد

وهما عن القطب الحسين اخى الندى ... وبـــاخـــذ شيـــخ الخير من اجـــدادي
من يـاتـرى مثـل الحسين فشـأنـه ... فعـــل الجميـــل تـــوسعـــا بطـــراد
سبقت لـه الـدنيـا فبـدد شملهـا ... في المكـــرمـــات بهمـــة الاجـــواد
وكـذاك اخـوتـه الليـوث علـوا (م) ... مقـامـات العلى حسبى بهم اعضـادي
عن شيـخ اهـل الله قـاطبـة ابى ... الاشبـــال فخـــر الســـادة الامجـــاد
فخر الوجود وذى الخوارق من غدت ... ايـــاتـــه في الكـــون شيئـــاً عـــادي
ذخرى ابـو بكـر ابن سـالم ابن عبـد ... الله بحـــــر منهـــــل الـــــوراد
من قـد بـراه الله نفعـاً للـورى ... هـــو نـــافـــع ابـــدا مـــدى الابـــاد
ولـــه مشـــائـــخ جلـــة واجلهم ... عمـــر ابن بـــاشيبـــان ليث الـــوادي

شيخ رفيـع القـدر شاهـد عُظم حـال ... الشيـــخ فـــاستصفـــاه بـــالاعـــداد
وعن ابن علـــوي المعظم احمـــد ... بـــاجحـــدب التـــراك للمعتـــاد
بـدل حصـور ذو فضـائـل جمـة ... قـد دونت فـاصـدح بهـايـا حـادي
وعن الشهـاب ابى المكـارم احمـد ... مـــامثلـــه في القـــوم من نقـــاد
اسـد هصـور سيف حـق مصلتٌ ... فـــوق العـــدى لم يمن بـــالاعمـــاد
رب العـوارف والمعـارف واسـع ... العلم اللـــدنى صـــادق الميعـــاد
عن عـابـد الـرحمن شيـخ جميعهم ... اعظم بـــه من صـــالـــح عبـــاد

سل عنه احياء العلوم تجد وجيه ... الدين فرداً فائق الافراد
من غسلة في كل فرض عزمة ... صوفية سهلت على الآحاد
في الحضرة الكبرى يقيمون الصلاة ... بطهر سر السر والاجساد
وحميمه المولى ابي بكر هو ... العدني من أزرى بكل جواد
غوث مغيث واصل وموصل ... كالشمس حين سطوعها في الراد
الكامل الميراث من ابائه ... وعماده المختار خير عماد
غيث يسح على الاقارب والاباعد (م) ... دونما برق ولا ارعاد
حاز الزعامة والامامة والسيادة ... والرفادة مقصد الوفاد
سلطان اهل الله ذو التصريف ... والاحسان والتحكيم والامداد

وكلاهما اخذ الطريقة عن ابي ... حسن علي نور كل سواد
شيخ الطريقة والحقيقة عالم ... العلماً امام مساجد العباد
بحر تفرع من بحور مالها ... طرقٌ من الاعماق والابعاد
أخذ الثلاثة هؤلاء وغيرهم ... من اهلها عن طودها المنطاد
العيدروس الاكبر الشيخ البعيد ... الصيت سلطان ابو أسعاد
البر بحر المكرمات وذكره ... يجلو الصدى عن كل قلب صادي
هو سيد الصوفية الصديق من ... دانت له الاحيا وكل جماد
قطب عليه مدار دائرة العلى ... لجميع اهل طريقة المرتاد
احواله مشهورة وكبيرة ... سحت لنا بركاتها كغوادى

من عاذ يوما لائذاً بجنابه ... نال الهناء ومنتهى الاسعاد
والعيدروس وصنوه اخذا عن ... السكران والمحضار اخذ مفاد
شيخان مدحهما بألسنة العلا ... اعْيى اولى التقييد والانشاد
وامامنا المحضار قد خضعت له ... الاكوان بل القت له بقياد
متصرفا فيها كما يبغى باذن الله ... فضلاً منه دون نفاد
حامى الحمى كشفت به كرب العمى ... كم قيد الباغين بالاصفاد
فاهتف به تظفر بنجدة سيّد ... فهو الشهير بسرعة الانجاد

بأشيخنا المحضار هيا غارة ... عجلى تحطم ركن كل معادي
وجميع اخوته كبار قادة ... فانقد لهم تنشط من الاقياد
هم عدتي هم عمدتي هم نصرتي ... وبهم ارجى نيل كل مراد
ومحمد ابن علي الشيخ المعمر حل ... في عيد يد يالك وادى
جزء من الغناء جانب طورها ... فاعكف به واضرع هناك وناد
اخذوا عن السقاف عمدتنا فيا ... لك من أخ هذا ومن اولاد
والعارف السقاف منهل رحمة ... ماذ يد عنه سوى ذوى الاحقاد
شيخ الهداية والرعاية والعناية ... والولاية في ربا ووهاد
جمع الشريعة واليقين وقد رقى ... مرقى تفرد فيه بالاصعاد

من ينظر الفردوس عن يمناه ... واليسرى لظى حاشاه من اخلاد
امسك بحبل الاتصال اليه فهو ... امامنا وامحضه صدق وداد
اكرم به وبصنوه العلوي من ... قد ساد في العلياء كل مساد
وابوهما مولى الدويلة جامع السر ... المصون بطارف وتلاد
ولقد حبا ابناءه أسراره ... فعلوا بطائلها على الاطواد
ملئت جوانحه من العلم اللدني ... وكم اورى بقدح زناد
غمرته انوار المحبة فانطوى ... في طيها عن نشرة الاشهاد

وبأخذه اليد عن أبيه علي ... الدراك قد اسداه هذا السادى
وبأخذه عن عمه الزخار عبد الله ... نال مضاعف الامداد

اخذا عن المولى الغيور أبيهما ... داع الى رتب المعالي حادي
يتلو السوابق شقوة وسعادة ... اعظم بكاشف هذه الارصاد
اخذ العظيم عن العظيم بقوة ... علوية قادته خير مقاد
وبنو الفقيه ونقوة اقرانهم ... كانوا له بمثابة الاكباد
أما الفقيه فانه شمس الضحى ... بسطت اشعتها بكل بلاد
جاءت على قدر اليه كما اتى ... موسى على قدر بلا ميعاد
وهنا يكل لسان كل مفوه ... وهنا يجف نمير اي مداد

مـامثـل سيـدنـا وآيـة فضلـه ... نفـعُ العبـاد بـه وبـا لاولاد
كـانت بـدايتـه نهـايـة غيره ... فـاشهـد بهـا للشيـخ بـالافـراد
هـذى المـواهب والفضـائـل لم تكن ... دعـوى دَعِيٍّ الفضـل بـاستبـداد
حـدث بنعمـة ربنـا فمقـام سيـدنـا ... المقـدم مـذبـح الحسـاد
فمقـامـةٌ في الاوليـاء كجـده ... في الانبيـاء بـدون شـك بـادي
وله علينا المنة الكبرى بكسر السيف ... خشيـة سيرة الاجنـاد
فعـلا بـذا ابنـاءه في رتبـة ... لاتـرتقى بمعـارك وجـلاد
وغـدوا امـانـا للبـرايـا مثلمـا ... قـال الـرسـول وقـدوةً لـرشـاد
فجـزاه عنـا الله افضـل مـاجـزى ... جـدا عن الاسبـاط والاحفـاد
ولقـد تسلسـل اخـذةٌ متـرقيـا ... من كـابـر عن كـابـر جهـاد
ابـاءه الغـر الكـرام ائمـة الاسـلام ... وراث النبي الهـادي
اخـذ الفقيـه عن النبيـه ابيـه نـور ... الـدين وهـو عن الاب الحمـاد
اعنى محمـداً الـذي شـرفت بـه ... مـربـاط والمـربـاط سـوق جيـاد
اخذ الطريقـة عن ابيـه ممهد الغنـاء ... لـلأشـراف خير مهـاد
مـاحلهـا من آلـه من قبلـه ... احـد فـالبسهـا حلى الأعيـاد
رد النبي عليـه خير تحيـة ... في فـرضـةٍ والنفـل بـالتـرداد
وعليـك ياشيـخ السـلامُ كـرامـة ... اكـرم بهـذا السيـد السجـاد
هـذا ابـو حسن علي خـالـع النخـل ... الكثير مبـارك الأعـواد
متحكمـا لابيـه علـوي ببيت ... جُبير مضيـاف كثير رمـاد
اخـذ المعـارف عن ابيـه محمـد ... ومقـامـه كمقـامـه في الـوادي
وابـوه علـوي العلى واليـه تنتسب ... الكـرام بسـائـر الأبـاد
لعلـو همتـه المعـالي قـد دعت ... ابنـاءه ولهـا اليـه تَنـادى
اخـذ الحقـائـق عن عبيـد الله والـده ... فيـالله من عبـاد
محض العبـودة فهـو محض مخلص ... يهـدي بحكمـة مـرشـد بسـداد
اخـذ الطـريقـة عن ابي القـوم ... المهـاجـر احمـد المتـورع المتفـادى
مـو خيرهم علمـا واعمـالا وفي ... قـرب النبي بمـولـد ووداد

رب العـــزائم ذو أَبـــوَّ لايضـــام ... وكـــان للبعـــداء بـــالمـــرصـــاد
تـرك الخصيبـة عنـدمـا هـاجت بهـا ... فتن من الاشـــرار والاوغـــاد
فـاتى وانقـذ حضـرمـوت بصـدقـه ... وحمى ســـلالتـــه من الافســـاد
وحمى الحمى واشـاد مجـدا بـاذخـا ... بـــالـــدعـــوة الحسنى وصلت حـــداد
وافـاض من انـواره امنـا وايمـانـا ... وبـــــدد ظلمـــــة الالحـــاد
ولئن تبـــدلت الخيـــام واهلهـــا ... فمحجبـــات الحي غير بـــوادي
كم في الـزوايـا من خبـايـا فـاعتقـد ... خيرا الم تـــر كيف مهلـــك عـــاد
ومـرابض الأسـاد لم تقفـر وريـح ... النصـر تعصف بـالعـدى كـرمـاد
وحمى حمـــاة الـــدين محمى بهم ... ولحـــائمِ حـــول الحمى ايعـــادى
هي فتـــرة عمـــا قـــريب تنقضي ... والأُنس عـــــواد لحين معـــاد
وصفي دين الله سيـدنـا المهـاجـر ... احمـــد سنـــد ابـــو أسنـــاد
متمسـك بـالسنـــةُ الغـــرا على ... نهـج الـرسـول ومن نفى ذا عـادي
حـاشـاه من بـدع الـروافض انهـا ... عين الضـــلال وغلظـــة الفـــداد
دع ضِلـــة المتجـــرئين فـــانهـــا ... دعـــوى ابن صخـــر في لحـــوق زيـــاد
لـــو كـــان منهم لم يفـــر بـــدينـــه ... مـــع اهلـــه في عصبـــة اجـــلاد
يـدع القصـور وعـامـرات ضِيـاعهـا ... ويقيم بعـــد حـــواضـــر ببـــوادى
هيهـات هـــذا لايخـــامـــر ذا نهى ... لـــو كـــان من اعـداء هـــذا الهـــادي
اخـــذ المعـــارف عن هـــداة خيرة ... من كـــل حبـــر ذى تقى وســـداد
فـــأبـــوه عيسى الازرق الـــرومي من ... ولي النقـــابـــة فـــاشـــدهـــا يـــاشـــادى
متبسطـــا في علمـــه في جسمـــه ... في مـــالـــه في الحكم في الارفـــاد
اخـــذ النقيب عن النقيب محمـــد ... اعظم بـــه والاخـــذ والاسنـــاد
اخـــذ المعـــارف عن ابي حسن ... ابيـــه علي المضيـــاف للقصـــاد
تـرك المـدينـة ثم قـارب سـوحهـا ... متـــادبـــا لا عن قلى وبعـــاد
سكن العُـريض معمـرا حتى قضى ... وثـوى هنـاك بـأَبـرك الأَلحـاد
وروى كثيرا عن اخيـــه الكـــاظم ... الغيـــظ الامـــام الحـــق في بغـــداد
اخـذا عن الفـرد الامـام الصـادق ... الصـديـق صـدر القـادة الافـراد

هـو جعفـر ابن محمـد ابن حسين ... ابن علي زوج الطهـرام الفـادى
أبـاءه عمـد الهـدى وبنـوه اهـل ... الاقتـدا في الجـد والتـواد
وامـامنـا ذا عن ابيـه البـاقـر ... العلم الامـام محمـد الحمـاد
مع جابر اهدى الرسول سلامه ... لسميـه فـاشهـد مـع الاشهـاد
بقـر العلـوم وأوتى الفهم المصيب ... وحكمـة تهـدى سبيـل رشـاد

متـأدبـا بـابيـه زين العـابـد ... ين على المتبتـل السجـاد
هذا الخليفة وارث السبطين والزهرا ... و مـولى المؤمنين وافضـل الاجـداد
بصَـلاتـه وصِـلاتـه وصفـاتـه ... صـار الـوحيـد الفـرد في الآحـاد
مـاذا اقـول وكـل مكنـون لـديـه ... ومـاروا مثلهـا وكـل شهـاد
والسيـدان الفـرقـدان النيران ... هما لأحمـد فِلـذتـا الاكبـاد

ريحـانتـاه همـا ونجـلا بنتـه ... خير النسـاء عـديمـة الانـداد
أخـذا عن الكـرار وهـو ابـوهمـا ... فـرد الفضـائـل في تقى وجهـاد
بـاب المـدينـة والـوصي ووالـد ... الابنـاء وهـو محطم الابـداد
واجـازنى الحبـر الـذي اخـلاقـه ... مثـل النسيم يهب بعـد الغـادي
مـولاى عبـد القـادر السقـاف مثـل ... ابيـه وارث هـؤلا الاطـواد
فـابـوه فـرد العصـر احمـد جـاءت ... البشـرى بـه سبقـا على الميـلاد
مـابين زمـزم والحطيم اتى ... ابـاه مبشـرا علم من الاوتـاد
من هـؤلاء شيـوخـه مـافـاتـه ... شيىء وفـاز بـافضـل الامـداد
ولنـا التلقى بالتولى والـدا ... عن والـد بتثبت وتهـادى

ولنـا الاسـانيـد الصحـاح الى الائمـة ... من كبـار الامـة الامجـاد
فجميـع اهـل الصـدق والاخـلاص من ... اشيـاخنـا كـانـوا بـاي بـلاد
نروى الشريعـة والطريقـة والحقيقة ... عنهم بـالنقـل والاسنـاد
وبـذا قـد اجتمعت لنـا اسـرارهم ... ولنـا رجـاء في وصـال سعـاد
وجميعهم عن خير خلـق الله داعى ... الخير أفصـح نـاطـق بـالضـاد
والمصطفى عن جبـرئيـل عن ... الاله الحـق بـالحـق المبين البـادي

إجـازة

مسـند حضرمـوت

علـوي بن طاهـر بن عبـد الله الحدّاد باعلـوي

(ت١٣٨٢)

لله ابراهيم بن عمـر بن عقيـل باعلـوي

مفتي لواء تعز حفظه الله

بتاريـخ ١٨ - ذو القعدة - ١٣٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، الذي من ياعظم المنة على المؤمنين ، باتباعه فيهم ومنهم سيد المرسلين ، وخاتم النبيين ، وحبيب رب العالمين ، الذي جاء بالحق المبين ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأكرمين الطاهرين ، وصحبه الذين شادوا الدين ، السابقين من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، وعلينا معهم وفيهم وسائر عباد الله الصالحين ، آمين يا رب العالمين . اما بعد فان دين الله القويم ، وصراطه المستقيم ، له منبعان عظيمان ، كبيران ، نيران مشهوران ، هما حجة الله على الناس ، و النور الكاشف بظلمات الاغلاس ، ومعظلات الالباس ، المنبع الاول كتاب الله وما جاء في تفسيره ، عن المبلغ لنوره ، الموضح و المبين لما كمن في سطوره ، والمنبع الثاني هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المبينة لكتاب الله ، ففيهما الايمان والنور والحق والخير والبركة الى يوم الدين ، ومنهما اخذ العلماء عليهم ، والفقهاء فقههم ، و بالاعتصام بهما تدرك النجاة والسلامة ويثقل الميزان يوم القيامة ، و بالاعراض عنهما – ولو عظم العلم والجد – تعظم الحسرة والندامة ، وتفوت الدرجات والمنزلة والكرامة ، فل للعلم الطري الصادر من حضرة النبوة اثراً عظيماً في تنوير القلب ورسوخ الايمان وحصول اليقين وقوته ، وقد قال سيدنا قطب الدعوة والارشاد ، الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد : ان كثرة تلاوة القرآن وسماع آيات والتدبر لها ومزاولة الاحاديث لنبوية وممارستها و تكرار سماع مما يقوى يقين العبد الذي لآ نجاة بدونه ، فانظره يلفظه مطولا في رسالة المعادنة له . وهذا خلاصته . فالسعيد من اخذ بحظه منهما بالتلاوة والتدبر والسماع والرواية ، فهما جماع العلم النافع والعمل ، وقد اعتنى سلف الامة بالسنة النبوية ، والاحاديث المروية ، اعتناء بلغ في الكمال النهاية ، فحصاً وجمعاً وتنقيباً وعملاء رواية ، ولم يزل من بعدهم من علماء الامة يتلقون ذلك طبقة عن طبقة سماعا واجازة وتلقيا الى يومنا هذا فدامت و بقيت سلاسل الاتصال بالرجال اولي الكمال الى محمد صلى الله عليه وسلم ، وانتشر علم الاسناد في الامة وهو علم من خصائصها ، و كان ذلك في العصور السابقة عصور النور والخير والبركة اطهر و اشهر ، ثم ما زالت الامور تنقص وتدبر تبعا لنقصان احوال الزمان وادباره حتى انحصرت الرواية والسماع والاجازة في اناس معدودين ، على إنه لا يخاف من انقطاع ذلك بالكلية ، وان تنكرت الامور ، واعرض الجمهور ، ولكنه يقل ثم يعود اذا انتهت هذه الفترة الموعود بها ولعلم الدين بعد ذلك طهور ونشور وانتشار كما جاءت بذلك الاحاديث الصحاح ، فلذلك ينبغي لكل ذي همة ورقية في الخير متشمم للجوق بالسلف الصالح ان لا ينسى حظه من هذا الامر ليقوم بحق التبليغ عنه صلى الله عليه وآله وسلم و يكون قدوةً لمن يأتي بعده وطبقةَ اتصال

قد سبق ذكره والثاني منها عمه وترجمتها ومشائخها في العقد المذكور ، واخذ ايضاً عن الشيخ عبد الله بن سعد بن سمير والحبيب عبد الله بن ابي بكر بن حسين بن الشيخ سابي بكر صاحب ملاكه .

ومن مشائخ سيدي وشيخي احمد الامام العلامة الحبيب عمر بن الحسن بن عبد الله احمد بن الحسن بن الحبيب القطب عبد الله بن علوي الحدّاد وهو أخذ عن والده وعن الحبيب محمد بن عبد الرحمن الحدّاد والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب محمد بن حسين الحبشي والحبيب عبد الله بن ابي بكر عيديد ابي بكر بن محمد المشهور والحبيب احمد بن علي الجنيد والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والسيد محمد بن عبد الباري الأهدل ونجيب من في السند عمر بن عبد الله الجفري المدني الآخذ عن نجيب شيخ بن محمد الجفري صاحب كنز البراهين الآخذ من نجيب الحسن بن عبد الله الحدّاد عن والده وقد أخذ شيخنا أحمد الحسن عن نجيب عمر المذكور مباشرة فاعرف ذلك وأخذ الحبيب عمر بن حسن ايضا عن الحبيب أحمد بن عبد الله البار والشيخ عبد الله بن أحمد باسودان والشيخ سعيد بن محمد باعشن صاحب بشرى الكريم وهو عن الشرقاوي وغيره من علماء مصر .

ومن مشائخ سيدي وشيخي احمد : العلامة شيخ الحرمين السيد احمد زيني دحلان وهو شيخ تخريجه وطلبه وقد اعتنى به اعتناءً تاماً كما هو من نور في اجازة شيخنا للشيخ يوسف النبهاني وهي مطبوعة و كما هو مذكور في مناقبه و مجموع كلامه وكلاهما موجود في الأيدي .

والسيد أحمد زيني دحلان أخذ عن محمد سعيد المقدسي وعلى السروري وعبد الله سراج الحنفي وبشري الجبرتي والشيخ حامد العطار ويروي عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري والشيخ عثمان الدمياطي وهو من الشيخ محمد الأمير الكبير المصري صاحب الثبت الشهير المطبوع .

ويروي ايضا عن القاضي ارتضا علي خان المدراسي الهندي عن الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وعن الامام الحبيب محمد بن حسين الحبشي والحبيب العارف عمر بن عبد الله الجفري والسيد عبد الرحمن بن علي السقاف والحبيب احمد بن سالم الجفري المدني والحبيب أبو بكر بن عبد الله العطاس ونتصل بالسيد أحمد زيني دحلان ايضا من طريق الامام الحبيب حسين بن محمد بن حسين الحبشي والشيخ محمد سعيد بابصيل والشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد والشيخ أحمد بن عبد الله الخطيب التريمي والشيخ ذي المنة الكبرى علي الصالح الزاهد العابد عبد الله بن أبي بكر الخطيب باراسلين القيدوني وغيرهم .

ثم ان الشيخ عثمان الدمياطي شيخ سيدي أحمد زيني دحلان يروي عن الكزبري عبد

الرحمن . وعن أبي عبد الله محمد الامير الكبير المصري صاحب الثبت المطبوع والشيخ عبد الله الشرقاوي وله ثبت ايضا والشيخ محمد الشنواني وله ثبت والشيخ محمد الدسوقي وله ثبت وكل هولاء مصريون وأخذ سيدي وشيخي أحمد عند دخوله مصر عن الشيخ محمد الأنبابي شيخ الجامع الأزهر وعن الشيخ حسن المصرفي وغيرهم . والأنبابي يروي عن الشيخ ابراهيم السقاء وغيره . وأخذ شيخي بالمدينة عن العلامة الصالح يحب اهل البيت الشيخ محمد بن محمد العزب المصري ثم المدني وهو يروي عن الشيخ محمد فتح الله السمديسي والشيخ ابراهيم السقاء والشيخ ابراهيم الباجوري والشيخ مصطفى البوارقي والشيخ مصطفى البديري والشيخ علي خفاجي والشيخ أحمد الدمهوجي والشيخ عبد الرحمن الكزبري والشيخ محمد صالح الرضوي البخاري والشيخ حسن العطار وغيرهم وأكثر هولاء يروي عن الأمير الكبير ومن أجل مشائخ سيدي أحمد الامام مفتي الديار المكية الحبيب حسين بن محمد الحبشي وهو قد أخذ عن مئة شيخ فليراجع المجاز وفقه الله بشيوخه في ثبت والده شيخنا العارف بالله الصالح الامام حسين بن محمد الحبشي المسمى فتح القوي ، وفي ترجمته في عقد اليواقيت الجوهرية شيء من ذلك . وكذلك في معجم الشيوخ للمسند المحدث الشيخ عبد الحفيظ الفهري الفارسي المغربي ، وفي كتاب فهرس الفهارس لشيخنا حافظ العصر ، ومسند الدامي ، الامام الذي لم تكتحل عين الزمان بمثله ولا بأوسع منه في هذه القروى الاخيرة رواية ، ولا أتم منه تحريرا و رواية ، السيد عبد الحي الكبير الكتاني الحسيني الادريسي المغربي فكتابه هذا هو البحر الزاخر ، والجامع الاول والاخر ، وهو مطبوع في مجلدين ذكر فيه الفاوماتتي كتاب من تأليف سلف هذه الامة الى العصر الحاضر من اثبات ومعاجم وفهارس بشيوخ و مشيخات وكتب ومسلسلات وغير ذلك وذكر طريق السند اليها الا فيما قل ، فعليك به تجد فيه البغية و ما فوقها .

وهو من تنفسات الزمان ، وغرائب الحدثان ، وعظيم منن المنان ، ومن مشائخ سيدي أحمد – الامام شهاب الدين أحمد بن محمد المحضار والحبيب محمد بن علي بن عبد الله السقاف الداعي الى الله والذي رحل في الدعوة الى حريضة فوادي عمد وغيرها . والحبيب محسن بن علوي السقاف وغيرهم .

ومن مشائخه ايضا السيد المسند المحدث الفقيه الصالح الحبيب أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار أخذ عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان وابنه الشيخ محمد ، وبزبيد عن السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والسيد طاهر الأنباري المتوفى سنة ١٢٥٨هـ ، وعن الشيخ ابراهيم المزجاجي .
وسمع بمكة على العلماء المصريين الشيخ عثمان الدمياطي والشيخ أحمد الدمياطي والشيخ علي السروري وكانت قرارته عليه وسمع درس الشيخ عبد الله سراج وقرأ الاوائل العجلونية على الشيخ المسند المحدث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي واسمعه الحديث المسلسل بالاولية وشباكه وصافحه .
وأخذ ايضا عن المحدث المسند محمد بن علي العمراني عن الشيخ أحمد بن محمد قاطن وأخذ ايضا بعد رجوعه من الحرمين وزبيد عن جماعة من السادة العلويين كالحبيب أحمد عمر بن سميط والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى ، وأخذ عنه ايام كانا معا بمكة وعن الامام الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه وأخذ بمكة ايضا عن العلامة المحدث مسند بمكة الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وعن الشيخ عبد الرحمن الكزبري عام حجه .
ونتصل بالرواية عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري وغيره ، عن طريق سيدي وشيخي الحبيب أحمد . وطريق سيدي الحبيب حسين بن محمد الحبشي وقد روى لي الحديث المسلسل بالاولية عنه وعن غيره كما سيأتي ، كلاهما عن الحبيب أحمد البار الكزبري و يروي سيدي عن الحبيب أحمد بن محمد المحضار عن الكزبري .
وأروي بالاجازة العامة عن الحبيب أحمد بن عبد الله البار فإنه أجاز أهل عصره بطلب سيدي وشيخي أحمد بن الحسن وكانت وفاته ليلة الثلاثاء الثامن أو التاسع والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ١٣١١هـ .
ولي الى الكزبري والشيخ عمر العطار والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل سند عال كما ذكره شيخنا ومجيزنا الحبيب المسند محمد بن سالم السري العلوي التريمي في ثبته .
ذلك انه حصلت لي الاجازة من الشيخ عمر بن عثمان بن محمد بن عثمان ساكن هدون { بلد من بلدان وادي دوعن } زرته في بيته سنة ١٣١٧هـ ، وعمره آن ذاك كما أخبرني اثنان وتسعون سنة واستجزته فأجازني وهو قد أخذ بالحرمين عن الشيخين المذكورين وعن المشائخ السابق ذكرهم في ترجمة الحبيب أحمد بن عبد الله البار وحصلت له اجازة الشيخ عبد الرحمن الكزبري ان لم تكن خاصة فعامة .
لآن الكزبري اجاز لآهل عصره وادركت اجازته ايضا سيدي الحبيب أحمد بن الحسن لآن ولادة شيخنا أحمد في شهر رمضان سنة ١٢٥٧هـ ، وكانت وفاة الشيخ عبد الرحمن

بين الماضين والآتين و ليجتهد في الاخذ عن أهله و نشره بين الراغبين . فما زال علماء الرواية والاخذين عنهم حريصين على الاستكثار من ذلك من يتبعون سلاسل الرواية والدراية و يستكثرون من طرقها حتى لا تندرس معالمها ، و لا ينفرد عالممها وقائمها . فكانوا يجيزون بالاجازة العامة ومنهم من يجيز اهل عصره او مصره او من ادرك حياته او من رغب في الاجازة رغبة في دوام الاتصال وحفظا للإسناد وبقاء التلقي واستمرار الرواية وقد التمس في الاجازة السيد العالم الفاضل ، المجد في اكتساب الفضائل والمنشوق في البلوغ في العلم الى اعلى المنازل ، ولا سيما وهو من بيت علم شهير باعلام الرجال ، البالغين الى منازل الكمال ، وهو إبراهيم بن عمر بن عقيل بن عبد الله بن يحيى العلوي الحسيني وقد اسمعته الحديث المسلسل بالاولية ، واجزته بقاطف طلب ان اكتب له في ذلك ما يتمسك به ويجعله دليلا له الى معرفة المشايخ والطرق فحولت على اسعافه بمطلوبه حرصاً على ابقاء السند ودوام الاتصال واغتنام الوقت والحصول على النفع والانتفاع بالتوسط بينه وبين سلف الامة . فاقول اجزت السيد إبراهيم بن عمر بن عقيل لفظاً وكتابة اجازة عامة وخاصة اجازة معيَّن لمعيَّن بكل ما جازت لي روايته وتحققت لي روايته بما اجازني به مشائخي من منقول ومعقول وخاص وعام وبما اجازوني به من الكتب والمسانيد والاحاديث المسندة والمعلقة والمسلسلات والكتب المؤلفة في جميع العلوم الاسلامية وما سارويه وأستجيز فيه من الروايات والاجازات أجازة عامة شاملة له ولاولاده وأحفاده ومن سيوله له انهم كما اجازني بذلك مشائخي الذين من اجلهم وافضلهم واعظمهم منه علي او من اعظمهم بحق العلم الفاخر ، ومطلع النور الباهر ، ومظهر الحلم و المجد والمفاخر ، زكى الانفاس ، سيد الحبيب احمد بن الحسن بن عبد الله العطاس العلوي الحسيني فقد اخذت عنه وقرأت عليه الكثير ، واجازني اجازات متعددة خاصة وعامة وقرأت عليه الثبت العظيم الشأن المسمى بحصر الشارد من اسانيد الشيخ محمد عابد ، هو ابن احمد بن علي الانصاري المدني الحنفي المتوفى بالمدينة المنورة في ربيع الاول سنة ١٢٥٧ وقد الفه على حروف المعجم وهو في مجلد ضخم بحق روايته له اجازة عن السيد المسند المحدث الحبيب هاشم بن شيخ بن هاشم بن محمد بن الامام احمد بن زين الحبشي المدني عن مؤلفه ، وقرأت عليه كتاب الضوابط الجلية ، في الاسانيد العلية للشيخ شمس الدين عبد الله بن فتح الفرغلي الهاشمي العلوي يرجع نسبه الى سيدنا محمد بن الحنفية وهو جامع للمسلسلات توفى جامعه في ربيع الاول سنة ١٢١٠ .

يرويه شيخا بنزول عن الفقيه المحقق الشيخ عبد الرحمن باشيخ الدوعني عن السيد علي بن طاهر الوتري المدني بسنده ، كما يروي شيخنا تلك المسلسلات عن مشايخه بعلوٍّ من طرق كثيرة لا يحتمل هذا المحل تفصيلها . وقرأت على سيدي وشيخ الحبيب احمد الثبت المسمى بالسمط المجيد ، للشيخ المسند احمد القشاشي المدني وقد حصل لي من شيخنا الاجازة بذلك كله فنزويه عن مشائخه عن الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد وعن الحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه وعن ابنه الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بلفقيه عن ابيه عن مؤلفه . وكتاب السميط المجيد قد طبع بالهند بحيدراباد ، وقد حصل لي من شيخنا والحمد لله الاجازة بذلك كله وبغيره ككتاب ابواب السعادة في اسانيد الطرق الصوفية جمع السيد الجامع لا يملأ القلوب و الاعين و المسامع السيد محمد مرتضى الزبيدي ذي المؤلفات الفائقة وصاحب الثبت و المظومة الجامعة لاشباخه الكثيري العدد .

فمن اشياخ سيدي الحبيب احمد . ولي الله و الداعي اليه ، والله الى عليه ، الحبيب صالح عبد الله العطاس بحق اخذه من مسند اليمن المحدث الفقيه المسند الامام السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل .
اخذ الحبيب صالح المذكور عن عدد من ساداتنا كالحبيبين هارون بن هود العطاس وعلي بن جعفر العطاس . و الحبيب الامام الداعي الى الله احمد بن عمر بن سميط والشيخ محمد صالح الرئيس المكي و الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار المكي و الشيخين محمد وأحمد آل مرزوقي المكيين ، واخذ باليمن عن الامام السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل . وأخذ بعد خروجه من الحرمين عن الحبيبين طاهر وعبد الله ابني الحسين بن طاهر والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن ابي بكر عبد بيه والحبيب عمر بن ابي بكر الحدّاد و الشيخ عبد الله بن احمد باسودان ، والشيخ احمد بن سعيد باخشل الآ عن السيد سليمان بن يحيى الأهدل هولاء مشائخ الحبيب صالح بن عبد الله المذكور ورفع اسانيدهم او اغلبها يؤخذ من كتاب عقد اليواقيت الجوهرية لشيخنا الامام العارف بالله العلامة العامل الصالح المسند ذي المعارف واللطائف وحيد عصره ومسند قطره الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي فانه كتاب جمع فارسي يقل نظيره ، وله كتاب منحة الفتاح الفاطر في اسانيد الائمة الاكابر ذكر فيه اسانيده الى العلوم الاصولية والحديثية والفقهية والاتها والطرايق الصوفية كما له كتاب عقد الل ل ، ولم يكمله وفيه ذكر اسانيد غريبة ونفسيته وكل هذه المؤلفات عندي والحمد لله . ارويها عنه بالاجازة عنه كما البسني عمامته الكريمة وسني آن ذاك نحو العشر السنين كما ارويها ايضا بالاجازة عن اشياخنا

وبحيزينا كالحبيب احمد بن الحسن العطاسّ والحبيب علي بن الحبشي ، واخيه المسند المحدث الفقيه الحبيب الحسين كما في ثبته المسمى فتح القوي المشتمل على ذكر اشياخه واسانيدهم وهو عندي والحمد لله .

والفقيه بحقق العالم الخاشع الحبيب محمد بن حامد السقاف والعلامة المفيد الواعظ الحبيب علوي بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور وغيرهم فلهم عن مؤلفها ، كما اني ارويها وسائر مروياته بالاجازة العامة فقد اجازها اهل عصره وكانت وفاته سنة ١٣١٤هـ . وهو ممن ادركته اجازة مسند اليمن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

وقد ناولني سيدي وشيخي احمد بن حسن العطاس الذكور كتاب ابواب السعادة وسلال السيادة للحافظ المسند الامام التفنن محمد بن محمد مرتضى الزبيدي الحسيني شارح القاموس والاحياء وهو مشتمل على عدد جم من اسانيد الطريق اخذ اكثرها عن العارف بالله السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس واجازني بما اشتمل عليه ، ومن اشياخ سيدي وشيخي احمد الحبيب الامام العارف بالله الملامتي الحبيب ابي بكر بن عبد الله بن طالب العطاس بحق اخذه عن جل اهل عصره من العلويين من اجلهم سيدنا العارف بالله الحبيب الحسن بن صالح البحر ، واخذ باليمن عن المسند الامام السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .
ولما كان السيد عبد الرحمن المذكور هو شهر مسندي اليمن في عصره واليه ترجع طرقهم فاعلم ان سيدنا احمد بن حسين يتصل به من عدة طرق غير ما تقدم فانه يروي عن العلامة السيد محمد بن عبد الباري الأهدل والسيد العلامة الفقيه الحبيب الصالح عمر بن حسن الحداد والشيخ المعمر عبد الله بن حسن العمودي كلهم عنه .

والسيد عبد الرحمن كتاب النفس اليماني والروح الريحاني في اجازة بني الشوكاني ذكر فيه من اشياخه نحو أربعين شيخا فطالعه ان ظفرت به ففيه فوائد كثيرة كانت ولادته بزبيد سنة ١١٧٩هـ ومات بها ليلة الثلاثاء في ١٢ رمضان سنة ١٢٥٠هـ .
وبكتابه هذا وبامثاله كمنحة الفتاح الغامر تقدر على معرفة سلاسل الاسناد وطرق الاتصال .

ومن أشياخ سيدي وشيخي احمد العالم العارف بالله الفقيه العامل الصالح الحبيب محمد بن ابراهيم بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه العلوي الحسيني ، بلفقيه فهذا الحبيب له عدة من المشائخ الاجلاء .

فهو يروي عن ابيه وعمه احمد عن ابائه الى الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله والى ابيه عبد الله بن احمد بلفقيه واعلا من ذلك روايته عن جده عيدروس بروايته عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بلفقيه بروايته في رفع الاسناد عن مفاتيح الانوار للسيد عبد الرحمن المذكور بروايته عن القطب عبد الله الحدّاد ووالده عبد الله بن احمد والبرهان الكوراني صاحب الثبت المسمى بالأمم لايقاظ الخصم وهو مطبوع وعن محمد بن عبد الرسول البرزبخي والشيخ حسن العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري والشيخ احمد النخلي وقد طبعت مجموعة اثباتهم إلاّ العجيمي في الهند .

ومعجم العجيمي مفقود إلا أن له اجازة مطولة لصاحب الدشته السيد عبد الرحمن بن محمد العيدروس تكفى عن معجم ذكرها شيخنا الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي في كتابه عقد الالآم .

واخذ الحبيب عبد الرحمن بلفقيه بن محمد بن عبد الرسول البرزنجي وعن إبراهيم بن محمد بن حمزة الدمشقي الحسيني وابي الوهاب الحنبلي وغيرهم ، وفي وصلة الساكنين لوالده الامام عبد الله بن احمد بلفقيه ، وكتابه الدرس البهيّه ، والمسلسلات النبوية ، وكتابه النفثات الرحمانية ، ذكر فيها انه روى واخذ من السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهارون ، والسيد ابي بكر بن الحسين بلفقيه والسيد العلامة محمد بن عمر بافقيه والسيد القدوة عمر باشيبان ، والسيد الامام محمد بن علوي السقاف ، والسيد الامام محمد بن ابي بكر الشلبي والشيخ الجامع احمد بن محمد القشاشي والشيخ الحافظ عيسى بن محمد الثعالبي المغربي والمسند الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني والشيخين علي وزين العابدين ابني عبد القادر الطبري والشيخ المعمر عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي الراوي عن والده عن الشيخ ابن حجر الهيتمي بالاجازة العامة منه وهو الشيخ زكريا الانصاري عن الحافظ ابن حجر وروى عن غيرهم . وتتصل بهن الاسانيد ايضا الى الحبيب محمد بن ابراهيم بلفقيه

عن مشايخنا ومجزينا الذين اخذوا عنه كالامام العارف بالله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي واخيه الحبيب الحسين والحبيب ابي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين والحبيب حسن بن محمد بن ابراهيم بلفقيه كلهم عن واله الاخير بسنده كما تراه في عقد اليواقيت الجوهرية في ترجمة الحبيب المسند الامام عبد الله بن حسين بلفقيه ، ثم ان الحبيب محمد بن ابراهيم بلفقيه المذكور اخذ عن عدة من المشائخ كالحبيب عبد الله بن علي بن شهاب . والحبيب عبد الله بن علي المذكور عالي الاسناد حتى لقد أخذ من بعض اشياخ السيد محمد مرتضى الزبيدي كالسيد المشهور بن المستريح الأهدل وغيره .

واخذ الحبيب محمد بن ابراهيم ايضا عن الامامين الكبيرين طاهر وعبد الله ابني الحسين بن طاهر وعن الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه والحبيب عبد الله بن ابي بكر عيديد والحبيب احمد عمر بن سميط والحبيب عبد القادر بن محمد الحبشي والحبيب الامام محمد بن حسين الحبشي والحبيب الامام حسن بن صالح البحر والحبيب علي بن عمر بن سقاف السقاف والحبيب الامام عقيل بن عمر بن يحيى الاخذ عن الحبيب شيخ باعبود العلوي وغيره .

وعن الشيخ عبد الله بن احمد باسودان وعن سيد العلم الزاهد محسن بن اسمعيل الأهدل والحبيب الجليل عمر بن احمد العيدروس الصليبية واخذ وتخرج واستجاز من الحبيب محمد بن احمد الحبشي .

واخذ سنة حجه عام ١٢٤٣ عن جماعة من الاعلام كالشيخ عمر بن عبد الرسول العطار والسيد يوسف بن محمد البطاح والشيخ منصور البديري المدني والحبيب الفاضل محمد بن سالم الجفري المدني والسيد الشريف محمد بن احمد المغربي المدني والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى وابنه عمر والحبيب عمر بن علوي العيدروس والحبيب علوي بن علوي الحدّاد والحبيب هارون بن هود العطاس والحبيب محمد بن عبد الرحمن الحدّاد والحبيب صالح بن عبد الله العطاس والحبيب ابي بكر بن عبد الله العطاس اسجازه واجازة والحبيب عمر بن زين الحبشي والحبيب علوي بن زين الحبشي والحبيب عمر بن عيدروس الحبشي والحبيب محمد بن عيدروس الحبشي والاول منهما والد الحبيب العارف بالله المسند عيدروس بن عمر الحبشي صاحب عقد اليواقيت الجوهرية وغير ذلك .

وسمع منه الاولية والمسند يوسف بدر الدين المدني الراوي عن نحو مائة شيخ وداود بن سليمان البغدادي شيخ الحرم المدني ومصطفى الذهبي ومصطفى البلط وابراهيم الباجوري وغيرهم .
ومن اشياخ سيدي أحمد بن الحسن الحبيب العلامة الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ، والصادع بالأمر محسن بن علوي السقاف وهو مترجم في العقد .
والحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف .
والحبيب شيخ بن عمر السقاف والحبيب عمر محمد بن سميط وغيرهم .
وقد ذكرنا ان سيدي وشيخي الحبيب أحمد بينه وبين السيد عبد الرحمن الأهدل شيخ واحد .
والسيد المسند عبد الرحمن المذكور أخذ عن والده سليمان بن يحيى عمر الأهدل وأخذ عمن أخذ عنه . وأخذ عمن أخذ عن جده المسند يحيى بن عمر الأهدل .
وممن أخذ عنه الحبيب المسند الصوفي الشهير عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ذو المؤلفات الرائقة الكثيرة .
وأخذ عن السيد الحافظ العلامة المتفنن محمد بن محمد بن مرتضى الزبيدي اليمني شارح القاموس وهو قد أخذ عن نحو ثلاثمائة شيخ .
منهم من السادة العلويين الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس. .
والحبيب المسند المحدث السند اهل الحجاز في عصره عمر بن أحمد بن ابي بكر بن محمدبن ابي بكر بن محمد بن علي بن عقيل بن احمد بن ابي بكر السكران السقاف العلوي الحسيني وهو ابن بنت الحافظ الشيخ عبد الله بن سالم البصري صاحب الثبت المطبوع بالهند المسمى بالامداد والعارف بالله الحبيب شيخ بن جعفر باعبود العلوي المدني .
والحبيب محمد بن زين بن سميط الشبامي العلوي .
والمسند المحدث حسن بن عبد الرحمن عيديد العلوي المغائي.
والمحجب بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن محمدبن عبد الرحمن بن محمد وعلي بن محمد الكاف ومحمد بن زين باحسن جمل الليل كل هولاء علويون .
وغيرهم من لا توجد له ترجمة في كتب العلويين المتداولة بأيديهم مع شهرتهم عند غيرهم .
وللسيد محمد مرتضى المذكور اسانيد عالية .
ومؤلفات في هذا الشأن متعددة . ومنظومة في ألف وخمسمائة بيت ذكر فيها شيوخه وبعض اسانيدهم وله عليها شرح وله معجم كبير فيه نحو ستمائة ترجمة بالآكثر ومعجم صغير .
ولي السيد مسند اليمن عبد الرحمن الأهدل مسند اعلى وأقرب وهو أني اروي بالاجازة عن سيدي العالم القانت العابد الذاكر عمّي الحبيب صالح بن عبد الله بن طه الحدّاد وهو يروي عن السيد عبد الرحمن الأهدل المذكور بإجازته العامة . فان السيد المسند عبد الرحمن

الأهدل قال في النفس البياني : " أجزت كافة من ادرك حياتي وسيما من وقعت بيني وبينه المعرفة وخصوصا من وقعت بيني وبينه الاستفادات العلمية واولادهم ومن سيولد لهم " .
وهو من اشياخ سيدي الفقيه الصوفي العارف بالله العابد الزاهد المتقشف الذاكر جدي الحبيب عبد الله بن طه الحدّاد . فقد قال : اعني سيدي الجد عند ذكر شيوخه البالغ عددهم نحو ثمانية وأربعين شيخا انه اخذ عام حجه سنة ١٢٥٠هـ عنه قال : " وكان قصدنا الجلوس عنده لاخذ العلم ثماني سنين فحصل لنا المدد مع الاقامة مدة قريبة . وكان من اعظم مشائخنا في علم الشريعة والحقيقة . فصحت بما ذكرنا الاجازة لسيدي العم صالح . وهو قد اجازنا فنحن نروي بهذه الاجازة عنه عن السيد المسند عبد الرحمن الأهدل باسانيده . ونروي ايضا باجازته لأهل عصره عن الشيخ عمر بن عثمان بن محمد باعثمان عنه .
وعن سيدي وشيخي العالم العامل زين العبّاد ، الراكع السجّاد ، ذي التّفنات الذاكر الشاكر الصابر الحبيب طاهر بن عمر بن ابي بكر الحدّاد فانه ولد سنة ١٢٤٩هـ فادركته أجازته وهو اعني سيدي الحبيب طاهر عالي الاسناد ، فقد اجازه الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد باسودان وابنه محمد واسانيدهما في ترجمتهما من عقد اليواقيت . وقد حصل لي الالباس والاجازة لفظا وخطا من سيدي الحبيب طاهر المذكور وشيخ فتحه هو الامام الحبيب المرشد العارف بالله صالح بن عبد الله العطاس وله اجازة منه . ومن السيد أحمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن القطب عبد الله الحدّاد ومن الحبيب عالي الرتبة علي بن حسن الحدّاد .
وأخذ ايضا عن الحبيب حسن بن حسين والحبيب حسن بن عمر والحبيب حسن بن عبد الله بن احمد الحدّاد . والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف وغيرهم .
ولسيدي طاهر اجازة ووصية من الحبيب محسن بن علوي السقاف ، وقد ادرك الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وهو صغير وقرأ عليه الفاتحة وبواسطته صار بيني وبين القطب الحبيب عبد الله الحدّاد ثلاثة في الرؤية والاخذ فانني رأيت سيدي الحبيب طاهر وأخذت عنه وهو رأي شيخيه أحمد بن محمد العمودي والفقيه الزاهد ابا بكر بن احمد بالبيد واخذ عنهما .
وهما رأيا شيخهما الشيخ العلامة العابد المتفنن سعيد بن عبد الله الشيخ الفقيه الصوفي بن الفقيه عثمان العمودي واخذا عنه . وهو رأي سيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد واخذ عنه .

ولسيدي الحبيب طاهر اشياخ غير من ذكرنا كالحبيب محمد بن عبد الرحمن الحدّاد والحبيب عمر بن محمد بن زين بن سميط والحبيب أحمد بن عبد الرحمن الحدّاد والحبيب القطب ابو بكر بن عبد الله العطاس .وعمدته في السلوك الحبيب صالح بن عبد الله المتقدم ذكره . واعلى اسانيده عن الشيخ عبد الله بن احمد باسودان واخذ عن اخيه العلامة السالك الصالح علوي بن عمر الحدّاد ولآخيه أشياخ وله منهم اجازات وكل ذلك تجده مبسوطا في كتاب قرة النواظر بمناقب الحبيب محمد بن طاهر جمع اخي العلامة عبد الله بن طاهر . وممن اخذت منه وحصل لي من الالباس مرتين أو أكثر وسمعت من الحديث المسلسل بالمصافحة والحديث المسلسل باني اجند في الله وكتب لي ولآخي عبد الله وصية واجازة وسمعت مواعظة وحضرت مجالسة الامام الداعي الى الله العلامة المرشد العارف بالله الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي وهو اخذ عن والده . وعمدته في السلوك كالحبيب ابو بكر بن عبد الله العطاس . وقد أخذ عن مشائخ عصره الذين تقدم ذكرهم في اشياخ سيدي وشيخي الحبيب أحمد بت الحسن .
واخذت ايضا عن اخيه مفتي الحرم وابن مفتيه العلامة العامل الصالح المسند حسين بن الحبيب العلامة الداعي الى الله مفتي الشافعية بمكة المكرمة محمد بن حسين الحبشي اسمعني الحديث المسلسل بالاولية كما سمعه من والده والحبيب أحمد بن عبد الله البار والسيد المحدث محمد بن ناصر الحازقي كلهم عن الكزبري والاخيران ايضا عن المسند السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والاخير ايضا عن المحدث المسند الشيخ محمد بن علي العمراني عن المسند الشيخ احمد بن محمد قاطن باسانيده في اثباته كالإعلام . باسانيد الاعلام ، وقرة العيون ، باسانيد الفنون ، وتحفة الاخوان وغيرها . وقد قرأت على سيدي الحسين المذكور الرسالة العجلونية المشتملة على اوائل الكتب الحديثية ، وكتب لي اجازة عامة بكل ما اجازة مشائخه والحمد لله . وهو عالي الاسناد كثير الاشياخ جمعهم في الثبت المسمى بفتح القوي في اسانيد الحسين بن محمد الحبشي العلوي احد تلاميذه .
ومنهم والده العلامة مفتي الحرم العارف بالله الحبيب محمد بن حسين الحبشي والحبيب احمد بن عبد الله بن عيدروس البار والشريف محمد ناصر الجازمي الحسيني والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب هاشم بن شيخ الحبشي المدني ، والحبيب عمر بن عبد الله الجفري المدني والسيد محمد شريف بن عوض الدميلطي وابو الربيع السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن الأهدل وهو عن والده عن جده . وعن جده باجازته العامة . والسيد احمد زيني دحلان والسيد عبد القادر بن عبد الرحمن سليمان الأهدل والسيد جعفر بن اسماعيل البرزنجي والشيخ محمد ابي خضير الدمياطي والشيخ عالي المسند والرواية

المسند المحدث ابي النصر الخطيب الدمشقي والسيد محمد بن ابراهيم بلفقيه العلوي ختام مسكهم .

وممن اخذت عنه وتلقيت وانتفعت به وتربيت ، الامام الجهبذ الصيرفي النقاد ، بلغ السخي الباذر الذي بذا الاجواد ، وعلى صيته في كل واد وناد ، الحبيب العارف بالله محمد بن طاهر بن عمر الحدّاد ، لازمته مدة طويلة . وحضرت دروسه وقرأت عليه ، ولكن لم تحصل لي منه اجازة عامة ، لم اطلبها منه مهابة له ولم يبتدني بها ، ولو استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت ، وهنا عبرة لا يحسن ان تمر عليها دون ان نلفت النظر اليها وهو انه لا يجوز لمن تخرج بشيخ ان يروي عنه او من طريقه من الاحاديث النبوية ، والمصنفات العلمية ، ونحو ذلك الا ما سمعه منه ، فاذا قرأ عليه نصف كتاب مثلا لم يجز ان يروي عنه الا ذلك النصف بخلاف ما اذا حصلت الاجازة في باقية او حصلت له الاجازة العامة منه فانه يصح له حينئذ له الرواية بها عنه في كل ما صحت لشيخه الاجازة فيه من اشياخه ولو لم يقرأه عليه كما يعلم تفصيل ذلك من مصطلح الحديث . فان روى عنه ما لم يسمعه منه او ما لم يجزه فيه ولم يسمعه منه فان كذبا . فينبغي لطالب العلم ان لا يخجل من شيوخه في طلب الاجازة منهم وان يلح عليهم في ذلك ، كما ينبغي للشيوخ ان يبدؤا تلاميذهم بالاجازة ولو ضعف اجتهادهم في الطلب او كانوا صغارا فعسى ان يجتهد الكسول وان يصبح صغير اليوم كبير الغد . كما انه ينبغي لهم اذا اجازوا ان يجيزوهم عامة ولا يقتصروا بالاجازة على الاوراد والاحزاب وما شاكلها ، فان المقصود من الاجازة اتصال السند بنقل العلم عن سيد العباد صلاة الله عليه وسلامه . ولذلك قد يفرق بعض المؤرخين في التراجم بين مشائخ التخريج ومشائخ الاجازة وقد يجتمعان فيكون تشيخ التخريج والتثقيف هو شيخ الاجازة ، وقد رأينا من المشائخ من يتشرد في اعطاء الاجازة وكان شيخنا أحمد بن الحسن سحابها يجيز من حضر وملاحظة منه لفائدة الاتصال بالسلف . ثم ان الاجازة في نقل العلم تدخل في باب التبليغ الذي أمر به صلى الله عليه وآله وسلم امته في حجة الوداع اذ قال : "بلغوا عني ولو آية "ولو كان المجاز ليس كامل الاهلية . فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم "فرب مبلَّغٍ اوعى من سامع . ورب حامل فقهٍ ليس بفقيه" فكلامه هذا صلوات الله وسلامه عليه نص في مسئلتنا لا يدفع والحمد لله ولهذا وقع من بعض العلماء اجازة أهل عصرهم أو من ادرك حياتهم وهي اجازة صحيحة وان خالف في صحتها البعض فما ذكرناه نص قاطع في الموضوع ان شاء الله والله الموفق والهادي الى سواء السبيل . اما سيدي الجد الحبيب العلامة الزاهد الذاكر العابد عبد الله بن طه فقد اخذنا عن الآخذين عنه ممن ادركناهم ، كالحبيب محمد بن طاهر الحدّاد والحبيب محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي والحبيب عبد الرحمن بن عيسى بن محمد الحبشي

والحبيب علوي بن عبد الرحمن المشهور بن ابي بكر والحبيب محمد بن حامد السقاف والحبيب علوي بن عبد الرحمن السقاف .

والحبيب عبد الله بن محمد بن عقيل بن مطهر والحبيب ابو بكر بن عمر بن يحيى وحصلت الاجازة من الثالث والرابع والخامس منهم والزيارة واللقاء فقط للثلاثة الباقين . واما اشياخ سيدي الجد فقد ذكرهم في مؤلف له فمنهم الحبيب احمد بن عمر بن سميط والحبيب محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر والحبيب محمد بن عمر بن سقاف .

والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه والحبيب أحمد بن علي بن هارون الجنيد والحبيب عبد الله بن ابي بكر بن سالم مول عيديد والحبيب محمد بن عبد الله قطبان والحبيب علوي بن سقاف بن محمد الجفري ووالده الحبيب طه بن عبد الله الحدّاد والحبيب محمد بن حسين بن عبد الله الحبشي والحبيب عبد الله بن عيدروس بن سالم البار واخيه سالم والحبيب أحمد بن عبد الله بن شيخ بافقيه والحبيب علي بن محمد باعبود والحبيب هارون بن هود العطاس والحبيب علي بن محمد بن علي الناف والحبيب أحمد بن ابي بكر فرد والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والحبيب حسين بن أحمد بن زين بافقيه نزيل القنفذه توفى سنة ١٢٦٥هـ والحبيب عبد الله بن سالم عيديد والحبيب زين بن شيخ الحبشي والشيخان عبد الله بن أحمد باسودان وابنه محمد والشيخ سعيد بن محمد باعشن والشيخ عمر باجسير والشيخ رضوان بن أحمد بارضوان بافضل والشيخان عبد الله بن سعد وابنه سالم بن سمير والشيخ أحمد بن محمد العمودي والشيخ ابو بكر بن أحمد بابيد الايسري والشيخ أحمد جبر والشيخ محمد بن عبد الرحيم بن قاضي والشيخان أحمد بن محمد ومحمد بن عبد الله الخطيب آل بارجا والشيخ عبد الله بارجا والشيخ عبد الرحمن الصبان والشيخ أحمد بن محمد باعثمان . وقد أخذ سيدي الجد عن الشيخ أحمد بن سعيد باخشل وابنه محمد والشيخ أحمد المذكور أخذ وروى عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل وغيرهم .

وحصلت لنا الاجازة من الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي وهو عن الشيخ أحمد بن سعيد باخشل وهو عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل وهو عن والده يحيى بن عمر الأهدل وهذا سند عال وممن أخذت عنه العالم المسند الحبيب محمد بن سالم السري العلوي التريمي فقد زرته مع سيدي الاخ عبد الله فأسمعنا الحديث المسلسل بالاولية . والمسلسل سورة الصف وباني احبك وبآخر سورة الحشر وغيرها من المسلسلات كما هي في ثبته . وهو يروي عن مشائخ كثيرون . منهم الشريف المسند محمد بن ناصر الخازمي والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني . والشيخ محمد بن محمد العرب المدني والحبيب

عيدروس بن عمر الحبشي والشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الخاني النقشبندي الدمشقي والسيد ابي النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الجيلي الدمشقي والحبيب أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار ومجيزنا الشيخ عمر بن عثمان بن محمد باعثمان والحبيب عبد الله بن سالم عيديد والسيد محمد بن صالح بن تقي الدين الرفاعي والحبيب عمر بن حسن الحدّاد والحبيب علي بن حسن الحدّاد والحبيب عبد القادر بن أحمد بن طاهر والسيد بكري شطا والسيد فالح بن طاهر المدني صاحب الثبت المطبوع والسيد المحدث المسند علي بن طاهر المدني والشيخ محمد بن سليمان حسب الله والشهاب أحمد الحضراوي والشهاب أحمد البربزنجي المدني والعلامة الفقيه المحقق العابد السيد الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور واجازني الحبيب محمد بن سالم السري مع سيدي الآخ عبد الله اجازة عامة .
وشيخه الشريف المسند محمد بن ناصر الهاربي يروي عن السيد عبد الرحمن بن كيان الأهدل عن أبيه سليمان بن يحيى الأهدل عن خاله أحمد بن محمد بن المقبول عن ابي بكر بن علي البطاح عن يوسف بن محمد البطاح عن الطاهر بن حسين الأهدل عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبعي الشيباني عن الجديد الحافظ السخاوي والسيوطي عن الشيخ أحمد بن حجر العسقلاني . وقد روى السيوطي عنه بلا واسطة بسند الصقلاني بماحوت فهرسته اي فهرسة الشيخ أبل حجرام الفهارس الاسلامية ويروي السيد السري عن عبد الجليل بن عبد السلام براوه المدني عن السيد اسمعيل بن السيد زين العابدين البرزنجي عن شيخه المعمر الفاضل المحدث الشيخ محمد صالح الفلاني بسنده في ثبته المسمى قطف الثمر وعن الشيخ عبد الغني النقشبندي عن شيخه المحدث الفاضل مولانا الشيخ محمد عابد السندي وعن غيره من مشائخ الهند والحجاز كما هو اليانع الجني . وحصر الشارد وعن الفاضل المعمر الشيخ منة الله الأزهري ومولانا الشيخ محمد عليش كلاهما عن الشيخ الأمير الكبير المصري فمنة الله يروي عن الأمير بلا واسطة . وأما الشيخ فيروي عن عبد الله الأمير الصغير عن الشيخ محمد الأمير الكبير وله ثبت مطبوع .
وأما الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي فعن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري محدث الشام وعن السيد الأمير الكبير السيد عبد القادر الجزائري عن والده المرحوم الشيخ محيي الدين الحسين عن والده المرحوم السيد مصطفى المختار وعن السيد محمد بن محمد مرتضى الزبيدي .
ويروي الخاني عن السيد اسمعيل البرزنجي عن الشيخ خالد العثماني المجددي الكردي عن شيخه الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري بأسانيده في ثبته . وللخاني مشائخ آخرون في مجموعات السيد محمد بن سالم السري المذكور .

وممن تبركت به واجازني العلامة الصوفي الخاشع الشيخ أحمد بن عبد الله الخطيب وله مشائخ أجلة من أجلهم الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر والحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب أحمد بن علي الجنيد والحبيب أبو بكر بن عبد الله العطاس والسيد أحمد بن علي بلفقيه .
والحبيب حامد بن عمر بافرج والحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين والحبيب عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سميط . والحبيب عمر بن محمد بن سميط والحبيب عمر بن عبد الله الجفري والحبيبان محمد بن حسين وعلوي بن زين الحبشيان والحبيبان محسن بن علوي وعبد الرحمن بن علي بن عمر آل السقاف والشيخ محمد بن عبد الله باسودان والسيد أحمد دحلان والشيخ محمد بن محمد العزب والشيخ ابراهيم الرشيدي الآخذ عن السيد الكبير أحمد بن ادريس السنوسي المغربي . ومن اجل متأخريهم الحبيب محمد بن ابراهيم بلفقيه والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب عمر بن الحسن الحدّاد والحبيب أحمد بن عبد الله بلفقيه وغيرهم كثيرون .
وقد أخذت عن ابنه الفقيه المحقق الصالح الزاهد أبي بكر بن أحمد المذكور ولازمته نحو سنتين وسمعت منه شمائل الترمذي قرأها على شيخنا الحبيب طاهر بن عمر الحدّاد وكذلك مجموع كلام الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وانتفعت به فقها ونحوا وكتبيا اجازة حافلة لي ولآولادي وذريتتي ما تناسلوا .
وقد أخذ عن والده والحبيب الفقيه المحقق عبد الرحمن بن محمد المشهور وطبقته وقد شاركناه في أكثر شيوخه .
وممن كاتبته فاجازني وأولادي اجازة عامة مفرد العصر ، ومخجل البحر ، الحافظ المسند المحدث المطلع الذي لم يسمع هذا الزمن بمثله السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني الفاسي المغربي هذا السيد آية من آيات الله أخذ عن نحو خمسمائة شيخ من رجال ونساء وله مؤلفات تزيد على المئتين .
وله فهرس الفهارس والاثبات ، ومجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، جمع فيه منها نحو ألف ومائتين مع بيان سنده اليها الآ عدداً قليلا منها .
وهو مؤلف لم يسبق الى مثاله ، ولم ينسج ناسج على منواله ، وقد طبع بفاس ولا يوجد اليوم على وجه البسيطة فيما أعلم اعلا أسنادا من هذا السيد ، وحسبك أن بينه وبين الحافظ ابن حجر خمس وسائط وبينه وبين الشيخ عبد الغني النابلسي واسطتان وبينه وبين الشيخ عبد الرحمن الكزبري واسطة واحدة بالاجازة

الخاصة وهذا شيء لم يتأت لأمثالنا الا بالاجازة لأهل العصر او من طريق معمر كالشيخ عمر بن محمد باعثمان .
وقد عدّ من روى عنهم في كتابه فهرس الفهارس فقط فبلغوا مائة وسبعة وستين شيخا ، وأما معجمه الكبير المشتمل على اجازات اشياخه وأسانيدهم فيبلغ عدّة مجلدات ، وفي اجازته : فتح المنة ـ في سلسلة بعض كتب السنة . جملةً من مشائخه فمن أهل المغرب والده وخاله محمد الفضيل الشبيهي والمعمر أحمد بن الطالب بن سودة قاضي مكناس . وقاخ فاس المعمر حميد بن محمد بناتي والمعمر أحمد بن الخياط ومحمد بن قاسم القادري وقاخ فاس عبد الله بن الهاشمي . والمقري الفقيه عبد السلام الهواري والمعمر محمد بن ابراهيم السباعي الراكشي .
والقاضي محمد بن عبد الرحمن البربري الرباطي . ومحمد مصطفى ماء العينين الشنجيطي وابو الحسن علي بن موسى الجزائري وابو حفص عمر بن الشيخ التونسي وابو النجاة سالم بوحاجب التونسي والمعمر محمد الطيب بن محمد النيفي التونسي ومن أهل مصر المعمر عبد الرحمن الشربيني والشيخ سليم البشري والمعمر احمد الرفاعي والمعمر عبد الله البنا الاسكندري والشيخ حسين منقارة الطرابلسي ـــ ومن أهل الحجاز السيد حبيب الرحمن الهندي المدني . والمحدث المعمر ابو انيس فالح الظاهري الهنوي المدني وابو الحسن علي بن طاهر الوتري المدني والشهاب أحمد بن اسمعيل البرزنجي ـــ ومفتي مكة السيد حسين بن محمد الحبشي وعبد الجليل براده المدني .
ومحمد سليمان حسب الله واحد ابو الخير مرواد الحنفي ـــ ومن أهل الشام المسند عبد الله بن درويش السكري الدمشقي والشيخ سعيد الحبّال . والسيد ابو النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب والشمس محمد امين البيطار الدمشقي وعبد الرازق البيطاري الشيخ عبد الله صوفان . ومن الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن ابي بكر فرد وكتب لي الاجازة بيده وهو قد اخذ عن الحبيب القطب ابي بكر بن عبد الله العطاس وادرك الحبيب حسن بن صالح البحر وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الله باسودان ، وأخذ عن والده محمد وجده أحمد وعن السيد أحمد زيني دحلان وغيرهم .

وممن اجازني العلامة الحبيب حسين بن محمد بن عبد الله البار وقد أخذ عن عمه المسند الحبيب أحمد بن عبد الله البار وعليه اعتماده وأخذ عن غيره من العلويين فشارك عمه فيهم وأخذ عن غيرهم باليمن . وممن أجازني امام اليمن العلامة الحبر الفهامة المجاهد المتوكل على الله الشهيد يحيى ابن المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين وهو قد أخذ عن والده وعن الشيخ علي بن علي بن أحمد المياني والشيخ أحمد بن عبد الله الجنداري والعلامة لطف بن محمد شاكر ومحمد بن أحمد العراسي وعبد الله بن أحمد المجاهد والسيد زيد بن أحمد الكبسي ومحمد بن علي بن محمد الجديري ومحمد بن أحمد حميد الصنعاني وعبد الرازق بن الحسن الرقيحي وعبد الله بن علي الحضوري ومحمد بن محمد بن اسمعيل جغمان واسمعيل بن علي الريمي ومحمد بن سعد بن محمد الشرفي ووالده سعد بن محمد والحسين بن علي العَمّري وعلي بن الحسين بن الحسن المغربي ومحمد وابراهيم ابن عبد الله الغالبي وقد روى عن هؤلاء في الاجازة التي كتبها لي الاثبات المشهورة وهي " اتحاف الاكابر " للشوكاني و" الآمَم " للشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني و " الطرب المغرب ، الجامع لاهل المشرق والمغرب " للشيخ عبد القادر بن خليل كدك .

ومن طريقه نروي مسند الامام الشهيد زيد بن علي بن الحسين السبط وامالى الامام أحمد بن عيسى بن زيد وغير ذلك من كتب الآئمة الطهار ، أهل الهند المعمر المسند حسين بن محسن الآنصاري اليمن والشيخ محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الآنصاري اللكنوى والشيخ محمد شرف الدين الشهدي والشيخ محمد بشير الآجملي الالهابادي والشيخ خضر بن عثمان الرضوي والشيخ محمد علي الآكبر الاروي والشيخ أحمد رضا علي خان البريلوي وغيره .

ومن أهل اليمن المسند محمد بن سالم السري التريمي والسيد علي الآهدل الزبيدي ، وممن أجازني السيد العلامة المحقق المتفنن ابو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي ــ وهو قد أخذ عن مشائخ عديدين قاربوا المئة من أهل حضرموت والحجاز ومصر والاسقانة .

فمنهم الحبيب محمد بن ابراهيم بلفقيه ، والحبيب علي بن عبد الله بن شهاب ذو السند العال . والحبيب حامد بن عمر بافرج والحبيب حسن بن حسين الحدّاد والحبيب محمد بن علي بن عبد الله السقاف . والحبيب أحمد بن محمد المحضار والحبيب محسن بن علوي السقاف والحبيب أحمد بن زين بن سميط والحبيب عمر بن محمد بن سميط والحبيب عبد الرحمن بن علي السقاف والحبيب عمر بن الحسن الحدّاد وابن عمه الحبيب علي بن حسن الحدّاد والحبيب طاهر بن عمر بن أبي بكر الحدّاد والحبيب محمد بن حسين العطاس وأخيه

محسن والحبيب أحمد بن علي الجنيد والحبيب عيدروس بن عمر الحبشي والحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب فضل الله بن علوي بن سهل والحبيب أحمد بن محمد العيدروس الاعرج ، وهؤلاء كلهم من العلويين الحضرميين . والسيد أحمد زيني دحلان والشيخ محمد بن عبد الله باسودان والشيخ أحمد بن سعد الدهان المكي والشيخ محمد الهجرسي المصري والشيخ محمد الانبابي وأخذ السيد أبو بكر أيضاً عن والده الآخذ عن الشيخ عبد الله باسودان وعن السيد عبد الرحمن الأهدل وعن الشوكاني . وممن أجازني السيد الصالح العابد العارف المنقطع الى الله والمستهز في ذكره وهذه أسانيده الى كتب الاسانيد الثلاثة

قال رضي الله عنه في اجازته لي :

فطريقنا في اتحاف الاكابر عن شيخنا أحمد بن عبد الله الجنداري عن شيخه السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن ابيه المؤلف ح :- وعن شيخنا أحمد بن عبد الله الجنداري عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب . عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمى عن المؤلف القاضي محمد بن علي الشوكاني ح وعن المولى العلامة الحسين بن علي العَمْري عن شيخه العلامة أحمد بن محمد السياغي عن العلامة الحسن بن أحمد بن يوسف الرباعي عن المؤلف شيخ الإسلام الشوكاني ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن السيد العلامة الحافظ المسند محمد بن اسمعيل الكبسى عن المؤلف شيخ الإسلام الشوكاني ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري أحمد بن محمد الساغي عن شيخه السيد العلامة الإمام عباس بن عبد الرحمن عن المؤلف الشوكاني ح وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن القاضي محمد بن أحمد العراسي عن السيد العلامة محمد بن يحيى الاخنش عن المؤلف القاضي محمد بن علي الشوكاني ح وعن القاضي العلامة علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الله بن عبد الكريم أبو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن المؤلف الشوكاني ح وعن القاضي علي بن الحسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه المؤلف .

وطريقنا في الأمم ، لإيقاظ الهمم عن شيخنا أحمد بن عبد الله الجنداري عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه عن شيخه السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي عن والده المؤلف ح ونرويه عن شيخنا أحمد بن عبد الله الجنداري عن السيد عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن محمد بن حيوة السندي عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري عن أبيه عن المؤلف الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن أحمد بن محمد السياغي عن الحسن بن أحمد الرباعي عن القاخ محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني . عن محمد بن حيوة السندي عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري عن ابيه عن المؤلف الشيخ ابراهيم الكردي ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن أحمد بن محمد السياغي عن السيد الامام عباس بن عبد الرحمن عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن محمد بن حيوة السندي عن سالم بن عبد الله البصري عن ابيه عن المؤلف ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن أحمد بن محمد السياغي عن السيد الامام عباس بن عبد الرحمن عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن شيخه صديق بن علي الزجاجي عن السيد سليمان بن يحيى الآهدل عن السيد أحمد بن محمد الآهدل عن أحمد بن محمد النخلي عن المؤلف الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن السيد محمد بن اسماعيل الكبسي عن السيد أحمد بن زيد الكبسي عن السيد الحسن بن يحيى الكبسي عن السيد القاسم بن محمد الكبسي عن السيد محمد بن اسمعيل الآمير عن الشيخ الخطيب محمد بن أبي الغيث المدني عن المؤلف الشيخ ابراهيم الكردي ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عن السيد العلامة القاسم بن الحسن بن المنصور عن السيد العلامة محمد بن محمد الظفري عن السيد العلامة علي بن أحمد الظفري عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر الزجاجي عن أبيه عن الشيخ علاء الدين الزجاجي عن المؤلف الشيخ ابراهيم الكردي ح وعن العلامة الحسين علي العمري عن أحمد بن محمد السياغي عن الحسن بن أحمد الرباعي عن والده أحمد بن يوسف الرباعي عن السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الأمير عن والده عن الشيخ محمد بن أبي الغيث المدني عن المؤلف الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي ح وعن القاضي العلامة علي بن

الحسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن ابيه عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر الزجاجي عن محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي عن والده المؤلف ح وعن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي عن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن القاضي عبد الله بن محسن الحيمي عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر الزجاجي عن محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي عن والده المؤلف ح ومن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي عن القاضي محمد بن أحمد العراسي عن السيد محمد بن يحيى الآخفش عن القاضي محمد بن علي الشولاني عن الشيخ صديق بن علي الزجاجي عن السيد سليمان بن يحيى الاهدل عن السيد أحمد بن محمد الأهدل عن أحمد بن محمد النخلي عن المؤلف الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي ، وطريقنا في الطرب المغرب . عن العلامة الحسين بن علي العمري عن شيخه أحمد بن محمد السياغي عن القاضي الحسن بن أحمد الرباعي عن السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الآمير الحسيني عن المؤلف الشيخ عبد القادر بن خليل المدني ح وعن العلامة الحسين بن علي العمري عمره الله تعالى عن السيد الحافظ الكبير أحمد بن محمد بن محمد الكبسي الحسيني عن السيد العلامة علي بن أحمد الظفري عن السيد عبد الله بن محمد الآمير عن المؤلف الشيخ عبد القادر المذكور ح وعن العلامة الحسين بن علي العَمْري عن السيد أحمد بن محمد الكبسي عن السيد العلامة يحيى بن مطهر بن اسمعيل الحسيني عن السيد عبد الله بن محمد الآمير عن المؤلف ح وعن العلامة الحسين بن علي العمتري عن السيد العلامة القرى علي بن أحمد الشرفي الحسيني عن القاضي العلامة محمد بن محمد بن علي العمراني الصنعاني عن السيد عبد الله بن محمد الآمير عن المؤلف الشيخ عبد القادر بن خليل المدني رحمهم الله ورضي عنهم جميعا . انتهى وممن اجازني واجاز أولادي المسند المعمّر الشيخ حسين بن علي العمري الصنعاني وذكر أسناده الى الآثبات المذكورة آنفاون كتاب الإعلام بأسانيد الأعلام،وتحفة الاخوان .

بالاسانيد الى سيد ولد عدنان للقاضي أحمد بن محمد قاطن ، وشفاء الغليل بالسند الجليل ، للسيد الحافظ عبد الله بن محمد بن اسمعيل الآمير أحد أشياخ السيد المسند عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ذكره في النفس اليماني ، باجازة بني الشوكاني والعقد المنظوم ، في أسانيد العلوم ، للقاضي عبد الله بن علي الغالبي الضحياني ، وبلوغ الاماني في أسناد كتب الآر المظهري بالنص القرآني . للقاضي محمد بن أحمد مشحم الصنعاني والعقد النضيد ، وفي طرق الآسانيد للسيد الحافظ عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الحسني المتوفى سنة ١٣٠٩هـ تسع وثلاثمائة وألف قال :وكتاب الاعلام وسائر مؤلفات القاضي أحمد قاطن في الآسناد ارويها عن شيخي العلامة التقي أحمد بن محمد بن يحيى السياغي الصنعاني المتوفى سنة ١٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف عن شيخه القاضي العلامة الحسن بن أحمد بن يوسف الرباعي الصنعاني المتوفى سنة ١٢٧٦ ستة وسبعين ومائتين وألف عن أبيه عن المؤلف القاضي أحمد قاطن رحمه الله تعالى .

قلت :-" ولنا ستند الى الشيخ أحمد محمد قاطن غير ما مضى عن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحدّاد وغيره عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار عن الشيخ أحمد قاطن وعن الشيخ عبد الله بن أحمد المذكور عن الشيخ أحمد قاطن بلا واسطة . ولنا أسانيد الى علماء اليمن المذكورين هنا عن الحبيب أحمد بن علي الجنيد فقد روى عن علماء اليمن عن شيعة أهل البيت كما تراه في آخر ترجمته في عقد اليواقيت الجوهرية لشيخنا الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي . وبأسانيدنا الى السيد مستند اليمن عبد الرحمن بن سليمان الآهدل الى الشيخ أحمد قاطن والشوكاني وغيرهم ومن طريق الشريف محمد ناصر الحسني الحازمي وعن شيخنا محمد بن سالم السري عن أحمد بن محمد المعاف الضحوي عن الحافظ الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش عن الحافظ محمد بن علي الشوكاني في هذا علا منه عن السري ونجيب حسين بن محمد الحبشي عن الحازمي عن الحافظ الشوكاني . وسيأتي ذكر ذلك ان شاء الله تعالى .

قال مجيزنا المحدث المسند المعمر الشيخ حسين بن علي العمراني :ـ وشفاء الغَليل أرويه عن شيخي السيد العلامة امام القرا علي بن أحمد الشرفي الحسيني اليمني المتوفى سنة ١٣١٩ تسع عشرة وثلاثمائة وألف عن شيخه القاضي الحافظ محمد بن محمد علي العمراني المتوفى سنة ١٣٠٢ إثنين وثلاثمائة وألف عن والده المتوفى سنة ١٢٦٤ أربع وستين ومائتين وألف عن شيخه المؤلف السيد عبد الله بن محمد الأمير رحمه الله تعالى .

والعقد المنظوم أرويه عن شيخي العلامة الزاهد القانت عبد الملك بن حسين الانسى الصنعاني المتوفى سنة ١٣١٥ خمس عشرة وثلاثمائة وألف عن شيخه المؤلف القاضي عبد الله الغالبي رحمه الله تعالى .

والعقد النفيد أرويه عن شيخي السيد العلامة المقري علي بن أحمد الشريفي عن مؤلفه السيد الحافظ عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب رحمه الله تعالى . قال : وفي هذه الاسانيد طرق اتصاله بالامهات والمسانيد وشروح الحديث وغيرها من كتب العلوم . وقد ذكر أسناده الى مجموع الامام الشهيد زيد بن علي فقال :- ومما أرويه بالسماع عن شيخي العلامة القاسم بن الحسين بن المنصور الحسيني المتوفى سنة ١٣٠٦ ست وثلاثمائة وألف مجموع الامام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وهو يرويه عن شيخه القاضي العلامة الحسين بن عبد الرحمن الاكوع المتوفى سنة ١٢٨٢ إثنين وثمانين ومأتين وألف عن شيخه القاضي عبد الله بن علي الغالبي مؤلف العقد المنظوم السابق ذكره عن شيخه السيد العلامة أحمد بن يوسف زيارة الحسيني المتوفى سنة ١٢٥٢ إثنين وخمسين ومائتين وألف عن أخيه العلامة السيد الحسين بن يوسف المتوفى سنة ١٢٣١ احدى وثلاثين ومائتين وألف عن أبيه يوسف بن الحسين المتوفى سنة ١١٧٩ تسع وسبعين ومائة وألف عن أبيه السيد الحافظ الحسين بن أحمد بن صلاح زيارة المتوفى ١١٤١سنة احدى وأربعين ومائة وألف عن شيخه القاضي الحافظ أحمد بن صالح بن أبي الرجال المتوفى سنة ١٠٩٢ إثنتين وتسعين وألف عن شيخه القاضي الشهير أحمد بن سعد الدين السوري المتوفى سنة ١٠٧٩ تسع وسبعين وألف عن الامام المؤيد بالله محمد بن الامام القاسم بن محمد المتوفى سنة ١٠٥٤ أربع وخمسين وألف عن أبيه الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي الحسيني المتوفى سنة ١٠٢٩ تسع وعشرين وألف وطريق الامام المنصور بالله القسم بن محمد معروفه الى الامام زيد بن علي في كتب الاسناد لليمنيين وفي كتاب الروض النضير شرح هذا المجموع . أهـ كلامه .

وتعديد أشياخه يطول . واعلا أسانيده عن السيد اسمعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد الحسني المتوفى سنة ١٣٠١ والسيد محمد بن اسمعيل بن محمد الكبسي الحسني المتوفى سنة ١٣٠٨ كلاهما عن شيخهما الشركاني . وقد جمع بعض تلاميذه أسانيده والاخذين عنه فأجاد وأفاد ولم يحضرني اسم ذلك التلميذ النجيب المحصل عن كتابتي هذا . أما كتاب بدائع الآنوار ، ومحاسن الآثار . ويسمى أيضا بكتاب إختلاف أهل البيت تأليف الفقيه العالم الامام أبي جعفر محمد بن منصور بن يزيد المقري المرادي الكوفي رحمه الله تعالى أخذه عن فقيه آل البيت أحمد بن عيسى بن الشهيد زيد بن علي بن الامام الشهيد زيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير امير المؤمنين علي عليهم السلام وروى فيه عن أحمد بن عيسى بن عبد الله بن عمر بن ابي طالب وروى عن غيرهما من الرواة . فيرويه مجيزنا الشيخ المحدث العمري بسنده السابق الى الشيخ الحافظ القاضي صفي الدين أحمد بن صالح بن أبي الرجال وهو يرويه قراءة على الامام المتوكل على الله اسمعيل بن القاسم عليه السلام وعن القاضي أحمد بن سعد الدين اجازة . قالا :- انبأنا صفي الدين أحمد بن محمد الاكوع في عموم ما اجاز لي عن الامام المتوكل على الله قراءة لبعضه ، وعن القاضي أحمد بن سعد الدين . اجازة بجميعه علي عن الامام المؤيد بالله عن الامام القاسم بن محمد عن السيد أمير الدين بن عبد الله عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير عن الامام شرف الدين يحيى بن حسن الدين عن الفقيه علي بن أحمد السطي الكامري السروي عن الفقيه علي بن زيد عن السيد ابو العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي مذهبا ونسبا عن الفقيه يوسف بن أحمد بن عثمن عن الفقيه حسن بن محمد النحوي عن الفقيه يحيى بن أحسن البحيبح عن الامير المؤيد بن أحمد عن الامير الحسين بن محمد صاحب الشفا والتقرير عن عطية بن محمد النجراني عن الامير علي بن الحسين صاحب اللمع والدرر عن الاميرين الجليلين شيخا آل الرسول يحيى ومحمد ابنا أحمد بن يحيى عن القاضي جعفر بن أحمد وعن الشريف تاج العترة الحسن بن عبد الله بسندهما ح ويرويه بسندهما الى الامام شرف الدين عن السيد صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير عن السيد أبي العطايا عن أبيه عن الواثق المطهر بن محمد بن المطهر عن أبيه عن جده عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال عن الامام الشهيد أحمد بن الحسين صاحب ذيبين عن أحمد بن محمد سحله عن شيخيه محي الدين والمنصور بالله عبد الله بن حمزة فالاول عن القاضي جعفر والثاني عن عمران بن الحسن المسري وممن أجازني مكاتبة العلامة البحاثة النقاد الشيخ محمد زاهد بن الشيخ حسن بن علي الكوثري وأجازني أخي عبد الله وأولادنا

وأحفادنا وأسباطنا . وله رواية واسعة فنقتصر على ما يتسع له المجال فقد أخذ عن المحقق ابراهيم حقي الاكيني والشيخ علي زين العابدين بن الحسن بن موسى الالصوني وهما عن شيخهما أحمد شاكر بن خليل عن شيخه الحافظ محمد غالب عن شيخه سليمان بن الحسن الكريدي وله ثبت معروف . عن ابراهيم بن محمد الاسبيري الارقهومي عن شيخه علي الفكري الاخِسْخَوِي عن محمد الامين بن يوسف المعروف بابن المفتى . عن عبد الله بن محمد الاماسي عن خليل بن الحسن بن محمد الاسود القاضي عن ابراهيم الكوراني وغيره . هذا سند الصحيحين في بلد المجيز . وعلي الفكري يروي أيضا عن محمد المنيب العنتابي عن اسمعيل القونوي عن محمد اليماني الازهري ومحمود الانطاكي فالاول أخذ عن عبد الحي الشرنبلالي عن الحسن بن عمار الشرنبلالي بسنده . وعن خليل بن ابراهيم اللقاني ومحمد الزرقاني وأحمد المرحومي فالاول عن والده عن سالم السنهوري عن النجم القيطي عن زكريا الانصاري عن ابن حجر . والكريدي السابق ذكره أخذ عن المعمراي المحاسن يوسف بن اسمعيل شيخ ايا صوفيا عن الفقيه المحدث المسند محمد هبة الله البعلي التاجي وهو عن أشياخ كثير وله مؤلفات منها حديقة الرياحين . في طبقات مشائخنا المسندين . والعقد الفريد . في بيان الاسانيد ، فمن أشياخه صالح الجنيني واسماعيل بن محمد العجلوني . وأحمد بن علي المنيني وعبد الكريم الشرباتي وحامد بن علي العمادي وابراهيم بن مصطفى الحلبي ومحمد المواهبي الحلبي وغيرهم . وسمع أحمد شاكر السابق ذكره الصحيحين علي أبي القاسم محمد الطرابلسي الازهري عن شيوخه الثلاثة مصطفى عن حنظله بن الحسن الاني . ويروي أيضا عن الشريف الاجل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى ابن الناصر منادلة واجازة . قال أخبرنا الامام عماد الدين الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الحسني منادلة في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة ، قال أخبرنا الشيخ الاجل محمد بن محمد بن الحسن ابن علوي ابي غَبَره الحارثي قراءة عليه في شهور ربيع الآخر في سنة خمس وخمسين وخمسمائة قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان المعدّل عن ابي طالب محمد بن الصباغ قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكاتب .

الكاتب ح . وأخبرنا الشيخ العالم عفيف الدين حنظلة بن الحسن بن أحمد بن شعبان الفساني الصنعاني قراءة عليه غير مرة في سنة إحدى وستمائة قال أخبرنا القاضي الاجل الامام شمس الدين أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي يحيى قرآن عليه في جمادى الاولى سنة إحدى وسبعين وخمسمائة قال أخبرنا الشيخ الفاضل العدل أبو علي الحسن بن ملاعب الاسدي قال أخبرنا الشريف السيد عمر بن ابراهيم بن حمزة العلوي الحسيني وأبو الحسن محمد بن أحمد بن بحسل العطار قراءة عليهما جميعا قال أخبرنا أبو الفرج محمد بن محمد بن الحازن عن محمد بن الحسين البزار المعروف بابن الصباغ عن علي بن ماتي قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد قال حدثني أحمد بن عيسى بن زيد عن حسين بن علوان عن أبي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام فذكر الحديث .

المبلط الآحمدي وأحمد منة الله الآزهري وابراهيم السقاء باسانيدهم ويروي الشيخ محمد زاهد المذكور ايضا عن المحدث الورع الحسن بن عبد الله القسمطوني عن الشيخ أحمد ضياء الدين الكمشخانوي وهو عن السيد أحمد بن سليمان الآروادي الحسيني و محمد أمين الشهري ومصطفى المبلط الآحمدي .

ويروي القسمطوني عن الآروادي مباشرة وللآروادي ثبت مشهور وهو ممن أجاز لآهل عصره . وصالح الجنيني يروي صِلة الخلف ، بموصول السلف عن مؤلفها محمد بن محمد بن سليمان الروداني المغربي . وثبت عبد الغني النابلسي عن مؤلفه . وثبت أبي الواهب بن عبد الباقي الحنبلي عنه مع ثبت والده . وثبت الشيخ أيوب بن أحمد الخلوتي عن محمد بن علي المكتبي عن الخلوتي .

والفهرس الآوسط لإبن طولون بهذا السند الى الخلوتي وهو عن ابراهيم بن محمد الآحدب عن الحافظ الشمس ابن طولون . ويروي الجنيني أيضا عن والده عن الخير الرملي عن محمد بن عمر الحانوتي عن الحافظ محمد بن يوسف الصالحي صاحب السيرة الشامية .

ومن شيوخ حامد بن علي العمادي السالف الذكر محمد بن عقيلة وعبد الله بن سالم البصري واثباتهما معروفة . ويروي أحمد شاكر بن خليل السالف الذكر أيضا عن العلامة محمد رشدي باشا الصدر الآعظم عن أبي الثناء محمود الالوسي باسانيده .

ويروي السيد أحمد بن سليمان الآروادي الحسيني المتوفى سنة ١١٧٥ عن ابن عابدين وعبد الرحمن بن محمد الكزبري وحامد بن أحمد العطار ولكلٍ منهم ثبت . وللآروادي ثبت اسمه العقد الفريد ، في علو الاسانيد .

قلت:- ونروي عن الاروادي عن مشايخنا الذين أدركوا عصره بل كلهم أدركوا عصره لآنه

أجـــــــــــــــــاز لهـــــــــــــــــــم عامـــــــــــــــــــــة .
ويروي القسطموني شيخ الشيخ أحمد زاهد المترجم عن عبد الفتاح العقري عن مولانا خالد النقشبندي بأسانيده . عن أحمد حازم النوشهري عن محمد الاسعد المعروف بإمام زاده ، عن محمد هبة الله البعلي . ويروي الشيخ محمد زاهد عن الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي وهو عن الشيخ عبد الرحمن البحراوي عن الشيخ حسين الكتبي عن السيد أحمد الطحطاوي كما في ثبته.
ويروي عن الشيخ محمد عليش عن محمد الآمير الصغير عن والده الآمير الكبير، ويروي عن الشيخ عبد الرحمن الشربيني عن ابراهيم السقاء وعن الشيخ أحمد الرفاعي عن شيوخه عن الشيخ محمد عليش والشيخ أحمد منة الله الآزهري والشيخ ابراهيم السقاء ثلاثتهم عن الآمير الصغير عن الآمير الكبير المصري .
ويروي الشيخ محمد زاهد الحديث المسلسل بالآولية عن المعمر يوسف ضياء الدين التكوشي عن العلامة محمد بن علي التميمي التونسي المغربي وهو عن الآمير الكبير وهذا عال جداً . ويروي أيضاً عن الشيخ محمد النجدي الشرقاوي وهو عن مشائخه الثلاثة مصطفى المبلّط والشيخ ابراهيم السقاء والشمس الآنبابي ويروي المبلط عن محمد بن علي الشنواني عن السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي .
وعن الشيخ علي الصعيدي شيخ الآمير الكبير ، وهذا اعلا أسانيد الشيخ زاهد وله أسانيد أخرى لا نطيل بها . وبهذا الاسناد الذي هو اعلا أسانيده يروي عامة ما للشيخ محمد النجدي المذكور .ومنهم العلامة النحرير الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي أجازني مكاتبته واجاز أخي العلامة عبد الله وأولادي اجازة عامة . وقد ذكر مشائخه وأسانيدهم في آخر المجموع الذي طبعه بحلب واسمه " الانوار الجلية "، في مختصر الاثبات الحلبية ، وهي ثلاثة اثبات (١) كفاية الراوي والسامع ، وهداية الرائي والسامع للعلامة المحدث السيد يوسف الحسيني الحنفي الحلبي المتوفى سنة ١١٥٣هـ .

(٢) انالة الطالبين العوالي المحدثين ، للمحدث العلامة عبد الكريم بن أحمد الشراباتي المتوفى سنة ١١٧٨هـ .

(٣) نار الاسعاد ، في طرق الارشاد للمحدث العلامة عبد الرحمن بن عبد الله الحنبلي الحلبي المتوفى سنة ١١٩٢ فنروي ما فيها من طريقه ومن طرق أشياخنا السابق ذكرهم وهي اعلا سنداً . ومنهم المسند العلامة السيد علي بن محمد البطاح الآهدل استجازني منه أخي عبد الله ولنفسه . وهو يروي عن سعيد بن عبد الله بن سهيل اليمني الزبيدي وأحمد بن محمد بن ناصر الزبيدي كلاهما عن المسند السيد عبد الرحمن بن سليمان الآهدل وهو عن أبيه عن جده يحيى بن عمر الآهدل . ويروي عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن الآهدل وهو عن أبيه عن جده . وعن جده مباشرة ويروي عن علي بن أحمد الزجاجي الحنفي عن السيد عبد الباقي بن عبد الرحمن الآهدل عن أبيه . ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الآهدل كتب لي بالاجازة كما اجازه مشائخه منهم والده محمد بن سليمان فقد أدركته اجازة السيد عبد الرحمن الآهدل فإنه أجاز في النفسي اليماني لولده سليمان بن عبد الله وأولاده بل أدرك محمد بن سليمان المذكور بيننا من عمر جده السيد عبد الرحمن بن سليمان وقرأ عليه شيئا من القرآن .
ومنهم العلامة السيد محمد بن الصِّدِّيق البطاح الآهدل اجازني مكاتبة وهو عن مشائخ عدة منهم السيد العلامة عبد الله بن محمد البطاح عن السيد العلامة داود بن عبد الرحمن حجر القديمي عن مسند اليمن الشيخ محمد بن علي العمراني عن الشيخ أحمد محمد قاطن .
ومنهم العلامة داود بن محمد بن عبد الله المرزوقي اليمني الزبيدي أجازني مكاتبة كما اجازه شيخه المسند المعمر داود بن عبد الرحمن حجر القديمي الزبيدي كما أجازه مشائخه منهم مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الآهدل المتوفى سنة ١٢٥٨هـ والسيد العلامة المحقق وجيه الدين عبد الهادي بن ثابت النهاري المتوفى سنة ١٢٦٢هـ والسيد العلامة محمد بن الطاهر الانباري المتوفى سنة ١٢٥٨هـ كلهم عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الآهدل وغيره . ويروي داود القديمي عن المسند المحدث محمد بن علي العمراني وهو عن الشيخ أحمد بن محمد قاطن وغيره . وينسق الآن سند الحديث المسلسل بالآولية ويقال : حديث الرحمة وسند إلى صحيح البخاري ليكون منوالا لكيفية رفع الاسناد فينسج على مثاله.

فأقول حدثني سيدي وشيخي الامام الحبيب أحمد بن الحسن العطاس والحبيب المسند الحسين بن محمد الحبشي والحبيب المسند محمد بن سالم السري وهو أول حديث حدثوني به قالوا حدثنا الحبيب المحدث المسند احمد بن عبد الله بن عيدروس البار والحبيب المسند هاشم بن شيخ الحبشي وشيخ الحرم السيد العلامة المتفنن أحمد زيني دحلان زاد الاخيران عن الشريف المحدث محمد بن ناصر الحازمي الحسني زاد السري عن الشيخ محمد بن محمد الحاني النقشبندي الدمشقي والسيد نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي أبي النصر قالوا كلهم : حدثنا المسند المحدث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي وهو أول . ح وأخبرني الشيخ الفقيه المعمر عمر بن محمد بن عثمأن باعثمأن اجازة عن الكزبري والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار ح وعن الثلاثة الاولين عن الحبيب هاشم بن شيخ وأخبرني الشيخ عمر بن محمد باعثمان كلاهما عن شيخ الحرم الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار ح وعن مسند اليمن وحضرموت الامام العارف بالله الحبيب عيدروس بن عيدروس الحبشي عن الشيخ الصالح محمد بن عمر بن عبد الرسول عن أبيه قال الكزبري العطار حدثنا به والد الاول منهما المحدث الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري عن أبيه ح وقال الثلاثة حدثنا الحبيب عيدروس عن والده و عن السيد محمد بن عبد الباري الآهدل وغيرهما قالوا حدثنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الآهدل واعلا من ذلك بدرجة بالاجازة عن سيدي عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحدّاد عن السيد عبد الرحمن قال حدثني والدي سليمان بن عمر عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر الزجاجي واعلا من ذلك بدرجة عن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق الزجاجي قال الكزبري الكبير محمد بن عبد الرحمن وعبد الخالق الزجاجي وابنه أمر الله حدثنا الشيخ المحدث المسند محمد بن أحمد بن سعيد بن عقيلة المكي وهو أول ح . وقال الحبشي والسري حدثنا به الحازمي عن المحدث محمد بن علي العمراني عن المحدث الحافظ أحمد بن محمد قاطن عن السيد عماد الدين يحيى بن عمر الاهدل ح .

وقال الحبشي والسري حدثنا به الحازمي عن المحدث محمد بن علي العمراني عن المحدث الحافظ احمد بن محمد قاطن عن السيد عماد الدين يحيى بن عمر الاهدل ح وأخبرني عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحدّاد عن السيد المسند عبد الرحمن بن سليمان الاهدل عن أبيه السيد الامام سليمان عن السيد محمد بن أحمد شريف مقبول الاهدل ح وأخبرني به شيخي سيدي نجيب أحمد بن الحسن والحبيب حسين بن محمد الحبشي وأخوه العارف بالله الحبيب علي بن محمد الحبشي والحبيب أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب والحبيب محمد بن سالم السري والحبيب حسن بن محمد بن ابراهيم بلفقيه عن والد الاخير الحبيب محمد بن ابراهيم عن السيد المسند محمد بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي قال أخبرني السيد المسند المحدث زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني عن محمد بن محمد بن عبد الله السلجاسي وهو أول ح قال بلفقيه وأخبرني أبي وأعمامي ولا سيما عمي أحمد عن والدهم الحبيب عيدروس بن عبد الرحمن وأخبرني جدي عيدروس مباشرة عن والده الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه قال هو ويحيى الآهدل وأحمد شريف الآهدل ومحمد السلجماسي حدثنا مسند الحرمين المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري . وقال هو وابن عقيلة حدثنا به شهاب الدين أحمد بن محمد البناء المصري الدمياطي وعبد الخالق الزجاجي والسيد أحمد بن عمر بن عقيل السقاف العلوي حدثنا به عالي السند أبو الاسرار حسن بن علي العجيمي وقال السيد سليمان بن يحيى الآهدل حدثنا به عالي السند السيد عبد الرحمن بلفقيه ح وقال الحبيب مسند اليمن وحضرموت العلامة العارف بالله عيدروس بن عمر أخبرني سماعاً واجازة المسند العلامة الحبيب عبد الله بن حسين بن عبد الله بلفقيه العلوي الحسيني وهو عن جمع منهم والده عن جمع منهم والده عبد الله بن علوي بلفقيه والحبيب أحمد بن حسن الحدّاد والحبيب عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وغيرهم عن المحدث المسند المتفنن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه بحق روايته لذلك عن عدة منهم والده الحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه والقطب الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد والحبيب الامام أحمد بن عمر الهندوان بحق روايتهم عن عدة شيوخ من أجلهم القطب الشيخ أحمد بن محمد القشاشي المدني والشيخ العلامة عبد العزيز الزمزمي والشيخ الامام محمد العجلي اليمني ثلاثتهم بسندهم عن الشيخ فقيه الحجاز احمد بن محمد حجر الهيتمي عن شيخ الاسلام زكرياء ح وقال المسند السيد عبد الرحمن بلفقيه أخبرني المسند المحدث برهان الدين الملا ابراهيم الكوراني . قال هو وأبو

الآسرار العجيمي حدثنا به امام المقام السيد زين العابدين بن عبد القادر الطبري الحسيني عن عبد الواحد بن ابراهيم الحصاري المعمر عن محمد بن ابراهيم الغمري وشيخ الاسلام زكريا . قالا حدثنا به امام الحفاظ الشيخ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث حدثنا به . قال حدثني الحافظ زين الدين العراقي وهو أول . ح ورواه السيد عبد الرحمن بن سليمان الآهدل والسيد محمد بن عيدروس بن عبد الرحمن الحبشي عن السيد محمد مرتضى الزبيدي . زاد الآهدل عن المسند الشيخ عبد القادر بن خليل كدك الخطيب المدني كلاهما عن المعمر داود بن سليمان الخربتاوي عن المعمر الشمس محمد الفيومي عن السيد الارميوني ح .

ورواه الشيخ عبد الرحمن الكزبري الصغير والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار عن الشيخ مصطفى الرحمتي عن الشيخ عبد الغني النابلسي ـ زاد الكزبري وعن تقي الدين الحنبلي عن النابلسي ح ونرويه عاليا عن المسند حافظ العصر السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني والسيد المسند محمد بن سالم السري العلوي التريمي كلاهما عن أبي النصر الخطيب عن عبد الله التَّلّي عن النابلسي عن النجم الغزي عن والده البدر الغزي ح ورواه المعمر عبد الواحد بن ابراهيم الحصادي السابق الذكر عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي قال هو والبدر الغزي والارميوني حدثنا به الامام الحافظ جلال الدين السيوطي قال أخبرني به الجلال عبد الرحمن بن علي بن عمر الملقن حدثني به جدي السراج عمر اللقن ، قال الحافظ السراج الملقن حدثنا به أبو الفتح صدر الدين الميدومي وهو أول حديث حدثنا به . قال أخبرنا به ابو الفرج عبد اللطيف الحراني وهو أول . قال حدثنا الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي قال حدثنا الامام ابو سعيد اسمعيل بن أبي صالح النيسابوري قال حدثنا والدي ابو صالح قال حدثنا الامام أبو الطاهر محمد بن محمد بن محنش الزيادى قال حدثنا أبو حامد البزاز عن عبد بن بشر العبدي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عمّرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الراحمون يرحمهمْ الرحمن . ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ـ وفي رواية يرحمكم الرحمن تبارك وتعالى حديث حسن صحيح أخرجه أحمد والحميدي في مسنديهما والبخاري في كتابيه الكنى والأدب المفرد وأبو داود في سننه والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وأورده الحاكم في مستدركه وصححه .

ولحديث الرحمة طريق أخرى عالية المسند بالمعمرين . وتعرف بطريق ابن سنّة وقد أكثر المتأخرون من ذكرها واعتمدوها وأنكرها قوم منهم مجيزنا الشيخ الحافظ عبد الحفيظ إلفهري الفاسي في معجمه وهو مطبوع . وأما الحافظ السيد محمد عبد الحي الكتاني فقد ترجح صحتها فانظر كلامه في فهرس الفهارس وممن أمر بتركها كترك الرواية عن الجن وقاضيهم شمهورش وغيره .

الشيخ محمد زاهد الكوثري وروى الامر بتركها عن شيوخه .

وقد ذكرها السيد المسند محمد بن علي بن ظاهر الوتري المدني في اجازته لمجيزنا شيخنا المسند محمد بن سالم السري العلوي التريمي .

والمسند عبد الحفيظ الفهري انكر طريق ابن سنة لا طريق كل معمر فان ذلك موجود وقد رد الحافظ ابن حجر في اللسان على من استبعد بعض طرقه وأتى بأمثلة لا يشك في صحتها .

فنذكر طريق ابن سنة عن باب العلم باشيء خير من جهله .

فاقول : أخبرني عمي الحبيب صالح عبد الله الحدّاد اجازة عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الآهدل ح .

وأخبرني الشيخ عمر بن محمد باعثمان اجازة عن الشيخين عبد الرحمن الكزبري وعمر بن عبد الرسول العطار والسيد عبد الرحمن بن سليمان ثلاثتهم الآهدل والعطار والكزبري عن الشيخ المعمر محمد بن سنة العمري وهو أول عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله الواولتي عن المعمر محمد بن اركاش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني الى آخر السند المتقدم فيكون بيننا وبين الصدر الميدومي هذا السند سبعة وبما قبله تسعة أي بالسند المتقدم إلى الخربتاوي فابن الملقن ولعله لا يوجد اعلا من هذا السند اليوم .

صحيح البخاري

وأما صحيح البخاري فنرويه عن الاشياخ المتقدم ذكرهم عن المسند الامام الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي وغيره عن نجيب عبد الله بن الحسين بلفقيه العلوي عن والده الحسين وعن خاله عيدروس بن عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن والده عن البرهان ابراهيم الكوراني الكردي عن عبد الله بن المُلاَّ سعد الله اللاهوري عن قطب الدين النهروالي ح واعلا منه بدرجة عن سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحدّاد عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان عن الحبيب أحمد بن الحسن الحدّاد عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه بسنده ح وعن الآشياخ السالف ذكرهم عن الحبيب أحمد بن عبد الله البار عن محمد بن علي العمراني ح وأروي عن الشيخ داود بن محمد بن عبد الله المرزوقي الزبيدي عن الشيخ المعمر المسند داود عبد الرحمن حجر القديمي الزبيدي المتوفى سنة ١٣١٤هـ عن مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الآهدل المتوفى سنة ١٢٥٨هـ والوجيه العلامة عبد الهادي بن ثابت النهاري المتوفى سنة ١٢٦٢هـ والسيد العلامة محمد بن طاهر الانباري المتوفى سنة ١٢٥٨هـ قالوا : حدثنا السيد المسند الامام عبد الرحمن بن سليمان الآهدل ح وقال الشيخ داود حجر وأخبرني شيخي المحدث المسند الشهيد محمد بن علي العمراني الذي أكرمه الله بالشهادة سنة ١٢٦٤هـ قال هو الآهدل اخبرني القاضي المسند أحمد بن محمد قاطن زاد الآهدل وأخبرني أبي ح واخبرني سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحدّاد اجازة عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان عن القاضي أحمد محمد قاطن .قالا أبي سليمان الآهدل وأحمد بن محمد قاطن أخبرنا عماد الدين يحيى بن عمر الآهدل عن الحافظ أبي الآسرار حسن بن علي العجيمي ح قال السيد عبد الرحمن الآهدل وأخبرني السيد محمد مرتضى الزبيدي قال أخبرني شيخي محمد الطيب الفاسي عن شيخه محمد بن أحمد الفاسي ح وأخبرني سيدي الحبيب طاهر بن عمر الحدّاد اجازة عن الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد باسودان عن الحبيب أحمد بن الحسن بن عبد الله الحدّاد عن أبيه عن جده فاما القطب الحدّاد فبسنده السابق وقال الحافظ العجيمي والفاسي أخبرنا الشيخ أحمد بن محمد العَجِل العُجَيلي عن القطب النهروالي ح وعن أشياخي المتقدم ذكرهم عن الحبيب المسند عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي وعنه مباشرة أيضاً عن والده عن الشيخ عمر بن عبد الرسول العطار عن المسند السيد علي الونائي الحسني .واعلا من ذلك عن الحبيب عيدروس عن الشيخ محمد بن عمر بن عبد الرسول العطار عن السيد الونائي عن السيد المعمر عبد القادر بن أحمد الآندلسي عن السيد المعمر محمد بن عبد الله الادريسي عن المعمر قطب الدين النهروالي ح .واعلا من ذلك عن عمي الحبيب صالح بن عبد الله الحدّاد عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الآهدل .وعن الشيخ عمر بن محمد باعثمان عن الشيخين عبد الرحمن الكزبري وعمر بن عبد الرسول العطار الثلاثة الآهدل والكزبري والعطار عن المعمر محمد بن سنة الفلاني عن الشيخ أحمد بن محمد العَجِل اليمني عن القطب النهروالي عن أحمد بن أبي الفتوح الطاوسي عن المعمر بابا يوسف الهروي عن محمد بن شادبخت الفارسي

الفرغاني عن يحيى بن شاهان الختلاني عن محمد بن يوسف الفِرَبْري عن الامام محمد بن اسمعيل البخاري فبيني وبين البخاري عشْر وسائط بهذا السند الآخير . ولا اعلا منه على وجه الآرض .

ولكن الا ظهر في هذا السند أن النهروالي يروي عن أبيه وأبوه هو الذي يروي عن أحمد بن أبي الفتوح الطاوسي . وقد بحث هذا الحافظ السيد محمد عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس . ولذلك إختار بعضهم ايراد سند صحيح البخاري بعلوٍّ من طريق الطبريين وأحمد الحصاري المعمر . وقال الحافظ الكتاني بعد ايراده هذا السند :- وهذا السند اعلاماً يوجد الآن في الدنيا ومعظم الغرابة والعلوّ فيه جاءت من الرواية بالاجازة العامة لآهل العصر لا بالخاصة . ومثل هذا الاغراب ينتبط به ويعنى لاجل ربط السلسلة بغاية القرب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

انتقاد سند القطب النهروالي

حافظ الدنيا السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الحسني الادريسي الكتاني الفاسي في كتابه فهرس الفهارس في الجزء الثاني في الصفحة ٣٠٢-٣١٣ انتقاد لسند القطب النهروالي أظهر ما فيه من الغرابة وأن صحته غير محققة .

وقد ذكره بعض أهل الاثبات كما سيأتي ومن جملتهم الحافظ الشوكاني .

وبما أشرنا إليه ينبغي أن يعتمد السند الذي من طريق الحافظ ابن حجر الذي ذكره أول فتح الباري وإن طال السند فالعبرة على الصحة . أوعلى رواية الحافظ ابن حجر عن البرهان بن صديق فمن طريق السيد عبد الرحمن بن سليمان الآهدل بسنده عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه العلوي عن أبي الاسرار العجيمي وابراهيم الكوراني عن امام المقام بالمسجد الحرام زين العابدين بن الامام محيي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني عن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد الخطيب الحصاري المصري المعمر عن محمد بن ابراهيم الغمري وعبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي عن الامام الحافظ جلال الدين السيوطي عن الشيخ زكرياء الانصاري عن الحافظ ابن حجر ورواه الغمري والحافظ السيوطي وهذا بالاجازة العامة عن الحافظ ابن حجر عن البرهان بن صديق عن عبد الرحيم الاوالي عن المعمر محمد بن شادبخت الفارسي الفرغاني عن المعمر أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني عن الفريزي عن البخاري .

ذكر اعتماد الاشياخ على طريق القطب النهروالي

وبيان ما فيها

قال الحافظ محمد عبد الحي الكتاني الادريسي الحسني (تنبيه مهم)

ولد الشيخ قطب الدين المذكوربالاهور عام ٩١٧ ومات سنة ٩٩٠ هكذا أرخ ولادته ووفاته العجيمي وصاحب المنح والفلاني في الثمار اليانع وصاحب اليانع الجني ووفاته فقط كذلك أبو التوفيق العربي الدكالي الدمنتي في فهرسته المسماة سمط الجوهر - ووالده علاء الدين أحمد بن الشمس محمد النهروالي المكي ولد سنة ٨٧٠هـ ومات سنة ٩٤٩ كما في المنح والثمار ايضاً وسمط الجوهر واليانع الجني ومن طريق القطب يروي البخاري اليوم من طريق العمرين عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهردي عن المعمر محمد بن شادبخت الفارسي الفرغاني عن المعمر ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني بسماعه عن الفريري عن البخاري هكذا ساقه الملا الكوراني وأطال في نجيد هذا السند والاغتباط به قال الحافظ الكتاني وقد اعتمد الناس هذا السند وتلقوه بالقبول من زمن الكوراني الى الآن بالحجاز والشام واليمن والهند والمغرب وغيرها من بلاد الاسلام حتى قال عند مسند الحجاز الشيخ صالح الفلاني حسبما نقله عنه مسند مكة عمر بن عبد الرسول في ثبته هذا اقصى ما وجدته من أقصى المغرب الى الحرمين وفي اليانع الجني : فيه مفخرة عظيمة لشائخنا من أهل الهند ومن شاركهم في هذاالسند ولاغروفانا نحن الاخرون السابقون نح اه ملتقطا .

قال الحافظ الكتاني تنقله مختصرا . {وأقول وبالله اصول} يعكر عليه ان قطب الدين كما في ثبته هذا الذي نقلنا ما رايته نفسه يفخر بروايته عن ابي الفتوح الطاوسي بواسطة والده وامه وغيرهما عن قطب الدين ابي يزيد بن محيي الدين الانصاري عن ابي الفتوح الطاوسي فلو كان لآبيه الرواية عنه مباشرة لما تعمد الى زيادة واسطة بينهما .

(ثم) أعظم من ذلك الاشكال ما في النزهة المستطابة للشيخ عبد الخالق الزجاجي ونقله عنه الشيخ صالح الفلاني في قطف الثمر من أنه صح أن قطب الدين روى صحيح البخاري عن الحافظ ابي الفتوح الطاوسي من غير واسطة والده اه ونقله ابن عابدين في ثبته واقره هو وغيره من المتأخرين وفي حصر الشارد للحافظ السندي ذكر الشيخ يحيى الشاوي والشيخ العماري والشيخ الصوابي أن قطب الدين روى عن أبي الفتوح بغير واسطة ابيه أيضاً اه ونحوه للقاوقجي وغيره .

فيعكر عليه ما في النزهة المستطابة واعتمده الفلاني والسندي وصاحب الجني وغيره أن أبا الفتوح المذكور كان من أهل المائة الثامنة وقد علمت مما سبق عن النح والثمار اليانع أن ولادة قطب الدين كانت سنة ٩١٧ فمن يولد أوائل القرن العاشر كيف يأتي له أن يأخذ عمن في القرن الثامن .ولذا والده علاء الدين انما ولد عام ٨٧٠هـ فمن ولد أواخر القرن التاسع كيف يأخذ هو فضلا عن ولده عمره كان في القرن الثامن وبعد أن أورد الحافظ الكتاني نصوصاً مختلفة في الوضوع قال : وأصرح من كلام صاحب اليانع وابلغ ما في حاشية صاحبنا الشيخ أحمد ابي الخير المكي على الامم فانه قال ما نصه : قيل أنه أبي قطب الدين النهروالي روى الصحيح عن الحافظ أبي الفتوح الطاوسي بلا واسطة أبيه أيضاً لكن لم أجزم به بل أني متوقف في روايته للصحيح عن والده أيضاً بهذا السند الخ . قال الحافظ الكتاني ما يلخصه . أن الذي ظهر لي بعد طول التأمل والتروي مدة تزيد على عشرين سنة مع مشايعتي للناس فيه أنه لا مبرر له إلا أن كان لعلاء الدين اجازة من أبي الفتوح الطاوسي تشعر بتعميم الاجازة له ولاصحابه وأولادهم أي وذلك غير معلوم قال : والغالب أن من تعمد سياقه واعتمده كالعجيمي والكوراني وابن الطيب الشرقي والحافظ مرتضى ثم الشوكاني وأمثالهم اما لعدم تأملهم أو وقفوا على ما يبرره ويدعمه ثم ذكران السيد محمد مرتضى الزبيدي لا يكاد يسوق هذا السند الآ عن القطب النهروالي عن والده كما في العقد الكلل العقياني له واجازته للنور عمر بن مصطفى الكردي ولذا في الفية السند له . ثم ذكر ما أشرنا اليه سابقا من رواية الحافظ ابن حجر عن محدث الشام مسند الدنيا البرهان ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشهير بابن الرَّسَّام فهذا يروي الصحيح عن الشيخ عبد الرحيم الاوالي عن ابن شادبخت الفرغاني قال ابن عقيلة كان عمره مائة واربعين سنة وأجاز عموما سنة ٧٢٠هـ وولد ابن صديق سنة ٧١٩هـ وهذه الطريقة شهيرة في فهارس المتأخرين وهي التي يعتمد عليها غالباً النور العجيمي عن شيخه ابن العجل عن يحيى بن مكرم الطبري عن جده الامام المحب الطبري عن البرهان بن صديق عن الاوالي عن شيخه عبد الرحيم الفرغاني عن محمد بن شادبخت عن يحيى بن لقمان عن الفربري عن البخاري ١٠هـ ملتقطاً بتصرف واما طريق بن سنة فقد ذكرها من جاء بعد صالح الفلاني . وقد انتقدها الحافظ المسند عبد الحفيظ بن محمد الطاهري الفهري في الجزء الثالث من ثبته المسمى رياض الجنة في الجزء الثاني منه من صفحة ٨٧ الى صفحة ٩٤ وأورد اعتراضات لا ترده قطع بكذب الفلاني وأن ابن سنة دار موهوم لا وجود له . وانما ذكرنا ذلك تبعاً لما جرى عليه المتأخرون من المسندين وفي الصحيح المشهور غنية عن الاباطيل ، والله حسبنا ونعم الوكيل هذا وأعلم أن المسند الى صحيح مسلم وبقية متب السنن والمسانيد وكتب التفسير والفقه والفنون توجد في أثبات المشائخ المبسوطة :

ـ وقد طبع منها بالهند كتاب الامم لا يقاض الهمم للشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني المدني المتوفى سنة ١١٠١هـ .

ـ والامداد في علو الاسناد للمسند المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي المتوفى سنة ١١٣٤هـ

ـ وكتاب بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتمدين للشيخ أحمد بن محمد النخلي المتوفى مفتتح سنة ١١٣٠هـ .

ـ وقطف الثمر ، في رفع اسانيد المصنفات في الفنون والأثر ، للشيخ المسند صالح بن محمد العمري الفُلاَّني المتوفى سنة ١٢١٨هـ وقد علمت ما اعترض به عليه .

ـ واتحاف الاكابر ، باسناد الدفاتر للمحدث المسند محمد بن علي الشوكاني وقد ذكر فيه عدداً من كتب أهل البيت . توفى سنة ١٢٥٥هـ فمن اقتنى هذه الاثبات أو بعضها وجد فيها ما يريده من الاسانيد غالباً .

فاما الامم للبرهان الكوراني فأرويه عن سيدي وشيخي أحمد بن الحسن العطاس والحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم السري كلهم عن الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي . وأرويها عنه مباشرة بالاجازة الخاصة والعامة لأهل عصره وكانت وفاته سنة ١٣١٤هـ .

وهو يرويها من طرق عديدة منها عن الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه العلوي عن والده حسين بن عبد الله وخاله عيدروس بن الامام السند الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن والد الثاني الحبيب عبد الرحمن وهو عن مؤلفه الكوراني .

ونرويه من طريق الحبيب حسن بن محمد بن ابراهيم بلفقيه عن أبائه عن الكوراني ومن طريق أشياخنا الأخذين عن الحبيب محمد بن ابراهيم بسنده عن أبائه الى مؤلفه ومن طريقهم أيضاً عن الحبيب أحمد بن عبد الله البار بالاجازة منهم وعنه مباشرة بالاجازة العامة وعن الحبيب هاشم بن شيخ الحبشي الى الكزبري الصغير عبد الرحمن بن محمد عن السيد محمد مرتضى الزبيدي عن محمد بن علاء الدين الزبيدي وابراهيم بن محمد بن سعيد المتوفى المكي وحسن بن محمد سعيد الكوراني ثلاثتهم عن المؤلف.

وبالطرق السابقة عن مشائخنا الى السيد المسند عبد الرحمن بن سليمان الآهدل عن أبيه عن السيد أحمد بن محمد وشريف مقبول الأهدل وعن جده السيد المسند يحيى بن عمر الأهدل وعن محمد بن علاء الدين الزجاجي وعن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والشيخ حسن بن محمد سعيد بن ابراهيم الكوراني كلهم عن المؤلف . وتجد ذلك مشروحاً في النفس اليماني .

وأما الامداد للحافظ المحدث الشيخ عبد الله بن سالم البصري فأرويه بالاسانيد السابقة آنفاً الى الكزبري عن صالح الفلاني وزين العابدين جمل الليل عن محمد السلجماسي عن مؤلفه .

وعن اسماعيل بن محمد بن صالح المواهبي عن أبيه عنه .

وعن عمي الحبيب صالح عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

عن السيد محمد مرتضى الزبيدي عن أسند أهل الحجاز الحبيب أحمد بن عمر بن عقيل من آل أحمد بن السكران بن السقاف العلوي والحبيب حسن بن عبد الرحمن عيديد ومحمد بن صالح المواهبي ثلاثتهم عن البصري مؤلفه .

وعن سيدي الحبيب أحمد بن الحسن والحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم السري عن الحبيب هاشم بن شيخ الحنى عن الحبيب محمد صالح جمل الليل المدني والحبيب علي بن محمد البيتي والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار والشيخ محمد عابد السندي عن صالح الفلاني عن السلجماسي وعن الشيخ عمر بن محمد باعثمان وعن عبد الرحمن الكزبري عن السيد زين العابدين بن علوي جمل الليل الحسيني المدني عن محمد بن عبد الله المغربي السلجماسي عن البصري المؤلف ونرويه من طرق اخرى يطول عدها .

واما بغية الطالبين للحافظ المسند الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي فباسانيدنا الى الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والسيد يحيى بن عمر الأهدل والسيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل وابن عقيلة المكي كلهم عن التحلي مؤلفه . واما قطف الثمر لمؤلفه صالح بن محمد العمري الفلاني فنرويه باسانيدنا السابقة الى الكزبري والعطار والحبيب علي بن محمد البيتي والسيد علي الوفائي ومحمد بن صالح جمل الليل والشيخ عابد السندي والحبيب زين العابدين جمل الليل وغيرهم كلهم عنه . واما اتحاف الاكابر للحافظ المحدث الشيخ محمد بن علي الشوكاني فنرويه عن الحبيب حسين بن محمد الحبشي والحبيب محمد بن سالم السري عن السيد محمد بن ناصر الحسني الحازمي عن مؤلفه .

وعن السري أيضاً عن أحمد بن محمد المعافا الضحوي وعن المسند الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش عنه .

وعن سيدي وشيخي أحمد والحسين الحبشي والسري وغيرهم عن الحبيب عيدروس وعنه مباشرة عن الحبيب عبد الله بن حسين بلفقيه عن مؤلفه .

وعن الحبيب طاهر بن عمر الحدّاد عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان عن المؤلف وعن عمي نجيب صالح عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عنه.

وعن الحبيب أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي عن والده عنه وعن السند المحدث الشيخ الحسين بن علي العَمْري عن السيد اسمعيل بن محسن الحسني والسيد محمد بن اسمعيل بن محمد الكبسي الحسني عنه وعن غيرهم .

وأعلم أن أجمع اثبات المتأخرين وأحسنها ترتيبا هو كتاب حصر الشارد للشيخ محمد عابد السندي وهو في مجلد ضخم ولكنه لم يطبع وللاشياخ المصريين اثبات طبع منها ثبت الشيخ محمد بن محمد الامير وهو ممن يروي عن سيدي الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس . وأرويه من طريق سيدي وشيخي أحمد وغيره عن السيد أحمد زيني دحلان عن الشيخ عثمان الدمياطي عن المؤلف . وأرويه عن سيدي أحمد ايضاً عن الشيخ محمد الأنبابي عن الشيخ ابراهيم السقاء عن الأمير الصغير عن والده الكبير . ولي اليه طرق أخرى .

وثبت الشيخ مصطفى المبلّط المصري أرويه عن سيدي وشيخي أحمد عن الحبيب هاشم الحبشي عن مؤلفه .

وثبت الشيخ عبد الله الشبراوي بالسند المتقدم الى الباجوري عن الشيخ حسن القويسني عن داود القلعاوي عن أحمد السحيمي عنه .وثبت الشنواني بالسند الى الشيخ عثمان الدمياطي عنه ، والى الشيخ مصطفى المبلط عنه .وثبت أبي علي محمد ارتضا الصفوي العمري المدراسي بالسند الى السيد أحمد زيني دحلان عنه .وبالجملة فالاثبات جمة العدد ، كثيرة المدد ، ويكفي من القلادة ما أحاط بالجيد وقد عد منها شيخنا الحبيب محمد بن سالم السري نحو أربعين ثبتاً . وفي تقييداته وفوائده أسماءها وبعض أسانيدها . وناهيك بما جمعه كتاب فهرس الفهارس فهو السفر الجامع ، والمجموع الذي لم ير نظيره راء ، ولم سيمع بمثله سامع ، وأعلم أنه لم يخل غالباً ثبت من هذه الاثبات عن ذكر طرائف الصوفية ولأبي الاسرار العجيمي فيها تأليف خاص كالحافظ محمد مرتضى الزبيدي .

وقد ألف فيها الامام العارف بالله الحبيب أبو بكر بن عبد الله العيدروس كتابه الجزء اللطيف في التحكيم الشريف ، وأسند فيه عن والده شيخ الشيوخ عبد الله بن أبي بكر العيدروس الاكبر والفقيه محمد بن علي صاحب عيديد والشيخ سعد بن علي مدحج .

وعن عمه الامام أحمد بن أبي بكر السقاف والامام علي بن أبي بكر صاحب البرقة المشيقة وغيرهم من أهل حضرموت واليمن فنرويه عن سيدي وشيخي أحمد وسائر أشياخنا بالسند المذكور في عقد اليواقيت الجوهرية الى الحبيب أحمد بن عمر الهندوان عن السيد محمد بن أبي بكر الشلي عن والده عن العارف بالله عمر بن عبد الله العيدروس عن أخيه محمد وعن والده عبد الله بن علوي عن جده المؤلف .

وأرويه عن سيدي وشيخي أحمد عن الحبيب العارف بالله عمر بن عبد الله الجفري ح وعن سيدي طاهر بن عمر الحدّاد عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان والجفري كلاهما عن الحبيب شيخ بن محمد الجفري صاحب كنز البراهين عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحدّاد ح ويروي الشيخ باسودان عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب جلاجل عن الحبيب الحسن بن عبد الله الحدّاد .

ويروي سيدي أحمد عن الحبيب أبي بكر بن عبد الله العطاس عن الحبيب حسن بن صالح البحر ح ويروي شيخنا ايضاً عن مشائخه المتقدم ذكرهم باسانيدهم المذكورة في عقد اليواقيت الجوهرية الى الحبيب الحسن بن عبد الله الحدّاد والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه عن والد الاول قطب الدعوة والارشاد الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد وهو عن الحبيبين عمر بن عبد الرحمن العطاس ومحمد بن علوي السقاف المكي وهما عن الشيخ الحسين بن أبي بكر بن سالم عن والده فخر الوجود أبي بكر بن سالم عن العارف بالله السيد عمر بن محمد شيبان عن السيد الكامل عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر السكران عن والده ح .

وأخذ الحبيب محمد بن علوي السقاف المكي عن الامام عبد الله بن علي صاحب الوهط وهو عن الامام السيد شيخ بن عبد الله العيدروس صاحب أحمد أباد .

وهو عن صاحب العقد وهو السيد العارف عمر بن عبد الله العيدروس الى آخر السند المتقدم . فبهذا السند المبني سيدي وشيخي أحمد وبغيره وبهذا السند نروي ما اشتمل عليه الجزء اللطيف والبرقة المشيقة من طرق الصوفية والاسانيد المشتملة عليها . وما رواه سيدنا علي بن أبي بكر عن الحافظ أبي الفتح المراغي والحافظ السخاوي والعالم العامل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن وزير بروايته عن الشيخين محمد وعبد الواحد ابني ابراهيم بن أحمد الرشدي وسندهما في الامم الكوراني وبروايته عن الشيخ العالم المسند محمد بن سعيد كبَّن وله ثبت وبغير ذلك مما ذكره آخر البرقة .

أما بقية سند الطريقة فخذه من آخر عقد اليواقيت الجوهرية فهو مبسوط هناك وأبسط منه في منحة الفتاح الفاطر له .

وأما بقية طرائق الصوفية فاسانيدها في كتاب أبواب السعادة ونظائره ولا يخفى أن طريقة السادة العلويين جملتها العلم والعمل وتربية النفس وتهذيب الخلق فانظر ما ذكرته في عقود الالماس ، في مناقب الحبيب أحمد بن حسن العطاس في الجزء الاول وهو مطبوع .

هذا وقد أجزت السيد الالمعي الفقيه الفاضل ابراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى العلوي اجازة معين لمعين اجازة عامة خاصة في كل ما تصح لي درايته وروايته عن أشياخي وما أجازوني به وما سمعته منهم واجزت بذلك أولاده وذريته ما تناسلوا ومن سيولد له واجزت بمثل ذلك أولادي وذريتي ذكوراً وإناثاً وأسباطي وأحفادي وكل من استفاد مني فائدة أو قرأ علي أو طلب مني اجازة أو رغب في ذلك ومن أدرك حياتي حرصاً على اتصال السند ، وبقاء المدد ، وكان ذلك في يوم السبت ١٨ ذي القعدة الحرام من سنة ١٣٧٤ قاله وكتبه نَاوِياً له الفقير الى عفو الله وعافيته علوي بن طاهر عبد الله الحدّاد العلوي كان الله له في الدارين آمين .

ابي ابراهيم بن احمد المرشدي وسندها في الامم للكوراني. وبروايته عن الشيخ العالم
المسند محمد بن سعيد كبن وله ثبت وبغير ذلك مما ذكره اخر البرقة
ما بقية بسند الطريقة فخذه من اخر هذا اليواقيت الجوهرية فهو مبسوط هناك
وابسط منه في منحة الفتاح الفاطر له.
واما بقية طرائق الصوفية فاسانيدها في كتاب ابواب السعادة ونظائره
ولا يخفى ان طريقة السادة العلويين جلتها العلم والعمل وتربية النفس وتهذيب الخلق
فانظر ما ذكرته في عقود الالماس، في مناقب الحبيب احمد بن حسن العطاس في الجزء الاول
وهو مطبوع
هذا وقد اجزت السيد الامي المتفقه الفاضل ابراهيم بن عمر بن عقيل بن يحيى العلوي
اجازة معين لمعين اجازة عامة خاصة في كل ما نصح لي روايته وروايته
عن اشياخي وما اجازوني به وما سمعته منهم واجزت بذلك اولاده وذريته
ما تناسلوا ومن سيولد له. واجزت بمثل ذلك اولادي وذريتي ذكورا واناثا
واسباطي واحفادي وكل من استفاد مني فائدة او قرأ علي وطلب مني اجازة
اورغب في ذلك ومن ادرك حياتي حرصا على اتصال السند، وتقاد المدد.
وكان ذلك في يوم السبت ١٨ ذي القعدة الحرام من سنة ١٣٧٤
قاله وكتبه ناويا له الفقير الى عفو الله وعافيته علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد
العلوي كان الله له في الدارين امين.

صفحة من الاجازة مع خط المجيز

الشيخ اليحيوي المؤيدي

" ١٣٣٢ هـ "

هو مفتي اليمن السعيدة الشيخ الإمام الوحيد والفقيه الرشيد السيد أبو الحسن مجد الدين بن محمد بن منصور بن أحمد المتوفي سنة ١٣٠٦ الصعدي المؤيدي اليمني اليحيوي .

فقد زارني شيخ جليل وقور من علماء الزيدية من اليمن في النجف الأشرف ١٣٩٠ باسم يحيى بن عبد الله بن أحمد صلاح الدين ، وأهداني كتاب " التحف شرح الزلف " تأليف الشيخ المؤيدي ، قال : أنه هدية المؤلف لي ، فقرأت شطراً من الكتاب فأعجبني غزارة علم المؤلف وسألته عن فقال أنه مفتي اليمن وأنه يعيش بعيداً عن الوطن وهو اليوم بنجران وأن اليمنيين يبايعونه . ولما لم أجد أسم المطبعة على الكتاب قال : انه طبع خفية من الوهابيين ولما تبينت من خلال الكتاب علوّ كعب المؤلف في الحديث أرسلت معه رسالة الى المؤلف إستجزته بطرق الزيدية باستيفاء .

وجائني منه رسالة بعد ستة أشهر يفيد فيها أنه سيكتب لي إجازة مفصلة من كتابه المعد لهذا الغرض باسم لوامع الأنوار في جوامع العلوم والآثار ، ولكن لم يصلني لحد التاريخ ، ولا أظنه رجلاً مهملاً إذ لو كان كذلك لما بادر بإخباري بأنه سيرسل الإجازة .

وعلى كل حال فلقد جاءت ترجمته في آخر كتاب التحف لكاتبها : تلميذه حسن بن محمد الغيثي

قال ـ ما ملخصه :ـ إنه دام فضله ولد في شعبان سنة ١٣٣٢ بالرخيمة من جبل برط دار الهجرة والده باليمن ، ودرس على والده جل العلوم والسيد الحسن بن الحسيني بن محمد الحوثي مؤلف التخريج على الشامي ، والسيد عبد الله بن الإمام الهادي مؤلف الجداول مختصر طبقات الزيدية .

والسيد محمد بن إبراهيم المؤيدي اجازة نظماً وقد أورده كما أورد قائمة طويلة بأسماء تلامذته وذكر من مؤلفاته الزلف الإمامية والتحف الفاطمية ولوامع الانوار ، والجواب الكافي ، وفصل الخطاب ، والثواقب الصائبة وإيضاح الدلالة في تحقيق العدالة ، والجواب التام ، والرسالة الصارعة ، " المنبر بالبرهان " ، والبلاغ الناهي ، وقال : انه عام ١٣٣٢ هـ لما نشبت الحرب اليمنية قام بدور كبير في الإصلاح وأنه اليوم انقطع إلى نشر العلم بالتأليف

وقد أورد نموذجاً من شعره و نموذجاً من أشعار غيره فيه . وختمها بقصيدة من كتاب الترجمة نفسه يمدح المؤلف ، ومما يقول فيها :

لله أنت أبا الحسيني مجدداً

ومؤلفاً بهر النهى إمعانه

ما أنت إلا آية عظمى لها

أعلام سرّ كوثرٍ هتّانة

إلى أن يقول :

أو لست مجد الدين نجل محمد

هنا ونحن على المدى إخوانه

ومهما كان فإن كتابه هذا بنفسه دليل على قزارة علمه ويكفي ذلك عن سرد الأقوال وإنشاد الإشعار .

وحيث أنه قد صرح في رسالته الجوابية بأنه قد أجازنا وأنه سيرسل الإجازة المفصلة لذلك أروي منه عن مشايخه المذكورين والمترجمين في التحف بأسانيدهم .

وشرح اسانيده يفصل وكتاب لواجع الانور المطبوع ومجلدين من مكتبة التراث الاسلامي بعده .

المجلد الاول في ٥٦ صفحة والمجلد الثاني في ٦٨٧ صفحة لا يتغنى عنهما طالب هذا الفن للاسانيد الى كتب الزيود ز وقد أرسلهما لي حفظه الله مع اجازته المطبوعة الجابعة المهمة طبعة بيروت ١٤٠٢ موشحه بختمه ومحلا التفصيل الى اللوامع المذكور واليك نص الاجازة المطبوعة .

أعلام كرام، هم نجوم سماء الإسلام وحرسة الكتاب والسُنّة سيّد الأنام اقتبستُ لمحةً من ضياء أنوارهم واغترفتُ غرفةً من معين أنهارهم، ووقع لي السَّماعُ عليهم في فنون العلم من الأصول والآلة، نحوٍ وتصريفٍ ومعانٍ وبيانٍ وبديعٍ ومنطقٍ ومتنِ اللُّغة، وفي الحديث والتفسير وعلوم المعاملة وفروع الفقه والفرائض والتواريخ والسِّيَر وأجازوا لي إجازات خاصة وعامة رضي الله عنهم وجزاهم عن الإسلام والمسلمين أفضل الجزاء.

فرجّحتُ الإجابة وعدَمَ الامتناع على قِصَرِ الباع وقلّةِ المتاع، امتثالاً لما وَرَدَ في السُنة والقرآن من تحتم التبليغ والتبيان والوعيد على الكِتمان وإجلالاً لأمثال قوله جل وعلا ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾.

فأقول وبالله التوفيق واستمدُّ منه التسديدَ والهدايةَ إلى أقوم طريق، قد أجزتُه أن يرويَ عني جميع ما صحت لي روايتهُ وما ثَبَتَ له عني من رُوايةٍ ودراية وتأليف.

وقد صَحَّتْ لنا بحمد الله وفضله في الرواية طرق

الشيخ الفاضل / محمد حسين الجكني

صفحة من الاجازة مع خط المجيز

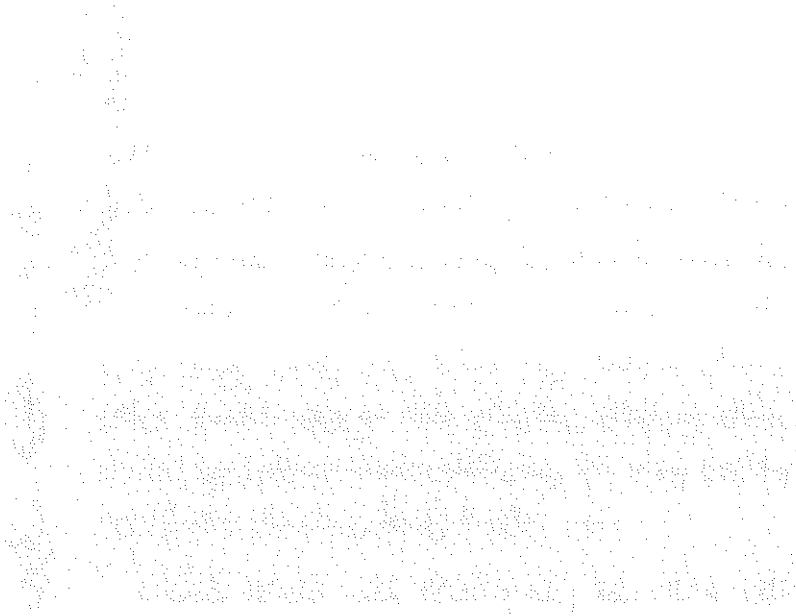

الجامعة المهمة لأسانيد كتب الأئمة

تشتمل على مجموعة من الآيات النازلة في أهل البيت (ع)
وجملة من فضائلهم
من خلال ثبت حاوٍ لأهم الطرق الصحيحة
المنتهية إلى أعلام الزيدية ومؤلفاتهم
والمتصلة بالمؤلف المعاصر

تأليف
المفتقر إلى الله
مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي

دار الأندلس
للطباعة والنشر والتوزيع

بالبرهان في الرد على ما أورده السيد الأمير على حقيقة الإيمان» و«البلاغ الناهي عن الغناء وآلات الملاهي وكتاب الحج والعمرة والجوابات المهمة»... وغير ذلك.

* تلاميذه اليوم هم نخبة من بقية العلماء في اليمن وما يزال عاكفاً على التدريس والتأليف والإفتاء بما تؤهله مكانته العلمية الرفيعة البالغة درجة الاجتهاد وقد راسله واستجازه علماء من البلاد الإسلامية... الذين عرفوا علمه وفضله.

نفع الله به المسلمين وثبته بالقول الثابت في الدنيا والآخرة آمين.

مرجع هذه الترجمة باختصار وتصرف: من ملحق بكتاب المؤلف اسمه: التحف شرح الزلف، واسم الملحق: «حول ترجمة المؤلف لتلميذه حسن بن محمد الفيشي».

وترجم له «زبارة» في كتابه «نزهة النظر» ونيل الحسنيين وغيره....

قاعـدة

من لم أذكر تاريخه في الجامعة، فهو لأني قد ذكرته في شرح الزلف أو لوامع الأنوار أو أني لم أجد له تاريخاً في جميع المراجع من كتب التاريخ كشروح البسامة والحدائق الوردية ومطلع البدور وغاية الأماني والبدر الطالع ونحوها من كتب الأصحاب وكالتهذيب والخلاصة ونحوهما.

والله تعالى ولي التوفيق.

المفتقر إلى عفو الله تعالى
مجد الدين بن محمد المؤيدي
غفر الله لهما

ووريثه خيرة الله من ذؤابة إسماعيل وحَمَلة حُجَّتِه من سُلالة إبراهيم الخليل قرناء الكتاب وأمناء رب الأرباب وأمان أهل الأرض من استيصال العذاب مصابيح الظُّلَم ومفاتيح البُهَم وينابيع الحِكَم، المشهودِ لعصمةِ جماعتهم وحُجّيةِ إجْماعهم بآي المودَّة والأمر بالطاعة والاصطفاء والتَّطْهير وأحاديث الكِساء وأخبار التَّمسُّك والسَّفينة. وما لا يُحاط به كثرة كتاباً وسنّة.

وبَعْدُ فإنّه التمس مني جماعة من بدور الدِّراية ونُجوم الهداية الراغبين في أفضل الرغائب والمقبلين على أجل المكاسب وأشرف المطالب وهو بالحقيقة حياة الدارين وحيازةُ شرف الحظين:

وكل فضيلةٍ ولها سناء وجدت العلم من هاتيك أسنا
فلا تعتد غير العِلم كنزاً فإن العِلمَ كنزٌ ليس يَفْنى

وكفى بما أثنى العليُّ الأعلى ﴿إنما يخشى الله من عبادِهِ العلماءُ﴾ ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أُوتُوا العلمَ درجاتٍ﴾ هل يَسْتَوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾

أعلام كرام، هم نجومُ سماء الإسلام وحرسةُ الكتاب والسُنّة سيِّد الأنام اقْتبستُ لمحةً من ضياء أنوارهم واغْترَفْتُ غرفةً من مَعين أنهارهم، ووقع لي السَّماعُ عليهم في فنون العلم من الأصوليين والآلة، نحوٍ وتصريفٍ ومعانٍ وبيانٍ وبديعٍ ومنطقٍ ومتن اللُّغة، وفي الحديث والتفسير وعلوم المعاملة وفروع الفِقْه والفرائض والتواريخ والسِّيَر وأجازوا لي إجازاتٍ خاصة وعامَّة رضي الله عنهم وجزاهم عن الإسلام والمسلمين أفْضَلَ الجزاء.

فرجَّحتُ الإجابة وعَدَمَ الامتناع على قِصَرِ الباع وقِلَّةِ المتاع، امتثالاً لما وَرَدَ في السُنة والقرآن مَن تحتم التبليغ والتبيان والوعيد على الكِتْمَانِ وإجلالاً لأمثال قوله جل وعلا ﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾.

فأقول وبالله التوفيق واستمدُّ منه التسديدَ والهدايةَ إلى أقْوم طريق، قد أجزتُ أن يرويَ عني جميع ما صحت لي روايتهُ وما ثَبَتَ له عني من رُوايةٍ ودراية وتأليف.

وقد صَحَّتْ لنا بحمد الله وفضله في الرواية طرق

عديدةٌ وأسانيدُ واسعةٌ مُفيدة، وقد ضمنت بعض المختار منها في بحث من التحف* الفاطمية شرح الزلف الإمامية، نفع الله الله بها. وذكرتُ الطرق المسلسلة بأعلام الأمة وهداة الأئمة المتصلة بباب مدينة العلم أمير المؤمنين وسيد الوصيين عن خاتم النبيين وسيّدِ المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين. وتلك طريقٌ إلى من اتصلت به في جميع مؤلفاته.

نعم وقد كان وقع الابتداء في كتاب جامعٍ لفنون من العلوم أحدُ مقاصده هذا الشأن، على صفة يتصل بها سندُ كلِّ مؤلَّفٍ إلى صاحبِهِ بجميع ما نختارُ من الطرق، بغير تحويلٍ على كتب الإجازات ليكون أقربَ انتوالاً وأسهلَ منالاً. وبه يرجى عُمُومُ النفع إنشاء الله تعالى. فاقتضى الحالُ التعجيل بهذا وإن يسَّر الله تعالى في المهلة ومكَّن، كان الإتمامُ إنشاء الله تعالى لذلك المرام.

وقد وسمتُ ذلك المجموع المبارك إنشاء الله بلوامع الأنوار، وقد تحصل الآن بمَنِّ الله سبحانه وهو عشرة فصول نُورد هنا زبدة شافية من الفصل الخامس باختصار لاشْتماله على السند إلى أغلب مؤلفات أئمتنا الأعلام وسائر علماء الإسلام رضي الله عنهم وهو ما نصه:

الفصل الخامس في تفصيل المختار من أسانيد رواةِ العلوم والآثار، ولنُقَدم الطرقات إلى مؤلفات آل الرسول قرناء التنزيل وأمناء الملك الجليل على جدهم وعليهم أفضل الصلاة والتسليم والتكريم والتبجيل. وأولاها تقديماً وتشريفاً وأولها تقدماً وتأليفاً مؤلفات إمام آلِ الرسول وصفوة أسباط الوصيِّ والبتول، فاتح باب الجهاد والاجتهاد ومقيم حجة الله في أرضِهِ على العباد، الوليِّ بن الوليِّ أمير المؤمنين أبي الحسين زيد بن عليٍّ بن الحسين بن عليٍّ عليهم صلواتُ الملك العليِّ وعلى سلفهم وخلفهم من أهل البيت المطهر النبويّ. وقد سبقت الطرقُ في لوامع الأنوار، مستوفاة إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عليهم السلام في الإسناد الجُملي، وإلى من بيننا وبينه في الفصول السابقة.

فأروي بها جميعها عنه عليه السلام، ونورد هنا سنداً

عالياً، ليس بيني وبين الإمام عليه السلام فيه وفي كثير من الطرق إليه وإلى أئمة الهدى بفضل الله تعالى إلا أعلام النبوّة قرناء الكتاب وأمناء رب الأرباب من بين إمام سابقٍ، أو مقتصدٍ لاحقٍ، كما قال الإمام الأعظم حُجَّةُ الرحمن المنصور بالله أبو محمد عبد الله بن حمزة بن سليمان عليهم تحياتُ الملك الدَيَّان.

والله ما بيني وبين محمَّدٍ إلّا امرؤٌ هادٍ نماهُ هادِ

إلى قولــه

كم بين قولي عن أبي عن جدّه وأبو أبي فهو النَّبيُّ الهادي
وفتىً يقولُ روى لنا أشياخُنا ما ذلك الإسنادُ إسنادي
ماأحسَنَ النظرَ الصحيحَ لمُنْصِفٍ في مقتضى الإصدار والإيراد

الأبيات. ولأعلام الأئمة وعلماء الأمة معظم الرغبة في مثل هذا المسلسل النبويِّ حرصاً على اقتباس أنوارهم والتماس آثارهم. والمرءُ مع من أحبَّ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس، ولكن أكثر الناس لا يشكرون.

فأقول حامداً لله كما يجبُ لجلاله ومصلياً ومسلماً على رسوله محمد وآله، يروي المُفْتقرُ إلى الله تعالى مجدُ الدين بن محمد عفا الله عنهما وغفر لهما وللمؤمنين، مجموعي الإمام الأعظم الوليِّ بن الوليِّ أمير المؤمنين زيد ابن علي عليهما السَّلامُ الحديثيَّ والفقهيَّ، وسائر مؤلفاته ورسائله بجميع الطرق السابقة في لوامع الأنوار، إلى الإمام الأجل المنصور بالله عز وجل أبي محمدٍ القاسم بن محمد عليهما السَّلامُ التي أعلاها عن سيدي وشيخي ووالدي العلامة الولي، شيخ آل محمدٍ محمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبد الله بن عليٍّ بن صلاح بن عليٍّ بن الحسين بن الإمام الهادي، إلى الحق عِزِّ الدين بن الحسن رضي الله عنهم، وإجازة عامة عن شيخه والدنا المجدد للدين أمير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين أبي القاسم محمد بن القاسم الحسينيِّ الحوثيِّ سماعاً عليه للبحر الزخار وتخريج ابن بهران وغاية ابن الإمام وكشاف الزَّمخشري وغيرها كثيرٌ، فقد لازم الإمام عليه السلامُ قدر

عشرين عاماً وانتقل من وطنه هجرة ضحيان إلى مقام الإمام الشريف بجبل بَرط المنيف عقيب خروجه من صنعاء اليمن مع من ورد إلى الإمام للهجرة من سائر الأعلام رضوان الله عليهم. والقصدُ هنا الإشارةُ إلى الاتصال بذكر بعض كتب السماع وإجازة عامة في جميع ما صح للإمام عليه السلام عن شيخه الإمام الأواه المنصور بالله أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الوزير سماعاً عليه في تجريد الإمام المؤيد بالله وأصول الأحكام للإمام المُتوكل على الله وشفاء الأمير الحسين وشرح غاية ابن الإمام وغير ذلك على جميعهم السلام.

وإجازةً عامة في جميع ما صح للإمام وقد لازمه من ابتداء النشأة إلى أيام الإمامة بوطنه، هجرة السّر من نواحي صنعاء وعن شيخه السيد الإمام عالم بني الحسن محمد بن محمد بن عبد الله الكُبْسِيِّ رضي الله تعالى عنهم سماعاً عليه في تجريد الإمام المؤيد بالله وأمالي الإمام أبي طالب وشفاء الأمير الحسين وشرح الغاية وشرح التلخيص وغير ذلك كثير. والقصد الإشارة كما سبق وقد ذكرتُ مسموعاتِهم وطرقاتِهم وإجازاتِهم وأعيان مشايخهم مستوفاة في لوامع الأنوار وفي ذلك كفايةٌ وافيةٌ إنشاء الله تعالى.

فأمَّا الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله، فعن مشايخِهِ الثلاثة السيد الإمام بدر الآل الكرام يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير، والسيد الإمام حافظ اليمن سيد بني الحسن أحمد بن زيد الكبْسِيِّ، والسيد الإمام حافظ علوم العترة الكرام مؤلف أنوار التمام أحمد بن يوسف بن الحسين زبارة الحسنيّ، وثلاثتهم يروون عن السيد العلامة حافظ علوم آل محمدٍ الحسين بن يوسف زبارة عن أبيه العلامة يوسف بن الحسين عن أبيه العلامة حافظ العلوم والأسانيد الحسين بن أحمد عن شيخه السيد العلامة عامر بن عبد الله بن عامرٍ الشهيد، عن الإمام المؤيد بالله محمد عن أبيه الإمام الأعظم المنصور بالله القاسم، وأما السيد الإمام محمدُ بن محمد بن عبد الله الكُبْسِيِّ

وكذا السيِّدُ الإمام أحمد بن زيد الكُبْسِيِّ أيضاً.

فيرويان عن شيخهما السيِّد الإمام نجم العترة الأعلام: محمد بن عبد الربِّ بن محمدٍ عن عمِّهِ السيِّد العلامة إسماعيل بن محمدٍ عن أبيه العلامة محمد بن زيد، عن أبيه العلامة زيد بن المُتوكِّل، عن أبيه الإمام المتوكِّل على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ عليهم السلام.

ويروي المفتقر إلى الله تعالى مجد الدين بن محمد، عفا الله تعالى عنهما ذلك وغيره عن والده رضي الله تعالى عنه، عن شيخه شيخ الأعلام السيد الإمام نجم آلِ الرسول وحافظ المعقول والمنقول زين العابدين كعبة المسترشدين حُجَّة عصره وربَّانيِّ دهرِهِ، صاحب الكرامات البيِّنات، إمام آلِ محمدٍ عبد الله بن أحمد المؤيديِّ العنثري البصير رضوان الله عليه، سماعاً فيما أسمعَ عليه فيه كأمالي الإمام المرشد بالله وأنوار الإمام الحسن بن بدر الدين، واعتصام الإمام القاسم بن محمدٍ وغاية ولده الحسين بن القاسم، وثمرات الفقيه يوسف وغيرها.

وإجازةً عامة في جميع ما صحَّ له وهو يروي ذلك وغيرهُ عن شيخه شيخ الإسلام وحافظ الشيعة الأعلام الوليِّ محب آلِ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلَّم عبد الله ابن عليِّ بن عليٍّ الغالبيِّ سماعاً عليه في مجموع الإمام الأعظم زيد بن عليٍّ، وأمالي حفيده الإمام أحمد بن عيسى بن الإمام زيد بن علي، وشرح التجريد للإمام المؤيد بالله، وأمالي الإمام أبي طالب وأمالي الإمام المرشد بالله والبحر الزخار وتخاريجه، واعتصام الإمام القاسم، وتتمته أنوار التمام وغيرها كثيرٌ عنه وعن غيره من المشايخ.

وهو يَرْوي ذلك وغيره عن شيخيه السيِّدين الإمامين الحافظين أحمد بن زيد الكبسي، وأحمد بن يوسف زبارة بطرقهما السابقة إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ عليه السلام. والإمام الأعظم المجدد لدين أمير المؤمنين المنصور بالله رب العالمين القاسمُ بن محمدٍ عليه السلامُ يَرْوي ما ذكر وغيره عن شيخيه السيدين الإمامين أمير الدين بن عبد الله الهدويِّ وإبراهيم بن المهديِّ القاسمي

الجَحَّافيِّ، عن شيخهما السيِّد الحافظ الإمام أحمد بن عبد الله بن أحمد بن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمدٍ الوزير، عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليهم السلامُ (ح) ويروي الإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ جميع ذلك عن السيِّد العلامة صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير عن أبيه عن الإمام المتوكل على الله عليهم السلام.

وللإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ، إلى الإمام المتوكل على الله، طرق هذه المختارةُ منها وعند الاحتياج إلى غيرها نورده في موضعه إنشاء الله تعالى.

والإمام الأعظم البحر الخِضَمُّ أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهديِّ لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى، يروي ما ذكر وغيره عن الإمام المنصور أمير المؤمنين محمد بن علي السراجي الوَشَلِيِّ، عن الإمام المؤتمن الهادي إلى الحق أبي الحسن أمير المؤمنين عزِّ الدين بن الحسن بن الإمام الهادي إلى الحقِّ علي بن المؤيد، عن الإمام المتوكل على الله أمير المؤمنين المُطَهر بن محمد بن سليمان الحمزيِّ، عن الإمام الأعظم أمير المؤمنين المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى عن أخيه السيد الإمام الهادي بن يحيى والفقيه العلامة محمد بن يحيى المذحجي، عن الفقيه العلامة القاسم بن أحمد بن حميد عن أبيه عن جده حسام الدين الشهيد حميد بن أحمد المَحَلِّيِّ الهَمْدَانيِّ الوادِعيِّ رضي الله تعالى عنهم عن الإمام الحجة المُجدد للدين أمير المؤمنين المنصور بالله ربِ العالمين عبد الله بن حمزة (ح)

ويروي الإمام شرف الدين عليه السلام أيضاً بقراءته للمجموع على شيخه السيد الإمام محدث اليمن مؤلف الهداية والفصول صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير، بقراءته على شيخ العترة ومحدثها ومفسرها وفقيهها وحافظ علومها السيد الإمام صلاح الدين أبي العطايا عبد الله بقراءته على أبيه السيد الإمام العابد الزاهد مؤلف صلة الإخوان، يحيى بن السيد الإمام علم الأعلام المهدي بن

القاسم الحسيني الزيديِّ نسباً ومذهباً بقراءته على السيد الإمام الواثق بالله المطهَّر بقراءته على أبيه الإمام المهديِّ لدين الله أمير المؤمنين محمد ، بقراءته على أبيه الإمام المتوكل على الله المُظلَّل بالغَمام، أمير المؤمنين المُطَهَّر بن يحيى، بقراءته على الشيخ العلامة المذاكر محمد بن أحمد بن أبي الرِّجَال رضي الله تعالى عنهم ، بقراءته على الإمام الشهيد المهديِّ لدين الله أمير المؤمنين أحمد بن الحسين، بقراءته على شيخ الشيعة العلامة أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع المعروف بشعلة رضي الله تعالى عنهم، عن الإمام الحجة عبد الله ابن حمزة عليهم السلام.

نعم وهاتان الطريقتان إلى الإمام المنصور بالله عليه السلام، نروي بهما جميع مروياته ورسائله وأشعاره ومؤلفاته، الجامعة النافعة التي منها كتاب الشافي، وقد تضمن إسناد مجموع الإمام الأعظم زيد بن عليٍّ، والأماليات الأربع: أمالي الإمام المؤيد بالله، وأمالي الإمام أبي طالب، وأمالي المرشد بالله الخميسية والاثنينية، وكتاب المحيط بالإمامة لعالم الشيعة وحافظهم أبي الحسن علي ابن الحسين الزيدي. رضي الله تعالى عنه ومناقب ابن المغازليِّ، وتهذيب الحاكم ، وأمالي السَّمان، ومناقب أحمد بن حنبل والأمهات الست: البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي والترمذي والموطأ وغير ذلك.

وكذلك جميع ما يروى عن الإمام المهدي لدين الله أحمد ابن الحسين، والإمام المطهر بن يحيى، وجميع مرويات الإمام المهدي لدين الله محمد بن المطهر، ومؤلفاته منها المنهاج الجليُّ شرح مجموع الإمام زيد بن عليٍّ، والمجموع المهدوي وجميع مرويات الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى، ومؤلفاته منها البحر الزخار والأزهار، وشرحه الغيثُ المدرار، وكلُّ ما يروى عن الإمام المطهر بن محمدٍ الحمزي، وجميع مرويات الإمام الهادي إلى الحق عز الدين بن الحسن، ومؤلفاته منها المعراجُ ، شرحُ المنهاج وشرحُ البحر، وجميع مرويات الإمام محمد بن عليٍّ السراجيِّ، وجميع مرويات الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين، ومؤلفاته وجميع مرويات الإمام المنصور بالله القاسم بن محمدٍ عليهم السلام، ومؤلفاته منها الاعتصام والأساس. كلُّ إمام

منهم عليهم السلام بالطريق المتصلة به وكذا من بينهم من نجوم العترة وعلماء الشيعة رضي الله عنهم كمرويات الفقيه الشهيد حُسام الدين حميد بن أحمد المَحَلِّيِّ رضوان الله تعالى عليه، ومؤلفاته الحدائق الوردية، ومحاسن الأزهار وغيرها. وكلُّ من اتصل به هذا الإسنادُ الشريف مِنْ لدنا إلى الإمام المنصور بالله عبد الله ابن حمزة عليه السلام، فهو الطريق إليه في جميع ما لَهُ . فإن ذكرنا شيئاً من ذلك فيما بعد وإلا ففي هذا كفاية وافية.

ونعودُ إلى تمام السَّند، قال الإمام المنصور بالله عبد الله ابن حمزة عليه السلام في الشافي في إسناد مجموع الفقه لزيد بن علي : «أخبرنا الشيخ الأجل الأوحد حسامُ الدين الحسن بن محمدٍ الرصاص رحمه الله قراءةً عليه وأخبرنا الشيخ الأجل العالم الفاضل محيي الدين عمدةُ المتكلمين محمد بن أحمد بن الوليد العَبْشَميُّ القرشيُّ، قُلْتُ وللشيخ هذا اسم آخر حميدٌ وقد نبهت على ذلك في التحف الفاطمية نفع الله بها ، قالا: أخبرنا القاضي الأجل الإمام شمْسُ الدين جمال الإسلام والمسلمين جعفر بن أحمد بن عبد السَّلام بن أبي يحيى رضوان الله تعالى عليه إلى آخر سندِ القاضي جعفر الآتي (ح).

ويَرْوي الإمام المتوكلُ على الله شرفُ الدين ، عن السِّيد صارم الدين إبراهيم بن مُحمد بن عبد الله الوزير رضي الله تعالى عنهم، عن أبيه عن جده عن السيد العلامة مُتمِّم الشفاء صلاح بن الجلال عن السيد العلامة الهادي بن يحيى بن الحسين صاحب الياقوتة، عن الإمام الأعظم الوليِّ أمير المؤمنين المهديِّ لدين الله عليِّ بن محمد عن القاضيين العالمين أحمد بن حميد بن سعيد الحارثيِّ، وأحمد بن عليِّ مُرْغِمٍ رضي الله تعالى عنهما ، عن الإمام المهديِّ لدين الله محمد بن المُطهِّر، عن الأمير المؤيد عالم آلِ محمدٍ المتوفى سنة ثلاثٍ وسبعمائة، المقبور بصارة من بلاد جماعة ابن ترجمان الدين أحمد الملقب المهديَّ بن الأمير الداعي إلى الله شمس الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى، عن الأمير الكبير حافظ العترة الناصر لدين الحقِّ مُؤلِّف الشفاء، أبي

طالب الحسين بن بدر الدين مُحمَّد بن أحمد بن يحيى ابن يحيى، عن الأمير الخطير مؤلف القمر المنير عليٍّ بن الحسين بن يحيى بن يحيى، عن الشيخ العالم المفسِّر محيي الدين عطية بن محمد النجرانيِّ، عن شيخي آلِ الرسول الداعيَيْنِ إلى الله تعالى شمس الدين وبدره ورأس الإسلام وصدْره يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى ، عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد رضي الله عنهم (ح).

ويروي الإمام شرف الدين عليه السَّلامُ أيضاً عن الفقيه جمال الدين عليٍّ بن أحمد الشظبيِّ ، عن الفقيه جمال الدين عليٍّ بن زيد بن الحسن، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهديِّ، عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد بن عثمان، عن القاضي العلامة شرف الدين الحسن بن محمد النحويِّ، عن الفقيه عماد الدين يحيى بن الحسن البحيح، عن الأمير المؤيد بن أحمد رضي الله تعالى عنهم بسنده المتقدم إلى القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد رضوان عليهم (ح).

ويروي الإمام المهديُّ لدين الله محمد بن المطهر، عن السيد العلامة الأمير صلاح بن الإمام المهديِّ لدين الله إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن بدر الدين محمد بن أحمد ابن يحيى بن يحيى، عن الأمير الحسين بن بدر الدين، عن أبيه الداعي إلى الله بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام، عن القاضي جعفر بن أحمد رضوان الله عليه. قال: «أخبرنا الشيخُ الإمامُ شرفُ الفقهاء، قطب الدين أبو الحسن أحمد بن أبي الحسن الكِنيُّ، طول الله عمره قال: أخبرنا الشيخ الإمام فخر الدين أبو الحسين زيد بن الحسن البيهقيُّ البروقنيُّ نسبه إلى قرية بخراسان ببلد الري قدمها حاجاً في شعبان سنة أربعين وخمسمائة (ح).

نعم، ويروي الأمير ان شيخا آل رسول الله ﷺ شمس الدين يحيى بن أحمد وبدر الدين محمد أحمد بن يحيى ابن يحيى، عن الإمام الأعظم المتوكل على الرحمن أحمد بن سليمان عليه السلام، عن شيخ الإسلام زيد بن الحسن البيهقي، قال: «أخبرنا الحاكم أبو الفضل وهب

الله بن الحاكم أبي القسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحُسْكَانيُّ قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن علي النيسابوري. بقراءتي عليه من أصله وهو يسمع أن أبا الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المطلب الشيباني، أخبرهم بالكوفة قال: أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن محمد بن الحسن بن كاس النخعيُّ القاضي بالرملة، قراءةً عليه من كتابه سنة ثماني عشرة وثلاثمائة (ح).

نعم، ويروي الشيخ قطب الدين أحمد بن أبيْ الحسن الكَنيُّ المتقدم أيضاً عن الشيخ حافظ علوم الأئمة أبي الفوارس تُوْزان شاه بضم المثناة من أعلى فواوٍ ساكنة فراء فألف فنونٍ وشاه بمعجمة فألف فهاء، بن خُسْرَوْ شاه بخاء معجمة فسين فراء مهملتين فواو فشين معجمة فألف فهاء، ابن بابويه بموحدتين من تحت، بينهما ألف فواو فمثناة من تحت فهاء الجيلي، عن الشيخ العالم المكنى بعدْل أهل الأرض أبي علي بن آموج ويقال علي بن آموج، وآموج كصابون، عن الشيخ الحافظ مصنف الشرح المرجوع إليه زيد بن محمد الجيلي الكَلاَّرِي بكاف مفتوحٍ فلامٍ مشددةٍ فألفٍ فراء فياء النسبة، عن الشيخ الجليل علي بن محمد ابن الخليل، عن القاضي الأجل يوسف بن الحسن الجيلي خطيب الإمام المؤيد بالله عليه السلام، عن الإمام المؤيد بالله أبي الحسين أحمد بن الحسين عليهما السَّلام عن السيد الإمام أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، عن أبي القاسم عبد العزيز بن إسحق بن جعفر شيخ الزيدية ببغداد والعراق، وهو والد القاسم صاحب الكتاب في إسناد مذهب الزيدية وتعدادهم وتعداد تلامذة الإمام الأعظم زين بن علي عليهم السلام (ح).

ويروي القاضي يوسف الخطيب أيضاً عن الإمام الناطق بالحق أبي طالب يحيى بن الحسين، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد البغدادي عن عبد العزيز بن اسحق عن علي بن محمد بن كاس النخعي قال: حدثني سليمان بن إبراهيم المحاربيُّ جدي أبو أمي سنة خمس وستين ومائتين قال: حدثني نصرُ بن مزاحم المنْقري العطار وهو منسوب إلى منقرٍ كدرهم جدٍ له، وهو أي نصر صاحب الإمام

محمد بن إبراهيم أخي القاسم بن إبراهيم والإمام محمد ابن محمد بن زيد عليهم السلام. وروى له الإمام الهادي إلى الحق في الأحكام والإمامان المؤيد بالله وأبو طالب عليهم السَّلام، ومحمد بن منصور المرادي رضي الله عنه قال: حدثني إبراهيم بن الزِّبْرقانِ التيمي قال: حدثني أبو خالدٍ عمرُو بن خالدٍ الواسطيُّ قال: حدثني زيد بن عليٍّ وهو المصنف عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين ابن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، قالَ: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه والبيت غاصٌ بمن فيه قال: أدعوا لي الحسن والحسين فدعوتهما فجعل يلثمهما حتى أغمي عليه قال: وجعل علي عليه السَّلام يرفعهما عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففتح عينيه وقال: دعهما يتمتعان مني وأتمتع منهما فإنه سيصيبهما بعدي أثرةٌ ثم قال: يا أيها الناس إني قد خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي أهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي، أما أن ذلك لن يفترق حتى ألقاه على الحوض[1]. وجميع الكتاب بهذا السند إلى الإمام زيد بن علي بما فيه.

وهذا سند جامع لمؤلفات إمام اليمن الهادي إلى الحق المبين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم عليهم السَّلام، الأحكام والمنتخب والمجموع وغيرها وجميع مؤلفات إمام الجيل والديلم الناصر للحق الأقوم أمير المؤمنين أبي الحسن الحسن بن علي بن الحسن البساط، والتفسير وغيرهما. ومؤلفات الإمام المؤيد بالله أمير المؤمنين أبي الحسين أحمد بن الحسين التجريد وشرحه والإفادة، والأمالي وجميع مؤلفاته وأخيه الإمام الناطق بالحق أمير المؤمنين أبي طالب يحيى بن الحسين التحرير وشرحه والإفادة. والأمالي وجميع مؤلفاته وشيخ الأئمة وارث الحكمة أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني شرح الأحكام وشرح المنتخب والنصوص والمصابيح وجميع مؤلفاته وأصول الأحكام للإمام الأعظم المتوكل على الله أبي الحسن أمير المؤمنين أحمد بن سليمان عليهم وعلى سلفهم وخلفهم أفضل الصلاة والسلام،

وشرح الأحكام لعلي بن بلال، وشرح القاضي زيد رضي الله عنهما المنتزع من شرح التحرير فأقول مستعيناً بمن ملكه لا يزول:

يروي المفتقر إلى الله مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما جميع ما تقدم بالطرق السابقة إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه السلام التي منها عن والدي العلامة محمد بن منصور المؤيدي رضي الله عنهما سماعاً فيما سمعت منه فيه منها، كالأحكام إلى كتاب الحدود بقراءتي عليه وفي شرح التجريد والأماليات والتحرير وغيرها وأصول الأحكام من فاتحته إلى خاتمته بقراءتي عليه رضي الله عنه وأجازه عامَّة وهو عن والدنا الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحسيني الحوثي عن شيخه السيد الإمام محمد بن محمد الكبسي عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الرب.

ويروي الإمام المهدي محمد بن القاسم ذلك وغيره عن شيخه الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عن شيخه السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الرب، والسيد الإمام محمد ابن عبد الرب: يروي ذلك وغيره عن عمه العلامة إسماعيل عن أبيه العلامة محمد عن أبيه العلامة زيد عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عن السادة الأعلام، إبراهيم بن المهدي القاسمي وأمير الدين بن عبد الله المطهري وصلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير ثلاثتهم عن السيد الإمام أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن القاضي العلامة علي بن أحمد عن القاضي العلامة علي بن زيد رضي الله عنهم عن الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان الحمزي عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد عن الفقيه شرف الدين الحسن بن محمد النحوي عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيح رضي الله عنهم عن الأمير الخطير المؤيد بن أحمد عن الأمير الكبير الناصر للحق الحسين بن بدر الدين محمد عن الشيخ محيي الدين عطية ابن محمد، عن الأميرين الداعيين إلى الله شيبتي الحمد

شمس الدين وبدره يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى ابن يحيى عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد عن الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان عليهم السلام في أصول الأحكام.

ويروي القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد عن القاضي أحمد بن أبي الحسن الكني عن أبي الفوارس توران شاه عن أبي علي بن آموج عن القاضي زيد بن محمد عن على خليل عن القاضي يوسف الخطيب رضي الله عنهم عن الإمام المؤيد بالله والإمام أبي طالب عن السيد أبي العباس عن السيد الإمام علي بن العباس. الحسني عن الإمام الهادي إلى الحق جميع مؤلفاته.

ويروي الإمامان المؤيد بالله وأبو طالب عن الشيخ العالم أبي الحسين علي بن إسماعيل الفقيه عن الإمام الناصر للحق الحسن بن علي الأطروش جميع مؤلفاته.

ويروي الإمام المؤيد بالله وأبو طالب وأبو العباس عن السيد الإمام يحيى الهادي بن الإمام المرتضى محمد بن يحيى عن عمه الإمام الناصر لدين الله أحمد بن يحيى عن والده إمام اليمن محي الفرائض والسنن أمير المؤمنين الهادي إلى الحق القويم يحيى بن الحسين القاسم بن إبراهيم عليهم الصلاة والتسليم.

فتروى مؤلفات كل إمام منهم عليهم السلام بالسند المتصل به، وكذا شرح القاضي زيد بن محمد رضي الله عنه بالسند المتصل به، وشرح علي بن بلال بالسند المتصل بالإمامين المؤيد بالله وأبي طالب عليهما السلام عنه رضي الله عنه.

وأروي كتاب المحيط بالإمامة بالأسانيد السابقة إلى الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن الشيخ محي الدين محمد بن أحمد القرشي ، عن القاضي شمس الدين جعفر بن أحمد، عن الشيخ عماد الدين أحمد بن أبي الحسن الكني، عن شيخ الإسلام زيد بن الحسن البيهقي بقراءته على المؤلف الشيخ الإمام العالم أبي الحسن علي بن الحسين الزيدي رضي الله عنهم.

وأروي كتاب الأحكام والمنتخب والفنون وأصول الأحكام، بالطر في المجموع والسند الجملي، جميعها الى الإمام صور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام التي منها عن والدي رضي الله عنه، عن الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم، عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عن مشايخه السادة الأعلام أحمد بن زيدالكبسي وأحمد بن يوسف زبارة، ويحيى عبد الله الوزير ثلاثتهم عن السيد الإمام الحسين عن أبيه يوسف عن أبيه الحسين بن أحمد زبارة الحسني عن السيد العلاَّمة عامر بن عبد الله بن عامر عن الإمام المؤيد بالله محمد عن أبيه الإمام القاسم بن محمد، عن السادة الأعلام أمير الدين بن عبد الله وإبراهيم بن المهدي وصلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير عن السيد الإمام أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام شرف الدين عن الإمام محمد بن علي السراجي، عن الإمام عز الدين بن الحسن، عن الإمام المطهر بن محمد، عن الإمام المهدي أحمد بن يحيى، عن أخيه الهادي بن يحيى وشيخه محمد بن يحيى، عن القاسم بن أحمد بن حميد الشهيد رضوان الله عليهم، عن أبيه عن جده عن الإمام الأجل المنصور بالله عز وجل عبد الله بن حمزة عليه السلام، عن محيي الدين محمد بن أحمد القرشي رضي الله تعالى عنه، عن الإمام المتوكل على الرحمن أحمد بن سليمان عليه السلام في أصول الأحكام قراءةً عليه، إلى كتاب الوصايا ومناولة لبقيته. وبهذا السند إلى الإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان عليه السلام، عن الشيخ الأجل إسحق بن أحمد، عن عبد الرزاق بن أحمد، عن الشريف علي بن الحارث وأبي الهيثم يوسف بن أبي العشيرة، عن الحسن بن أحمد الضّهري (نسبة إلى وادي ضهر وهو بالضاد المعجمة خاصة هكذا مسموع تمت منه) إمام مسجد الهادي، عن محمد بن الفتح رضوان الله تعالى عليهم، عن الإمام المرتضى لدين الله محمد، عن أبيه إمام الأئمة وهادي الأمة أمير المؤمنين وسيد المسلمين الهادي إلى الحق المبين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم صلوات الله وسلامه عليهم.

فسائل الشهبَ عنه في مطالعها
والصبحَ حين بدا والبدر حين أضا
سَلْ سنة المصطفى عن نجل صاحبها
من عَلَّم الناسَ مسنوناً ومُفْترضا

فالله تعالى نسأل أن يمن لنا وللمؤمنين بمرافقتهم مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً آمين آمين.

نعم، وكل من تقدم في هذه الأسانيد المباركة من مشاهير علماء الزيدية وأعلام الثقات، الإثبات من العصابة المرضية ولو نقلت فضائلهم وأقوالهم لضاق المقام هذا. فنروي بجميع الطرق السابقة إلى الإمام الهادي إلى الحق مؤلفاته التي أشهرها كتاب جامع الأحكام.

قال فيه سلام الله عليه: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمدلله الذي لا تراه العيون ولا تحيط به الظنون إلى آخره...

وقال فيه بعد ذكر التوحيد والعدل والنبوة: فإذا فهم ذلك وكان في ضمير قلبه كذلك، وجب عليه أن يعرف ويفهم ويعتقد ويعلم أن ولاية أمير المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه السلام واجبة على جميع المسلمين فرض من الله رب العالمين لا ينجو أحد من عذاب الرحمٰن، ولا يتم له اسم الإيمان حتى يعتقد ذلك بأيقن الإيقان، لأن الله سبحانه يقول: ﴿إنّما وَليكم الله وَرَسُولُه والذين آمَنوا الّذِينَ يُقيمُون الصّلاة ويؤتون الزّكاة وهُم رَاكِعُون﴾[2]، وكان ذلك أمير المؤمنين عليه السلام دون جميع المؤمنين.

إلى قوله وما جاء له من الذكر الجميل في واضح التنزيل فكثير غير قليل وفيه أنزل الله على رسوله بغدير خمّ، ﴿يا أيّها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بَلّغْت رسالاته والله يعصمك من الناس﴾[3]. فوقف صلى الله عليه وآله وسلم ولم يستجز أن يتقدم خُطوة واحدة حتى ينفذ ما عزم الله عليه في علي عليه السلام فنزل تحت الدَّوحة مكانه وجمع النّاس ثم قال: «يا أيّها الناس ألَستُ أولى بكم من أنفسكم» قالوا: بلى يا رسول الله فقال: «اللّهم اشهد، ثم قال: اللهم اشهد، ثم

قال: فمن كُنتُ مولاه فعليٌ مولاهُ، اللّهمَ والِ من والاه وعادِ من عاداهُ وأخذلْ من خذلهُ وانصر من نَصَره»[٤] وفيه يقول صلى الله عليه وآله وسلم: «علي مني بِمنْزِلة هارونَ مِنْ مُوسى إلا أنه لا نبي بعدي»[٥].

حدثني أبي عن أبيه أنه سُئل عن إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أفرضٌ هي من الله، قال: كذلك نقول، وكذلك يقول: العلماء من آل الرسول عليه وعليهم السلام قولاً واحداً لا يختلفون فيه. وحدثني أبي عن أبيه عَمَّن حارب أمير المؤمنين وعمن تخلف عنه في حربه ولم يكن معه ولا عليه فقال: من حاربه فهو حرب لله ولرسوله، ومن قعد عنه بغير إذنه فضالٌ هالك في دينه. إلى قوله فإذا فهم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام إلى قوله وجب عليه التفضيل والاعتقاد والقول بإمامة الحسن والحسين الإمامين الطاهرين سبطي الرسول المفضّلين اللذين أشار إليهما الرسول ودلّ عليهما وافترض الله سبحانه حبَّهما وحبَّ من كان مثلهما في فعلهما من ذريتهما حين يقول لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلاَّ المَودَّةَ في القربى﴾[٦]. إلى قوله، وفيهما ما يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «كلُ بني أُنثى ينتمون إلى أبيهم إلا ابنَيْ فاطمة فأنا أبوهما وعصبتهما»[٧]. إلى قوله: ويقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة»[٨]. ويقول: «إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تَضِلوا من بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي أهل بيتي إنّ اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض». ويقول صلى الله عليه وآله وسلم: «مثلُ أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى»[٩]. ويقول صلى الله عليه وآله وسلّم: «ما أحبنا أحد أهل البيت فزلت به قدم إلا ثبتته قدمٌ حتى ينجيه الله يومَ القيامة». وفيهم يقول: «النجوم أمان لأهل السَّماء فإذا ذهبت النجوم مِنْ السَّماء أتى أهل السماء ما يوعدون، وأهل بيتي أمانٌ لأهل الأرض فإذا ذهبَ أهلُ بيتي من الأرض أتى أهلَ الأرض ما يوعدون»[١٠] إلى قوله: مثلُ من قام من ذريتهما من الأئمة الطاهرين

الصابرين لله المحتسبين مثل زيد بن علي إمام المتقين القائم بحجة رب العالمين ، ومثل يحيى ابنه المحتذي بفعله وفيه(*) قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه، حدثني أبي عن أبيه أنه قال حدثني رجل من بني هاشم وكان صوّاماً قوّاماً، عن أبيه بسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «من زارني في حياتي أو زار قبري بعد وفاتي صَلّتْ عليه ملائكةُ الله اثنتي عشر ألْفَ سنة..

قال: وبَلَغنا عن الحسين عليه السلام أنه قال: «للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا رسول الله ما لِمن زارنا؟ » فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من زارني حيّاً أو ميتاً أوْ زار أباك حيّاً أوْ ميتاً أو زار أخاك حيّاً أو ميتاً، أو زارك حيّاً أو ميتاً ، كان حقيقاً على الله أنْ يستنقذه يوم القيامة.

(*) قوله: (قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه): ليس من كلام الإمام الهادي إلى الحق وإنما هو من كلام المرتب للكتاب والناسخ له وكثيراً ما يوجد مثل هذا في المؤلفات والله ولي التوفيق [كذا بخط السيد مجد الدين المؤلف في الهامش].

وفيه قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه : «بلغنا عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن من أوجب المغفرة ادخالك السرور على أخيك المسلم». وبلغنا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: «من قضى لمؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة إحداهن الجنة ، ومن نفّس عن مؤمن كُربة نفّس الله عنه كرباً يوم القيامة، ومن أطعمه من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقاه من عطش سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم، ومن كساه ثوباً كان في ضمان الله ما بقي عليه من ذلك الثوب سِلكٌ والله لقضاءُ حاجة المؤمن أفضلُ من صوم شهر واعتكافه».

وفيه قال يحيى بن الحسين رضي الله عنه حدثني أبي عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنه قال: الرِّفق يُمن والخُرق شؤم».

وفيه قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه: «وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: تكردس الفتن من جرائيم العرب حتى لا يقال الله، ثم يبعث الله قوماً يجتمعون كما يجتمع فرع الخريف، فهناك يحيي الله الحق ويميت الباطل».

وفيه قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي من أحب ولدك فقد أحبك ومن أحبك فقد حبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أحب الله أدخله الجنة ومن أبغضهم فقد أبغضك ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله كان حقيقاً على الله أن يدخله النار». وساق في ذكر آل محمد صلوات الله عليهم حتى قال في آخره: « قال يحيى بن الحسين صلوات الله عليه: وإنما أخرنا ذكر ما ذكرنا من بَعْض فضل آل محمد صلوات الله عليه وعليهم لنختم بذكرهم كما بدأنا بهم لأن الله سبحانه بهم ابتداء إظهار الحق والهدى وبهم يختم سبحانه الدنيا، انتهى. قلت: أخرج الطبراني في الأوسط عن علي عليه السلام، أنه قال للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: «أمنا

المهديّ أم من غيرنا يا رسول الله»، فقال: «بل منا بنا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستنقذون من الشرك ، وبنا يُؤلِّف الله بين قلوبهم بعد عداوة، بيِّنَةٍ، كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك. وأخرجه غيره وله شواهد كثيرة وأخبار المهدي متواترة. انظر لوامع الأنوار. انتهى والحمد لله رب العالمين.

أمالي الإمام حفيد الإمام الأعظم عالم آل محمد أبي عبد الله أحمد بن عيسى بن الإمام زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم ، وهي المسماة علوم آل محمد وجامع محمد ابن منصور وسماها الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام، بدائع الأنوار في محاسن الآثار، ومؤلفها عالم العراق وإمام الشيعة بالاتفاق أبو جعفر محمد بن منصور المقري المرادي رضوان الله عليه وهو يروي عن أعلام أهل البيت عليهم السلام، وهذا الكتاب من أقدم كتب علماء الإسلام فإنه سمع على مؤلفه عام (٢٥٦) وهو العام الذي مات فيه البخاري محمد بن إسماعيل الجعفي ، وتوفي مسلم بن الحجاج بعده بست سنين وبقي شيخ الإسلام محمد بن منصور إلى نيف وتسعين ، فقد بارك الله في عمره وانتفع به المسلمون ببركة ملازمته لآل محمد صلوات الله عليهم، وما يحكى عنه من قبول المجهول ، لم يثبت ، هكذا قرره بعض علمائنا.

والذي يظهر لي أن مستند الرواية عنه ما في بعض أسانيده عن رجل أو نحوه ، وهو مأخذ غير صحيح فإنّ ذلك لا يستلزم أن لا يكون معلوماً لديه ولعله لم يسمه لمقصد صالح. ثم إنه لو فرض أنه مجهول لديه فلم يصرح بقبوله، ولم يلتزم التصحيح فيما رواه في الكتاب ، وإنما القصد الجمع لما روي بأي طريق وإن كان المقصود، والأغلب فيها هو روايات آل محمد عليهم السَّلام وما كان عن غيرهم فعلى سبيل المتابعة والاستشهاد، فالعمدة على الناظر في أخذ ما صح وطرح ما لم يترجح. والله ولي التوفيق.

نعم، أروي أمالي الإمام أحمد بن عيسى عليهما السلام بالأسانيد السابقة في المجموع إلى الإمام المتوكل

على الله يحيى شرف الدين عن السيد الإمام صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى عليهم السلام، عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد، عن إمام الشيعة حسن بن محمد النحوي عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيح رضي الله تعالى عنهم ، عن الأمير المؤيد بن أحمد ، عن الأمير الحسين بن محمد، عن الأمير علي بن الحسين، عن الشيخ عطية بن محمد النجراني، عن الأميرين الداعيين إلى الله شمس الدين وبدره يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام، عن القاضي جعفر بن أحمد ، عن الكني عن أبي علي بن أموج، عن القاضي زيد بن محمد، عن علي خليل، عن القاضي يوسف الخطيب عن الثلاثة الأئمة المؤيد بالله وأبي طالب وأبي العباس، عن السيد الإمام القدوة عالم أهل البيت بالري أبي زيد عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى ابن الحسين بن الإمام الأعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام المتوفى سنة (٣٢٦) بالري عن شيخ الإسلام محمد بن منصور المرادي .

وأرويها بالسند المتقدم في المجموع إلى الإمام الأعظم المنصور الله عبد الله بن حمزة عليه السلام، عن الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد القرشي رضي الله عنه، عن الأمير الداعي إلى الله شيبة الحمد بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام، عن الشريف العالم تاج العترة الطاهرة عماد الدين أبي عبد الله الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى من ولد المرتضى ابن الإمام الهادي إلى الحق عليهم السلام المعروف بالمهول.

قال أخبرنا الشيخ الأجل محمد بن علوي غيره الحارثي قراءةً عليه بدار الكوفة في شهر ربيع الآخر سنة (٥٥٥). قلت: قال في الطبقات محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علوي بن محمد بن زيد بن غيره الهاشمي الكوفي الحارثي المعدل أبو الحسن إلى آخره قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان المعدل.

قلت: ترجم له في طبقات الزيدية ومطلع البدور وهو

من علماء الزيدية الأبرار رضي الله عنهم ، كان في أفراد ستمائة عن أبي طالب محمد بن الصباغ.

قلت ترجم له في الطبقات فقال: محمد بن الحسين البزار أبو طالب المعروف بابن الصباغ يروي أمالي أحمد ابن عيسى إلى آخره. قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكاتب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد منصور بن يزيد (ح).

وأرويها أيضاً بالأسانيد السابقة في المجموع إلى القاضي جعفر بن أحمد عن الشيخ الفاضل العدل أبي علي الحسين بن علي بن ملاعب الأسدي ، ترجم له في الطبقات وأثنى عليه وهو من رجال الزيدية الأخيار بالكوفة قال: «ولعل موته في الخمسين بعد الخمس المائة » قال: أخبرنا الشريف السيد عمر بن إبراهيم العلوي.

قلت: هو السيد الإمام عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن يحيى ابن الحسين بن الإمام زيد بن علي عليهم السَّلام المتوفى عام تسعة وثلاثين وخمسمائة، عن سبع وتسعين عاماً، وهو من أعلام آل محمد ترجم له في طبقات الزيدية ومطلع البدور وترجم له الذهبي ونال منه كما هي سجيته، إلا أنه أقر بفضله وعلمه وترجم له ابن الأثير في اللباب والجلال السيوطي في البُغية. قال في الطبقات: وروى عنه ابن السمعان وابن عساكر وأبو موسى المدني والحسن بن علي ابن ملاعب الأسدي ، قال: السيد الحافظ محمد ابن إبراهيم الوزير وهؤلاء الذين رووا عنه حفّاظ الإسلام في عصرهم إلى آخره. وأبو الحسن محمد بن أحمد بن بحْسل العطار قراءةً عليهما جميعاً.

قلت: ترجم له في الطبقات، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن الحرث عن محمد بن الحسين البزار المعروف بابن الصباغ عن علي بن ماتي.

قلت: هو المتقدم، أبو الحسين علي بن عبد الرحمن. قال: في هامش كتاب حواري الآل أحمد بن سعد الدين هو الشيخ العلامة المعمر ، إلى قوله: ماتي بالكسر أي للمثناة الفوقية، وقيل بالفتح الكوفي ، الكاتب مولى آل

زيد بن علي عليهم السلام حدث ببغداد عن جماعة مات سنة (٣٤٧) وماتي بمثناة من فوق انتهى.

وهو في عداد ثقاة الشيعة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن منصور بن يزيد قال: حدثنا أحمد بن عيسى ، ثم ساق الأخبار والآثار في جميع الأبواب إلى آخر الكتاب، وفيه قال أي محمد بن منصور : حدثني أحمد بن عيسى عن حسين عن أبي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: كان إذا استفتح الصلاة قال: الله أكبر، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، حنيفاً مسلماً، وما أنا من المشركين ، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.

قال محمد بن منصور فيه، حدثنا أبو الطاهر، قلت: يعني السيد الإمام أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وعلى أهل بيته فأتى بني مجمم ، فقال: من يؤمكم قالوا فلان قال: لا يؤمنكم ذو خزبة في دينه. قال أبو جعفر الخزبة الذي يكون شبه الخدش.

وفيه قال محمد: كتبت إلى أحمد بن عيسى أسأله عن السعي إلي الجمعة ، فكتب إلي وعرفت خطه أن الذي يجب من ذلك مع إمام العدل التقي الزكي المقتدى به. إلى قوله: وإني لا أدين فيه إلا مع إمام الهدى هذا رأيي ومبلغ علمي والله أسأل التوفيق لما يحب ويرضى، ولولا ثقتي بك لكان ترك الجواب في ذلك رأيي لما عليه أهل زمانك من التقدم في ذلك والعجلة على من قال به بلا حجة ولا دلالة، والله المستعان انتهى.

والذي ذكرت فيه من أصح الأسانيد كتاب الجامع الكافي، كتاب جامع آل محمد أرويه بطرق كثيرة أرفعها عن والدي وشيخي العلامة الولي محمد بن منصور المؤيدي عن شيخه الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحوثي عن شيخه ، الإمام المنصور بالله محمد ابن عبد الله الوزير عن شيخه الإمام أحمد بن زيد الكبسي

عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الرب، عن عمه العلامة إسماعيل بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه زيد عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ، عن السيد الإمام صلاح عن أبيه الحافظ أحمد بن عبد الله الوزير، عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله، عن أبيه السيد الرباني يحيى بن المهدي الزيدي نسباً ومذهباً، عن الإمام الواثق بالله المطهر، عن أبيه الإمام المهدي محمد بن المطهر، عن العلامة الزاهد محمد بن عبد الله الغزال، عن العلامة محيي الدين أحمد بن أبي الفتوح الحسني، عن العلامة سديد الدين علي بن بدر الهمداني، عن الشيخ العلامة نصر الله منصور بن محمد المدلّل، عن الشيخ العلامة أحد مشايخ الزيدية بالكوفة أبي علي الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي ، عن لشيخ العلامة العدل أبي منصور يحيى بن محمد لثقفي، عن المؤلف السيد الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي العلوي الحسني رضي الله عنهم أجمعين.

قال عليه السلام : «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين»، إلى آخر فاتحة الكتاب وقد أتينا بترجمته وتمام نسبه وتاريخه، واعتراف المخالفين له كالذهبي وغيره في كتاب لوامع الأنوار نفع الله به آمين.

كتاب نهج البلاغة من كلام أمير المؤمنين وأخي سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين الذي جمعه السيد الإمام الشريف الرضي علم أعلام أهل البيت النبوي، أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام المتوفى (٤٠٦)، عن ست وأربعين. من خلاصة العترة النبوية وأعلام العصابة الزيدية الهادية المهدية، كما صرح به الإمام الحجة المنصور بالله عبد الله بن حمزة وغيره ولا صحة لدعوى بعض من يدعي أنه كان يذهب مذهب الإمامية. فالواقع المعلوم من أقواله وأفعاله يخالفُه، كيف وهو قد رشح نفسه للقيام بالإمامة. من ذلك قوله:

هذا أميرُ المؤمنينَ مُحَمَّدُ طابتْ أرومتُه وطاب المحتدُ

أوَ ما كفاك بأن أمَّك فاطمٌ وأبوك حيدرةٌ وجَدُّكَ أحمدُ

وهو أشهر من نار على علم عند طوائف الأمة، وقد نال منه بعض المنجرفين، وهذا شأن النواصب في هريرهم على نجوم الهداة الثواقب، والحاسد القمر النوار في تعب.

ما يضر البحر أمسى زاخراً إن رمى فيه سفيهٌ بحجرْ

ونهج البلاغة مخرجٌ في كتب الأمة من الأولياء والأعداء، فقد اشتلمت على تخريجه أماليات أئمتنا ومؤلفات غيرهم من علماء الإسلام وقد أقرّ الذهبي بأكثر ما فيه، وأخرج السيوطي وصاحب النهاية كثيراً منه، وقد صححه أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة وصاحب البيت أدرى بالذي فيه، فلم يزل يحتج به سابقهم ولاحقهم وتلقوه بالقبول كما صرح بذلك أعلامهم كالسيد الهادي بن إبراهيم الوزير وغيره وشاهد كلام الوصي عليه السلام في ذاته فهو دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق سوى كلام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد صحح الأسانيد المتصلة بمؤلفه أعلام الأئمة كالإمام الحجة المنصور بالله عبد الله بن حمزة عليه السلام واشتملت على ذلك كتب الأسانيد الصحيحة وقد بسطنا ذلك في لوامع الأنوار.

ولا التفات لما قدح به بعض ذوي الزيغ في بعض الكلام العلوي سلام الله على صاحبه، فالبهتان سلاحهم الذي عليه التعويل عند أن يقهرهم البرهان، ويلجمهم الدليل وقد فضحهم الله بكلامهم في النهج كما فضحهم بكلامهم في رواية مجموع الإمام الأعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، حيث أخرج ما تضمناه في دواوين الإسلام، واتفق على روايته الخاصّ والعام ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ﴾.

ولقد أنصف في هذا الشأن علماء الجامع الأزهر بمصر في تقريظهم للروض النضير شرح المجموع الكبير وسلكوا منهج الصواب وتكلموا بالحق المطابق للسنة والكتاب، فطالعه إن شئت والله ولي التوفيق.

هـذا، أروي كتاب نهـج البلاغـة بالأسـانيد السـابقة الصحيحة في طريق المجموع وغيره إلى الإمام الحجة المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن الشيخ العلامة الفاضل عمر بن جميل النهـدي عن السيد الإمـام علم الأعلام يحيى بن إسمـاعيل بن علي الحسيني عن عمه السيـد الإمام الحسين بن علي الجويني، عن المؤلف الشريف الرضي رضي الله عنهم وقد استـوفيت الكلام في هـذا وغيره في لوامع الأنوار.

كتاب الشافي قد تقدم السند في طريق المجموع إلى مؤلفات الإمام الأعظم الحجة أمير المؤمنين المنصور بالله أبي محمَّد عبد الله بن حمزة عليه السلام. وروايتنا لها عنه من طريقين ونورد هنا طريقاً ثالثة زيادة في الفائدة بإعانة الله وتسديده.

فأقول: وبالله التوفيق يروي المفتقر إلى الله مجد الدين ابن محمد عفا الله عنهما جميع مؤلفات الإمام الأعـظم حجة الرحمن المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان عليهم تحيات الملك الديـان، التي هي كتاب الشـافي وصفـوة الأخيار والمهذب، وحديقـة الحكمة والـرسـالـة الناصحة، وشرحها والفتاوي المرتبة وغير المرتبة، ورسائله وأشعاره وجميع مؤلفاته، وهي كثيرة عزيزة. وقد ذكرت مؤلفاتهم في التحف الفاطمية كما سبق سماعاً فيما سمعت منها كالشافي والرسالة الناصحة والحديقة. ومـا تضمنته المؤلفات من كتبه عليه السلام وإجازة عامة لها ولغيرها من والدي شيخ آل الرسول العلامة الولي محمد بن منصور بن أحمد المؤيدي رضي الله عنهم عن والدنا الإمام المهدي لدين الله محمد بن القاسم ، عن السيد الإمام محمد بن محمد الكبسي، عن السيد الإمـام محمد بن عبـد الرب (ح).

ويروي ذلك الإمام المهدي محمد بن القاسم عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، عن السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي، عن السيد الإمام محمد بن عبد الرب، عن عمه إسماعيل بن محمد، عن أبيه محمد بن زيد عن أبيـه زيد بن الإمـام، عن أبيـه المتـوكـل عـلى الله

إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد.

وأرويه بجميع الطرق السابقة إليه وهو عن مشايخه الأعلام أمير الدين بن عبد الله، وإبراهيم بن المهدي وصلاح بن أحمد، عن السيد الإمام أحمد بن عبد الله الوزير عن الإمام المتوكل على الله شرف الدين، عن الفقيه جمال الدين علي بن أحمد، عن الفقيه العلامة علي بن زيد رضي الله عنهم، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد، عن السيد الإمام جمال الدين الهادي بن يحيى، عن والده السيد الإمام صاحب الجوهرة والياقوتة يحيى بن الحسين اليحيوي، عن الفقيه العلامة إمام المذاكرين محمد بن سليمان بن أبي الرجال المتوفى (٧٣٠) بمناولة الفقيه العلامة عبد الله بن علي بالمناولة والقراءة عن والده الشيخ العلامة بهاء الدين علي ابن أحمد بن الحسين الأكوع رضي الله عنهم، جامع الإمامية. وقد روى عنه الإمام عليه السلام في الشافي وهو من تلامذة الإمام، وأعيان الأعلام في تلك الأعوام رضي الله تعالى عنهم وأعاد من بركاتهم عن الإمام المنصور بالله قال: عليه السلام في الشافي:

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، الذي قصُر عن تأدية ما يجب له من الحق جهد الجاهدين إلى قوله أوضح نهج السبيل وكشف عن وجه الدليل إلى قوله: لم يأمر المكلفين بفعل ما فعل ولا نهاهم عن تركه بل انتحل ذلك القدري بمينه وأفكه، وكيف يُذَمُّ على فعل ربُّه فاعلُه. أو يمدح بعملٍ ذو الجلال عاملُه، انهزم من الكسب إلى غير فئة منيعة ورام التحصن من البرهان بأخلاقه الرقيعة، فكان كالباني على جرف هاوٍ والهارب من الرمضاء إلى النار، وصلى الله على المبعوث من أطيب جرثومة وأشرف أرومة، وأكرم خؤلة وعمومة ، نبي الرحمة وسراج الظلمة وأب الطاهرين الأئمة أيده الله بالأدلة الظاهرة والمعجزات الباهرة فبلغ الرسالة وأوضح الدلالة وطمس الجهالة وأيقظ من الغفلة والسِّنَة، ودعا إلى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة

الحسنة فكان أول من أجابه من الرجال ابن عمه وكاشف كربه وفارج همه ليث دولته الواثب، ونجم دعوته الثاقب، وسيف صولته القاضب، وسهم نحلته الصائب علي بن أبي طالب. فاستوزره وآخاه وقربه واجتباه، فهو الوصي والوارث والدافع للكارث.

كان إذا أرتج العدو على الإسـ ـلام باباً دعاه يفتح به
خليفةُ الله في بريته وهو شريكُ النبيِّ في نسبِهِ

إلى قوله نام على الفراش فادياً له بمهجته ليلة الغار إلى قوله وتعرض للشهادة في موطن بعد موطن البطين الأنزع والليث الأروع والشجاع الأقرع والسم المنقع. إلى قوله: والقمر الزاهر والسيف الباتر والنوء الماطر، والبحر الزاخر والقدح العامر صاحب الأفاعيل ببدرٍ وحنين، شريف المنصبين إلى قوله:

إن علي بن أبي طالب جدا رسول الله جداه
أبو علي وأبو المصطفى من طينة طهّرها الله

إلى قوله وصلوات الله على أهل بيته أنجم الملة وأدلة الأدلة، مُزيحي العلة شفاء الغُلة، حتف المعاندين وسم الجاحدين الرادين لكيّد الكائدين.

كما روينا عن أبينا خاتم المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين أنه قال: «إن عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الإسلام ولياً من أهل بيتي موكّلاً يعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين، فاعتبروا أولي الأبصار وتوكلوا على الله[11]. على الله توكلنا وبه اعتصمنا ورضي الله عن الصحابة والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين الراعين حرمة الذرية المميزين لهم على جميع البرية وسلم وكرم.

أما بعد فإن الرسالة الخارقة وصلتنا منقلبنا من المغرب في شهر شوال سنة ثمان وستمائة وابتدأنا بصدر جوابها في شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائة. وسبب تراخي المدة كثرة الأشغال وتراكمها كما يعلم ذلك من شاهد الحال أو صدق المقال إلى قوله: وقد طابق اسمها معناها لأنها خرقت عادة المسلمين إلى قوله: فقد أصاب صاحبها في اسمها وإن أخطأ في معناها، ومن نظرها بعين النصفة عرف حقيقة ما قلناه منها المدح لنفسه، وأهل مقالته،

وأنهم أهل السنة والجماعة وجرّد ذلك عن الأدلة القاضية بصحة دعواه إلى قوله: ومنها ذمه لما ورد من جهتنا من الرسالة المتضمنة للآثار النبوية المأثورة عن جميع علماء البرية، بعد تعيينا لها بكتبها ومواضعها وشيوخها وطرقها. إلى قوله: رام للصحابة النصرة بسب جماعة العترة واستثنى منهم من اعتقد إمامة المشايخ، وأحدٌ منهم لا يعتقد ذلك بشهادة المسلمين والمعاهدين، والاستثناء إخراج بعض من كل. فكان كالمستثني عشرة من عشرة. إلى قوله فرأينا التفرغ لجوابه في بعض الأحوال أولى من كثير من الأشغال. فإن اهتدى لم نكره هدايته، وإن استحب العمى على الهدى، كنا قد خرجنا من عهدة ما يلزم من النصيحة للمكلفين ولعل غيره يستبصر بما لم يبصر به. فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون، وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون. فأما السب والأذية فممَّا لا جواب فيه من قبلنا تشريفاً لنصابنا وحراسة لأنسابنا.

ويشتموا فترى الألوانَ مسفرةً لا عفو ذلٍ ولكن عفو أحلام

واعتذاره(*) بأن سبَّه لنا نصرةً للأصحاب وتعرضاً للثواب عذر غير مخلص عند ذوي الألباب اليوم ولا غداً عند رب الأرباب، لأنهم سلام الله عليهم أولى الخلق بالهدى والصواب، وأعرف الخلائق بعلم الكتاب إلى قوله عليه السَّلام.

لا تسبني فلست بسبّي إن سبّي من الرجال الكريم
ما أبالي أنب بالحَزْن تيس أم لحاني بظهر غيب لئيم

إلى قوله عليه السلام:

علينا نزل العلم ومنا انتشر أُرِيْه السُّهى ويريني القمر

إلى قوله عليه السلام:

«ما ظنك ببيت عَمَرَهُ التنزيل، وخدمه جبريل، هجرته الشياطين المردة. وعمَّرته من الأولياء الحفدة فكم من قاطع ما أمر به الحكيمُ أن يُوصل ناسٍ هَولَ اليوم الأطول إلى قوله عليه السلام، قال: بزعمه أصِلُ الأوَلَ وأقطَعُ الآخرَ كأنه لم يعلم استحكام عقد الأواصر كما روينا عن

(*) اعتذاره مبتدأ، خبره عذر غير مخلص، وخبر إن محذوف تقديره واقع أو نحوه، ونصرةً وتعرضاً مفعولان لأجلها فتأمل. تمت. [كذا في الهامش]

أبينا النبي الصادق العربي كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي[12]، إلى قوله عليه السلام : زعم أنه انتصر لأبي بكر وعمر وعثمان وعدّ تقديمنا لعلي عليه السلام مجانباً للإيمان وأكد ذلك بالسب والبهتان فحفظ الصّحابة بتضييع القرابة ولم يعلم أن حق الأمة على منازلها مرتب على حق أهل البيت المجلّلين بالكساء المصطفين على الرجال والنساء فإن تقطّع قلبه أسفاً وحسداً فما ذنبنا في ذلك. أم يحسُدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ﴿فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً﴾ وكذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الذمّ لذامّهم، والخبر عن حال باغضهم في ابتداء خلقه، أنه لغير رشده أو حملته أمه في غُبّر حيضة، أو كان من لا خير فيه من الرجال، فذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عن الله[13] إلى قوله عليه السلام جهلت الصورة فعكست الصورة كم بين من يشهد بما ورد فيه المؤالف والمخالف ويُجمع على صحة النقل فيه جميع الطوائف إلى قوله : روينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه قال أحبوا الله لما يغذُوكم به من نعمة وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي، وهذا أمر والأمر يقتضي الوجوب. قلت : ممن أخرجه الحاكم في المستدرك واعترف الذهبي بصحته، وأخرجه غيره. وفي الحديث فيهم سلام الله عليهم قدّموهم ولا تقدموهم وتعلموا منهم ولا تعلّموهم ولاتخالفوهم فتضلوا ولا تشتموهم فتكفروا. قلت : هي في أحد أخبار الثقيلين، وقد استوفيناها في لوامع الأنوار. إلى قوله عليه السلام : فقد أخطر بنفسه وصار كما قيل في المثل : قيل للشقي هلم إلى السعادة، فقال : حسبي ما أنا فيه، يظن أن سبه لذرية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ينقصهم أو يضع منهم ونقصُ ذلك عائد عليه ووباله صاير إليه فهو فيه كمن طعن نفسه ليقتل ردفه.

ما ضر تغلبَ وابل أهجوتها أم بلت حيث تناطح البحران

وأما جعله لصاحب بغداد وليجةً دون أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومحل الوراثة فقد أبت ذلك عليه أخبار الصحاح، إن اعتقد أنها صحيحة في خبر الكساء

والبرد والمباهلة وغير ذلك من الأخبار في تخصيصهم بأنهم عترته أهل بيته إلى قوله عليه السَّلام : فأما ذريته فلا ينازعنا أحد في ذلك من أهل الدين، وقد كان شغب المحتجّ في ذلك، ثم سلم وانقطع ، إلا أن تكون بلية صاحب المخارقة أعظم من بليته وقضيته أقبح من قضيته ففي قوله تعالى ﴿ ألم نهلك الأوّلين ثم نتبعهم الآخرين ﴾ ما يذهب هم كل مؤمن حزين. إلى قوله عليه السلام. : «فأمَّا إئتمامك به فينبغي لمن كان على مثل حالك أن يكون إمامه كذلك يوم ندعو كل أناسٍ بإمامهم ، فأنت في الإئتمام وهو في الإمامة كما قيل في المثل السائر: وافق شنٌّ طبقه. وكما قال الشاعر:

هذا السوار لمثل هذا المِعْصَم

ولكن ما يكون حال الأعمى إذا قاده الأعمى والضال إذا كان دليله الضال. إلى قوله عليه السلام: كيف يصحب الخائف الخائف، ويؤُم الظنين الظنين، ويقيم الحدود المحدود، وينفذ الأحكام المحكوم عليه.

فإنا لله وإنا إليه راجعون لهذا ضلال هذه الأمة وجفوتها لأهل بيت نبيها ، ولكن كيف يُستعظم ذلك من أمة قتل ابن دعيّها ابنَ نبيّها فما ذرفت عيونُها، ولا وجفت قلوبها، ولا أوحشها حوبها. هذا وبرد الإسلام قَشِيْب، وأصاغر الصحابة يُستعظمون وخْطَ المشيب ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضي الفعل مشكور العمل قد أنقذ الخلائق من شفا الحفرة، ونجاهم من بحار الهلكة، وأضفى عليهم ستر الإسلام الحسن الجميل لم يبق منهم عنق مكلف إلا وفيه له صلى الله عليه وآله وسلم. منة الهداية والمِنّةُ لله كان من أمر فاطمة عليها السَّلام السلالة المرضية والنسمة الزكية والجُمانة البحرية والياقوتة المضيئة، ما كان من النزاع في الإرث[١٤] وبعد ذلك في أمر النحلة لفدك وغيره ما شاع في الناس ذكره وعظم على بعضهم أمره حتى قال قائلهم:

وما ضرهم لو صدقوها بما ادّعت
وماذا عليهم لو أطابوا جنانها
وقد علموها بضعةً من نبيهم
فلم طلبوا فيما ادعته بيانها

فمرضت سراً ودفنت ليلاً، فلسنا والحال هذه نستعظم من صاحب الخارقة ما أظهر من الأذى ونشر من البذا. وأظهر الجهل بأهل بيت النبوة وذلك لا ينقصهم.

ويظهر الجهل بي وأعرفه والدر در برغم من جهله

إلى قوله عليه السلام:

وهبني قلت هذا الصبح ليل أيعمى العالمون عن الضياء

إلى قوله عليه السلام كيف يذم قوماً فرضت عليهم الصلاة في الصلاة[١٥] ومثلوا بباب حطة وسفينة النجاة. إلى قوله عليه السلام في تفسير ابن عباس: ما أنزل الله تعالى في القرآن: ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ إلا وعلي أميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم في غير آية وما ذكر علياً إلا بخير[١٦] ولا تعرض شبهة عند أحد من أهل البصائر، أن كل آية في القرآن تتضمن مدحاً وتعظيماً وتشريفاً للمؤمنين أو للمسلمين مجملاً إلا وأمير المؤمنين علي عليه السلام دُرّة تاجها ونور سراجها ولا وقع وعد للمسلمين في العقبى ولا نصرة في الدنيا إلا وهو مقصود عند جميع الأمة فإن شرك معه غيره مدع فبرهان يتوجده أيستقيم أم لا. إلى قوله عليه السلام وكذلك أمر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن ينوّه باسمه ويدل على فضله بقوله وفعله ويبين لأمته أنه القائم بخلافته والمنصوص على إمامته، وأكّد الأمر فقال سبحانه: ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته ﴾ ولما علم ما في قلوب أقوام من الضغائن آمنه من شرهم بما أوضح من عصمته بقوله تعالى ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ فامتثل أمر ربه وبين بقوله وفعله، وميزه من أمته أما القول فلا ينحصر لو أردنا حصره في هذا الكتاب.

فقد بيّنا ما روته العامة على انحرافها عنه عليه السلام خاصة فروينا ما لا يمكنه إنكاره في باب الإمامة إلى قوله عليه السلام ولسنا نخاف في الله أحداً ولا نخاف معه.

وقد نشرنا الدعوة في الآفاق وأبدينا صفحتنا لأهل الشقاق والنفاق والمجاهرة بالعداوة في جميع الآفاق كصاحب بغداد ومن دونه ممن يعتزي إليه فذلك أكبر دليل

على رفع التقية ، فكيف بنا في صاحب الخارقة وأجناسه من البرية، ولم نقدم علياً من تلقاء أنفسنا وإنما قدّمه الله ورسوله فقدمناه وألزمنا الله سبحانه ونبيه صلى الله عليه وآله وسلم ولاءه فالتزمناه.

هذا حديث الغدير ظهر ظهور الشمس واشتهر اشتهار الصلوات الخمس. وخبر المنزلة وحديث حذيفة عليٌّ خير البشر وحديث عمار وأبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقوله لعلي عليه السلام من أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني. وكقوله: علي مني وأنا منه[٣]، وكقوله: أوحي إلي في علي أنه سيّد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين[١٧]. إلى غير ذلك مما رويناه مسنداً ومرسلاً ومبيناً ومجملاً فهذا تقديمه بالقول.

وأما الفعل فإنه لم يول عليه أحداً قط في جيش ولا سرية إلا وهو أميرها يأمر بطاعته ويحذر عن مخالفته، وهو صاحب رايته في كل زحف حتى سأله جابر بن سمرة يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة؟ فقال: ومن عسى أن يحملها إلا من يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب

وأخذ براءة من أبي بكر ودفعها إليه وقال: لا يبلغها أحد عني إلا أنا أو رجل مني، وأخرجه عند المباهلة وأجراه مجرى نفسه دون غيره بنص ربه لأنه لا يفعل من تلقاء نفسه ﴿إن هو إلا وحي يوحى﴾ وآخى بينه وبين نفسه لما آخى بين أصحابه. وقال: «هو أخي في الدنيا والآخرة»[١٨] وزوجه ابنته فاطمة ابنة الوحي بأمر الله سيدة نساء العالمين مع كثرة خطابها إلى قوله فانتظر أمر الله فيها فأمره بزواجها من علي عليه السلام بعد أن عقد بها في السَّماء بأمر الملك الأعلى فلها عقدان عقد سماوي وعقد أرضي، وقال لفاطمة في حديث طويل زوَّجتك أعلمهم علماً وأقدمهم سلماً[١٩]. ولم ينقم منه طول صحبته ولا أنكر عليه شيئاً من قوله ولا فعله مدة حياته بل أنكر على من شكاه في فعله كخالد بن الوليد ورسوله أبي بريدة، وقال: «ما لكم ولعلي، علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة»[٢٠].

ولما تم ما أمره به ربه من النص على إمامته والإشارة بخلافته نزل قوله تعالى ﴿اليوم أكملت لكم دينكم

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾

قلت: روى البخاري وغيره أنها نزلت يوم عرفة، ويحمل على تكرر النزول مع صحة النقل كما هو الواجب في الجمع، وقد قيل ذلك في آي كثيرة، وفائدته، بيان السببية للجميع والله سبحانه ولي التوفيق.

قال: هذا غير ما كان في حالة صغره، فإنه في حال ولادته غسّله وسماه وفي حجره المبارك رباه، وهو كشاف الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم خصه الله بالذرية الطيبة المباركة الزكية التي ملأت البلاد مشاهد ومعاهد وعلوماً وفوائد، فظهرت علومها ورجحت حلومها وصدقت كرّاتها وظهرت آياتها، ومدحها من الأكابر والأفاضل دون الأسافل والأراذل، وليها وعدوها، إلى أن ذكر عليه السلام ولاية الحرمين المطهرين زادهما الله على مرور الأيام شرفاً ونفاذاً، وأنهما تحت ولايتهم ذلك العصر، قال عليه السلام: «فأحكامهم ماضية فيهما بما يسر صاحب بغداد تارة ويسوءه أخرى، وإظهارهم لأذان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الذي ورثوه عن سلفهم وأجمع عليه آباؤهم يحي على خير العمل مع كراهة من تحنبل».

ثم ذكر سلام الله عليه المباحث المهمة والعلوم الجمة، في طرق كتب الإسلام، وروايات الأنام من جميع الأمة، والبيان لحجج الله من الكتاب والسنة، وتعداد فرق الأمة من جميع الطوائف، وما عليه كل فريق من مؤالف ومخالف. وقال عليه السلام بعد أن ساق البراهين على وجوب اتباع أهل البيت صلوات الله عليهم، من الكتاب والسنة. حتى انتهى إلى طرق أخبار التمسك ما نصه: «فهذه كما ترى أخبار متظاهرة مما روته العامة، ولا تناكر فيه ولا اختلفت معانيه، وقد تكرر لفظ العترة وأهل البيت، وبيّنا من هم بدلالة الكتاب في آية التطهير، وأحاديث الكسا والبُرد المتكررة المتظاهرة، إذ هم موضع الحجة على الأمة لمكان العصمة وإيجاب الرجوع إليهم في المهمة، كما يرجع إلى الكتاب في الدلالة». وهذا نص صريح يأمر به النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كل من شملته لفظة الإسلام، فمن كان من المسلمين لزمه الاقتداء بالثقلين: الكتاب والعترة، ولا يلزم أهل بيته الاقتداء بأحد، لأن الوصية

بالتمسك بأهل بيته، والأمر بذلك لأمته فهو أمر بالاقتداء بهما إلى آخر أيام التكليف، لأنه قيد التمسك بالأبد، وجعل مدة اجتماعهما إلى ورود الحوض عليه صلى الله عليه وآله وسلم. وهذا الأمر منه صلى الله عليه وآله وسلم بالتمسك بأهل بيته عليهم السلام، عام لكل أهل الإسلام، وهو أيضاً واجب يدل على وجوبه قبح تركه، لأنه عليه السلام قال: «ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبداً فجعل ترك التمسك بهما هو الضلال».

قلت لأن منطوقه صريح بنفي الضلال عن المتمسك، وترك الضلال واجب، فيجب التمسك الموصل إلى القطع بنفيه قطعاً، إذ لا طريق إلى ذلك سواه، ومفهومه أن ترك التمسك بهما ضلال وهو قبيح بلا إشكال، وأيضاً التمسك بالكتاب واجب قطعاً وقد قرنوا به فيكون حكمهم حكمه، وأيضاً، قد جعلهم الله خليفته، وللخليفة ما للمستخلف بلا خلاف، وإلا فلا معنى للاستخلاف، وأيضاً المقام صريح ضروري في هذا المقصود، فالمناكرة فيه باب من التكذيب والرد والجحود.

نعم، وإطلاقه عليه السلام لفظ الأمر على هذا مجاز بجامع إفادة الكل الوجوب، فهو استعارة قال عليه السلام: «فصار ترك هذا الأمر قبيحاً، فعلم وجوبه بقبح تركه، وهو شاهدة الصادق بنفي الضلال مع الاتباع والاحتراز من الضلال واجب، لأنه دفع ضرر عن النفس موجب لوجهي الوجوب من العقل والسمع فما بقي لمعتل علة. فقد صار وجوب اتباع أهل البيت عليهم السَّلام المعصومين المفضلين على الأمة، واجباً على جميع الوجوه وعلى كل قول من قال إن الأمر على الوجوب فقد ورد، ومن قال: لا بد من دليل فقد حصل».

إلى قوله عليه السلام: « فقد صار الخبر الوارد بإجماع كافة أهل الإسلام من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «افترقت أمة أخي موسى إلى إحدى وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقون في النار، وافترقت أمة أخي عيسى اثنتين وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقون في النار، وستفترق أمتي ثلاثاً وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والباقون في النار». بياناً عن الفرقة الناجية من أمته ، وهي التي

تمسكت بالثقلين وهما كتاب الله وعترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد طفق عليه السلام هذه المباحث بفصل في قوله تعالى ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾. ثم فصل في معنى قوله تعالى: ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودّة في القربى ﴾. ثم فصل في قوله عليه السلام: خلفت فيكم الثقلين. ثم فصل في أن علياً عليه السَّلام أول من أسلم وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم فصل في أن علياً وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم فصل في الكناية عن علي عليه السلام بلفظ الخلافة من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ولما ساق الأخبار الواردة في ذلك قال عليه السلام: فهذه الأخبار الواردة. إلى قوله تصرح بلفظ الخلافة له عليه السَّلام بلا ارتياب، فلينظر في ذلك ففيه كفاية ومقنع لمن تأمله بعين الإنصاف، فما بعد لفظ الخلافة بيان يلتمس ولا منار يقتبس، ولا دليل يستفاد، ولا علم يستزاد.

إلى قوله عليه السَّلام: فإن في ذلك تنبيهاً للغافل، وعبرةً للعاقل، ونفياً لكل شك مريب عن كل كيّس أريب، وتبصرة وذكرى لكل عبد منيب إلى آخره. ثم فصل في ذكر يوم غدير خُمّ.

ثم فصل في تفسير قوله تعالى ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، وهم راكعون ﴾ حتى قال عليه السلام: وقد ذكرنا الأخبار الواردة في هذه الآية، وإن المراد بها علي بن أبي طالب عليه السلام.

إلى قوله عليه السلام: فقد اتفقت الخاصة والعامة على أن المراد بالآية، علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا نص صريح في صحة إمامته عليه السلام، ووجوب خلافته عقيب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل، لأنه رتب الولاية ثلاث مراتب: لله سبحانه، وللرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وللمتصدق بخاتمه وهو راكع، وذلك علي بن أبي طالب عليه السلام، فهو الولي النافذ للتصرف في الأمة.

إلى قوله عليه السلام: وعيَّنه تعييناً جليّاً وأشار إليه بإيتاء الزكاة في الركعة، إشارة متفقاً عليها من الخاص والعام، فثبت له من فرض الولاية ما ثبت لله ولرسوله على كافة خلق الله، كما ثبت لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم إلى آخره.

ثم فصل في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام، أنت مني بمنزلة هرون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، ثم عقب ذلك بحكاية المذاهب وبيان كل فريق من موالٍ ومناصب.

إلى قوله عليه السلام بعد ذكر القائلين بدين آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم في التوحيد والعدل من التابعين، فمن بعدهم من علماء الأمصار في جميع الأقطار، من الحرمين الشريفين مكة والمدينة، والمصرين الكبيرين الكوفة والبصرة واليمن والشام.

واعلم أرشدك الله تعالى، أنا لم نذكر من ذكرنا، وتعنينا بتعدادهم لأنا ندعي أنهم أكثر ممن خالفنا، بل المخالفون لنا أكثر أضعافاً، وإنما جعلنا ذلك في مقابلة قول الخصم. إنه صاحب السنة والجماعة، فأما السنة فهي لا تفارق الكتاب، والكتاب لا يفارق العترة بنص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، الذي لا يحتمل التأويل، وأما الجماعة، فأي جماعة مع من خالف ذرية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ومن علماء الأمة من ذكرنا.

إلى قوله عليه السلام: فكيف يصح للمخالف دعوى الجماعة فيما هذا حاله، والسنة في خلاف العترة، وإنما هذا كما بينا أن معاوية لما ظهر الأمر، واضطر الحسن بن علي عليهما السلام إلى الموادعة سمي ذلك العام، عام الجماعة. وهذا معلوم للعلماء منا ومن خصومنا.

إلى قوله: فانظر إلى هذا الأصل ما أضعفه، والأسّ ما أوهاه. وأما إضافة مقالته إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجماعة المسلمين، فهيهات هيهات، لن يصل إلى ذلك وقد شاركته فرق الإسلام في الدعوى، فانتفى الاستحقاق إلا بالبينات وهي البراهين، ولن تجد

سبيلاً إلى ذلك. وإنّى له ذلك ومن دونه، خرط القتاد وسف الرماد وحز الجلاد.

إلى قوله عليه السلام: وإن أعجب العجائب وما عشت رأيت العجب، أن ضُلاّل الأمة وشذاذها صارت تنازع أهل البيت دين أبيهم وجدهم، وأهل البيت أعرف بالذي نزل فيه، والعوام تقول: ولد الصانع أعرف من المتعلم سنة. ومن أمثال العرب: تعرفني بضب احترشته.

إلى قوله عليه السلام في شأن القرآن: نزل على جدنا من فوق سبع سموات، وحكى الحكيم سبحانه أنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأخبر بحفظه.

إلى قوله وقد نشره الله تعالى وقوى الدواعي إليه، ألزم به الحجة حتى وصل في الغرب إلى نهاية السكن، وفي الشرق كذلك إلى السد، ولم يبق حيز الكفر إلى الجهة الجنوبية والشمالية، بالهند والروم ومن صاقبهم ، فما بلدة من بلادهم إلاّ وللإسلام فيها أثر، والكتاب الكريم فيها مستقر، فالحمد لله رب العالمين.

إلى وقوله: وكيف يجهل الأمر أهله ويحكم، ففي بيت من نزل؟ ومن أين انتشر؟ وفي حجور من تربى؟ ألا في أهل التنزيل والتأويل، والتحريم والتحليل، ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل، وعترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، من ألهموا غرائبه وفهموا عجائبه، وعرفوا أوامره ونواهيه، ومجمله ومبيَّنه، وخصوصه وعمومه، وناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، ووعده ووعيده، وترغيبه وتهديده، ورسومه وحدوده وقصصه، وغرائمه ورخصه، ولفظه وإعرابه، وأمثاله وأبوابه، وما يجوز وما لا يجوز، وما وجه الحكمة في إنزاله على ما أنزل، وما المراد به، وما الواجب فيه وبه. فإن أَحْبَبْتَ صحة دعوى هذه الجملة، وصلت وسألت. وإن كنت قد عرفت استحالة هذه الدعوى وبطلانها بما ألقي إليك من بعضه الآل، وألهمت من المحال، فما هي من أبي بكر ببكر، وإذا لم تستح فاصنع ما شئت.

ويحك من لك بنقض بيت عمره التنزيل، وخدمه جبريل. حازوا شرف الأبوة، وفازوا بفضل النبوة ،

فخفض لهم مُحِبٌّ جناح المودة ففاز وغنم وشمخ بأنفه، وناء بعطفه باغضٌ فخسر ونَدِم. وعلى هذا المعنى وقعت دعوة إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى: ﴿حاكياً عنه واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم﴾.

إلى قوله عليه السلام: «وسنبين لك أهل البيت حقاً بالأدلة التي يعقلها غيرك إن لم تعقلها، ويقبلها غيرك إن لم تقبلها».

إلى قوله عليه السلام:

أتهجوه ولستَ له بكفؤ فشركما لخيركما الفداء

ولكن، وما قولك بضائر لنا ولا قادح فينا، وقد بقينا على شناة من هو أطول منك باعاً، وأشد ذراعاً، وأحر مصاعاً، وأثقف قراعاً، وكيف يطمع في إزالتنا، طامع ونحن الكلمة الباقية في عقب إبراهيم الخليل، والثقل من تراث محمد صلى الله عليه وآله وسلم الثقيل. ﴿فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر، إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب، أو ألقى السمع وهو شهيد﴾. وقال عليه السلام: «وإنما دعونا المسلمين كافّة إلى قوله عليه السلام: وقفونا في ذلك آبائنا من لدن علي بن أبي طالب عليه السلام إلى يومنا هذا.

إلى قوله عليه السلام: «فذلك ديننا ودين آبائنا عليهم السَّلام». أدناهم إليّ أبي، وأعلاهم النبي العربي صلى الله عليه وآله وسلم والوصي ذو البيان المعرب سلام الله عليهم.

إلى قوله عليه السلام: وكان زيد بن علي عليه السلام أول من سن الخروج على أئمة الجور، وجرّد السيف بعد الدعاء إلى الله، فمن حذا حذوه من أهل البيت عليهم السلام فهو زيدي، ومن تابعهم وصوَّبهم من الأمة. فكذلك ولم يتأخّر عن زيد إلا الروافض، فهم أهل هذا الاسم، والنواصب وهم سلف الفقيه الذي يمشي في آثارهم ويعثوا إلى نارهم، فما ضروا غير أنفسهم.

فأما سند مذهبنا فقد ذكرناه عن أب فأب فنعم الآباء إلى قوله عليه السلام:

حتى تنحلته نصاً فأفضل ما
أخذت دينك نصاً عن أب فأب
إذا رأيت نجيباً صحَّ مذهبه
فاقطع بخير على آبائه النجب[1]

فهذا سند مذهبنا، فقد أسندناه إلى المشاهير أئمة هدىً، اختصوا بولادة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، فكل آبائنا عليهم السلام زيدٌ إمامُه، لأنه عندنا أهل البيت إمام الأئمة بفتحه باب الجهاد على أئمة الجور، وقد مدحه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ومدح أتباعه بما فيه كفاية. وزيد بن علي ومحمد بن علي وعبد الله بن الحسن وإبراهيم بن الحسن، لم يختلفوا في حرف واحد من أصول دينهم.

فلما قام زيد بن علي عليهم السلام دونهم على أئمة الجور تبعه فضلاء أهل البيت عليهم السلام في القيام، فقال محمد بن عبد الله النفس الزكية عليه السلام: «إلا

(١) البيتان لمهيار الديلمي من قصيدته البائية.

أن زيد بن علي عليه السلام فتح باب الجهاد، وأقام الحجّة وأوضح المحجّة، ولن نسلك إلا منهاجه، ولن نقفو إلا أثره.

وقال عليه السلام: «فأما إسناد مذهبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأقول: أخبرني أبي تلقيناً وحكاية على العدل والتوحيد وصدق الوعد والوعيد، والنبوة والإمامة لعلي بن أبي طالب عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلا فصل ولولديه الحسن والحسين عليهما السلام بالنص، وأن الإمامة بعدهما فيمن قام ودعا من أولادهما، وسار بسيرتهما واحتذا حذوهما كزيد بن علي ومن حذا حذوه من العترة الطاهرة سلام الله عليهم، واختصت الفرقة هذه من العترة وشيعتهم بالزيدية وإلا فالأصل علي عليه السلام، والتشيّع له لخروج زيد بن علي على أئمة الظلمة وقتالهم في الدين، فمن صوّبهم من الشيعة وصوَّبه وحذا حذوه من العترة، فهو زيدي بغير خلاف من أهل الإسلام. إلى قوله مخاطباً لصاحب الخارقة: فأين تغدو بفرقة قد استولت على كثير من أقطار الإسلام وعمرته علماً ورجالاً وجدالاً وقتالاً.

نعم، المفقود في أيام محمد بن إبراهيم عليه السلام من إخوانك الجثوة العباسية مائتا ألف مُقاتل، ما أفناهم إلا رجال الزيدية. وكم يُعد لهم من الوقعات مع أئمة الهدى عليهم السلام.

إلى قوله عليه السلام: ونحن ننص مذهبنا عن أب فأب إلى أن يتصل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وزيد ابن علي عليه السلام أضاف أهل البيت مذهبهم إليه، قالوا: نحن زيدية، وإنما مرادهم مذهب زيد بن علي عليه السلام في الخروج على أئمة الظلم.

فأما الاعتقاد في أصول الدين، فرأي أهل البيت عليهم السلام فيه واحد لا يختلفون في شيء من أصولهم. ثم ساق عليه السلام إسناده في ذلك عن أب فأب، إلى أن اتصل بالنبي والوصي عليهم صلوات الملك العلي. قال في آخره

كم بين قولي عن أبي عن جده
وأبو أبي فهو النبي الهادي
وفتىً يقول روى لنا أشياخنا
ما ذلك الإسناد من إسنادي

إلى قوله:

والله ما بيني وبين محمد
إلا امرؤٌ هادٍ نماهُ هادِ
وأنا الذي عاينتمو أفعاله
وكفى عِيانكمُ عن استشهاد

وقال عليه السلام: فأما قولك لم يمنعك من محبة أولاده إلا أنهم لم يتبعوه، والمحبة لا تكون إلا بالاتباع. فإحدى المقدمتين مسلمة أنه لا يجب الحب إلا بالاتباع. فأما أن أهل بيته لم يتبعوه فغير مسلم لأنه قد أخبر صلى الله عليه وآله وسلم، أنهم يتبعونه ولا يفارقون كتاب الله إلى ورود الحوض، وأنهم سفينة نوح العاصمة، وهو عندنا أصدق من الفقيه ومن غيره من الخلق وإن كانت لفظة أفعل لا يشتعمل بينهما ـ قلت، أي على الحقيقة في التفضيل كما لا يخفى ـ قال عليه السلام: وقد صرت تزاوج بين الجهلين، فانظر نتيجة الجهل ماهيَهْ، لأنك قلت: ما منعك من حُب أهل البيت إلا أن المتأخرين منهم لم يتبعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندك الثبوت على مقالتك الفاسدة، وهذا بناء جهل على جهل.

المتأخر من صالحي أهل البيت عليه السلام لم يخالف الأول، ولا مخالفه إلى انقطاع التكليف لشهادة الصادق المصدوق بخلاف قولك قد بينا.

وقد رأيت الإسناد الذي حققنا لك من الطاهرين الناشئين في حجور الطاهرات، لأنا نعرفهم جملة وتفصيلاً، وتفصيل أقوالهم ومبلغ أعمارهم وعلل موتاهم وأسباب قتلاهم، وموضع قبورهم وأوليائهم في كل وقت وأعدادهم في كل وقت إلى يومنا هذا ـ قلت وهذه فائدة كبرى ومهمة عظمى في انحصار العترة الطاهرة إلى زمن الإمام. فضلاً عمن سبقه صلوات الله عليهم، فما نقل من

إجماعهم تواتراً كما في مسائل التوحيد والعدل، والنبو والإمامة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيكون له حكمه، وهو دليل قاطع فيما يصح أن يستدل به فيه، وذلك فيما لم تكن حجية الإجماع مترتبة عليه، وما نقل آحاداً ككثير من المسائل العملية ، فله حكمه في الاستدلال به على ما يقبل فيه الآحاد، ومن خالف ما علم من إجماعهم، فلا يعتد به لسبق الإجماع له وذلك واضح بحمد الله.

وهذا رد على من زعم أنهم لا ينحصرون، محاولة لإبطال حجبه الله على عباده وأطفأ لنوره المبين في خلقه وبلاده. وحاشا الله أن ينصب لنا أدلته المعلومة وحججه المرسومة. ويؤكد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم التوصية بالثقلين والاستمساك بالخليفتين، ويجعلهم كسفينة نوح المنجية من الغرق، ويخبر أنهم الأمان لأهل الأرض، وأنهم لا يفارقون الكتاب إلى يوم العرض، ولا يكون لنا سبيل إلى ذلك ولا اهتداء إلى سلوك تلك المسالك فتبطل ثمرة هذه الحجج القويمة، وتضمحل فائدة تلك المناهج المستقيمة. وقد صرح بأن إجماع العترة حجه كثير من علماء الأمة، واعترف بذلك الشيخ ابن تيمية في فتاواه وقد أجبنا على من قال: أنهم قد صاروا في كل فرقة في آخر فصل من شرح الزلف بما لا يسعه المقام . ولو لم يكن إلا أهل الصدر الأول لكفى، فمعظم الافتراق كان في ذلك العصر، والله ولي التوفيق.

وهل هذا إلا محض العبث أو الجهل، تعالى وتقدس عن ذلك كله أحكم الحاكمين، ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم الصادق الأمين، بل هم حجج الله على خلقه ألى يوم الدين وحملة دينه في كل وقت وحين.

نعم، قال الإمام عليه السلام: فمن أولى بهم في دينهم، وما سبب الخلاف بين الفريقين، والمفرق بين الأئمة الهادين كالمفرق بين النبيين.

انتهى المختار إيراده من كلام الإمام، وهو كافٍ شافٍ للسقام في كل مقام، وكلام الإمام إمام الكلام عليه وعلى آبائه أفضل الصلوة والسلام، ولله قول القائل في جده أمير المؤمنين صلواته الله عليه:

وتـركت مـدحيَ للوصي تعمّـدا
إذ كـان نـوراً مستـطيـلاً كـامـلا
وإذا استـطال الشيء قـام بنفسـه
وصفات ضوء الشمس تذهب باطلاً

والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على رسوله الأمين وعلى آله الطاهرين.

شفاء الأوام للسيد الإمام الناصر للحق حافظ العترة أبي طالب الأمير الحسين بن الأمير الداعي إلى الله شيبة الحمد بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام.

اعلم أن الأمير الحسين عليه السلام بدأ بالجزء الثاني من أول كتاب البيع إلى آخر السير، ثم الجزء الأول إلى باب ما يصح من النكاح وما يفسد، واختار الله له جواره فتممه ابن ابن أخيه السيد الإمام العلامة صلاح بن أمير المؤمنين إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن الأمير بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام، إلى آخر أبواب النفقات.

قال في خطبة تتمته: فاستخرت الله ذا العز والطول في تمامه وتوخيت مشاكلة طريقه عليه السلام، في ترتيبه ونظامه. فلم أرو فيه من الأخبار إلا ما رويته بطريق القراءة على العلماء الأخيار.

إلى قوله إلا حديثاً واحداً رويته بالإجازة وأنا أذكره في موضعه.

إلى قوله وتركت الإسناد جرياً على طريقه عليه السلام انتهى.

وفرغ عليه السلام من التتمة يوم الأحد (٢٨) من شهر رمضان المعظم سنة إحدى وسبعمائة وسمعها عليه في شوال منها، السيد الإمام أحمد بن محمد بن الهادي بن تاج الدين عليه السلام، ثم تممه بكتاب الرضاع السيد العلامة صلاح الدين صلاح بن الجلال بن صلاح أعاد الله من بركاتهم أجمعين وجزاهم عن الإسلام والمسلمين أفضل الجزاء، هذا وقد ذكر الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم عليهما السلام، والقاضيان الحافظان شيخا الإسلام

أحمد بن سعد الدين وعبد الله بن علي الغالبي، أنهم يروونه بطرق عالية من آل محمد عليهم السلام، ليس بين كل واحد منهم وبين المصنف إلا إمام سابق أو مقتصد لاحق، وحمدوا الله على ذلك وعدوه من أقرب المسالك.

وأقول حمداً لله وتحديثاً بنعمته جل وعلا، قد اتصلتْ بفضل الله تعالى ومنِّه طرقي إلى مؤلفه الإمام الناصر للحق وإلى كثير من أئمة الهدى بآبائنا نجوم آل محمد صلوات الله عليهم وسلامه كما مرّ، ويأتي في سياق الأسانيد إليه وإلى غيره فالحمد لله على ما أولانا من جزيل نعمه ووهب لنا من جليل قسمه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وستتضح لك روايتنا للتتمتين، وأقدم السند الذي في جميع مؤلفات الأمير الحسين عليه السلام على انفراده والله ولي التوفيق والإعانة.

فيقول عبدُ الله المفتقر إلى الله مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما وغفر لهما وللمؤمنين أروي كتاب شفاء الأوام وجميع مؤلفات الأمير الناصر للحق الحسين بن محمد عليهما السلام، كالتقرير شرح التحرير، وينابيع النصيحة، وثمرة الأفكار، والإرشاد إلى سوىَ الاعتقاد، وغير ذلك سماعاً فيما سمعت منها فيه، كالشفاء وينابيع النصيحة وما تضمنته المؤلفات المسموعة من التقرير وغيره وإجازة عامة في الجميع عن والدي وشيخي عالم آل محمد وزاهدهم الولي محمد بن منصور رضي الله عنهما عن شيخه والدنا الإمام المهدي لدين الله رب العالمين محمد ابن القاسم الحوثي عليه السلام عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عليه السلام قراءةً فيه وفي غيره، وإجازة عامة وهو عن مشايخه الأعلام، أحمد بن زيد الكبي وأحمد بن يوسف زبارة ويحيى عبد الله الوزير عليهم السلام، وثلاثتهم عن السيد الإمام الحسين بن يوسف زبارة عن أبيه السيد الإمام يوسف بن الحسين عن أبيه السيد الإمام الحافظ الحسين بن أحمد عن السيد الإمام عامر بن عبد الله بن عامر، عن الإمام المؤيد بالله محمد عن أبيه الإمام القاسم بن محمد عليهم السلام (ح).

ويرويها وغيرها، الإمام المهدي لدين الله محمد بن

القاسم الحسيني عن شيخه السيد الإمام محمد بن محمد ابن عبد الله الكبسي وهو والسيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي يرويانه وغيره، عن شيخهما السيد الإمام نجم الأعلام محمد بن عبد الرب عن، عمه السيد الإمام إسماعيل بن محمد، عن أبيه محمد بن زيد، عن أبيه زيد بن الإمام المتوكل، عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عليهم السلام.

نعم، وأروي جميع ما تقدم ذكره بجميع الطرق السابقة في الإسناد الجملي، وإسناد المجموع إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد. وهو يروي شفاء الأوام وجميع مؤلفات الأمير الناصر للحق الحسين بن بدر الدين عليهم السَّلام عن السيد الإمام أمير الدين بن عبد الله الهدوي، قراءةً في الشفاء وإجازة في الجميع، وعن السيّد الإمام إبراهيم بن المهدي القاسمي الجحافيّ، وعن السيد الإمام صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير عليهم السلام، ثلاثتهم يروون عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن الإمام المنصور بالله محمد بن علي السراجي، عن الإمام الهادي لدين الله عز الدين بن الحسن عن الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد بن سليمان، عن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى عليهم السلام، عن السيد الإمام الحجة مفرغ الأئمة، ومرجع علماء الأمة المتوفى سنة أربع وثمانمائة محمد بن سليمان والد الإمام المتوكل على الله المطهر بن محمد عليهم السلام، عن الإمام الواثق بالله المطهر عن والده الإمام المهدي لدين الله محمد، عن والده الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، عن المؤلف الأمير الناصر للحق أبي طالب الحسين بن بدر الدين الداعي إلى الله محمد ابن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام.

فاتصلت بحمد الله بالسلسلة النبوية والعصابة الهادية المهدية من لدنا إلى مؤلفه عليه السلام. فنسأل الله أن يتم علينا نعمه الباطنة والظاهرة، ويرزقنا الشكر الموجب للمزيد في الدنيا والآخرة بفضله وكرمه.

ولنعد إلى تمام طرق الشفاء وتتمتيه بإعانة الله وتوفيقه، وأرويه أيضاً بالطرق السابقة إلى الإمام المتوكل على الله

يحيى شرف الدين عليه السلام، وهو يرويه قراءةً على السيد الإمام بدر آل محمد الهادي بن إبراهيم بن محمد الوزير، وهو والإمام أيضاً يرويانه عن والده السيد الإمام حافظ الآل الكرام صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير عليه السلام، وهو يرويه بطرق الأولى قراءةً على والده شيخ العترة محمد بن عبد الله الوزير عن والده السيد الإمام عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي الوزير قراءةً على السيد الإمام شيخ الآل صلاح بن الجلال اليحيوي، صاحب التتمة الصغرى وبعناية السيد فخر الإسلام عبد الله ابن الهادي، ألفها، فقرأ عليه الأصل والتتمة الكبرى والصغرى، وهو يرويه قراءةً على السيد الإمام شيخ آل محمد الهادي بن يحيى صاحب الياقوتة ابن الحسين قراءةً على الإمام الولي المهدي لدين الله علي بن محمد ابن علي عليهما السلام، قراءةً على إمام الشيعة وشيخ أعلام الشريعة أحمد بن حميد الحارثي رضي الله تعالى عنه، قراءةً على الإمام الأعظم المهدي لدين الله محمد ابن المطهر بن يحيى، قراءةً على السيد الإمام شيخ آل محمد المؤيد بن أحمد، قراءةً على المؤلف الناصر للحق الحسين بن محمد عليهم السلام (ح).

ويرويه الإمام محمد بن المطهر أيضاً عن السيد الإمام عالم العترة الكرام صلاح بن الإمام إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن الأمير بدر الدين عن المؤلف الأمير الناصر الحسين بن بدر الدين عليهم السلام. وبهذا الإسناد اتضحت الطريق إلى جميع الكتاب الأصل وتتمتيه (ح).

ويرويه الإمام محمد بن المطهر مناولةً عن الأمير العالم الكبير تاج الدين جبريل بن الحسين، عن والده المؤلف عليهم السلام (ح).

ويرويه الإمام الولي المهدي لدين الله علي بن محمد عليه السلام عن عالم الشيعة المحدث شمس الدين أحمد ابن علي بن مرغم الضعاني، وهو يرويه بطريقتين:

الأولى بقراءته على الإمام المهدي لدين الله محمد بن المطهر عليهم السلام بسنده.

والثانية عن القاضي العلامة جمال الدين علي بن

إبراهيم بن عطية النجراني رضي الله عنه، عن الإمام عماد الإسلام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة، عن الإمام المتوكل على الله المظلل بالغمام المطهر بن يحيى عن المؤلف عليهم السلام (ح).

وأرويه أيضاً بالطرق السابقة إلى الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم وإلى والده الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد، وهما يرويانه عن السيد الإمام صلاح بن أحمد الوزير، عن والده شمس آل محمد أحمد بن عبد الله، عن الإمام المتوكل على الله شرف الدين عليهم السلام بطرقه كما سبق (ح).

ويرويه السيد الإمام شمس الإسلام أحمد بن عبد الله الوزير، عن والده عبد الله بن إبراهيم، عن والده السيد الإمام صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير بطرقه السابقة (ح).

ويرويه السيد الإمام صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير أيضاً، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى بن المهدي، عن أبيه السيد الإمام الولي يحيى بن المهدي، عن الإمام الواثق بالله المطهر بن الإمام المهدي محمد بن الإمام المتوكل على الله المطهر بن يحيى، عن أبيه عن جده عن المؤلف الأمير الناصر للحق الحسين بن محمد عليهم السلام.

قال عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلاته على محمد وآله، الحمد لله الذي ألهمنا رشده بألطافه الخفية، وهدانا سُبُل النجاة بعوارفه السنية إلى آخر الكتاب.

كتاب أنوار اليقين للإمام الأوحد أمير المؤمنين المنصور بالله الحسن بن الداعي إلى الله شيبة الحمد بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام.

أرويه بالطرق السابقة إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين التي أعلاها السماع، لي فيه بقراءتي على والدي رضوان الله عليه بطرقه إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه السلام، عن السيد

الإمام الحافظ صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن شيخه السيد الإمام محيي علوم العترة الكرام، عبد الله بن يحيى بن المهدي الزيدي، عن أبيه عن الإمام الواثق بالله المطهر، عن أبيه الإمام المهدي لدين الله محمد، عن السيد العلامة صلاح الدين صلاح بن الإمام المهدي لدين الله إبراهيم بن تاج الدين أحمد بن الأمير الداعي إلى الله بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى عليهم السلام، عن المؤلف الإمام المنصور بالله الحسن ابن محمد على جميعهم السلام، فقد انتهى الإسناد مسلسلاً بأعلام البيت النبوي وهداة المنصب العلوي، ليس بيننا وبين الإمام إلا إمام سابق أو مقتصد لاحق، إنا لنا الله من بركاتهم، وأفرغ علينا من أنوار هدايتهم آمين آمين.

مؤلفات الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الانتصار وسائر كتبه، أرويها بالأسانيد المتقدمة إلى الإمام يحيى شرف الدين عليه السلام، عن الفقيه العلامة علي بن أحمد الشظبي، عن الفقيه العلامة علي بن زيد، عن السيد الإمام أبي العطايا عبد الله بن يحيى، عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد، عن الشيخ الإمام فخر الإسلام عبد الله بن الإمام يحيى بن حمزه المتوفى عام ثمانية وثمانين وستمائة، وعن شيخ الإسلام حسن بن محمد النحوي، والفقيه شمس الدين أحمد بن سليمان الأوزري، وعن الشيخ جمال الدين علي بن إبراهيم بن عطية المتوفى عام أحد وثمانمائة، وأخيه الشيخ العلامة إسماعيل بن إبراهيم خمستهم رضوان الله عليهم يروون عن الإمام المؤيد برب العزة يحيى بن حمزة عليهم السلام جميع مؤلفاته.

شرحا مجموع الإمام الأعظم الولي ابن الولي زيد بن علي ابن الحسين بن علي صلوات الله عليهم وسلامه.

أما المنهاج الجلي فقد سبق في سند المجموع بالسند إلى مؤلفه، الإمام محمد بن المطهر بن يحيى عليهم السلام، وأما الروض النضير فأرويه بطرق أعلاها عن والدي رضي الله عنه، عن شيخه العلامة شيخ الإسلام محمد بن عبد الله الغالبي، عن حفيد المؤلف ابن بنته العلامة الحافظ أحمد بن

محمد السياغي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف، عن السيد العلامة بدر الدين محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي المتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين وألف ، عن أبيه رضي الله عنهم، عن المؤلف القاضي العلامة الحافظ شرف الدين الحسين بن أحمد السياغي الحيمي الصنعاني المتوفى سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف ، رحمه الله تعالى. قال فيه: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله شارح الصدور بأنوار معارفه إلى آخره.

مؤلفات السيد الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير، أرويها بالسند السابق إلى السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن عمه الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير المؤلف. وبهذا السند إلى السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادي بن إبراهيم، عن أبيه عن جده عبد الله عن أبيه الهادي.

أروي جميع مؤلفات السيد الإمام الهادي بن إبراهيم الوزير.

مؤلفات السيد البدر محمد بن إسماعيل الأمير ، أرويها بالسند السابق إلى السيد أحمد بن يوسف زبارة، والسيد أحمد بن زيد الكبسي، عن السيد عبد الله بن محمد، عن أبيه البدر محمد بن إسماعيل الأمير.

مؤلفات السيد العلامة الحسن بن أحمد الجلال المتوفى (١٠٨٤)، بالسند السابق إلى الحسين بن أحمد زبارة، عن القاضي عبد الواسع بن عبد الرحمن القرشي المتوفى سنة ثمان ومائة وألف، عن المؤلف.

مؤلفات الشيخ العلامة صالح المقبلي، المتوفى سنة ثماني ومائة وألف، بالسند السابق إلى العلامة محمد بن إسماعيل الأمير ، عن العلامة عبد القادر بن علي البدري عن المؤلف.

بيان بن مظفر العلامة يحيى بن أحمد المتوفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالسند السابق إلى الإمام شرف الدين، عن علي بن أحمد، عن علي بن زيد عن المؤلف.

مؤلفات القاضي العلامة أحمد بن يحيى حابس ، شرح

الكافل وشرح التكملة، والمقصد الحسن والتكميل، وشرح الخلاصة بالسند الآتي إلى إبراهيم بن القاسم صاحب الطبقات، عن القاضي العلامة أحمد بن ناصر المخلافي عن أبيه عن جده عن المؤلف.

شرح الأزهار للعلامة عبد الله بن مفتاح المتوفى سنة سبع وسبعين وثمانمائة، وما يتعلق به من الحواشي، أروي ذلك بالسند السابق إلى الإمام شرف الدين، عن علي بن أحمد عن علي بن زيد عن المؤلف ابن مفتاح.

مؤلفات العلامة محمد بن يحيى بهران المتوفى سنة سبع وخمسين وتسعمائة، المعتمد والكافل وتخريج البحر، وشرح الأثمار والتكميل وغيرها بالسند السابق إلى الإمام القاسم ابن محمد، عن العلامة عبد العزيز بن محمد عن أبيه المؤلف.

طبقات الزيدية للسيد الإمام إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد عليهم السلام. الطريق إليها، السند الآتي في طرق الإجازات إلى الفقيه العلامة علي بن حسن بن جميل المعروف بالداعي، عن القاضي العلامة الرباني صاحب بلوغ الأماني محمد بن أحمد ابن يحيى بن جار الله مشحم، عن المؤلف السيد الإمام الصارم إبراهيم بن القاسم رضي الله عنهم قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الحق المبين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الأمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، أما بعد، فهذا كتاب جمعت فيه أسماء الرواة التي في كتب أئمتنا، أئمة الزيدية الهداة ولم أذكر إلا من له سند متصل غالباً، وجعلته ثلاث طبقات الأولى في أسماء الصحابة والثانية في أسماء التابعين وتابعيهم إلى رأس الخمسمائة والثالثة من روى كتبهم عليهم السلام وكتب شيعتهم متصل السند إلى يومنا هذا إلى آخر ما في الكتاب.

عدة الأكياس شرح الأساس للسيد الإمام عمدة الأعلام أحمد بن محمد الشرفي والغاية وشرحها الهداية لإمام العلوم وسلطان المنطوق والمفهوم الحسين بن القاسم بن محمد عليهم السلام، بالأسانيد السابقة إلى الإمام المتوكل على الله

إسماعيل بن القاسم عن أخويه الحسن بن القاسم ، عن السيد الإمام أحمد بن محمد الشرفي في شرح الأساس، والحسين في كتابه الغاية وشرحها عليهم السلام.

قال فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، يقول الفقير إلى الله عز وجل الغني بإعانته على ما عقد وحل إلى آخر الكتاب والحمد لله المنعم الوهاب.

وقد تحصل بفضل الله وله الحمد فيما تحرر من الذخر المكنون، ما فيه قرة العيون على قرب الانتوال ، وتيسير المنال، وقد أحاط بنفائس مؤلفات آل محمد صلوات الله عليهم وشيعتهم رضي الله عنهم، ومؤلفات غيرهم بالطرق التي في الشافي : إحاطة الهالة بالقمر والأكمام بالثمر، ولم يبق إلا ما هو كالفضلة بعد تمام الجملة مع كون أصول الطرق إليه في هذا متحصلة وهذه الطرقات الآتية إن شاء الله، إلى كتب الإجازات وفيها بغية الرائد وضالّة النّاشد والله تعالى ولي التوفيق والتسديد في جميع المقاصد وحسبي الله ونعم الوكيل.

كتب الإجازات المشار إليها، اعلموا حرسكم الله تعالى أن أجمع ما اطلعنا عليه وصحت لنا الرواية إليه من كتب الإجازات، هي الثلاث المشهورة: إجازة القاضي العلامة حواري آل محمد أحمد بن سعد الدين المسوري، وإجازة القاضي العلامة الرباني محمد بن أحمد مشحم المسماة بلوغ الأماني في طرق كتب آل من أنزلت عليه المثاني، وإجازة القاضي العلامة بدر الشيعة وفخر أعلام الشريعة عبد الله بن علي الغالبي رضي الله عنهم، فقد جمعت هذه الثلاث الطرق إلى مؤلفات الأئمة الكرام وساير علماء الإسلام، وأسانيد المصنفات مذكور فيها سند كل كتاب إلى مؤلفه . وقد وقعت الإحاطة فيما سبق بمعظم المقصود من تفصيل أسانيد المؤلفات الجامعة النافعة ، بحمد الله على صفة ليست مجررة في شيء من المؤلفات السابقة وما لم نذكر سنده تفصيلاً فيطلب من كتب الإجازات وهذه طرقها.

فأقول والله ولي التوفيق إلى أقوم طريق قد ثبتت لنا بحمد الله بطرق عديدة أرفعها ما أوضحه إنشاء الله تعالى هنا.

فيروي المفتقر إلى الله مجد الدين بن محمد عفا الله عنهما إجازة القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري رضي الله عنه، عن والدي وشيخي العلامة الولي شيخ آل محمد محمد بن منصور رضي الله عنهما، عن شيخه والدنا الإمام المجدد للدين أمير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين محمد بن القاسم الحسيني الحوثي، قدس الله روحه بطرقه التي إحداها عن شيخه الإمام الشهير المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير رضي الله عنه، عن شيخه السيد العلامة أحمد بن يوسف زبارة، وعن شيخه السيد العلامة يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير رضي الله عنهم عن شيخهما السيد الإمام الحافظ الحسين بن يوسف زبارة عن والده السيد العلامة يوسف بن الحسين زبارة عن أبيه الحسين بن أحمد زبارة عن القاضي العلامة شيخ الشيوخ أحمد بن صالح بن أبي الرجال، عن المؤلف القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري بطرقه المذكورة فيه.

وأروي كتاب بلوغ الأماني عن والدي العلامة العامل الولي محمد بن منصور المؤيدي رضي الله عنه، عن شيخه الإمام الأعظم المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحسيني عليه السلام، عن شيخه الإمام الأوّاه المنصور بالله محمد بن عبد الله عليه السلام، عن شيخه السيد الإمام يحيى بن عبد الله بن عثمان الوزير، عن السيد العلامة شيخ العترة محمد بن يحيى الكبسي، عن القاضي العلامة يحيى بن صالح السحولي، عن القاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم رحمه الله بطرقه في كتابه المذكور.

وأروي أيضاً أسانيد القاضيين العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري والعلامة محمد بن أحمد مشحم، عن والدي رضي الله عنه عن والدنا الإمام الأعظم المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحوثي عليه السلام، عن شيخه السيد الإمام الحافظ المحقق سيد بني الحسن مدرس علوم آل الرسول المؤتمن محمد بن محمد الكبسي، عن شيخه السيد العلامة بدر الآل الأكرمين إسماعيل بن أحمد الكبسي رضي الله عنه، عن شيخه الفقيه العلامة علي

ابن حسن جميل المعروف بالداعي رحمه الله، عن القاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم وهو بطرقه في كتابه إسناد كل كتاب إلى مؤلفه، وبهذا السند إلى العلامة محمد بن أحمد مشحم، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد الأكوع، عن شيخه العلامة أحمد بن سعد الدين بأسانيده المثبتة في مؤلفه طريق كل مؤلَّف إلى صاحبه.

وأروي الإجازة في طرق الإجازة، عن والدي العلامة مجتهد بن منصور رضي الله عنه، عن والدنا الإمام المهدي لدين الله رب العالمين محمد بن القاسم عليه السلام، عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، وعن القاضي العلامة المحقق صفي الإسلام أحمد ابن عبد الرحمن المجاهد، وعن القاضي العلامة صفي الإسلام أحمد بن إسماعيل القرشي العلفي، ثلاثتهم عن المؤلف القاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي رضي الله عنه.

وأرويها عن والدي رضي الله عنه، عن شيخه السيد الإمام حافظ آل محمد عبد الله بن أحمد المؤيدي العنثري البصير رضي الله عنه وعن شيخه العلامة ولي آل محمد محمد بن عبد الله الغالبي رضي الله عنهم، عن شيخهما العلامة شيخ الشيوخ وأستاذ أهل الرسوخ عبد الله بن علي ابن علي الغالبي المؤلف رضي الله عنه بطرقه المذكورة في كتابه.

نعم، وأروي هذه الطرقات وغيرها أيضاً بالطريق المتصلة بجي الوالد العلامة فخر آل الرسول الكزام، وعلم العترة الأعلام الأفضل الولي عبد الله بن يحيى المؤيدي العجري. وهو يروي عن مشايخه الكرام الأعلام، وهم السيد الإمام العالم الرباني عابد آل محمَّد، وزاهدهم الحسين بن محمد الحوثي، والإمام الهادي لدين الله الحسن بن يحيى المؤيدي، وعن أخيه العلامة الأفضل صفي الإسلام وشيخ العترة الكرام أحمد بن يحيى العجري، وأخيه السيد العلامة جمال الدين وختام المحققين علي بن يحيى المؤيدي العجري، والسيد العلامة الولي يحيى بن حسن طيب الحسني والقاضي العلامة محب آل النبي محمد بن عبد الله الغالبي وأخيه

القاضي العلامة صارم الدين إبراهيم بن عبد الله الغالبي رضي الله عنهم وسبعتهم، وهو أيضاً يرون جميعاً عن الإمام الأعظم المجدد للدين أمير المؤمنين محمد بن القاسم الحسيني الحوثي عليه السَّلام بطرقه المذكورة آنفاً وغيرها.

قال السيد الإمام الرباني الحسين بن محمد الحوثي رضوان الله عليه في بعض إجازاته: حسبما أجازني مشايخي شكر الله سعيهم منهم: إمام الزمان وترجمان البيان ومعدل التبيان، الحجة مولانا محمد بن القاسم الحوثي مدَّ الله مدته وحرس مهجته.

وقال في أخرى عند تعداد مشايخه المجيزين له: والإمام سيد بني الحسين والحسن إمام العلوم معقولها ومنقولها، ومنطوقها والمفهوم، ذو الأقوال الواضحة والأنظار الراجحة محمد بن القاسم الحوثي رضي الله عنه، ومنهم شيخ الآل ومعين فضلهم الزلال العلامة ضياء الإسلام عبد الكريم أبو طالب صاحب الروضة رحمهم الله، انتهى كلامه رضي الله عنه، وأعاد من بركاته.

نعم، وبهذه الطريق إلى السيد العلامة عبد الكريم صاحب الروضة نروي مصنّفه في الإجازات، وهو مؤلف جامع فتكون المرويات هنا أربعاً بحمد الله، وكذلك إجازة القاضي العلامة الشوكاني المسماة إتحاف الأكابر وسائر مؤلفاته، أرويها عن والدي رضي الله عنه، عن الإمام المهدي لدين الله عليه السلام، عن شيخه العلامة محمد بن محمد الكبسي رضي الله عنه، عن المؤلف الشوكاني بطرقه، وممن صدرت لنا منه الإجازة العامة الوالد العلامة عز الإسلام وشيخ العترة الكرام الأوحدي محمد بن إبراهيم حورية المؤيدي رضي الله عنه. وهو يروي عن مشايخه الكرام منهم الإمام الهادي لدين الله الحسن بن يحيى والقاضي العلامة محمد بن عبد الله الغالبي رضي الله عنهم، وهما يرويان عن الإمام كما سبق وله مقروءات كثيرة يرويها سماعاً عن السيد الإمام القطب الولي رباني آل محمَّد الحسين بن محمد الحوثي رضي الله عنهم. قال بعد أن زبرها في إجازتنا، وهو يروي جميع هذه المسموعات وغيرها عن مشايخه الذين هم حي الإمام

المهدي لدين الله محمد بن القاسم الحوثي صلوات الله عليه ، فإنه قرأ عليه في جبل برط أيام الطلب، وقال الوالد العلامة محمد بن إبراهيم حماه الله في إجازته هذه:

وبعد أن الولد العلامة ... الفذ والنبراس ذا الشهامة
وواحد العصر فريد عقده ... لما حوى من نبله ومجده
وهو بلا ريب طباق اسمه ... فلم يكن مخالفاً لرسمه
مجد الهدى والدين والإسلام ... ونجل رأس العلماء الأعلام
محمد بن السيد المنصور ... ذي الفضل والزهادة المشهور
دامت لهم من ربنا السعادة ... والفوز بالحسنى مع الزيادة
عول في التاريخ أن أجيزه ... في كل مسموع وما استجيزه
عمن روى لي مسنداً مسلسلاً ... في كل فنٍ أو رواه مرسلا

إلى آخر كلامه هذا.

وأروي هذه الإجازات وغيرها أيضاً بالإجازة العامة عن شيخنا العلامة نجم أعلام العصر وبدر سادات الدهر شرف الدين الحسن بن الحسين الحوثي رحمه الله تعالى ، وأكرم كريم محياه ورضي عنه وأرضاه، عن السيد العلامة محمد بن يحيى المؤيدي الصعدي إجازة عن والده العلامة الولي الحسين بن محمد الحوثي رضي الله عنه، عن الإمام المهدي لدين الله رضي الله عنه.

وأروي هذه الإجازات وغيرها أيضاً عن الوالد العلامة فخر الإسلام ونبراس العصابة الأعلام عبد الله بن الإمام الهادي الحسن بن يحيى المؤيدي القاسمي رضي الله عنه بالإجازة العامة منه في جميع طرقه منها، عن والده الإمام رضي الله عنه، عن والدنا الإمام المهدي لدين الله محمد ابن القاسم رضي الله عنه ثم بطرقه المتقدمة.

وأروي جميع ما تضمنه سبيل الرشاد، وهو مختصر مفرد للإمام الهادي لدين الله الحسن بن يحيى القاسمي رضي الله عنه بالطرق السابقة المتصلة بالسيد الإمام أحمد ابن يوسف زبارة، فجميع ما فيه رواه الإمام الهادي بسنده إليه وبالطرق المتصلة بالسيد الإمام عبد الله بن أحمد العنثري، وقد روى الإمام جميع ما فيه عنه وبالطرق المتصلة بالإمام الهادي التي منها عن ولده عبد الله عنه كما سبق وثمة طرقات غيرها.

وفي هذا كفاية وافية إن شاء الله تعالى وقد تقدمت الطرقات إلى مؤلفات أئمتنا عليهم السلام التي منها الشافي، وكذا ما وشح به من التخريج لأحاديثه لشيخنا المولى العلامة نجم العترة الحسن بن الحسين الحوثي رضي الله تعالى عنه، أرويه عنه بطريق المناولة مع المراجعة له والسماع في كثير من أبحاثه.

هذا فقد أجزت أن يروي عني ما تقدم من الطرقات آنفاً، وجميع ما صح له من مسموعاتي مجازاتي، وجميع ما ثبت له عني من رواية ودراية.

وأجزت له رواية ما جمعته كالتحف الفاطمية على الزلف الإمامية وقد طبع، ولوامع الأنوار بجوامع العلوم والآثار وفصل الخطاب في خبر العرض على الكتاب، والثواقب الصائبة لكواذب الناصبة والفلق المنير بالبرهان، وإيضاح الدلالة في تحقيق العدالة، والحجج المنيرة على الأصول الخطيرة، والجواب التام في تحقيق مسألة الإمام، والجواب الكافي عن ما أورده الإمام المنصور بالله عليه السلام من الأسئلة في صدر الشافي، ويسمى عيون الفنون وقد طبع، والرسالة الصادعة بالدليل في الرد على صاحب التضليل، والمنهج الأقوم في مسألتي الرفع والضم والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، وإثبات حي على خير العمل في التأذين، ومعنى الزيدية عند المحققين وقد طبع، ومجمع الفوائد وكتاب الحج والعمرة على مذاهب أئمة العترة وسائر علماء الأمة وقد طبع، ومنهج السَّلامة في جمع أخبار المحيط بالإمامة، والبلاغ الناهي عن استماع الغناء وآلات الملاهي الموجه إلى الإمام أحمد، والدليل القاطع المانع للتنازع، والماحي للريب عن الإيمان بالغيب، وإيضاح الأمر في علم الجفر، والجوابات المهمة عن مسائل الأئمة، وجميع ما صح له عني من طرق الرواية والله ولي التوفيق في البداية والنهاية. ولا أشترط عليه إلا ما اشترطه الأئمة الأعلام والعلماء الكرام، رضي الله عنهم من تحري طرق الصحة وتحقيق النظر والعمل بالعلم وبذله لطالبيه، وصيانته عن غير مستحقيه، وإلى الله أبرأ من كل ما ينقض قواعد الإسلام المقررة، وما يخالف

براهين المعقول والمنقول وإجماع العترة المطهرة، وهو أيده الله وشرح صدره من العلم والعلم بأرفع محل وما أحقه بما تمثل به بعض الأئمة الكرام. . .

ولم أشترط شرطاً عليه لأنه، أجل وأعلى أن يصحف ما يملي، فتح الله علينا وعليه فتوح العارفين ورزقنا وإياه والمؤمنين تقواه، والكون كما أمرنا مع الصادقين آمين آمين.

وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى والتمسك بمن أمر الله تعالى بالتمسك بهم، سفن النجا، والعصمة من الردى، الدين من تمسك بهم اهتدى، ومن خالفهم ضل واعتدى، ولن يفلح أبداً. جعلنا الله ممن استمسك بعروتهم الوثقى، واستعصم بحبله المتين الأقوى واقتفى سويّ منهاجهم ومشى على سنن أدراجهم وهو دين الله القويم وصراطه المستقيم، إنه هو السميع العليم.

وأوصيه حرسه الله أن لا يتركني من المشاركة فيما أمكن من صالح الأعمال والدعاء بظهر الغيب ولا سيما بالتسديد والتوفيق والرحمة والمغفرة، كما أني كذلك لا أتركه إنشاء الله تعالى لطف الله بنا وبه فيما قضى، ووفقنا لما يحب ويرضى، وصلوات الله وسلامه على رسوله الأمين وآله المطهرين، وكان التحرير على توفر شواغل واعتوار عوامل، كفانا الله تعالى وإياكم ما أهمنا في العاجل والأجل غرة شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسَّلام، وسبحان الله العظيم وبحمده، سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله وسلم على محمد الأمين وآله الطاهرين آمين.

حرره المفتقر إلى الله تعالى مجد الدين بن محمد المولدي غفر الله تعالى لهما وللمؤمنين.

كتبه الفقير إلى رحمة ربه خادم العلم الشريف أحمد ابن يحيى بن أحمد بن عبد الكريم الملقب حجر بن حسن بن يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين الأملحي بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل

ابن القاسم بن الإمام الداعي إلى الله يوسف بن الإمام المنصور بالله يحيى بن الإمام الناصر أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين عليهم السَّلام.

انتهى والله ولي التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

١٧ / ١٢ / ١٣٩٤هـ.

هوامش وتعليقات للمؤلف

(١) هذا من أخبار التمسك بالكتاب والعترة وهي بلفظ وعترتي اهل بيتي. وما في معناهما متواترة مروية في كتب الإسلام عن نيف وعشرين صحابياً منهم أمير المؤمنين وأبو ذر وجابر وأبو حذيفة وزيد ابن أرقم وزيد بن ثابت وأبو سعيد وغيرهم وقد أخرجها أحمد ومسلم في صحيحه وأبو داود وعبد بن حميد وغيرهم بلفظ وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثاً. قال ابن حجر في الفصل الأول من الباب الحادي عشر صفحة ٨٩ من صواعقه ما لفظه: اعلم أن لحديث التمسك بهما طرقاً كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابياً ثم ذكر أنه تكرر بحجة الوداع وفي مرضه صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة وفي غدير خم وبعد انصرافه من الطائف ولا تنافي إذ لا مانع من أنه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها اهتماماً بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة. وقال أيضاً في رواية الطبراني لهذا الخبر الشريف. وفي قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم» دليل على أن من تأهل منهم للمراتب العلية والوظائف الدينية كان مقدماً على غيره. . إلى آخر كلامه والكلام على خبر الثقلين وما في معناه مستوفى في لوامع الأنوار وشرح الزلف صفحة ٢٢٣.

(٢) ممن أخرج الرواية في نزول الآية في علي عليه السلام: النسائي ورزين العبدري صاحب الجمع بين الستة والواحدي والثعلبي والخطيب كما حكاه السيوطي أنه أخرج ذلك عن ابن عباس وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن مردويه وابن جرير وأبو الشيخ والطبراني وأبو نعيم وابن عساكر وغيرهم، انظر صفحة ٢٢٥ من شرح الزلف.

(٣) أخرج الإمام الواحدي في أسباب النزول بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ يوم غدير خم في علي بن أبي طالب وأخرجه الثعلبي في تفسيره وأبو نعيم في كتابه نزول القرآن عن أبي رافع وعن غيره. وثمة طرق لا يسعها المجال. انظر لوامع الأنوار.

(٤) خبر الغدير متواتر أخرجه محمد بن جرير الطبري من خمس وسبعين طريقاً وأفرد له كتاباً سماه كتاب الولاية وذكره ابن عقدة من مائة وخمس طرق. ذكر ذلك ابن حجر في فتح الباري وقال الذهبي: بهرتني طرقه فقطعت به ورواه ابن حجر العسقلاني عن سبعة وعشرين صحابياً ثم قال: غير الروايات المجملة مثل اثني عشر ثلاثة عشر جمع من الصحابة ثلاثين رجلاً. وقال ابن حجر في الصواعق رواه ثلاثون من الصحابة وفيه «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله» إلى آخره. وعده السيوطي في الأحاديث المتواترة. وقال محمد ابن إبراهيم الوزير: إن حديث الغدير يروى بمائة وثلاث وخمسين طريقاً. وقال المقبلي في الأبحاث: إن كان هذا معلوماً وإلا فما في

الدنيا معلوم. وقال أيضاً في الإتحاف: ومن أشهر ما في الباب خبر غدير خم وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير إلى أحمد بن حنبل والحاكم وابن أبي شيبه والطبراني وابن ماجه وابن قانع والترمذي والنسائي والمقدسي وابن أبي عاصم والشيرازي وابن عقدة وأبي نعيم وابن حبان والخطيب ذلك من حديث بن عباس وبريدة والبراء بن عازب وعمر وحبشي بن جنادة وأبي الطفيل وزيد بن أرقم وجرير وجندب الأنصاري وسعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت وحذيفة بن أسيد وأبي أيوب ومالك بن الحويرث وحبيب بن بديل وقيس بن ثابت وعلي بن أبي طالب وابن عمرو وأبي هريرة وطلحة وأنس وعمر بن مرة إلى آخره والكلام مستوفى في لوامع الأنوار، وشرح الزلف صفحة ٢٢٥.

(٥) خبر المنزلة متواتر معلوم أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وجميع أهل السنن وقد أوضحت الكلام فيه في شرح الزلف صفحة ٢٢٨ وفي لوامع الأنوار.

(٦) قد استوفيت الكلام على الآية الشريفة وتخريج أخبارها وكلام المفسرين فيها في لوامع الأنوار بما لا يسع المقام فراجعه موفقاً إن شاء الله تعالى.

(٧) أخرجه الطبراني في الكبير بلفظ «كل بني آدم ينتمون إلى عصبة إلا بني فاطمة فأنا وليهم وعصبتهم» بسنده إلى فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى عليهم السلام. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الحديث. وأخرجه أبو يعلى ومن طريق الديلمي عن سلمان وابن أبي شيبة بلفظ: لكل بني آدم عصبة ينتمون إليه إلا ولدي فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما. وأخرجه الخطيب في تاريخه بلفظ: كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فأنا أبوهم وعصبتهم. وأخرج الطبراني في الكبير عن يحيى بن العلا الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب. وعنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم: إن ابني هذا سيد. يعني الحسن عليه السلام أخرجه البخاري. وغير ذلك كثير وكفى بآية المباهلة برهاناً قاطعاً، فقل تعالوا ندعُ أبناءنا، الآية. وأجمعت الأمة أنه دعا الحسنين وفاطمة وعلياً عليهم الصلاة والسلام دون غيرهم وقد أخرج ذلك مسلم وغيره.

(٨) من الأخبار المتواترة رواه من الصحابة علي وابن عباس وابن مسعود وعمر وابن عمر وأبو سعيد وحذيفة وجابر ومالك بن الحويرث، وأخرجه الحاكم وصححه بزيادة وأبوهما خير منهما وأورده الذهبي في النبلاء، وقال صححه الترمذي وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الحسن والحسين ابناي من أحبهما أحبني ومن أحبني أحبه الله ومن أحبه الله أدخله الجنة ومن أبغضهما أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار، أخرجه الحاكم وقال على شرط الشيخين وأورده الذهبي وقال وفي الباب عن

أسامة وسلمان وابن عباس وزيد بن أرقم انتهى باختصار ولا يسع المحل أكثر من هذا.

(٩) هذا من أخبار السفينة ومن ألفاظها: إن مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. أخرجه الطبراني في الأوسط بإسناده إلى أبي سعيد، وأخرج خبر السفينة أحمد عن عمار وهو والترمذي عن أنس والطبراني عن ابن عمر والحاكم عن أبي ذر وأبو نُعيم عن أبي ذر وابن عباس وابن الأثير والخطيب وأبو يعلى والأسيوطي والمُلا وابن أبي شيبة والمحب الطبري وغيرهم وأكثرهم من طُرقٍ وأخبار السفينة مشهورة. انظر الاعتصام وتخريج الشافي وشرح الغاية ولوامع الأنوار قال ابن حجر في صفحة (١٤٣) من الصواعق ووجه تشبيههم بالسفينة أن من أحبَّهم وعظَّمهم شكراً لنعمة متبوعهم وأخذ بهدي علمائهم نجا من ظلمة المخالفات ومن تخلف عن ذلك غرق في بحر كفر النعم وهلك في مفاوز الطغيان. قال: وبباب حطة أن الله جعل دخول ذلك الباب الذي هو باب أريحا أو بيت المقدس مع التواضع والاستغفار سبباً للمغفرة وجعل لهذه الأمة مودة أهل البيت سبباً لها.

(١٠) أخرج أخبار النجوم والأمان أحمد بن حنبل في المناقب عن علي عليه السلام ومسدد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبري والحاكم في المستدرك وفي ذخاير العقبى عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتهم قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب الشيطان. أخرجه الحاكم في المستدرك وقال هذا صحيح الإسناد وقد أخرجه وغيره أئمة العترة ولكن ذكرنا رواية المحدثين لإقامة الحجة على المخالفين وعدم اتساع المجال ومن أراد الاستكمال فليرجع إلى البسايط التي سبقت الإشارة إليها وقد جمعت في لوامع الأنوار ما فيه الكفاية وفي هذا بلاغ لقوم عابدين انتهى.

(١١) هذا الخبر الشريف أخرجه الإمام أبو طالب في أماليه بسنده ومن شواهده أخبار النجوم والتجديد وكفى بأخبار الثقلين، وقد سبقت الإشارة إليها.

(١٢) أخرجه الحاكم والطبراني والبزار من حديث عمر ورواه ابن إسحق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن عمر وأخرجه الطبراني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن عمر ورواه ابن السكن في صحاحه من طريق الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن عمر ورواه البيهقي أيضاً ورواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر عن أبيه ورواه أحمد والحاكم من حديث المسور بن مخرمة برفعه أن الأسباب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري ورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس.

(١٣) أخرج محمد بن سليمان الكوفي بسنده إلى الباقر رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبغضنا أهل البيت إلا ثلاثة رجل وضع على

فراش أبيه لغير أبيه، ورجل أتت به أمه وهي حائض، ورجل منافق وله شواهد. قال العقاد في عبقرية الإمام علي عليه السلام صفحة ١٧٥، أحاديث النبي عليه السلام في فضل علي ومحبته متواترة في كتب الحديث المشهورة منها ما انفرد به وهو حديث الخيمة الذي رواه الصديق رضي الله عنه، حيث قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيم خيمة وهو متكىء على قوس عربية، وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: معشر المسلمين أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة حرب لمن حاربهم ولي لمن والاهم لا يحبهم إلا سعيد الجد طيب المولد ولا يبغضهم إلا شقي الجد رديء الولادة، انتهى. وقد نظم ذلك كثير من أوليائهم قال الصاحب بن عباد:

أحب النبيَّ وآل النبي ... لأني ولدت على الفطرة
إذا شك في ولد والد ... فآيته البغض للعترة

وللإمام الشافعي أبيات في هذا المعنى أوردتها في المنهج الأقوم صفحة (٣٩٦). وعنه صلى الله عليه وآله وسلم استوصوا بأهل بيتي فإني خاصمكم عنهم غداً، ومن أكن خصمه أخصمه ومن أخصمه دخل النار. أخرجه الملا وابن سعد وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يبغض أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار أخرجه الحاكم في المستدرك والذهبي في التلخيص وقال على شرط مسلم وابن حبان وصححه. وأخرج الحاكم والذهبي عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله وسلم فلو أن الرجل صَفَنَ بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار وغير ذلك كثير يضيق عنه البحث.

(١٤) أخرج نزاعها في الإرث والنحلة ودفنها ليلاً وأنها ماتت عليها السلام مهاجرة لأبي بكر، البخاري ومسلم وغيرهما وهو معلوم بين الأمة.

(١٥) الأخبار في تعليم الصلاة بلفظ قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد معلومة مروية في الست وغيرها فمن صلى في الصلاة أو في غيرها وترك ذكر آله فقد خالف السنة المأمور بها المجمع على صحتها والحقيقة أنه لا يصدق عليه أنه صلى عليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لمخالفته الكيفية التي علمهم.

(١٦) أخرجه الطبراني وابن أبي حاتم وغيرهما ونقله ابن حجر وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما نزل في أحد في كتاب الله ما نزل في علي وعنه أيضاً نزل في علي ثلاثمائة آية أخرج ذلك ابن عساكر وغيره.

(١٧) أخرجه الحاكم في أول صفحة ١٣٨ من الجزء الثالث وقال صحيح الإسناد، وأخرجه الباوردي وابن قانع وأبو نعيم والبزار وصاحب الكنز، وأخرجه ابن النجار بلفظ وولي المتقين، وأخرجه أبو نعيم بلفظ مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتقين وشواهده كثيرة. انظر البسائط كمناقب أحمد بن حنبل ومسنده وخصائص النسائي وتخريج الشافي وشرح الغاية ولوامع الأنوار وفي هذا المعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أول من يدخل من هذا الباب إمام المتقين وسيد المسلمين ويعسوب الدين وخاتم الوصيين وقائد الغرِّ المحجلين. فدخل علي فقام إليه مستبشراً فاعتنقه وجعل يمسح عرق جبينه وهو يقول: أنت

تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي أخرجه أبو نعيم في حليته عن أنس وقوله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أشار بيده إلى علي عليه السلام إن هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة وهذا الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين، أخرجه الطبراني في الكبير من حديث سلمان وأبي ذر وأخرجه البيهقي في سننه وابن عدي في الكامل من حديث حذيفة وغير هذا كثير لا يسعه المقام والمخرجون لهذه الأخبار الشريفة من أئمة الحديث وثقاتهم ، دع عنك رواية أئمة العترة وأوليائهم.

(١٨) أخبار المؤاخاة كثيرة شهيرة وكانت المؤاخاة مرتين في كلتيهما جعله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أخاه وقد أخرجه باللفظ الذي ذكره الإمام أنت أخي في الدنيا والآخرة الحاكم في صفحة ١٤ من الجزء الثالث من المستدرك عن ابن عمر من طريقين صحيحين على شرط الشيخين، وأخرجه الذهبي في تلخيصه معترفاً بصحته وأخرجه الترمذي فيما نقله ابن حجر في صفحة٧٣ من صواعقه وقال صلى الله عليه وآله وسلم: هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي، أخرجه الشيرازي في الألقاب وابن النجار عن ابن عمر وقال له صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أخي وصاحبي أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب بسنده إلى ابن عباس وقال له صلى الله عليه وآله وسلم : أنت أخي ورفيقي في الجنة أخرجه الخطيب. وقال له صلى الله عليه وآله وسلم: وأما أنت يا علي فأخي وأبو ولدي ومني وإلي أخرجه الحاكم في الجزء الثالث. واعترف الذهبي بصحته وقال له صلى الله عليه وآله وسلم:

أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرىء ذمتي أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وكان علي عليه السلام يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب أخرجه النسائي في الخصائص والحاكم وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم وأبو نعيم. وقال علي عليه السلام: والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني أخرجه في المستدرك والذهبي مسلماً بصحته قال ابن عبد البر في الاستيعاب: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين ثم آخى بين المهاجرين والأنصار . وقال في كل واحدة منهما لعلي أنت أخي في الدنيا والآخرة. وممن أخرج أخبار المؤاخاة بين الرسول وبين علي صلوات الله عليهما وآلهما وسلامه أحمد ابن حنبل في المناقب وابن عساكر في تاريخه والطبراني والبيهقي في مجمعيهما والباوردي في المعرفة وابن عدي وغيرهم وأخرج الإمام أحمد في مسنده والإمام النسائي في خصائصه والحاكم في مستدركه والذهبي في تلخيصه معترفاً بصحته وغيرهم من أصحاب السنن بطرق تجمع على صحتها عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال في حديث طويل: لا يذهب بها أي براءة إلا رجل هو مني وأنا منه. وأنه قال له صلى الله عليه وآله وسلم: أنت وليي في الدنيا والآخرة ، وأنه قال صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي ، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي . وأنه قال له صلى الله عليه وآله وسلم: أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة. وفيه قال ابن عباس: وسد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبواب

المسجد غير باب علي وكان يدخل المسجد جنباً وهو طريقة ليس له طريق غيره. وأنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فإن مولاه علي. والحديث طويل اختصرته وقد ذكر فيه خبر الراية وأنه أول الناس إسلاماً وخبر الكساء وشراء علي نفسه ليلة نام على الفراش وشواهده لا تحصى. وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا، مخاطباً لبني عبد المطلب في خبر الإنذار. أخرجه بهذه الألفاظ ابن إسحق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في سننه ودلائله والثعلبي والطبري في سورة الشعراء من تفسيريهما والطبري أيضاً في الجزء الأول من تاريخه صفحة ٢١٧ وأبو جعفر الاسكافي في نقض العثمانية مصححاً له والحلبي وغيرهم وأخرج الطبراني في الكبير بسنده إلى سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي ينجز عدتي ويقضي ديني علي بن أبي طالب، وأخرج محمد بن حميد الرازي عن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل نبي وصي ووارث وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب وأخبار المؤاخاة والوصية كثيرة. انظر البسائط كتخريج الشافي لشيخنا علامة العترة الحسن الحسيني الحوثي رضي الله عنهما، ولوامع الأنوار. وقد ألف في إثبات الوصية لأمير المؤمنين عليه السلام القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني صاحب نيل الأوطار مؤلفاً سماه العقد الثمين وقد طبع في ضمن الرسائل اليمنية ورد على ما روي في البخاري ومسلم عن عائشة ولفظ ما رويا، ذكر عن عائشة أن النبي أوصى إلى علي رضي الله عنه فقالت من قاله، إلى قولها فكيف أوصى إلى علي قال بعض العترة قد تعلم أن الشيخين يعني البخاري ومسلماً قد رويا في هذا الحديث وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي من حيث لا يقصدان فإن الذين ذكروا يومئذ أن النبي أوصى إلى علي لم يكونوا خارجين من الأمة بل كانوا الصحابة أو التابعين إلى آخر كلامه. قلت: وهذا واضح وأبى الله إلا أن يخرج الحق على ألسنة منكريه، ومثل هذا ما رواه عن طلحة بن مصرف قال: سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى؟ قال لا. قلت كيف كتب على الناس الوصية ثم تركها؟ قال أوصى بكتاب الله. انظر كيف تناقض كلامه لما صدمته الحجة، أثبت الوصية بعد أن نفاها وقد نبه على هذه المناقضة المنصور بالله عبد الله بن حمزة في الشافي والقاضي الشوكاني في العقد الثمين (والحق أبلج ما تخيل سبيله. والحق يعرفه أولو الألباب) ولولا ضيق المقام لسقت من الأخبار النبوية وأقوال الصحابة والتابعين المروية ما كثر وطاب. وهذا ما يقطع ريب كل مرتاب وإلى الله المرجع والمآب.

(١٩) أخرج الحاكم بإسناده إلى ابن عباس وأبي هريرة والطبراني والخطيب عن ابن عباس وأخرج أحمد في المسند قوله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام أما ترضين أني زوجتك أول المسلمين إسلاماً وأعلمهم علماً وأنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها، أما ترضين يا فاطمة أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك وله شواهد كثيرة منها ما أخرجه أحمد في الجزء الخامس من المسند من حديث معقل بن يسار قوله صلى

الله عليه وآله وسلم، أو ما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلمًا وأكثرهم علمًا وأعظمهم حلمًا وغير ذلك كثير.

(٢٠) أخرج ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي عن بريدة قوله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم، قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وأخرج أبو داود بالإسناد الصحيح عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أنت ولي كل مؤمن بعدي. وقال صلى الله عليه وآله وسلم إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ، أخرجه أحمد بن حنبل عن عمران والحاكم والذهبي في التلخيص مسلمًا بصحته وابن أبي شيبة وابن جرير وصححه وأخرجه الترمذي كما ذكره ابن حجر في الإصابة وله طرق كثيرة فمن كان قابلاً للحق ففيه كفاية ومن كان معانداً فلا ينفع فيه شيء.

وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

كان تعليق هذه الإشارات إلى تخريج بعض الأخبار الشريفة عجالة على ظهر السفر عقيب تمام الحج والزيارة بمنّ الله سبحانه وفضله مع عدم المراجع الحافلة بالأخبار والآثار ، ولكن ما لا يُدْرَك كله لا يترك كله والله سبحانه ولي التوفيق.

حرر في ذي الحجة الحرام عام ١٣٩٦ من الهجرة النبوية على صاحبها وآله أفضل الصلوات والسلام.

المفتقر إلى عفو الله سبحانه وغفرانه
مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي
عفا الله عنهم وغفر لهم وللمؤمنين آمين

فهرس ما ورد في الكتاب
من الحديث في فضائل أهل البيت (ع)

حديث: لما ثقل رسول الله (ص)... قال: ادعو إلي الحسن والحسين - وفي آخره قوله (ص): إني قد خلفت فيكم كتاب الله وسُنتي وعترتي... الخ: ص ٣٩. قوله (ص): من كنت مولاه فعلي مولاه ص ٤٦.

حديث المنزلة وقوله: علي مني بمنزلة هرون من موسى... الخ. ص ٤١ و٨٠. أحاديث في أن ولاية أمير المؤمنين (ع) واجبة على جميع المسلمين، ص ٤٠ و٤١. حديث الثقلين، ص ٤٢ وص ٧٥ وص ٧٨. حديث السفينة، ص ٤٢ وص ٨٩ و٩١. قوله (ص): ما أحبنا أحد أهل البيت فزلت به قدم... الخ، ص ٤٢. قوله (ص): من زارني في حياتي، ص ٤٣. قوله (ص) للحسين (ع): من زارني ميتاً أو حياً أو زار أباك... أو زار أخاك... أو زارك... كان حقيقاً على الله أن يستنقذه يوم القيامة، ص ٤٣. قوله (ص): النجوم أمان لأهل السماء... وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، ص ٤٢. حديث إدخال السرور على الأخ المسلم، ص ٤٤. حديث قضاء حاجة المؤمن، ص ٤٤. قوله (ص): الرفق يمن والخرق شؤم، ص ٤٤. قوله (ص): تكردس الفتن من جرائيم العرب... الخ، ص ٤٥. قوله (ص): يا علي من أحب ولدك فقد أحبك... الخ، ص ٤٥. دعاء لاستفتاح الصلاة والتوجه به عن علي (ع)، ص ٥٢. قوله (ص): لا يؤمنكم ذو خزبة في دينه، ص ٥٣. في أن كلام الوصي دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق، ص ٥٦. قوله (ص): إن عند كل بدعة تكون من بعدي... وليأمن أهل بيتي... الخ، ص ٦٣. قوله (ص): كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي، ص ٦٦. قوله (ص): علي خير البشر، ص ٧٢. كلام للرسول (ص) في باغض أهل البيت (ع)، ص ٦٦. ذكر فدك وكلام عن

فاطمة (ع)، ص ٦٩. حديث افتراق الأمة إلى ثلاث وسبعين فرقة، ص ٧٧. حديث الغدير، ص ٧٢ و٧٩. قوله (ص) لعلي (ع): من أطاعك فقد أطاعني، ص ٧٢. قوله (ص): علي مني وأنا منه.. ص ٧٢ و٧٣. قوله (ص): أوحي إليّ أن علياً سيد المسلمين، ص ٧٢. في أن علياً حامل راية رسول الله (ص) يوم القيامة، ص ٧٢. قوله (ص): لا يبلغها (يعني براءة) أحدٌ عني إلّا أنا أو رجل مني، ص ٧٣. قوله (ص) في علي (ع): هو أخي في الدنيا والآخرة، ص ٧٣. قوله (ص) لفاطمة (ع): زوجتك أعلمهم علماً وأقدمهم سلماً، ص ٧٣. جملة من فضائل الإمام علي عليه السلام، ص ٧٢ ـ ٧٣. التمسك بأهل البيت (ع) على ضوء حديث الثقلين، ص ٧٥ ـ ٧٦. في أن علياً هو الوصي، ص ٧٨.

في أن علياً أول من أسلم وصلى، ص ٧٨.

فهرس ما ورد في الكتاب
من الآيات النازلة في أهل البيت (ع)

قوله تعالى: ﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾، ص ٤٠ و٧٩. قوله تعالى: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ . . . الخ، ص ٤٠ و٧١. قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا . . .﴾ وإن علياً شريفها وأميرها.. ، ص ٧٠. قوله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ . . . الخ، ص ٧٣. قوله تعالى: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾، ص ٧٨. قوله تعالى: ﴿قل لا أسالكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾، ص ٤٢ و٧٨. قوله تعالى: براءة من الله ورسوله وحديث تبليغها﴾، ص ٧٣. قوله تعالى: فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم . . . الخ في واقعة الباهلة، ص ٧٣.

الشيخ المؤيد " ١٣٣٦ "

العلامة الإمام والفقيه الهمام الشيخ حمود بن عباس المؤيد الساكن بحارة النهرين بصنعاء اليمن ، وقد اجتمعت به في المسجد الحرام وكان بين جمع من أصحابه في الجناح اليمني قرب الصفا ، وكان شيخاً وقوراً ضعيف الجسم حَاد البصر كثير الذكر سألته عن مولده فقال أنه ولد سنة ١٣٣٦هـ وأفادنا فوائد نافعة عن اليمن وتاريخها وتخوّف أهلها من الغزو الوهابي ومما أنشدني في تاريخ أئمة اليمن عن الإمام القاسم قوله :

ولو أنه نادى المنادي بمكـــــة بخيف منى فيمن تظمّ المواسم

مَن السيد السبّاق في كل غاية ؟ لقال جميع الناس بالله قاسم

وذكر من مؤلفاته : النصيحة في علم الباطن والنور الأسنى في أحاديث الشفا للأمير الحسين بن بدر الدين وتجريد الإمام أبي طالب علي بن الحسين الهاروني .وإستجزته فأجازني وذلك في ١٤ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٩٦ وقد كتب الإجازة في آخر لقائي معه تجاه الكعبة المشرفة .

ثم أرسل دام فضله اجازة أوسع منها بواسطة البريد وقد أورد بفهمان الملحق الاول واجع ولما رأيت منه الإهتمام التام والوعد الفاعل عزمت على زيارته فاليمن السعيدة وقرأت عليه دام فضله كتباً ورسائل ومن القرآن فكتب لي اجازة ثالثة هذا أيضاً :

وعبد فإن سيدي العلامة محمد بن حسين بن محسن بن علي بن القاسم الحسيني الجلالي حفظه الله وأبقاه طلب مني الاجازة العامة وحيث أن عندي أعمال كثيرة استغنيت بمجموع الأجايز التي أجازني العلماء رحمهم الله فقد أجزته بكلما أجازني العلماء رحمهم الله وأرجوه أن لا ينساني من صالح دعواته كما أنها مبذولة لأني وكتب حمود بن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله اسمعيل بن المنصور بالله بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي الرشيد بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف بن القاسمي بن الداعي يوسف بن المنصور يحيى بن الامام الناصر أحمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن الامام القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام . وكتب ، ولذا أجزته ما أجازني مشائخ القرآن سيدنا حسين بن مبارك الغيثي والعلامة يحيى محمد الكبيسي رحمه الله من قرأ نافع وحسن رحمهم الله .

الإجازة الأولى

١٣٩٦

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فإن سيدي العلامة محمد بن حسين بن محسن الحسيني الجلالي حفظه الله طلب مني أن أجيزه بأن يروي عن طريقتي كتب آل محمد رضوان الله عليهم ويرمان أرفع السند الى الاثبات المشهورة وحيث أني لم أستصحب الثبت الجامع فقد أجزته بأن يروي عني ما أجازني العلماء الاعلام رضوان الله عليهم وهم سيدي العلامة علي بن محمد بن أحمد عبد الرحمن ابراهيم رحمه الله وله طريق عالية والعلامة العربي مجدر علي الشريفي وله ثبت نحو ثمان كراريس وهو الى الآن لم يطبع والعلامة عبد الواسع بن يحيى الواسعي بما اشتمل عليه ثبت من كتب آل محمد صلوات الله على رسوله وآله المطهرين ولذا بما أجازني سيدي العلامة محمد محمد اسمعيل المنصور عافاه الله وبما أجازني سيدي العلامة الصفي أحمد محمد يحيى زيارة عافاه الله وبما أجازني العلامة الصفي أحمد أحمد الجرافي عمره الله وبما أجازني العلامة الغمري عبد الله بن عبد الكريم الجرافي عافاه الله وبما أجازني رئيس الاستئناف العلامة عبد القادر بن عبد الله عبد القادر وبما أجازني العلامة القاسم بن ابراهيم عافاه الله وغير هؤلاء وهذا اعلا بالحديث الشريف يحمل هذا العلم من كل خلف عد وله ينفون عند تحريف الغالين وانتحال المبطلين تأويل الجاهلين وعملا بالحديث الشريف نظر الله أمراً سمع مقالتي قوماها وأدّاها الى من لم يسمع اقرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ولحديث يسمع منك ويسمع ممن يسمع منكم أو كما قال صلى الله عليه وسلم وقد شرطت عليه ما شرطه عل مشايخي من الثبت في الرواية وأن يقدم العمل بكتاب الله والعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أقوال الرجال وأن لا ينساني من صالح دعائه واثباته ستحرر له الاسانيد وأرفع السند الى الاثبات المشهورة طبق الطريق المعروفة أخذ أنه نبوا حبنا الى ما يحبه ويرضاه من القول والفعل والمعتقد حرر ١٤/الحجة الحرام / ١٣٩٦هـ في الحرم الشريف وأنا حمود عكان المؤيد الساكن بحارة النهرين بصنعاء باليمن.

ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

الحمد لله الرحمن الرحيم

وبعد فان سيدي العلامة محمد بن حسين بن محسن الحسيني
اكرمه الله طلب مني ان اجيزه بان يروي عن طريقي
كتب آل محمد رضوان الله عليهم ويريد ان ارفع السند الى الاثبات
المشهوره وحيث اني لم اسمعها بل اثبت الجامع وقد
اجزته بان يروي عني ما اجازني العلماء الاعلام رضوان الله
عليهم وهم سيدي العلامه علي بن محمد بن احمد عبدالرحمن ابن بهران رحمه الله وله
طرق عاليه والعلامه الغربي محمد بن علي الشرفي وله ثبت نحو ثمان
كراريس وهو الى الان لم يطبع والعلامه عبدالواسع بن يحيى
الواسعي بما اشتمل عليه ثبت من آل محمد صلوات الله على رسوله
واله الطاهرين وكذا بما اجازني سيدي العلامه محمد بن محمد بن اسمعيل
المنصور عافاه الله وبما اجازني سيدي العلامه الصفي احمد بن محمد زبارة
زباره عافاه الله وبما اجازني العلامه الصفي احمد بن احمد الجرافي عفى الله
وبما اجازني العلامه الغربي عبدالله بن عبدالكريم الجرافي عافاه الله
وبما اجازني رئيس الاستئناف العلامه عبدالقادر بن عبدالله
عبدالقادر وبما اجازني العلامه القاسم بن ابراهيم عافاه الله وخلق
وغير هؤلاء وهذا اعلا بالحديث الشريف بجعل هذا العلم ماثل
عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين
تاويل الجاهلين وعلا بالحديث الشريف نضر الله امرا

سمع مقالتي فوعاها واداها الى من لم يسمع اقرب
حامل فقه الى من هو افقه منه والحديث يسمع منكر ويسمع
ممن يسمع ضبط وكما قال صلى الله عليه وآله وسلم وقد شرطت عليه
ما شرطه علماؤنا في الثبت من الرواية وان يقدم
العمل بكتاب الله والعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على اقوال الرجال وان الانسان من صالح دعائه دعا الله
ان يكثر له الاسناد وارفع السند الى الاثبات
المشهوره طبق الطريق المعروفه عند اهل بيوتات العلم
ما يحبه ويرضاه من القول والفعل والمعتقد حرر في شهر المحرم
سنة 1396 في الحرام الشريف وانا احمد دعاء النوم
الساكن بحاره النهرين بصنعاء اليمن
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على

نص الاجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

نائب المفتي

حمود عباس المؤيد

عافاه الله

الحمد لله

وبعد فإن سيدي العلامة محمد بن حسين بن محسن بن علي بن القاسم الحسيني الجلالي حفظه الله وأبقاه بطلب مني الاجازة العامة وحيث أن عندي أعمال كثيرة استغنيت بجموع الاجابر التي أجازني العلماء رحمهم الله فقد اجزته بكلما أجاز لي العلماء رحمهم الله وارجوه ان لا ينساني من صالح دعواته كما انها مبذولة للاني وكتب حمود بن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله اسمعيل بن المنصور بالله بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي الرشيد بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف بن القاسم بن الداعي يوسف بن المنصور يحيى بن الامام الناصر أحمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن الامام القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وكذا اجزته بما أجازني مشايخ القران سيدنا حسين بن مبارك الغيثي والعلامة بن محمد الكبسي رحمه الله من قراءة نافع وحفص رحمهم الله .

الاجازة الاخيرة

الحمد لله

وبعد فان سيدي العلامة محمد بن حسن بن علي بن القاسم الحسني الجحدابي حفظه الله وأبقاه طلب مني الاجازة العامة وحيث ان عندي أعمالا كثيرة استغنيت بمجموع الأجازات التي أجازني العلماء رحمهم الله فقد أجزته بكلما أجازني العلماء رحمهم الله وارجوه ان لا ينساني من صالح دعواته كما أنها هذه نسخة الذي وكتب حمود بن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله اسمعيل بن المنصور بالله بن القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي الرشيد بن احمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف بن القاسمي بن الداعي يوسف بن المنصور يحيى بن الامام الناصر أحمد بن الامام الهادي يحيى بن الحسين بن الامام القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام . وكتب

وكذا اجزته ما أجاز في جميع مشايخ القرآن سنا
○ حسن بن مبارك الغفي والله محمد بن الحسين رحمهم الله
من قراءة نافع وحفص رحمهما

نص الاجازة

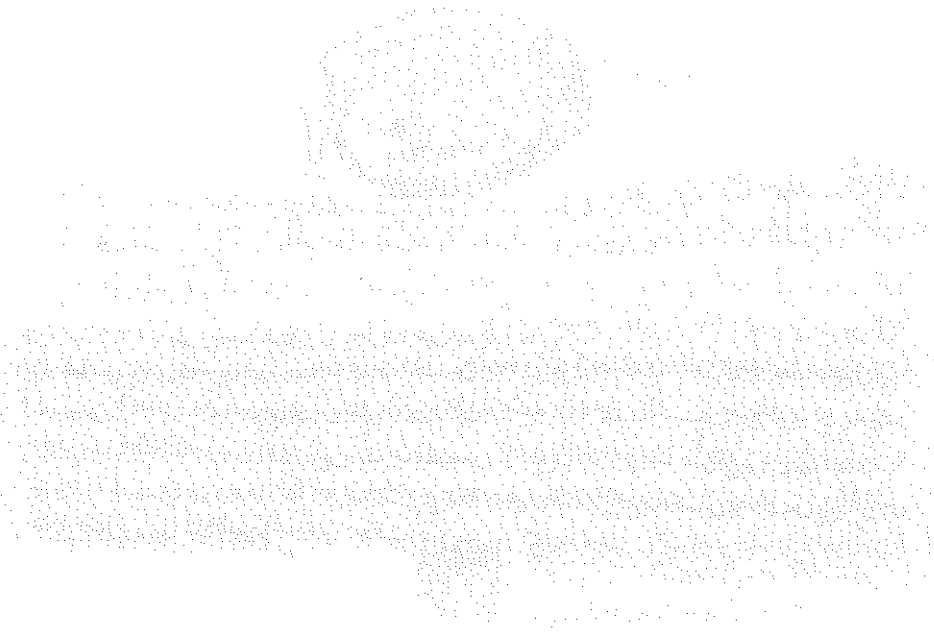

دليل الاثبات
على ما حوته الفهارس و الاثبات

تاليف

الشيخ محمد بن على الشرفى

(١٣٢٠-١٤٠٠)

تقديم

الفقير الى الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

احسن الله اليه

١٤٢١

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0396

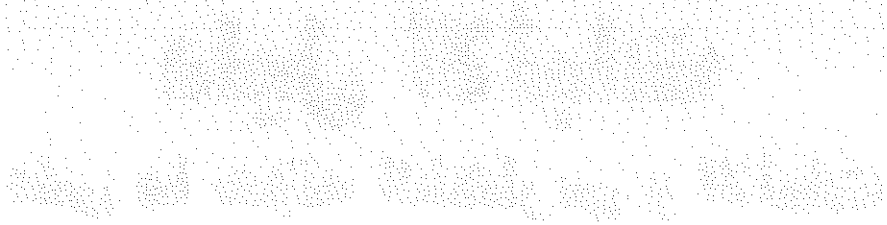

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر وأعن ، إنك ولىُّ ذلك

بسم الله الدحمن الرحيم

الكتاب والمؤلف

في رحلتي الى اليمن السعيدة بتاريخ ١٥ محرم ١٤٢٠ اتحفني شيخي العلامة حمود بن عباس المؤيد حفظه الله- فيما اتحفني من التراث اليمني- بمجموعة اسانيده الحاوية على هذا الكتاب المخطوط الفريد و الذي الحق به اجازات اخرى ثم وشحها باجازته لهذا الفقيرفي اخر المجموعة.

و المؤلف المجيز:

ترجمه الباحث اليمني المعاصر عبد السلام الوجيه ترجمة وافية نكتفي بها و اليك نص كلامه حفظه الله:

محمد الشرفي

[١٣٢٠ ــ ١٤٠٠هـ]

محمد بن علي الشرفي. عالم، فقيه، محدث، مولده سنة ١٣٢٠هـ تقريباً في بني مديخة بلاد الشرف، هاجر إلى مدينة صنعاء سنة ١٣٣٧هـ ، وقرأ بمسجد الفليحي والجامع الكبير على عدَّة شيوخ ، منهم القاضي حسين بن علي المغربي ، والسيد حسين بن محمد أبو طالب، والقاضي عبدالله بن عبدالكريم الجرافي ، وعدة مشائخ ، وعكف على التَّدريس في المدرسة العلمية بعد فتحها سنة ١٣٤٤هـ وبقي على التَّدريس والتأليف بعد قيام الثورة ، وأجازه عشرات العلماء المشاهير

عددهـــم في كـــتابه (دليل الأثبات على إثبات ما حوته الفهارس والأماليات).

ومن مؤلفاته:

📖 تخـــريج الـــبرق الـــلموع في أحاديث الأماليـــات والمجمـــوع . ـــ خ ـــ مكتبة ورثة المؤلف.

📖 شـــرح على كتاب الخصائص للنسائي ـــ خ ـــ ،مـــنها نسخة مصورة بمكتبة الوالد أحمد محمد الشامي ، وعدَّة مكتبات ، والأصل بمكتبة ولده علي.

📖 المناص إلى الأخلاص في تقييد الأحاديث المطـــلقة ـــ خ ـــ، ضمن مجموع ٢٠٥ ، ق ٤٠ ـــ ٤٧ ـــ المكتـــبة الغربية، أخرى مكتبة ولده علي.

📖 نير البرهان في العقيدة ، مجلدان ، طبع في القاهرة .

📖 حديقـــة الإرشاد والبيان لما دار في تحفة الأحـــوان .حاشية على (تحفة الأخوان في تحريم الألحـــان) لمحمـــد بن قاسم الوجيه، ـــ خ ـــ بمكتبة السيد محمد محمد الكبسي.

📖 الإستئناس بحديث ابن عباس في رخصة الجمع تخفيفاً على الناس .(رسالة / فقه) ، ـــ خ ـــ مكتبة ورثة المؤلّف.

📖 الإسترشاد إلى جواز القتل بنفس ذنب الفساد الموازي لقتل العباد (بحث). مكتبة ورثة المؤلف.

📖 الإستظهار على لزوم الجلباب ووجوب الخمـــار على غير القواعد والأرحام والصغار . (رسالة).

📖 الإســـتظهار على تخصيص بعض الأئمة الأطهـــار في خطـــب العيـــد والجمع في بعض الأقطار . (رسالة).

📖 الإنـــتقاد على من أخذ بقول الأخطل : إن الكـــلام لفي الفؤاد . (ردَّ عليه من عشرين وجه).

📖 الإيناس لمن يقول بتثليث مسح الرأس . (رسالة).

📖 بحث في تعريب المفردات الطبية لقانون ابن سينا.

📖 بحث في وجوب تقديم الاستنجاء بالماء على الوضوء.

📖 بحـــث في مـــنع جواز كتابة شيء من القرآن على الأكفان.

📖 بحث في حديث النواس بن سمعان.

📖 بحث في الأخلاق الشرعية المأخوذة من الكتاب والسنة.

- بحث في النساء المعروفات في النهائم بالبدات.
- بحث في قصر الصلاة والافطار لمن سافر على الطائرة.
- بحث عن سند حديث الحسنين إمامان قاما أو قعدا ، وعن جواز الرواية بالراديو سبعة فصول.
- بحث عن سند نهج البلاغة.
- بحث ذيل ما جمعه المقبلي في الأحاديث المتواترة.
- بحث في ترجيح منع نكاح الكتابيات من أهل عصرنا.
- بحث يشتمل على عشرة أحاديث في تقبيل يد النّبي.
- بحث في وضع اليد على الراس عند تلاوة آخر سورة الحشر ، منه نسخة مصورة بمكتبة الأخ عباس محمد الوجيه وقد أثبتناه بتفسير المصابيح للشرفي (تحت التحقيق) .
- بحث على ألفاظ الكتابة والقضاء والقدر الواردة في الأحاديث وإن ذلك لا ينافي الأختيار.
- تذكرة أهل الذكرى بعدم ظهور دخول الطهارة الصغرى تحت الكبرى.
- تذكرة مذاكرة أنظار النظار في جواز الإستنابة في رمي الجمار للمرض وسائر الأعذار.
- تعليق لطيف على أوائل سبل السلام.
- تعليقات مفيدة على تعقبات الحافظ السيوطي ابن الجوزي.
- تعليقات على أوائل شرح العمدة من العدة ، وغيرها.
- تعليقات على أوائل الجزء الأول والثاني من نيل الأوطار.
- تلخيص أحاديث الشفاء . بلغ فيه إلى الأوقات.
- تعليقات على كتاب العلم الشامخ للمقبلي.
- تعليقات على كتاب إرشاد الفحول.
- تخليص ثمرات الثمرات للفقيه يوسف . (شرع فيه).
- دليل الإثبات على إثبات ما حوته الفهارس والإثبات . (في الأسانيد والإجازات ، وترجمة المؤلف ـــ خ ـــ بقلم العلّامة حمود عباس المؤيد سنة ١٣٨٨هـ)، ومنه نقلنا مصنّفاته عن صورة بحوزة الأستاذ المرتضى المحطوري ـمكتبة مركز بدر ، مصوّرة عن أصل مخطوط

بمكتبة السيد حمود عبّاس المؤيد.

- رسالة في تعريف الأعراف التي أحال الشرع تفصيل الكثير من الأحكام عليها.
- رسالة في تقسيم أهل الفترات وأحكامهم.
- السبائك اللازية على الأسئلة الحجازية.
- شرح الخصائص للنسائي (تكلم فيه على أحاديثها متنا واسناداً وتخريجاً) مجلد ـــ خ ـــ نسخة مصورة بمكتبة الوالد أحمد الشامي.
- شق صدر من يقول بنفي شق صدر الرسول.
- فصل الخطاب في إثبات الحق في الصف الأول لأولى الفضل وذوي الألباب (بحث / فقه).
- القول الفصل في دخول الأنقاء بالدلك أو ما يقوم مقامه في سمي الغسل.
- كشف مشتبهات الأمور عما يمنع ويشرع من زيارة القبور (نيف وثلاثون فصلاً).
- لحظ الأنظار الناظرة في تعيين اجرة أعيان الناضره.
- اللمعة في الجمع بين أحاديث المتعة.
- مختصر في الأخلاق الشرعية.
- مقدمة العارض الهموع على البرق اللموع طبع منه جزء.
- المناص إلى الخلاص في تقييد الأحاديث المطلقة في كلمة الإخلاص ـــ خ ـــ ٢٠٥ (بجاميع) ق٤٠ ـــ ٤٧ المكتبة الغربية.
- نظار الأنظار في جواب سؤال لم خلق الله بعث النار.
- نقاية الإسلام في نصيحة عقيدة العوام ودفع ظلمات الشكوك والأوهام والتمسك بالعترة الكرام.
- نقد النقد في ظرفية قبل وبعد.
- النقول الواضحة المرضية في تنزية أئمة الزيدية اتباع العترة الزكية.
- نير البرهان في توطيد عقائد الإيمان (جزءان) طبع في القاهرة سنة ١٣٣٧هـ).

المصادر:

نزهة النظر ٥٦٣ ، فهرس الغربية، مؤلّفات الزيدية ٢٧٥/١، ٤٠٠، ١٣٥/٣، ترجمته في صحيفة الثورة.

(اعلام المؤلفين الزيدية صص ٩٥٠-٩٥٣طبعة مؤسسة الامام زيد ١٤٢٠)

والمجاز:

ترجمه الوجيه بقوله:

حمود المؤيد

[١٣٣٦هـ ــ معاصر]

حمود بن عباس بن عبدالله بن عباس بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن الحسن ــن الإمــام المؤيد بالله محمد بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل المؤيد الحسني. عــالم، مجتهد، ورع، تقي، مولده بغربان من حاشد ، ونشأ في حجر والده ، وأخذ عن أخيه ، وعن غيره من علماء العصر ، حــتى برع في فنون العلم، وتولى الإرشاد ورئاســة هيئة الأمر بالمعروف بلواء إب ، وتولى إمامة وخطابة جامع النهرين ، وبه عكــف على التدريس والوعظ والإرشاد والعــبادة، وعلى يديه تخرج عشرات من علماء الشباب في عصرنا ، وله دور في عمارة المساجد ، فقد تولى عمارة الجامع الكبير في المعمر، وتوسيع جامع الجراف ، وعلى يديه تجري الصدقات لضعاف الناس ، وهــو مســتمر على التدريس والوعظ والإرشاد والإفتاء إلى اليوم.

ومن مؤلفاته:

📖 الشعاع المضيء (مجموع في خطب الجمعة أكثره من كلام الله وكلام رسوله) طبع المجلد الأول منه والباقي تحت الطبع.

المصادر:

نزهة النظر ــ خ ــ ١٣٤/٢ ــ ١٣٦.

(اعلام المؤلفين الزيدية صـ ٣٠٤ طبعة مؤسسة الامام زيد ١٤٢٠)

واوفى من ذالك ماكتبه شيخنا الحمود بخطه حفظه الله ترجمة ذاتية لنفسه بتاريخ ٢٨ ذي القعدة ١٣٨٨ نكتفي بها و اليك نصها :

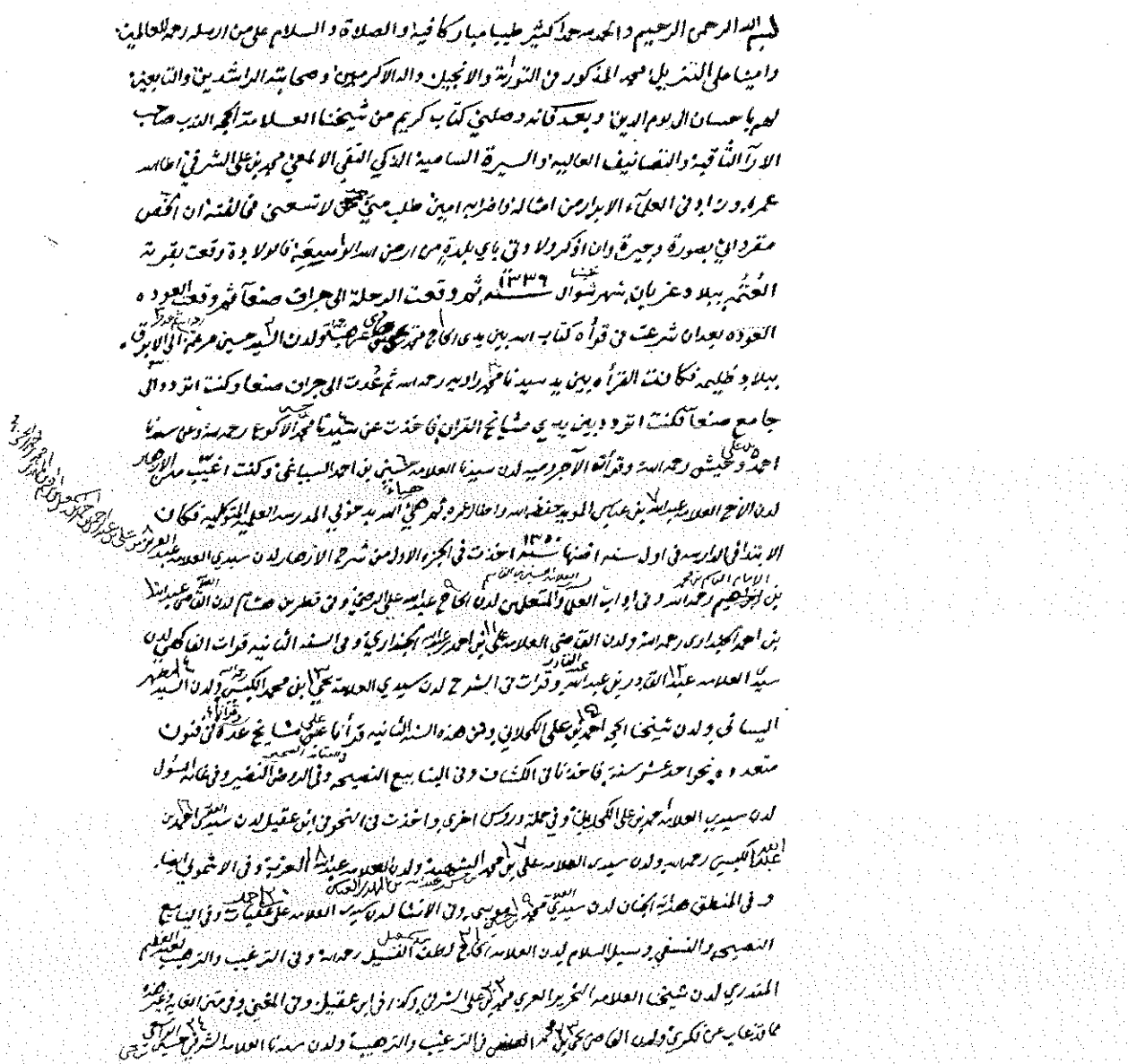

في الشرح شرح الازهار وفي الفرائض وبين يدي صنوه عبد الواسع بن يحيى الواسعي في اوائل الامهات واجازني
اجازه عامه بكل طرقه ومسموعاته ومقروآته ومجاذاته بما حواه ثبته واخذت عن شيخي الحجه احمد عبد الله الكبسي
شفا الامير الحسين والروض النضير ومنتهى المرام في شرح ايات الاحكام واجازني رحمه الله اجازه عامه غير
انها فضلت على اجازته واخذت عن سيدي العلامه عبد الله بن عبد الله في الايساغوجي وفي الشيرازي في علم المنطق والى آخره
وكافيه ابن الحاجب وكافل الطبري واخذت عن سيدي العلامه عبد الله بن محمد اسحق في الشرح الصغير على متن التلخيص واخذت
على سيدنا علي بن محمد قضه في شرح الازهار وفي نخبه الفكر في مصطلح الاثر وفي الينابيع وفي جمله دروس متعدده وفنون
مختلفه واخذت على القاضي علي بن محمد الانسي في شرح الازهار بجامع الجواهر واخذت على العلامه المنطقي الغرس عبد الله بن
السرحي في الايساغوجي في المنطق واخذت على العلامه النحوي عبد الله بن عبد الكريم الحوالي في الترغيب والترهيب
واجازني في جميع ما حواه اتحاف الاكابر واخذت على سيدنا العلامه علي بن حسن شبوب وهو يقرأ عليه المتن المسمى بالمقصد المفيد واخذت على العلامه
الحجاي علي بن صلاح الحبيب الكشف وفي الشرح الصغير واخذت على سيدي العلامه عبد الله بن عباس المؤيد
ابن ابي الحديد الاربعه المجلدات شرح نهج البلاغة وسيرة ابن هشام بجميعها وشطرا في حياة الحيوان وشطرا
في الكشاف وكذا احياء سيد العرب وشفا الامير الحسين واصول الاحكام للامام احمد بن سليمان وفي السموط
الالهيه حاشيه الجلال وغير هذه وقرأت بين يدي سيدي العلامه التقي النبيل الورع الزاهد الصوام القوام
علي بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن المهدي صاحب المواهب بن المهدي احمد بن الحسن بن القاسم رضوان
الله عليهم وعليه جمله مؤلفات فاخذت عنه في امالي ابي طالب وامالي الامام احمد بن عيسى وامالي المؤيد بالله وعدد
اكثر الفرق اللوع في الجمع بين الامالين والمجموع وفي الشفا واصول الاحكام كامله وسباسة المريدين والوسايل
العظمى للسيد محمد بن مهدي القاسمي وصحيفه علي بن موسى الرضى وفي شرح النهج وفي الجامع الصغير وشطر من البخاري
وشطر من سنن الترمذي وشطر من سنن النسائي وفي الروض النضير وفي الفتح القدير وفي ثمرات الفقيه
يوسف وفي شرح الحرف المفيد للنجري والخلاصه للسيد الهادي والورد وفي شرح الكشاف للامام جعفر بن عبد السلام
وفي سبل السلام وفي الفتوحات الالهيه وفي تفسير ابي السعود وفي القاموس وفي تاج العروس والكشاف
وفي مختصر الكشاف لجميعه الامام محمود بن حمزه وفي العبارات للامام حميد بن احمد وفي احياء علوم الدين وفي
الانتصار وفي ارشاد القاضي عبد الله العنسي وفي الترغيب والترهيب وفي زاد المسلم فيما اتفق عليه
البخاري ومسلم وفي موطا مالك وكذا الكلم الطيب وعدة الحصن الحصين مع بعض شروحها ورساله الحسن
البصري ورساله للامام احمد بن الحسين وجمله رسايل لعصام بن حمزه وغيره وفي الثلاثين المسئله لابن حاكم

والأساس كامل السيد احمد الشريف والله بن السلة للسجلماسي وبديع البلاغة وفي مقدمة البحر وشعر من البحر الزخار
للامام المهدي احمد بن يحيى المرتضى رحمه الله وكثير من المجلدات قد غابت من وطني وسلبت مني واودعت في موطن اخر وفي
تفسير جرير وفي تفسير ابي الفتح الديلمي واكثر اصلي قد اخذت عن سيدي الخالي ما اخذه عن غيره و
سنح لي فرصة عظيمة في ملازمته بصنعاء وسنح بعدها وفي الليل والنهار وفي البكر والاصال ولقد املت عليّ
جملة كراريس وحصلت جملة وافرة من املائه غاليا لاسعره وباركه فيه ولقد الفت مؤلفات وجمعت مجموعات
من خزانته وبركة علمه واخلاقه وسلاسة طباعه ولين جانبه ولازمته بقية الايام المهدي وجامع النهرين
وفي بيته ولقد باركه الله في الاجتماع معه كما باركه بالاجتماع مع شيخه القاضي العلامة المجتهد علي بن حسين العنسي
فانه اخبر في غير مرة بانه درس لدن شيخه المذكور ما يزيد على سبعين مجلدا وانه قد جمع له خزانة من الكتب
النفيسة وبذل فيها وسعه ونفيسه وعارمنها واعطى وقف وابقى وهمته اعلى من الثريا في طلب العلم
والعلن وهو في ذكره يشكره به رعاية الله له على واعلى وهذه نقطة من ترجمته لانه لا يستهان بصغارها وهيهات الكبرى
احيل من البحر هذا وان شيخنا العلامة الفذ النبيل العزي الشريف محمد بن علي الشيخ الذي له الفخر الاسنى
والفرع المعلى الذي جمع في ثبته واوعى وقد رقمته باجمع تبلغني وفيه فلذات المجين والعقيان ونثارة
الدر وحصيد المرجان جزاه الله عن العلوم خير الجزاء ورفع ذكره في الملاء الاعلى كما رفع بذكره المصطفى
الى ذا يه قويض اراني حررت الى يومنا هذا الموافق ٢٨ من شهر القعدة الحرام بما ذكرته اولا فعند تمام قراءة كتابه
الكبرى سارعت الى تحرير خلاصة يسيرة وتركته اكثر مروياتي رسماعاتي وقد اخذت عن سيدي محمد بن اسماعيل الكبسي
بالروضة واجازني في كل مقروءاته ومسموعاته ولم يخطر ببالي الا عند خاتمة هذه الخلاصة وقد سمعت
من كثير من المشايخ اسكنهم الله بحبوحة جنته وتغمدهم بواسع رحمته ومنهم سيدي العلامة سمسار عبد الله الديلمي
اخذت عنه في البحر الزخار وغيره ومنهم سيدي العلامة عبد الرحمن بن محمد المزجاجي اخذت عنه في علم الطريقة ومنهم اخي
محمد الصنعاني الساكن بمدينة اب وسيدنا محمد وقاباني وغيرهم آباء واجداد بركة حسن الظن في جميع شيخنا
الكرام ودعواتهم المرفوعة المقبلة عند من لا تخفى عليه خافية انا لله اسئل شيئا من العلم المعرفة كقطرة من بحر
وفوق كل ذي علم عليم عابه عرفت ان العلم كل العلم هو علم الرحمن الذي لا يخفى عليه شأن ولا يعزب
العلم للرحمن جل جلاله وسواه في جهالته يتغمغم بالتراب والعلوم وانا يسعى ليعلم انه لا يعلم
وحيث ان علم الاسناد به ترفع الاحاد الى الاجداد وسندهم حتى انتهاؤه الى سيد ولد عدنان فهو
ضروري لذا اجريت عادات الكبرى والفضلا ان يطلبوا الاجازة فصار ذلك سنة متبعة ماخوذ بها خلفا

عن سلفه عملا بالحديث الشريف نظراه اسراسمع مقالتي فوعاها واداها الى من لم يسمعها الخ والحديث
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وكما قال ولتناول هذه
الطريقة الا بحفظ الاسناد وتسلسل الرواية من العلما الاتقيا الذي زادهم خيرا وقد اعتنى بهذه
الطريقة الجهابذة من العلماء المتقدمين منهم والمتاخرين والمعاصرين وقد حفل وشمل ثبت شيخنا
الحجة في ثبته جملة من المؤلفات وساق طريقه واسنده الى تلك المؤلفات وذكر مشايخه ومشايخهم
وذكر من اجازه واسند طريقته ورغب في هديهم كما قال من قال اولئك ابائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع فواطلت على فن غريب ومنهج عجيب يستقصر المتطلع المستفيد نفسه
ويستشعر الاديب الاريب غرسه وهكذا هدي من نجح الى الصواب وترك العناد فنعم الله بما بيع
الكلم من قلبه وجريها على لسانه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وقد استغنيت
برقم ثبت شيخنا العلامة العربي ففيه ما يكفي ويشفي ويغني ويجدي فقد نهج السبيل للطالب
الرشاد وما يتذكر الا اولوا الالباب وقد طلبت منه الاجازة بعد ان اقتبست من نوره افادة تعم افاده
وانا ارجو من الله سبحانه ان يفيض علي من انواره وان يمنحني من زياده وان يجعلنا نحمده ونشكره
العلامة ومنهاجه وان تحضى بعلو اسناده وما بلغه مراده ووفق مراده الاوقد اشرع جنانه
وقرت عينه وبلغ اربه وهاجر الى ربه جل جلاله ولزم التقوى والتفت الى المولى وتعلق بين يديه وسولت
له تلك المكارم الاقعان من لبن شيبا بماء فعاد بعد بولا وما لقاها الا ذو حظ عظيم وحسبنا الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسبحان الله العظيم وبحمده واستغفر الله و
اتوب اليه ونسئل الله لنا ولجميع عباده المومنين والمومنات التوفيق لما يحبه ويرضاه وحرر بتاريخ ٢٨ من القعده
الحرام سنة ١٣٨٨ بقلم اكثرهم ذنوبا ابن عباس عبد الله الوتيد

ومن مشايخي الكرام العلامة الحجة صفي الدين احمد بن محمد زباره املیت بين يديه شطرا من صحيح البخاري
وكذا بعضا من الكشاف لجار الله الزمخشري ومن عقد الحصن الحصين وتدارسنا كتاب الله الكريم
جزاه الله خيرا ومن مشايخي الكرام علامة المعقول والمنقول القاضي الحبر عبد الله السرحي
قرأت عنده الايساغوجي وشطرا من الكشاف وشطرا من سنن ابن ماجه اطال الله عمره وعافاه
ومن مشايخي الكرام العلامة الندب شرف الاسلام حسين بن علي بن حسين العمري قرأت عليه

شطراً من الكشاف وكذا شطراً من سنن ابن ماجه توفي الله مكافاته ومن مشايخي الكرام العالم الورع
الذكي الالمعي محمد بن محمد بن اسمعيل المنصور قرأ عليه امالي الامام المؤيد بالله احمد بن الحسين الهاروني
وامالي الامام ابي طالب يحيى بن الحسين الهاروني وفي شرح الازهار من كتاب الحج وكذا في الكشاف
وسنن ابن ماجه وفي تجريد الامام المؤيد بالله والاربعين الحديث المسماه سلسلة الابريز واملت
عليه جملة قصايد للامام القاسم بن محمد وللامام احمد بن سليمان وللعلامة الهادي
ابن الخلاصه ولنشوان الحميري وغيرهم هذه جزاه الله عني افضل الجزا وتولى مكافاته ومن مشايخي
العلامه الحجه سيدي قاسم بن ابراهيم الذي كان في المدة الماضيه رايساً للاستئناف فاني قرات
عليه بالمدرسه العلميه في الكشاف وفي غاية السؤل للامام الحسين بن القاسم وفي غيرهما وثم
مشايخ آخرون اخذت منهم بالمدرسه العلميه ومنهم العلامه محمد بن سالم البحراني العالم الشهير المؤلف
فاني اتلقف به في ام القرى وتواعدنا باللقا بمدينه صنعا فهيأ الله الاجتماع ودفعت الملازمه والمذاكره
واملیت عليه في صحيح ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وتذاكرنا في جملة مسائل وحاناً طالباً باجازة عامة
ونسئل الله ان يجعل الاعمال خالصة لوجهه الكريم وان يا خذ بنواصي جميع عباده المؤمنين والمؤمنات الى ما فيه
رضاه امين اللهم امين وكتب محمود عباس المؤيد ومن مشايخي الكرام سيدي العلامه قاسم بن ابراهيم والاخ العلامه
علي بن اسمعيل المؤيد والقاضي العلامه عبد الرحمن بن احمد السياغي والعلامه مطهر حنش والعلامه عبد الله بن عبد الرحمن
العلفي وغيرهم لكن . ومنهم سيدي العلامه حسين بن محمد رحمه الله الكبسي رحمه الله . ومنهم ابن اخيه سيدي العلامه احمد بن محمد
بن عبد الله الكبسي . ومنهم سيدي العلامه يحيى بن محمد بن احمد حسين الكبسي

والمجموعة :

تحتوي المجموعة اولا على كتاب دليل الاثبات في ٩٨ صفحة ثم الملحقات التي الحقها به شيخنا الحمود من اجازات سائر شيوخه و بعض الفوائد التاريخية و اليك فهرسها الاتي :

١ . اجازة محمد بن علي الشرفي بتاريخ سلخ ذي الحجة ١٣٨٨

٢ . اجازة عبد القادر بن عبد الله في ٥ جمادى الخرة ١٣٨٩

٣ . اجازة اسماعيل بن احمد بن عبد الله المختفي في ٢٥ محرم ١٣٩٦

٤ . اجازة محمد بن حسين بن عبد الله الجلال في تاريخ ١٧ ربيع الاول١٣٩٧

٥ . اجازة حسين بن علي بن محمد بن علي العمري في تاريخ ٢١ ربيع الاول ١٣٥٢

٦ . اجازة قاسم بتاريخ ٢٥ صفر ١٣٩٢

٧ . اجازة المفتي العام احمد زبارة بتاريخ ٢١ صفر ١٣٩٢

٨ . اجازة محمد بن محمد بن اسماعيل مطهر المنصور بتاريخ صفر ١٣٩٢

٩ . ترجمة ذاتية لشيخنا الحمود بخطه حفظه الله بتاريخ ٢٨ ذي القعدة ١٣٨٨

١٠ . رسالة من محمد بن سالم السحاني من تعز بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٩١

١١ . فائدة بخط شيخنا الحمود في بعض مقرواته

١٢ . اجازة احمد بن احمد الجرافي بتاريخ رمضان ٩٣ ١٣

١٣ . اجازة عبد الله بن عبد الكريم الجرافي بتاريخ ربيع الاول ١٣٩٤

١٤ . اجازة شيخنا الحمود حفظه الله لهذا الفقير بخطه الشريف في ٥ محرم الحرام ١٤٢٠ في داره العامرة في صنعاء اليمن السعيدة .

و اوسع هذه الاجازات هي الاولى و الملحقات تتمات لها و يتصل سندي بها جميعا بواسطة شيخنا الحمود حفظه الله و منهم مولف هذا الكتاب

الاسناد :

و اروي هذا الكتاب المجموع عنه مناولة كما اروي كتاب دليل الاثبات لشيخه محمد بن علي الشرفي عنه حفظه الله عن المولف الشرفي عاليا و حيث انه اوسع الاجازات في هذا المجموع اقدمها عسى ان تكون خطوة في سبيل تحقيقها تحقيقا لائقا .

الفقير الى الله

محمد حسين الحسيني الجلالي

احسن الله اليه

١٤٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

وأصلي وأسلم على سيدنا محمد الأمين ، وعلى آله الطاهرين وأصحابه الراشدين، والحمد لله الذي أوصل إلينا أحكام الدين، بأجل الإسناد إلى أشرف المرسلين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين، سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله الأئمة الطاهرين، وعلى أصحابه الراشدين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين..

وبعد : فإن الولد السيد العلامة ضياء الدين حمود بن عباس بن عبدالله بن عباس بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد رضي الله عنهم أملاً على شطراً صالحًا من «تفسير ابن جرير» رضي الله عنه وشطراً من «البر اللموع» للقاضي العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري ، وشطراً من «شفاء الأمير الحسين» ، وأكثر كتاب «تفصبة الإمام يحيى بن حمزة»، و «الكشاف» لجار الله الزمخشري، وشطراً صالحًا من «الروض النظير شرح مجموع الإمام زيد بن علي عليه السلام»، وجميع «أصول الأحكام» للإمام المتوكل أحمد بن سليمان ، وشطراً صالحًا من «الجامع الصغير» للإمام عبدالرحمن الأسيوطي.

و «المسائل القرآنية في الأدعية النبوية» للسيد العلامة يحي بن المهدي بن قاسم ، وبعضًا من «الإصابة» للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، وشطراً من «شرح النهج» لابن أبي الحديد، وشطراً من «الانتصار» للإمام يحيي بن حمزة ، وشطراً من «ثمرات الفقيه العلامة يوسف أحمد بن عثمان» ، وشطراً من «الاعتصام» للإمام القاسم بن محمد، و «أمالي» الإمام أحمد بن عيسى ، وشطراً من «نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار» لشيخ

الإسلام الشوكاني ، وشطراً من « شرح المذهب » للإمام النووي ، وشطراً من « إرشاد العنسي »، وشطراً من « نهاية ابن الأثير وسياسة المرتدين » للإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين، وشطرصا من « الفتح القدير» لشيخ الإسلام الشوكاني و« جامع الترمذي » ، وشطراً من النسائي »، وشطراً من البخاري مع بعض شرحه فتح الباري، وأوائل الأمهات الست ، وشطراً من « كتب الأدب » وباقي أوائل كتب الحديث التي جمعها الشيخ العلامة المسند محمد بن سعيد بن محمد سنبل المكي رحمه الله **وطلب مني الإجازة في جميع ما ذكرنا من الكتب المذكورة** وغيرها مما لي رواية أو سماع لقصد إيصال السندة إلى من أرسله الله سبحانه وتعالى نذيراً وبشيراً ورحمة للمؤمنين حبيب الله وصفيه سيدنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآه أفضل الصلاة والتحميد .

وعلماء السلف رحمهم الله تعالى قد ندلوا عنايتهم العالية، وهممهم السامية في الطريق إلى معرفة الحديث المسند والمنقطع ، فبلقوا الرتب العالية والمنازل الشريفة الراقية لدى ملك الملوك ذي الجلال والكبرياء ، والعظمة والجبروت والإسناد كالسيف والسلاح للمقاتل ، وهو كهف لكل ضائل ، ووصله إلى الله جل وعز ، فكانت إجابته إلى مطلوبه ومن مر رجاء لرضاء الله ونيل ثوابه، وللتشبه بالعلماء أخيار الأمة، ولكون العلم أمانه بين أهله ، وما زال الكبير يأخذ عن الصغير، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، لذلك امتثلت طلبه واغتنمت شكره ، وبره فقد أخرته بكلما تجوز روايته لي من منقول ومعقول وما تنصرف إليه أرباب العقول، مما أخذته عن مشايخي العظام السادة الكرام ، منهم : القاضي العلامة الهمام جمال الإسلام علي بن الحسين المغربي عليه رحمة الملك العلام ، وهو يروي عن أشياخه الأجلاء

الفخام منهم سيدي العلامة العلم القاسم بن الحسين بن المنصور ، وهو يروي عن سيدي العلامة علي بن أحمد الظفري، عن شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله لما تظمنه ثبته إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر.

ومنهم : شيخه العلامة سيدي الوجيه عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب لما تضمنه ثبته العقد النضيد فيما اتصل من الأسانيد ، ولما تضمنه ثبت القاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم رحمه الله المسمى «بلوغ الأمالي في إسناد ما أنزلت عليه آيات المثاني» فهو يرويه عن شيخه المذكور سيدي عبدالكريم عن شيخه السيد العلامة إسماعيل بن أحمد بن محمد الكبسي، عن شيخه علي بن أحمد جميل عن المؤلف.

ومن مشايخي القاضي العلامة الحجة رئيس الحكام الحسين علي العمري رحمه الله فإني لازمته رميًا طويلاً، وقرأت عليه جملة كتب من كتب السند وشروحها وتفاسير القرآن الكريم، وغير ذلك من علمي المعقول والمنقول ، وأجازني إجازة عامة بما تضمنه إتحاف الأكابر فهو يرويه عن شيخه السيد العلامة إسماعيل بن محسن بن إسحاق بن المهدي عن شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ، وعن شيخه القاضي العلامة الولي عبدالملك بن حسين الانسي، عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الشوكاني، عن والده شيخ الإسلام محمد بن علي، وكذا فيما كانت الإجازة للحقير لما في ثبت القاضي العلامة محمد بن أحمد مسيحم، «بلوغ الأماني والعقد النضيد» لسيدي عبدالكريم أبو طالب وغيره بالطريق المذكورة في سند القاضي علي المغربي.

وكذا أجزته فيمن أجازني من مشايخي القاضي العلامة إسحاق بن عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن المجاهد لما في الإتحاف وغيره من مشايخه جده العلامة أحمد بن عبدالرحمن المجاز في ذلك.

وممن أجاني لما حواه ثبته، ومؤلفاته الشيخ المرحوم العلامة عبدالواسع بن يحيى الواسعي ، رحمه الله ولي مشايخ غير من ذكر منهم: المولى العلامة عبدالرزاق بن محسن الرقيحي رحمه الله، وسيدي الوالد العلامة محمد بن يحيى بن المنصور رحمه الله ، وطرق الجميع معروفة في أسانيدهم .

وقد أجزت الولد الضياء حمود بن عباس عافاه الله أن يروي عني جميع ما حواه الإثبات والأسانيد الجامعة لمروياتهم وأسانيدهم ، وعليه الثبت في الرواية وصحة الضبط لما يرويه والتوقف عند المشكلات ، وتقديم الكتاب والمسند على أقوال الرجال وأوصيه وإياي بتقوى الله سبحانه امتثالاً لقوله تعالى : ﴿**ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله**﴾، وأن لا ينساني من دعائه في حضره وسفره وخلواته وملواته وأسئل الله سبحانه وتعالى لنا جميعاً وللمسلمين حسن الختام، وأن يتوأنا المقر الأسنى ، إنه نعم المجيب .. وإليه المفر وأختم مقالي بالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين خام الأنبياء والمرسلين ، اللهم صل وسلم عليه وعلى آله الطاهرين وعلى الصحابة الراشدين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة أجمعين.

حرر في شهر الله المحرم مفتح سنة ١٣٨٠ ثمانين وثلاثمائة وألف هجرية، على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم .

كتب الحقير الراجي عفو ربه العفو علي بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المهدي بن محمد الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد رضوان الله عليهم أجمعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وسبحان الله العظيم، ونحمده سبحان الله العظيم.

دليل الإثبات على إثبات ما حوته الفهارس والإثبات

من علم المعقول والمنقول في غالب المصنفات في جميع المذاهب المعروفة في أكثر الجهات أو تثبيت الإثبات بإثبات ما حوته الفهارس والإثبات جمعه لنفسه ولمن طلبه من أبناء جنسه فهو مجاز بما حواه سواء كان في حياته أو بعد مماته طالبًا منه ما طلبه منه من إجازة من صالح الدعاء في الحياة وبعد الممات ، وقد اشتمل على الإجازة في مائة ثبت ونيف وخمسين ثبتًا كل واحد منها يشتمل في الأغلب على مئات من المؤلفات المختلفات والمؤتلفات ، وقد تضمن من النصائح والفوائد ما لا يستغنى عنه طالب كتبه شيخنا العلامة محمد بن علي الشوفي وفقه الله وأطال عمره ، وكتب هذه الأحرف الحقير حمود بن عباس بن عبدالله بن عباس بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن الإمام المؤيد بن محمد بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد رضوان الله عليهم ، وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات

حرر ٣٧ شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٨٨ هـ ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ، وحسبنا الله ونعم المولى ونعم النصير.

كتبت بكف أسئل الله عتقها من النار ربك عتقي جميعا برحمته

وأسأله مهما دعيت إليه أن يمن با نزالي ببحبوح جنته

وقال ذو النون المصري في حكاية عن بعض الصالحين فيها :

وما من كاتب إلا سيبلى ويبقي الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بخطك غير شيء ليسرك في القيامة أن تراه

الراغبين فلبثت في ذلك عمراً من السنين وأخذت بالطرق المعروفة عن أولي العلم ما كتب الله لي من عقيان جوهره الثمين ، وقد جرت عادات العلماء الراسخين بالتزام ما اختصت به هذه الأمة دون الأمم السالفين من حفظ سلسلة الإسناد والإسناد من الدين ، وكنت أخذت عن مشايخي جزاهم الله بالحسنى وزيادة شيئاً من المسموعات والمجازات للإفادة إجازة تشتمل على ذلك تحسينا للظن واستسمانًا لذي ورم فقصدت جمع هذه الأوراق لما أرجوا فيها من الآجر والثواب من الله ذي الفضل والكرم، وعسى أن يكون ذلك سببًا لنيل الدعاء والاستغفار ووسيلة لتكفير الذنوب والأوزار.

وقبل الخوض في المقصود أحببت أقدم ما يزيد تعريفًا مجالي وشخصي المعهود لما يترتب على ذلك من الزيادة لمن عرف والإفادة لمن أراد أن يتعرف وإن كانت خارجة عن المقصود والمضمون فالكلام وأساليب والحديث ذو شجون.

فصل : في ذكر المنشأ والبلد والإسم والنسب وكيفية ابتداء الطلب وتأريخ الولادة والسبب، فأما المنشأ والبلد فَجَبَل مديْخَة الأسفل المعروف بمخل بحبل السادة بني هاشم، والفصيلة بني الشيخ على المديخي من أعمال الشرف الأسفل ، وأما الإسم والنسب فهو محمد بن علي بن حسين بن علي من ذرية الشيخ علي المذكور وبني علي جد والذي وبين الشيخ علي أجداد لم أقف على المشجر المشهور الذي وضعه أجداد السادة الأعيان من الشاهل المشهورون ببني الشهاري في أنساب السادة والقبائل من الشاهل ومديخة وغيرهم ، ثم سلسل المتأخرون ما تسلسل من الذريات بعد الوضع الأول فكان مرجعاً في تلك الجهة للبحث عن كل نسب حتى استوطن البدر سيف الإسلام محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد

حميد الدين رضوان الله عليه بلد الشرفين وطلب بنقض جزاته كتب آل بيت الشهاري وكان من جملتها فبقي حينئذ لديه كما أخبرني بذلك كل من بحثته من السادة آل الشهاري وطلبت منه تحرير النسب بحسب ذلك الوضع فاعتذر بما ذكر ، ولعله سيوجد إنشاء الله ويؤخذ منه سلسلة النسب إلى منتهاه ، والشيخ علي المذكور هو جد الإمام القاسم بن محمد بن علي من قبل الأم كما تحكيه سيرة الإمام القاسم رضوان الله عليه لأن والده محمد بن علي استوطن جبل مديخة وتزوج بطنة بنت الشيخ علي المذكور، وكان الإمام القاسم من أولاد المذكورة وقبرها الآن معروف غربي الجبل المذكور في أملاك وتزوجها السيد محمد بن علي من رأس الجبل بني نعمان ومسجد السودي تتصل به قبور مقضضة معروفة .

وقدكان جهل القبر لما استولت الأتراك على الجبل المذكور سنين كثيرة حتى نزل السيد العلامة الوجيه بن عبدالله بن عبدالرحمن الوجيه من شهارة في أواخر دولة الأتراك للتداوي فعرف ذلك وعرف به واتفقت به في مسجدنا اليماني واتفقت أيضاً عند معاينة الطبيب سمعه بالآلة المعروفة، وقد كان ثقل فقال له الطبيب – وأنا أسمع – : قد أصابك مرض شديد فتولد بعده الصمم ، فقال : نعم، وضيفه أصحابنا وسمعته يذكر آل القاسم أنهم بلغوا حينئذ نحو أربعين مائة، وكانوا يدعوا أصحابنا بني الشيخ علي أخوالاً .

ثم اتفقت به مرة أخرى وأنا مهاجز بجامع الفليحي ، فكان من مكارم أخلاقه يوصي من حضرنا بالرعاية والعناية بشأني لأني من ذرية أخواله ، وقد وقفت أنا على عدة مراسيم وأوراق بخطوط الأئمة وختومهم بأيدي سلافنا المتقدمين تتضمن حسن الرعاية والحماية لهم منهم، وأنهم من الأئمة وإليهم لا يدخلون في مداخل الناس وأن لهم الإجلال والاحترام.

فصل:

وأما تأريخ ولادتي فلم أقف عليه الآن وكنت أسمع من والديَّ رحمهما الله أنها كانت في سنة تقرب من سنة عشرين نحو سبعة عشر وم أعرف سنة وفاة الإمام المنصور وقيام ولده مولانا أمير المؤمنين رضوان الله عليهما الأخيالا بلا تمييز.

وأما كيفية ابتداء الطلب ، فأولاً طلب قراءة القرآن العظيم بواسطة والدي مع أخوتي الأخ العلامة: عبدالله بن علي الشرفي مفتش مكابت الشرفين الآن والأخ الهمام شرف الإسلام الشيخ حسين بن علي إمم محراب مسجد بلدنا اليماني وأمين أوقاته بعد هجرتي إلى صنعاء ، وكان ذلك حينئذ لدن السيد المرحوم الفاضل إمام محراب المسجد المذكور سابقًا السيد الحاج حسن بن يحيى بن محمد هاشم فأخذت معهما شطرًا حتى أكملا .

ولم أكمل فبقيت مدة ثم انفتح المكتب العثماني في جبل مديخة الأعلى في البيت المعروف ببيت الناشري شرقي الجبل فوق المسجد الشامي المعروف بمسجد القطافي من محلنا المذكور. فأكملت القرآن لدن السيدين الفاضلين الأخوين : السيد علي بن علي بن أحمد الشهادي وأخيه السيد محمد رضوان الله عليهما ، وكنت حينئذ قد اشتغلت ببعض خدمات الوالدين الواجبة وترعرعت في السن، فكان ذلك الشغل مانعًا لي من البقاء بالمكتب طول النهار ، كسائر الصبيان مع ما أجد في نفسي من وفور الرغبة والذكاء والفهم والإدراك فكنت أفعل درسًا في القرآن وآخر في متن الازهار ، إلى نحو ربع النهار ، ثم أذهب فيما عهد إلي من العمل ، وأحصل غيب المتن في بقية النهار مع من أخذت عليهما من أمور الديانة طهارة وصلاة ونحو ذلك، وكان لي في ذلك شوق وغرام ووجد وهيام .

وأما سبب طلب العلم ، وهجرتي فكثيراً ما كنت أتعلق بأهداب الصالحين لحبي إياهم وأخذ الديانة عنهم كالقاضي العلامة سيدنا علي الاهنومي الأعرج وسيدنا صالح عواض الأهنومي، والحاج صالح جعفر الاهنومي، وكالسيد العلامة الحسين بن علي الجرب ، والسيد العلامة أحمد المعمري رحمهم الله جميعاً ، وإنما كنت أتعلق بهم أوقاتاً يسيرة عند وفود أحدهم إلى مسجدنا ، وكنت أرغب كثيراً في مطالعة سير أهل الصلاح والعلم والفضل والزهاد، وقصص الأنبياء، وروض الرياحين في مناقب الصالحين.

وكذلك تنبيه الغافلين للسمرقندي وبستان العارفين بهامشه والتحفة المرضية ، ونحو ذلك حتى قدح لي في خلدي زناد الطلب وجد مادي الشوق إلى سوق العلم والعمل لما علمت ما عليَّ قد وجب فلم أسعف بالأذن من الوالدة المرحومة وكان قد توفي والدي رحمه الله حينئذ قبل أن أجد ذلك المحرك في نفسي فهربت طالباً للعلم ومع عدم الخبير الخبير والرفيق الرفيق تعرق عزمي في بني مجيع عند عمتي المرحومة وأولادها لا سيما وقد تفرسوا في أحوالي فعرفوا أني هارب، فأرجعوني إلى والدتي وكنت قد بلغت مبالغ الرجال فأنيط بي مسجدنا لإقامته في الجمع والجماعات وتعليم الأولاد القرآن العظيم والخط ونحو ذلك.

ثم أضيف لي إلى ذلك حفظ غلات المسجد المذكور بواسطة السيد العلامة الحسن بن عبدالله الخَمَّشب أيام كان عاملاً لدينا بعد ذهاب الأتراك أختياراً من ولي الوقف وبعد مرة تيسر الإذن من الوالدة المرحومة في العزم لطلب العلم بصنعاء مع بعض الأصدقاء فعزمت سنة ١٣٣٧هـ وكان حينئذ أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن محمد رضوان الله عليهما بالروضة

قبل دخوله صنعاء، فلبثت بجامع الفليحي بضع سنين ولعلها سبع وفي تلك السنة كان دخول أمير المؤمنين صنعاء ، وفيها كانت وفاة القاضي العلامة علي المغربي أحد العلماء الراسخين وحضرت خبازته وقبره مع الناس .

فصل:

ولما انفتحت المدرسة العلمية المتوكيلة ببير العزب وانسحب إليها معظم مشايخ التدريس وأرباب الطلب عن كثب أم أجد بدًا من الرحلة إلى هجرة أخرى أو الانخراط في سلكهم والدخول معهم ، فدخلتها بعد ثلاث أو أربعة أيام من فتحها وكنت فيها متردداً مرتئيًا وكان ذلك في ٢٧ من شهر ربيع الثاني من سنة ١٣٤٤ فكانت غاية في التحصيل والطلب وبها كان الختام لمنهجها القديم المسهب إلا ما تعذر منه، ولم أزل بحمد الله في رغبة وافرة وهمة وعناية منذ طلب العلم قراءة وبحثًا وتدريسًا بعد ذلك حتى تعينت أولاً لتدريس وإعادة دروس بعض سيوف الإسلام الكرام في شرح الأزهار بالمدرسة ، وكانت قراءتهم عند مشايخهم الكرام .

فلازمت ذلك نحو ثلاث سنوات من بعد صلاة العشاء إلى انتهاء الساعة الثالثة ولازم تلك المدة صاحب الهمة القعساء سيف الإسلام وزير المعارف عبدالله بن أمير المؤمنين فكان آية في طلبه ورغبته حتى لا تعوقه الأمراض الخفيفة ، فكن أعجب منه كثيراً وكذلك أخوته الكرام كل منهم أخذ من القراءة بالمدرسة المذكورة بنصيب ولازموها سنوات، وكانت القراءة يتفق لي بعضها مع سيف الإسلام الحسين وسيف الإسلام الحسن وسيف الإسلام علي كشرح الأزهار والشرح الصغير ، وشرح حابس على الكافل وغير ذلك من الدروس المشتركة بينهم وبين زملائي .

فصل:

وكنت حريصًا على تحصيل الفنون قراءة ونسخًا واكتسابًا وعارية وتيسر لي من النسخ والتنسيخ أيام الهجرة أكثر مما اكتسبته من الكتب فيها، والعكس أيام الطلب بالمدرسة ، وكان لي داع قوي إلىْ تقييد الفوائد واقتناص الشوارد وتنسيخ مالم أتمكن من نسخه، ومما نسخت بقلمي صحيفة زين العابدين عليه السلام وضممت إليها أدعية شريفة من شرح ابن أبي الحديد، ثم استبدلت بها نسخة أخرى مخطوطة ومتن الكافل لابن بهران وشرحه لابن لقمان والشافية والجزرية وقواعد الإعراب وقواعدة في تجويد القرآن وعلومه وناسخه ومنسوخه، وعدة الأكياش شرح الأساس .

وأما شرح خطبة الأساس فنسخته تنسيخًا ، ونسخت بخطي أيضًا شرح الثلاثين المسألة لابن حابس، ومصباح الظلمات في كشف معاني المؤثرات للرصاص ومتن دامغ الأوهام في لطيف الكلام مع تعليق خفيف علقته من شرحه وشرح نخبة الفكر وكفاية المتحفظ من اللغة وشطرًا في فقه اللغة للثعالبي وشيئًا من كتب لطائف اللغة وكتاب العبر والاعتبار للجاحظ، مع تعليق سيدنا أحمد الجنداري عليه والدقايق المحكمة شرح الجزرية «وسياسة النفس» للقاسم بن إبراهيم مع فصول وفوائد تتعلق بفن التجويد، ومختصراً في معرفة الرحمن عز وعلا وسياسة النفس للقاسم بن إبراهيم وسياسة المرتدين للمؤيد بالله وكتاب العالم الوافد مختصراً وبحث الأحاديث المتواترة من الأبحاث المسددة للمقبلي.

وجمعت مختصراً في الأدعية أيضًا والرقي وكنز الرشاد وشطر من منتهى الإلمام في الحديث للقاضي العلامة محمد بن صالح السماوي المعروف بابن حريوه والإشارة المهمة إلى صحة افتراق الأمة وبحث نفيس من شرح نهج

البلاغة في الكلام على أبي طالب ووفاته، وما ورد فيه من الأحاديث وما عارضها والشرح الصغير مختصر السعد ، مع تعليق للمهم من حاشية الدسوقي ، وكتاب التوحيد ونفي التشبيه عن الواحد الحميد مختصر للإمام القاسم الرسي، وجمعت مجموعًا لطيفًا في المواعظ والآداب والحكم والأخلاق من أصول شتى ونسخت بخطي العقد الثمين مع حاشية الشيخ المحقق سيدنا أحمد الجنداري، وكتاب «الصراط المستقيم» للديلمي، «وجداول زيج المثنى »، وهو نحو ثمانين جدولاً ، وأما أبوابه فنسختها تنسيخًا وعلقت معظم مختصر السنن للمنذري على سنن أبي داود وسائره بخط الجمالي أصلحه الله .

وأما التنسيخ والتأجير فهو كثر كـ «المناهل والخبيص» و «شرح الغاية» و «شرح حابس على الكافل»، وكتاب «التصفية» للإمام يحيى بن حمزة و سسمط الجمان» و«ينابيع النصيحة» وعلقت على ما كنت درسته منها تعليقات يسيرة ، و «زهر الزهور في الأوقاف» و«البلغة وكنز الثقات» ، و«نهاية التنويه»، و«شرح قصيدة نشوان الحميري الكبير» ، إلا يسير أسقط من آخر الأم ، و«شرح الخمس المائة للنجري» و«سياسة المرتدين» للمؤيد بالله رسالة مختصرة، و«التنقيح» للسيد الإمام محمد بن إبراهيم الوزير وشرحه التوضيح للإمام السيد البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير.

و«وبل الغمام» للعلامة الشوكاني، و«شرح منظومة الكافل» إلا قليلا في آخره كسبته كراريس ، وكذلك «شرح السحولي على الثلاثين المسألة» و«آداب العلماء والمتعلمين» قبل طبعة و«متن الغاية» و«الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» نسختها تنسيخًا ، وكذلك «ثمرات النظر» للسيد محمد بن إسماعيل الأمير ، و«العقد النضيد فيما اتصل من الأسانيد»

لسيدي عبدالكريم أبو طالب ، و«إتحاف الأكبار بإسناد الدفاتر» للعلامة الشوكاني، وعدة أجايز يأتي ذكرها إنشاء الله تعالى، و«شرح سلسلة الإبريز منظومة مفردات المغني ومختصر آخر في مفردات المغني ونسيم الصبا » قبل طبعه ومتن الأساس أيضًا المعروف بلب الأساس.

«والهيكل اللطيف»، و «مقدمة اللسان » لابن حجر، ومقدمة «الجرح والتعديل » لابن حبان، كلاهما يرجعان إلى قواعد الجرح والتعديل في علم الرجال و«منظومة الهدي الهدي النبوي» و «الشذور» للقاضي محمد بن أحمد مشحم نظمًا في الضوابط والحصور و« المسائل المرتضاه» للمتوكل على الله إسماعيل ، و«المباحث الوفية في الشركة العرفية» للعلامة الشوكاني، وعلقت عليها تعليقات في مواضع ، وإلى ذلك فوائد تتعلق بالشركة العرفية وغيرها من أحكام المعاملات.

و«إرشاد ذوي الألباب إلى حقيقة قول ابن عبدالوهاب» للسيد محمد بن إسماعيل الأمير ، و «العقد المذهب في قواعد المذهب» و «جواهر اللآل في حل الإشكال وتشييد مذهب الآل » للسيد الإمام محمد بن عبدالهل الوزير، و «العسجد المذاب لجمغان » و «تنبيه الغافلين في فضل الطالبين» للحاكم المحسن بن كرامة وبحث في أنواع السحر وأقسامه واختلاف الأمة في أحكامه، وتأثيراته من تفسير الرازي وغير ذلك .

وأما الفوائد المختصره ، وما لم يستحق إسما ولا ذكرا، فلا حاجة إلي ذكره على أن القائل أن يقول : وما الفائدة في ذكر ما ذكر من هذا النمط ، والأمر مشترك في ذلك بين طلبة العلم فضلاً عن العلماء الذين بلغت مؤلفاتهم فضلاً عن منسخاتهم ومنسوخاتهم أعداد المئتين ؟.

فيقال : الأمر كذلك ، إلا أني قد أشرت إلى أن القصد بهذا تعريف الغبي لما كان عليه حذاق العلماء المتقدمين أنه لا يؤخذ العلم ويقبل إلا ممن اشتهر بطلبه وجمعه وظهرت عليه غنايته به وأنا رجل غريب، فإذا لم أُعَرِّف بحالي لهذا المقصد الصحيح لاسيما عند من تأخر فلا أعرف عنده فضلاً عن أن أكون ممن اشتهر بطلب العلم ولعل أقلام المؤرخين إنما تنقل ما حرره حملة العلم من أحوالهم ، وكيفية سيرهم ، أما عن أنفسهم أو عمن أختص بهم ولم أجد لذلك أهلاً ولا مختبراً فقد يكون هذا معرفًا لهم أيضًا من بعد علي إلى قدر تكرر إليَّ طلب نحو هذا ، وأنا أعرف بأني أحقر الناس حالاً وعلمًا وعملاً ، ولكن قد يكون مضمون ما ذكرت مستتبعًا للدعاء لا الثناء والأعمال بالنيات ، ومن عرف كتب الرجال والتأريخ عرف أن هذا أمر مما يعتنون بشأنه لا يضاح أحوال الناس وتحقيق أمورهم وسيرهم في أطوار الأعمال والأعمار والأحوال .

فصل :

وأهم من هذا في هذا الموضوع ذكر بعض ما حصلته وحررته أواخر أيام الطلب في الزغلب من الأبحاث المستقلة والواردة جوابات عن أسئلة والرسائل الخاصة بدفع أشكال أو جوابًا عن سؤال ولو بلسان الحال وإن كان مجموع ذلك يسيراً فشأن ذكره لذلك المعنى الصحيح صحيح كبير فمن ذلك فصل الخطاب في إثبات الحق في الصف الأول لأولي الفضل وذوي الألباب ، وإن أدى إلى اختراق الصفوف وتخطي الرقاب ، ومنها : المناص إلى الخلاص في تقييد الأحاديث المطلقة في كلمة الإخلاص .

ومنها نقد النقد في طرفية قبل وبعد ، ومنها رسالة في تعريف الزعراف التي أحال الشرع تفصيل كثير من الأحكام عليها وما يعتبر منها وما لا يعتبر

، ومنها رسالة وسميتها «بلحظ الأنظار الناظرة في تعيين أجرة أعيان الناظرة»، ومنها «الاشتظهار على تخصيص بعض الأئمة الأطهار في خطب العيد والجمع في بعض الأقطار ، ومنها «الاستئناس لحديث ابن عباس في رخصة الجمع تخفيفًا على الناس» ، ومنها «القول الفصل في دخول الانقاء بالدلك » أو ما يقوم مقامه في مسمى الغسل ، ومنها « الإيتاس لمن يقول بتثليث مسح الرأس»، ومنها : بحث في وجوب تقديم الاستنجاء بالماء لإزالة لنجاسة ، ومنها «كشف مشتبهات الأمور عما يشرع ويمنع من زيارة القبور».

وقد تضمنت هذه الرسالة نيفًا وثلاثين فصلاً، وفيها تقرير شرعية زيارة القبر النبوي الشريف ، ونقل ما ورد ، وقيل : في من الأحاديث والذب عنها أو عن أكثرها على قواعد الحديث والأصول ، وفيها من الفوائد والزوائد الحديثية مالا يسع طالبًا جهله ، ومنها «تذكرة أهل الذكرى بعدم ظهور دخول الطهارة الصغرى والطهارة تحت الكبرى »، ومنها : مختصر في الإسلام والدين والإيمان وفرائضه فيما يجب على عموم العوام وما يلزمهم من الطاعة لزوم الإمام وسميته نقاية الإسلام في نصيحة عقيدة العوام، ودفع ظلمات الشكوك والأوهام والتمسك بالعترة الكرام والأعتصام بالكتاب والسنة وبطاعة الإمام وهو نحو كراس .

ومنها : «مختصر في الأخلاق الشرعية المأخوذة من الكاب والسنة» لخصتها أيام تدريس البعثة العراقية سابقًا مع بحث في الإنشاء، ومنها: بح على حديث النواب بن سمعان في الكلام على هذا الحديث ، وفيه أنهم يقدرون للصلاة قدرها في يوم من أيام الدجال كسنة ومنها : بحث في النساء المعروفات في التهائم ، وما يقرب منها بالبدات والمبدوين الذين

يزعمون أنهم يخرجونها من المريض وأنه ينطق بلسانها وغير ذلك ، وهو بحث نفيس، ومنها : « الانتقاد على من أخذ بقول الإخطل إن الكلام لفي الفؤاد » ، وفيه الرد عليه من نيف وعشرين وجهًا ، ومنها « شق صدر من يقول بنفي شق صدر الرسول »، ومنها : بحثان مهمان جوابا عن مسئلتين : الأول في البحث عن سند حديث: « الحسنين إمامان قاما أو قعدا »، والثاني : في البحث عن جواز الرواية بواسطة الراديو، وما حكم هذه الطرازات العصرية، وهل هي معتبرة عند المحدثين والمتقدمين .

وقد تلخص ذلك في سبعة فصول : تتضمن من الفوائد الحديثية مطبقة بالقواعد الأصولية ، وما يتعلق بكتب الأئمة الزيدية والحديثية مالا يستغنى عنه زيدي ولا محدث ، ومنها « جواب سؤال عن سند نهج البلاغة » مذيلاً بخط المولى الحجة سيدي زيد بن علي الديلمي وسيدي الحجة أحمد بن عبدالله الكبسي رحمهما الله وغيرهما .

ومنها : « الأنظار في جواب سؤال : لم خلق بعث النار » ملخصًا من كلام السيد الإمام محمد بن إبراهيم الوزير، في إثيار الحق وكلام المحقق المقبلي في الكلام على حديث : « لولم تذنبوا الحديث الأبحاث المسددة مع ما ضممت إلى ذلك من الحجج والشواهد وأيدته بغرر من الفوائد وسأزيد في أبحاثه إن شاء الله تعالى جمع باسم سيف الإسلام يحي بن أمير المؤمنين مبحثه في المسألة فهو السبب في الجمع والمراد مطلق النفع وقد تجدد بعد هذا عدت رسائل في مسائل هامة .

ومنها : ما أنا بصدده « السبائك اللأزية على الأسئلة الحجازية »، وهو محل التبييض ، ومنها « شرح الخصاص »، وهو من أحسنها مجلداً تكلمت فيه على أحاديثها متنًا وإسنادًا وتخريجًا ، ومنها « النقول الواضحة المرضية في

تنزيه أمة الزيدية أتباع العترة الزكية »، ومنها بحث « تذكرة مذاكرة النظار في جواز الاستنابة في رمي الجمار للمرضى وسائر الأعذار ، ومنها « بحث الاسترشاد إلى جواز القتل بنفس ذنب الفساد الموازي لقتل العباد ، ومنها « بحث نفيس في ترجيح منع نكاح الكتابيات من أهل عصرنا »، ومنها « رسالة الاستظهار على لزوم الجلباب ووجوب الخمار على غير القواعد ولاأرحام والصغار» ، ومنها « نير البرهان في إتقان وحقيقة الإنسان وإثبات وحشر الأرواح مع الأبدان وهو جزآن تحت الطبع بالقاهرة ، ومنها « رسالة في تفسير أهل الفترت وأحكامهم»، ومنها « اللمعة في الجمع بين أحاديث المتعة»، ومنها « شطر من مقدمة العارض الهموع على البرق اللموع » قد طبع وتعرق الآخر مع ما أنا فيه الآن من خدمات الكتاب المذكور، ومنها « تعليق لطيف على أوائل سبل السلام»، ومنها « بعض تعليقات على أوائل شرح العمدة من العدة » وغيرها .

ومنها : « بحث في وضع اليد على الرأس عند تلاوة آخر سورة الحشر» مع نقل ما ورد ، وما قيل في ذلك ، ومنها « تلخيص أحاديث الشفاء » بلغ إلى الأوقات ثم عاق عن ذلك ما منع من إتمامه، ومنها « تلخيص ثمرات الثمرات » للفقيه يوسف شرعته أيام قراءتها أو بعدها بأيام ثم حال ما منع عن المضي فيه لأن كثير من ذلك كان أيام الطلب وبعضها بالبلاد أيام البقاء بها نحو سنتين وبالجملة فهذه نبذة لا تعد في العير ولا في النفير لما أعلمه ويعلمه كل عالم إن مثل هذا لا يعد من المؤلفات لا سيما مالم يكمل وعذري في ذكر ذلك ما سلف ، ولقائل أن يعترض ويقول ، وقد يجاب كما تقدم .

فصل :

وقد تقدم مدة مدة لبثي بجامع الفليحي ، ثم انتقلت منه إلى المدرسة

المتوكيلة ، والقصد تلخيص أسماء مشايخي بالفليحي أولاً ، وبالمدرسة العلمية ثانيًا ، وذكر ما ذكرته مما أخذته عى كل واحد بحسب ما ذكرته الآن، فمن مشايخي بالفليحي القاضي العلامة محمد بن محمد الآنسي رحمه الله في أوائل شرح الأزهار بمسجد الطواشي ، ومنهم القاضي العلامة : الحسن بن علي المغربي عافاه الله بجامع الفليحي ، في شرح الأزهار، وشمس الأخبار .

ثم أجازني إجازة عامة كما يأتي ، ومنهم القاضي العلامة : عبدالوهاب بن محمد بن أحمد المجاهد المعروف بالشماحي رحمه الله بالجامع المقدس في شرح الأزهار والفرائض وشطراً من الثلاثين المسألة ، ثم أجازني من ثلا إجازة عامة، وقرأت عليه سنة أخرى بالمدرسة كما يأتي، ومنهم : سيدنا إسماعيل بن علي الريمي رحمه الله في شرح الأزهار ، والفرائض بالجامع أيضاً ، ومنهم: سيدي العلامة الحسين محمد الكبسي أيام هجرته بالفليحي فتلازمنا سنوات وأخذت عنه في الجامع المقدس وبالفليحي في شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، وفي حاشية السيد علي الكافية وفي الفواكه الجنية شرح متممة الآجرومية ، وفي قواعد الإعراب ، والفاكهي على ملحة الإعراب .

وفي شرح الجوهر المكنون في المعاني والبيان والبديع ، وفي الحواشي النقية علي كتاب البلاغة مختصراً أيضاً ، وفي أوائل الشرح الصغير مختصر السعد ، وتلازمنا مدة الإجتماع في تدريس الشرح. وكذلك بالمدرسة للقصاصة والتصحيح أعني لشرح الأزهار مع المقابلة على شرح العراسي وشاركته في بعض المقروات بعد دخولنا المدرسة أيضاً ، وهو من أحسن الناس إلي وأعظمهم منة في ذلك علي .

ومنهم : العلامة العزي مداعس محمد بن يحي برهة في أوائلها أيضاً

بالفليحي ، ومنهم : سيدي العلامة أحمد بن يحيى بن أحمد المسوري رحمه الله في شرح الثلاثين المسألة أيضًا بالجامع ، ومنهم : سيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين رحمه الله برهة في أوائل أمالي المرشد بالله عليه السلام بقبة الفليحي بعد العشاء ، وكان الإملاء بواسطة ولده السيد محمد بن أحمد رحمه الله ، ومنهم : سيدي العلامة أحمد بن علي الكحلاني مع الإجازة بالجامع في الشرح الصغير وشرح حابس على متن الكافل .

ومنهم القاضي العلامة الشهيد محمد بن أحمد شوبر في شرح الناضري على مفتاح القايض في الفرائض بمسجد النهرين ومنهم : سيدي العلامة عبدالخالق بن حسين الأمير بالجامع أيضًا في المناهل والخبيصي بالجامع المقدس، مع الإجازة كما يأتي ، ومنهم سيدي العلامة محمد بن عبدالله الديلمي بالجامع أيضًا في شرح حابس على الكافل في الأصول أيضًا ، وفي العقد الثمين مع ملازمته أيضًا في تدريس الشرح والفرائض أيام القراءة لدن الشيخ عبدالوهاب رحمه الله .

ومنهم : العلامة الفخري عبدالله بن محمد السرحي في شرح بن لقمان على الكافل أيضًا بالجامع، ومنهم : العلامة عبدالله بن عبدالكريم الجرافي عافاه الله بالجامع في أمالي الإمام أبي طالب ، وفي كنز الرشاد ، وأجازني في الأمالي إجازة خاصة مع نقل السند ولكني لم أجدها الآن ، ولعلها بين الكتب ، وفي شرح لقمان أيضًا إعادة وتدريسًا وهي قراءة أخرى وفي شرح الأربعين الحديث المعروفة بسلسلة «الإبريز» ومنهم: سيدنا العلامة أحمد بن علي بن قاسم عقبة في مسجد صالح الدين مفهومًا ومنطوقًا في متن الأزهار.

ومنهم : سيدي العلامة عبدالصمد بن عبدالرحمن أبو طالب رحمه الله قراءة في مسجد غزل الباش في كنز الرشاد والسيلقية، ومنهم إمام جامع

الفليحي الحاج أحمد الصدر من جهة اقبلة شهارة أو الاهنوم مفهومًا ومنطوقًا أيضًا بجامع الفليحي ، ومنهم : سيدي العلامة الحسين بن محمد الشامي في شرح القطر لابن هشام في الجامع ، ومنهم : القاضي الصفي أحمد بن المغربي في البحرق، ومنهم القاضي الصفي أحمد بن عبدالله الزبيري في كتاب « العدل والتوحيد » للقاسم بن إبراهيم الرسي بمسجد النور أيام كان سادنًا فيه ، وإمامًا للصلاة ، ومنهم : سيدي العلامة محمد بن علي السراجي في أوائل الشرح بقية جامع الفليحي .

وأما القرآن فمشايخي في سماعه وتجويده جماعة، ومنهم : سيدي العلامة محمد بن عبدالهل شرف الدين ، أحد مشائخ السبع أسمعت عليه من أول القرآن إلى آخره بالفليحي وأجازني بخطه في مصحفي على قراءة نافع، ومنهم : سيدنا صالح الحاشدي رحمه الله بالجامع، ومنهم : الحاج أحمد بن أحمد بن حسين بن لطف الثور بالجامع مع كتاب نفع الطلاب في علم الحساب ، ومنهم سيدي يحي الطايفي بالجامع، ومنهم : العلامة خطيب الجامع أولا سيدنا محمد بن حسن دلال في بيته بجوار الجامع شطرًا ، من أول البقرة وأروي عنه بالإجازة في القرآن والتجويد، وحرر الأماني والجزرية شرحها، وكلما يتعلق بهذا الفن من المؤلفات ويخدم القرآن عن سيدنا العلامة عماد الإسلام يحي بن طلف شاكر عنه كما يأتي في إجازته ، وأجاز لي فيها عن مشائخه من طرق .

وأما مشايخي في قراءة القرآن ابتداء فهم ثلاثة المشهورون تقدم ذكرهم أواذل هذا المحرر، وكلهم من بلدنا من الشاهل ومديخة ، وهم السيد العلامة علي بن علي الشهاري وأخوه السيد العلامة محمد بن علي بن أحمد الشهاري، والسيد الفاضل الحسن بن يحيى بن محمد بن هاشم من مديخة ،

ومنهم من أخذت عليه في المفهوم والمنطوق أيضاً ، وهو السيد العلامة الحسن بن عبدالله الخاشب كما تقدم بجبل مديخة أيام كان عاملاً، ومنهم سيدنا العلامة الحسين بن يحي الواسعي في كنز الثقات في علم الأوقات، وكنز الرشاد ، ومنهم سيدنا حسين بن مبارك الغيثي أحد مشايخ القراءات السبع في الدقائق المحكمة شرح الجزرية .

فصل:

وأما مشايخي بعد استقراري بالمدرسة فمنهم بعض من تقدم وهم جماعة، ومنهم سيدي العلامة أحمد بن علي الكحلاني بالمدرسة ، فمنهم بعض من تقدم وهم جماعة، ومنهم سيدي العلامة أحمد بن علي الكحلاني في شرح الأزهار، وفي الشرح الصغير ، وفي أوائل المنهاج وفي شرح حابس على الكافل أيضاً ، وفي الأساس ، وفي شرح الغاية ، وفي شرح العضد على متن ابن الحاجب في الأصول، وفي شرح أيساغوجي وحاشية اليزدي على التهذيب، وفي أوائل نهة البلاغة لكنه في مسجد الوشلي، ومنهم سيدي العلامة عبدالخالق بن حسين الأمير في شرح الفاكهي على القطر مع مالابد منه من حاشية يس ، وقد وعدني بإجازة عامة .

ومنهم الفخري السرحي في المناهل ، وفي إجابة السائل شرح منظومة الكافل، وفي الفرائض ، وفي الخالدي وفي إيساغوجي أيضاً ، وفي المغني والخبيصي ، ومنهم : العلامة سيدينا محمد بن حسن بن حسين دلال في أوائل الإتقان بالمقام الشريف مع سيوف الإسلام بليالي رمضان ، ومنهم العلامة : عبدالوهاب بن محمد المجاهد في شرح الأزهار وفي المناهل مدة سنة، وفي الجامع مثل ذلك أيضاً .

ومنهم : سيدي العلامة الحسين بن محمد الكبسي في الشمائل للترمذي ، وفي العتب الجميل بقية المتوكل وفي إعادة الشرح وتصحيحه أيضًا، ومنهم سيدي العلامة الحجة زيد بن علي الديلمي في الكشاف والثمرات وسنن النسائي ولكن هذا في رمضان كل ذلك في بيته وقد أجازني إجازة عامة ،ومنهم شيخ الإسلام القاضي العلامة علي بن علي اليماني في الكشاف ، وفي الشرح أيضًا.

ومنهم: القاضي العلامة لطف بن محمد الزبيري في الشفاء ، وفي شرح منظومة الكافل بالمدرسة ، وفي بيته قراءة الصحيحين والروض النضير في مسجد التقوى والهدي النبوي في قبة المهدي في رمضان أخرتها في كل يوم وفي غير ذلك ، وقد أجازني إجازة عامة، ومنهم : شيخ الإسلام الحجة سيدنا الحسين بن علي العمري رحمه الله في البحر الزخار، وفي شرح المجموع الروض النضير ، وفي أواخر سنن الترمذي ، وفي سنن أبي داود، ومنها في ليالي رمضان في شفاء القاضي عياض، وقد أخذت منه إجازة عامةً ، ثم ضلت ثم أبدلها ولده القاضي العلامة أحمد بن الحسين العمري عافاه الله، وكان هو المملي لأكثر تلك القراءات .

ومنهم: سيدي العلامة الحجة أحمد بن عبدالله الكبسي في شرح سعد الدين التفتازاني على متن التصريف للزنجاني ، وفي شرح ابن عقيل أيضًا ، وفي الترغيب والترهيب للمنذري ، وفي شرح العمدة لابن دقيق العيد ، وفي سبل السلام ، وفي شرح النجري على القلائد ، وفي ضوء النهار بالمدرسة ، وفي البحر ، وفي إيثار الحق على الخلق، وفي تفسير ابن كثير ، وفي فتح القدير بمسجد الصياد من بئر العزب المعروف الآن بمسجد الرضوان ، وأخذت عليه أيضًا شطرًا في البرق اللموع باسم التصحيح ، والقصاصة وشرعنا أيضًا

في التوضيح شرح التنقيح كذلك بالمدرسة ثم أجازني إجازة عامة .

ثم أجازني بجميع ما حواه إتحاف الأكابر ، ومنهم : القاضي العلامة محي بن محمد العنسي في مستدركات المدرسة ومقروآت في سبل السلام ، وفي جامع الترمذي، وفي سنن أبي داود ، واستدراكًا في أول الكشاف ، وفي أواخر المعنى إستدراكا وفي شرح نخبة الفكر وفي أوائل أمالي أحمد بن عيسى عليه السلام ، ومنهم: سيدي العلامة الحسين بن محمد أبو طالب في الكشاف بداره في بستان السلطان .

ومنهم : القاضي العلامة لطف بن العمري مدير المدرسة العلمية الأول سابقًا في الجامع الصغير للسيوطي بجامع حنظل برمضان، ومنهم : سيدنا لطف حمزة بن في زيج المثنى ، وفي البلغة، وفي أوائل شرح رسالة الجغيمني في علم الهيئة بالمدرسة، ومنهم : القاضي العلامة محمد بن يحي يايه، بجامع القرانه بالمحابشة بالشرف أيام كنت أحضرها لاختبار المكاتب فكنت أحضر معاشر شرح الأزهار والبيان ، وسبل السلام والروض النضير، وأما شيخه فكنت سيدنا ناصر بن حسن مسلي فلم أتفق معه إلا بمعشر واحد بالكشاف مع القاضي العلامة وعامل الشرفين سيدي العلامة علي بن عبدالله جحاف بمناسبة الاتفاق في الغدا، عند العامل والمثلى عند القاضي.

فصل:

وأما مشايخي بالإجازة فهم قسمان : قسم جمع بين القراءة والإجازة، وهم تسعة تقدم التنبيه عليهم، وهم القاضي العلامة عبدالوهاب والقاضي أحمد بن حسين العمري، وسيدي العلامة زيد بن علي الديلمي، وسيدي

العلامة أحمد بن عبدالله الكبسي، وسيدي محمد شرف الدين والقاضي العلامة لطف الزبيري والقاضي العلامة حسن المغربي ، وأما سيدي العلامة عبدالخالق الأمير فقد وعدني بها، وكذلك القاضي العلامة عبدالله بن علي ولد شيخ الإسلام فقد وعدني بها وسألحق ذكر ما حصلته منها إن شاء الله تعالى.

وقسم إنفرد بالإجازة فقط وهم ستة عشر شيخًا وهم قسمان : قسم منهم دخلت في إجازاتهم العلامة لمن أدرك حياتهم ، وقد أدركتها ولم أتفق بهم كما يأتي في إجازة سيدنا العلامة يحي بن لطف شاكر، وقد زدركهم بمكة أو أدرك من أدركم وهم تسعة منهم: السيد محمد نذير حسين الدهلوي الهندي لأنه لم يمت إلا في سنة ١٣٣٤ هـ.

ومنهم الشيخ حسين بن محسن الانصاري اليماني الخزرجي لأنه لم يمت إلا في ١٣٢٤ ، ومنهم السيد محمد فالح الظاهري المدني لأنه لم يمت إلا في ١٣٢٧هـ، ومنهم الشيخ أبو محمد عارف المكي لأنه حرر إجازته سنة ١٣٤٤ ، ومنهم الشيخ المحقق سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي الضيع المكي الساكن شعب عامر من مكة ، ومنهم سيدنا علي طاهر عمارة عبادة سيدنا العلامة يحي بن لطف شاكر ، وشيخه عبدالله بن محمد غازي المكي، ومنهم الإمام المهدي محمد بن القاسم لعموم إجازته ومعاصرته كما يأتي في إجازة السيد محمد بن منصور الضحياني ومنهم السيد : عبدالله بن أحمد اليحوي الميدي الضحياني لما يأي كذلك إحتمالاً.

ومنهم: الشيخ محمد بن عبدالباقي المدني فيما حواه كتاه الموسوم بالإسعاد بالإمداد الذي أجازه فيه إجازة عامة بعد أن فزع مما زاد فيه سنة ١٣٣٠هـ وأجاز فيه بعض إخوانه ثم قال : بل جرت سائر من أدرك حياتي ممن

شاء أن يستدعي كل ذلك مما حواه إثبات المذكورين إلخ، وهو لدي موجود وقسم منهم أدركتهم وإتفقت بهم وطلبت الإجازة منهم وهم عشرة ، ومنهم مولانا أمير المؤمنين وسيد المسلمين المتوكل على الله رب العالمين يحي بن محمد حميد الدين ، أطال الله عمره وأعز نصره، ورفع في الدارين قدره، وذكره وأصلح له وبه أحوال العباد والبلاد وكانت الإجازة منه بواسطة مولانا الحجة سيف الإسلام الحسين حفظه الله، وهو بالروضة فتحررت بقلم سيدي العلامة محمد بن محمد زبارة ثم قبضتها ببيت الزيدي من به سيف الإسلام ثم تأخرت لديه ولابد من إخراجها أو أبدالها إنشاء الله تعالى، وهي إجازة عامة ملخصة لمن طلبها مستحقًا لها وقد تحررت الكثير من الناس ، ويأتي قريباً عدة أجايز للحقير تنتهي إليه حفظها ، فقد أخذت عنه بالإجازة وأخذتها ممن أخذ عنه إجازة.

والحمد لله كإجازة سيدي العلامة القاسم بن الحسين أبو طالب وإجازة القاضي العلامة لطف بن محمد الزبيري وإجازة الشيخ العلامة عبدالواسع الواسعي بواسطة الشيخ شهاب الدين أبي المعالي الحسيني الحسني من علماء الإمامية ، وكذلك إلى والده المنصور بالله محمد بن يحيى رضوان الله عليه كما يأتي في عدة إجازات من أجازني إن شاء الله منهم سيدي العلامة علم الآل القاسم بن الحسين بن محمد أبو طالب ناظر الأوقاف الداخلية بصنعاء أجازني في غرة ذي القعدة سنة ١٣٦٢ هـ في جميع ما حواه العقد النضيد في بعض ما اتصل من الأسانيد ، ومنها قوله أبقاه الله وبعد فإن المؤلف المسمى بالعقد النضيد في بعض ما اتصل من الأسانيد تأليف الوالد العلامة وجيه الإسلام ومفخرة الآل الكرام عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب أخذته ، وما اشتمل عليه من المؤلفات بطريقتين : أحدهما طريق السماع عن مشايخي

الأعلام والأخرى من طريق الإجازة منهم .

ثم قال ولي في العقد وما حواه طرق عديدة إلى مؤلفه أعلاها قدراً وأجلها ذخراً عن إمام زماننا وولي أمرنا أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين ، يحي بن الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى بن محمد وروايته للعقد وما حواه عن شيخه صفي الشيعة الأعلام وخادم علوم الآل الكرام أحمد بن عبدالله الجنداري وهو عن مؤلفه ولي في العقد هس طرق آخر الأولى عن الأخ العلامة سيف الإسلام أحمد بن قاسم بن عبدالله بن الإمام الملقب حميد الدين ، والثانية : عن شيخ مشايخ القرآن في عصره السيد العلامة علي بن أحمد الشرفي السدمي كما يأتي، والثالثة : عن القاضي العلامة جمال الإسلام علي بن حسين المغربي ، والرابعة : عن القاضي العلامة شرف الإسلام الحسين بن محسن المغربي ، والخامسة: عن صفي الشيعة أحمد بن عبدالله الجنداري ، فهؤلاء الخمسة الأعلام رحمهم الله يروونه وما اشتمل عليه عن مؤلفه الوالد الحجة عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب بعض ذلك بطريق السماع، وبعضه بطريق الإجازة.

والمؤلف رحمه الله يروي كل كتاب مما اشتمل عليه العقد النضيد عن مشايخ أعلام غير من تقدم منهم : سيدي وشيخي العلامة المجتهد أحمد بن محمد الكبسي، وشيخي العلامة مفتي الزيدية محمد بن أحمد العراسي، وشيخي العلامة الحافظ عبدالرزاق بن محسن الرقيحي ، وشيخي العلامة النحرير أحمد بن محمد الجرافي، ولي منهم طرق في إسناد الكتب إلى مؤلفيها، ولي سماع وإجازات فيما شمله العقد النضيد وغيره عن غير هؤلاء المذكورين يعني ما ذكره في آخر الإجازة المذكورة من سماعه عافاه الله الشرط الصالح من الأمهات الست وغيرها عن مشايخه اليمنيين.

وأخذت شطرًا صالحًا من الصحيحين عن بعض علماء الحرم الشريف سنة ١٣٥٩هـ وهو الشيخ العلامة عبدالرزوف بن عبدالباقي المصري إجازة في ذلك، وفي بقية الصحيحين إلى آخرهما والشيخ العلامة صالح بن الفضيل التونسي، أخذ عليه شطرًا في أوائل السنن الأربع وأجازه في سائرها إلي آخر ما ذكره أبقاه الله'.

قال أطال الله بقاه: هذا وقد طلب مني العلامة الأجل عزالدين الأفضل محمد بن علي الشرفي حرسه الله الإجازة في العقد وما حواه ، وروايته عني بما معي فيه من الطرق إلى مؤلفه رحمه الله ، فأقول : قد أسعفت العلامة عزالدين محمد بن علي بمطلبه وهو أجل قدراً أن يطلب مني هذا ، ولكن حسن الظن وأجزته أن يروي عني العقد وما حواه بما معي من الطرق المعروفة المذكورة فيه آنفًا، إلى مؤلفه بسنده في كل كتاب إلى مؤلفه، وعليه أن يتحرى النسخ الصحيحة والضبط فيما عليه، ثم قال : إتحاب الأكابر بإسناد الدفاتر للقاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني هو من جملة ما تضمنه العقد النضيد فمؤلف العقد النضيد يرويه وما حواه بطرق عديدة إلى مؤلفه: أحداها : القاضي العلامة أحمد بن محمد الشوكاني عن والده المؤلف، ولنقتصر على هذه الطريق ميلاً إلى الاختصار.

ثم قال : وعلى العلامة محمد بن علي الشرفي أن لا ينساني من صالح الدعاء في الحياة وبعد الممات وحسبنا الله ، ونعم الوكيل ، انتهى ما لخصته من هذه الطريق، وفيها فائدتان : الأولى : إيصال المؤلف العقد النضيد بابن مؤلف إتحاف الأكابر ، وروايته عن عنه عن والده. والثانية: أيضًا تضمن العقد النضيد ما تضمنه إتحاف الأكابر ، وقد نسخت النسختين وكانت إجازة سيدي العلم متصلة بالعقد بعد تنسيخه بنظره وستأتي طرقي أيضًا إلى

إتحاف الأكابر ثم ختم الإجازة المذكورة بختم نظارة الأوقاف المعروف.

ومنهم : سيدي العلامة الحجة أحمد بن عبدالله الكبسي رحمه الله شيخي المذكور فإني عرضت عليه العقد النضيد بعد تنسيخه ، وطلبت منه الإجازة أيضاً فيما حواه بعد أن حرر لي إجازة بعد إجازة كما يأتي فحرر بظاهره ما لفظه: وبعد حمد الله فقد أجزت الأخ العلامة العزي الشرفي في ما اشتمل عليه هذا الكتاب الجليل يرويه عني عن مشايخي الأعلام منهم الشيخ العلامة : أحمد بن عبدالله الجنداري ، ومنه مالشيخ العلامة القاضي علي بن حسين المغربي.

ومنهم : الشيخ العلامة الحسين بن علي العمري، ومنهم الشيخ العلامة إسحاق بن عبدالله المجاهد، ومنهم الشيخ العلامة السيد علي بن محمد السدمي بأسانيدهم عن مشايخهم المذكورين في الإجازة المحررة ، رحمنا الله وإياهم أجمعين لتأريخه صفر سنة ١٣٦٢هـ، وحرر لي أيضاً بظاهر إتحاف الأكابر بعد الإجازة العامة ما لفظه : قد أجزت الأخ العلامة العزي الشرفي أن يروي عني ما تضمنه هذا الكتاب الجليل بمالي فيه نم الطرق عن المشايخ الأعلام تغشاهم الله بواسع الرحمة والرضوان، وهم مذكورون في الإجازة المحررة، ثم ذكر التوصية بتقوى الله والدعاء، وتأريخ ذلك كالذي قبله في شهر واحد وصورة ذلك بخط العلامة المحقق علي بن زيد المعروف بالدبب في تأريخ مقارب لما تقدم.

وبعد : فهذه صورة الإجازة التي حررها لي سيدي وسندي وشيخي علامة الزمان وحجة أهل اليقين والعرفان سيدي العلامة صفي الدين أحمد بن عبدالله الكبسي رحمه الله وجزاه عني خيراً الجزاء ، أمرني سيدي بتحريرها لتلميذه العلامة الذكي الوفي محمد بن علي الشرفي :

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله حملة العلم وخزان وحيه ، فإن الأخ العلامة محمد بن علي الشرفي فريد عصره ووحيده من له سيما التقوى ، وله في الكمال الأوفى طلب مني إجازة الكتب الموسومة في معالم الدين المستودعة علوم آل الرسول وكتب الحديث المشتملة على سنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وعلوم القرآن المجيد المشتملة على القراءات السبع وغيرها، وغير ذلك مما اشتمل عليه إتحاف الأكابر لشيخ الإسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني .

ومن اشتمل عليه عيون المعاني للقاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم، وما كنت أهلاً لذلك لما له من الفضل والرسوخ في حقائق العلوم ، ولكن المطلوب شيء حميد لما فيه حفظ السند الذي أختصت به هذه الأمة المحمدية لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : «تسمعون مني ويسمع منكم»، وقوله : «بلغوا عني ولو آية»، فأجبت إلى ذلك فأقول وبالله التوفيق :

قد أجزته ما صح لي سماعه وثبت لي إجازته من المشايخ الأعلام جازاهم الله رضوانه وأنالهم كرامته وتغشاهم بواسع الرحمة والرضوان ، منهم الإمام العلامة الزاهد التقي أحمد بن عبدالله الجنداري رحمه الله فإني سمعت منه كثيراً في علم الحديث، وعلم الآل مثل : البحر الزخار وغاية ابن الإمام والكشاف وسنن أبي داود والإتقان للسيوطي وغير ذلك ، وفي أجازني في جميع ما اشتملت عليه الكتب المدونة المذكورة في إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر عموماً وخصوصاً ، وهو يرويه عن شيخه العلامة عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني ح ، ويرويه عن شيخه العلامة علي بن حسين المغربي، عن شيخه السيد العلامة قاسم بن

حسين بن المنصور عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الشوكاني عن والده محمد بن علي ح.

ويرويه عن شيخه العلامة علي بن عبدالله الإرياني عن والده وعمه ، عن القاضي محمد بن علي ح، ويرويه عن شيخه شيخ الفقه محمد بن أحمد العراسي ، عن شيخه عبدالكريم بن عبدالله عن القاضي أحمد بن محمد، عن والده محمد بن علي ح، ويرويه عن شيخه العلامة أحمد بن محمد السياغي عن القاسم بن الحسين بن المنصور، والقاضي عبدالملك بن حسين الآنسي، والقاضي محمد بن أحمد العراسي، عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني، عن والده المؤلف شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبدالقادر بن أحمد عن البدر المنير السيد محمد الأمير ح.

وبطريق أعني يروي منتهى الإلمام وسائر مصنفات الشيخ العلامة محمد بن أحمد السماوي عن السيد عبدالكريم بن عبدالله بن أحمد عن القاضي إسماعيل بن الحسين جغمان، عن الشيخ العلامة الشهيد محمد صالح السماوي عن السيد العلامة عبدالله بن محمد الأمير ، عن والده البدر محمد بن إسماعيل ، وقد أجاز البدر لولده الفخري وأجاز الفخري عبدالله بن محمد للشيخ محمد بن صالح ولازمه في سماع كثير من الحديث ، وأجاز الشيخ محمد بن صالح للقاضي إسماعيل ولازمه إلى أن استشهد وأجاز القاضي إسماعيل شيخنا عبدالكريم هذه طرق شيخنا العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري رحمه الله .

وأروي بطريق أخرى ما اشتملت عليه كتب الدفاتر لاذمكورة أولاً عن شيخنا العلامة الحسين بن علي العمري سماعًا لبعضها وإجازة للباقي منها : الأمهات الست، سمعت عنه في صحيح مسلم شطرًا صالحًا ، وفي سنن

النسائي وفي جامع الترمذي وهو يروي ما في إتحاف الأكابر بطرق متعددة بالإجازة منهم السيد العلامة شيخ الإسلام محمد بن إسماعيل الكبسي، وقال : يروي صحيح مسلم سماعاً لبعضه وإجازة لباقيه عن السيد العلامة أحمد بن محمد الكبسي عن السيد العلامة علي بن إبراهيم الظفري عن السيد العلامة عبدالله بن محمد الأمير عن والده محمد بن إسماعيل الأمير بسنده في إتحاف الأكابر ويروي ما في إتحاف الأكابر عن إسماعيل بن محسن عن شيخ الإسلام ، وعن السيد أحمد بن محمد الكبسي، وعن السيد علي بن إبراهيم الظفري ، عن شيخ الإسلام وعن السيد أحمد بن محمد الكبسي عن يحيى بن المطهر عن شيخ الإسلام المؤلف لإتحاف الأكابر.

وعن القاضي حسين الأكوع عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني، عن والده شيخ الإسلام محمد بن علي وعن القاضي عبدالملك بن حسين الآنسي، عن القاضي أحمد عن والده شيخ الإسلام وعن القاضي محمد بن أحمد العراسي، عن القاضي أحمد بن محمد عن والده محمد بن علي هذه طرق الشيخ العلامة الحسين بن علي العمري .

وأروي ما أحتوي عليه إتحاف الأكابر عن القاضي العلامة علي بن أحمد السدمي عن القاضي محمد بن محمد العمراني، عن القاضي محمد عن شيخ الإسلام بسنده وهو يرويه عن السيد إسماعيل بن محسن عن شيخ الإسلام بسنده وأرويه عن القاضي العلامة إسحاق بن عبدالله المجاهد عن القاضي محمد بن محمد العمراني عن القاضي أحمد بن محمد عن شيخ الإسلام ، انتهى بتلخيص يسير . ثم ذكر سيدي الصفي أحمد بن عبدالله الكبسي عافاه الله جماعة من مشايخه ولم يذكر عنهم إجازة منهم العلامة أحمد بن علي الطير، ومنهم العلامة أحمد بن محمد السياغي، ومنهم

العلامة محمد بن عبدالملك الآنسي ، ومنهم العلامة حسين بن محسن المغربي، ومنهم العلامة أحمد بن محمد الجرافي وغيرهم رحمهم الله ، انتهى.

وبعد هذا الحق سيدي العلامة أحمد بن عبدالله الكبسي عقيب هذه الإجازة بعد إمضائها ما نصه : هذه الأسانيد المحررة أسانيد لمشائخ الدين أجازوا لي وسمعت عنهم شطراً صالحًا ، وقد أجزت الولد العلامة النحرير الفهامة عز الإسلام وبقية الأعلام محمد بن علي الشرفي حيث طلب مني ذلك ، وإن كنت غيرُ أهل لذلك قصداً للبركة والاقتداء بالعلماء السابقين ، حيث كانت عنايتهم حفظ أسانيد الكتب إلى أهلها ، وإلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قال ابن الصلاح: ليس حفظ السند إلا لاختصاص هذه الأمة المحمدية بحفظ الأسانيد ، والوعاية لهذ الاصطلاح إلا فالكتب المشهورة في دواوين الإسلام قد ثبت عن مؤلفيها بالتواتر، وهو أعظم الطرق في أجزته ما صلح لي سماعه، وما صح لي فيه إجازه من مشايخي الأعلام رحمة الله مثواهم ، وذلك ما اشتمل عليه العقد النضيد لسيدي العلامة عبدالكريم بن عبدالله بن أحمد أبو طالب لمالي فيه من الإجازة العامة من شيخي العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري أي وغيره كما تقدم واستوصى الأخ العلامة العزي بالدعاء في المحياء والممات ورزقنا الله وإياه التقوى آمين.

ثم وضع إمضاؤه المعروف رحمه الله رحمة الأبرار آمين،وإنما حافظت على ذكر الطرق لحفظ أسمآء المشايخ ومشايخ المشايخ ، وإن طال الكلام ليكون التحويل على ذلك في الإجازات الآتية التي فيها هذهالطرق أو بعضها إنشاء الله كما فعل صاحب الإجازة المتصلة بهذه الإجازة بعد عرضها عليه، وطلب الإجازة منه وهو السيد العلامة القدوة عبدالرحمن الشابي فإني كتبت إليه

وأرسلت بالكراريس إليه المتقدم تلخيص ما فيها ، فكتب مع إجازات آخر في جوابه ما لفظه القاضي العلامة عزالدين حفظه الله وأحيا به مدارس العلم الشريف، وصلت رسالتكم الكريمة مع الكراريس ، وقد حررت ما ترونه إلى آخره.

وقد كان ألزم ولده العلامة أحمد بتحرير ذلك نيابة عنه في الكتابة فكتبها بلفظ : وبعد فقد طلب مني القاضي العلامة عز الإسلام محمد بن علي الشرفي أدام الله توفيقه وإفادته أن أجيزه بما أجازني به مشايخي الأعلام رحمهم الله ورضي عنهم، ولعله رعاه الله توهم أني أهل للإجازة ولست هناك، اللهم إلا أن أكون شبه الواسطة بينه وبينهم فلا بأس ، فأقول : قد أجزت المذكور بما أجازني به مشايخي الأعلام رحمهم الله من معقول ومنقول كما أجازني واشترطت عليه ما اشترطوه علي وأوصيته بما أوصوني به، واكتفيت عن التفصيل بما قد بينه من أجاز له من أعلام الزمان ومشايخ الوقت فيما أطلعني عليه من أجايزهم له ومقروات العلامة العزي بحمد الله كثيرة ، وسماعاته وافرة، وهو إنشاء الله أهل لحمل الأمانة وتبليغها لمن يحملها عنه من أهل العلم وحملة الحجة في الزمن الحاضر والمستقبل إنشاء الله ، ونتوصى جميعاً بتقوى الله.

حرر بتأريخه ٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٣هـ ، ثم كتب عقيبها سيدي عبدالرحمن حفظه الله : هذه الإجازة بقلم الولد العلامة أحمد بن عبدالرحمن الشامي حفظه الله أمرته بتحريرها هنا كتبه عبدالرحمن بن حسين الشامي، انتهى، وصدرها مع الجواب المذكور آنفًا جزاه الله بالحسنى وزيادة.

ومنهم : سيدنا العلامة صاحب الفوائد المفيدة والمؤلفات العديدة الآخذ

عن علماء الأمصار في غالب الأقطار، مع طول الأسفار فاجتمع له من الطرق المعتبرة ما بلغ مؤلفا تظمن كثيراً من المؤلفات وسفراً اشتمل على الإثبات والمعاجم وغيرها من الأسفار عن جماعة من أعيان العلماء النظار الشيخ العلامة عبدالواسع بن يحيى الواسعي الصنعاني كثير الله فوآئده، فظمن معظم مشايخه ومشايخ مشايخه ومروياته وطرقه سماعاً وإجازة وغيرهما كتابة الموسوم «بالدر الفريد الجامع لما تفرق من الأسانيد» الذي طبعه بالقاهرة سنة ١٣٥٧هـ فبلغ ثلثمائة صحيفة وثلاث صحائف بصحائف الفهارس والخطأ والصواب وقرضه الأعيان من العلماء وغيرهم نظماً ونثراً وأولهم مولانا المتوكل على الله رب العالمين .

حرر بلفظ الكتاب ما لفظه : لقد أحسن المؤلف حرسه الله جمع بما في هذه الكراريس من الأسانيد الشريفة وفيها من الأجز ما يبلغ إنشاء الله الدرجات المنيفة لتأريخه ١٣ شهر رجب ١٣٥١ هـ، وعليه إمضاؤه بالختم الشريف ورتبه على تسعة فصول : الفصل الأول : في ذكر مشايخه المشهورين وهم ستة وأربعون شيخًا من اليمن أحد وأربعون شيخًا ، ومن الحرمين ستة عشر شيخًا ، ومن الشام والغرب ومصر وحلب وبيروت والعراف من علماء الأتراك تسعة عشر شيخًا ، وما منهم أحد إلا وقد أخذ عنه إما قراءة وإما إجازة ، ومنهم من جمع له بينهما كما يأتي ذكر ذلك في الفصل الثالث ، ولما كان مشايخ شيخنا المذكور، وقد أجازني بما رواه عنهم واستجازه منهم كانوا مِنْ مشايخي بالواسطة.

وقد شاركته في الأخذ عمن تأخرت وفاته من علماء صنعاء، وأدركتهم لرابت ذكرهم ليكونوا لي قدوة وسنداً أو ليعهم النفع بهم ولهم ولي بالدعاء مني لهم وممن رغب بالأخذ عني ، ولو بطريق الإجازة ، وإن كنت أحقر من

أن أذكر مع هؤلاء لكن من تشبه بقوم فهو منهم، ولأني لم أجد أحداً من مشايخي استوفى ذكر مشايخه ولأقارب هذا القدر ميلاً منهم إلى الاختصار ، وفي هذا كفاية وغنية وإن تكرر ذكر بعضهم لمشاركة غيره فيهم ، فقد اختص بأكثرهم لاسيما من كان من غير اليمن فمشايخه عافاه الله باليمن كما ذكرهم:

القاضي محمد العراسي قراءة، والقاضي محمد بن عبدالله الغالبي إجازة فيما اشتمل عليه مؤلف والده وهو العقد المنظوم في أسانيد العلوم والقاضي حسين بن محسن المعزبي قراءة، وإجازة، والقاضي علي بن حسين المغربي قراءة وإجازة، والعلامة أحمد بن محمد السياغي قراءة والعلامة عبدالرزاق بن محسن الرقيحي قراءة وإجازة، والقاضي العلامة حسين بن علي العمري قراءة، وإجازة، وهو من مشايخي كما تقدم، والقاضي محمد بن عبدالملك الآنسي قراءة، والعلامة أحمد بن علي الطير قراءة والقاضي إسحاق بن عبدالله المجاهد قراءة وإجازة، والعلامة محمد بن محدم الآنسي قراءة عليه بمسجد الطواشي ، وهو من مشايخي أيضاً.

والقاضي محمد بن محمد جغمان قراءة ، والعلامة أحمد بن محمد الجرافي قراءة، والعلامة أحمد بن عبدالله الجنداري قراءة، والقاضي علي بن علي اليماني شيخ الإسلام قراءة، وهو من مشايخي أيضاً، والقاضي عبدالوهاب المجاهد قراءة، وهو من مشايخي قراءة وإجازة والسيد العلامة حمود بن محمد شرف الدين الكوكباني قراءة، والعلامة علي بن علي السواد الكوكباني إجازة ، والسيد العالم حسين بن علي الكوكباني قراءة، والعالم محمد بن يحيى الأكوع قراءة، والعلامة إسماعيل بن علي الريمي قراءة، وهو من مشايخي قراءة، والسيد العلامة عبدالله بن أحمد الصعدي

قراءة، والسيد العالم محمد بن حسن الكبسي المراجل قراءة وإجازة تنقل بجميع مؤلفات السيد محمد الأمير.

والسيد العلامة محمد بن يحيى بن المنصور قراءة لبلوغ الأماني في مسند أنزلت عليه المثاني ثبت القاضي محمد مشحم وأجازه فيما اشتمل عليه من المؤلفات والمسندات والسيد العلامة علي بن أحمد السدمي الروض قراءة وإجازة والعلامة محمد بن أحمد زايد شيخ القراءة سماعًا بشطر من القرآن والعلامة حسين السنحاني سماعًا لشطر من القرآن، والسيد العلامة عبدالرحمن بن محمد الشرفي مثن علماء زبيد إجازة والعالم الزاهد مطهر بن علي الطير قراءة منطوق ومفهومًا والعلامة محمد بن علي زاذد قراءة.

والسيد العلامة محمد بن عبدالرحمن الأهدل صاحب المرواعة إجازة ، والعالم صالح مهدي عيشه قراءة، والعالم حسن بن علي الربمي قراءة، والسيد العلامة عبدالرحمن بن عبيد السقاف إجازة والسيد العالم عمر بن أحمد بافقيه إجازة ، والشيخ العالم كرامة بن سعيد بلل رم الحضرمي بسنقاقورة إجازة بمؤلفات الحبيب السيد عبدالله بن طاهر الحداد ، الولي المشهور ، والقاضي العلامة أحمد بن محمد حميد قراءة، والقاضي العلامة علي بن محمد الجرافي الخط والإنشاء ، والعالم محسن الأكوع في التجويد، والقاضي العلامة أحمد بن محمد الآنسي في الحساب واللغة التركية.

وأما مشايخه من علماء الحرمين فهم ستة عشر شيخًا، وهم السيد العلامة حسين بن محمد الحبشي قراءة وإجازة ، والسيد العلامة عبدالله الرذادي قراءة وإجازة ، والسيد العلامة أحمد بن أبي بكر شطا قراءة بحصن الحرم شمال الكعبة ، وإجازة والعلامة الزاهد محمد سليمان حبيب الله المكي إجازة ، والعلامة الشيخ محمد سعيد باصهيل مفتي مكة قراءة في الحرم تجاه باب

الصفاء وإجازة والعلامة محمد بن حسين الخياط ، قراءة وإجازة.

والعلامة الشيخ أحمد بن عبداللطيف الخطيب قراءة وإجازة والعلامة الشيخ عبدالحميد بن محمد قدس قراءة في علم العروض وإجازة عامة والعلامة الشيخ محمد بن علي خوقير قراءة وإجازة في دلائل الخيرات ، وإجازة فيها فقط، والعلامة الشيخ : عبدالستار الهندي إجازة بمسلسلات بن عقيلة والعلامة الشيخ عبدالله غازي الهندي إجازة عامة ، والعلامة الشيخ عمر باجنيد قراءة ، والعلامة أسعد دهان وأخوه عبدالرحمن إجازة منهما ، والعلامة الشيخ يس الخياري قراءة في علم التصوف، بالحرم والعلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني البيرني إجازة عامة بما اشتمل عليه ثبته المسمى هادي المريد إلى طرق الأسانيد .

قال : وأما مشايخه من علماء مصر والشام والغرب وغيرها ، فهم تسعة عشر شيخًا ، فمن علماء دمشق السيد العلامة علامة الدنيا بدر الدين محمد الحسيني قراءة ، وفي مصر والشام لا يلاحظون إلا إسم فلان ، والعلامة الشيخ أمين سويد قراءة في علم الزهد ، الرسالة القشيرية والسيد العلامة أبو الخير محمد عابدين مفتي دمشق قراءة وإجازة في ثبت والده المسمى باللالي في الأسانيد العوالي والسيد العلامة محسن الحسيني علاملي مفتي الشيعة بدمشق إجازة بجميع مؤلفاته، والعلامة أمين أفندي السفر جلاني إجازة عامة بما اشتمل عليه ثبته المطبوع بالشام نظمًا المسمى عقود الأسانيد وبمؤلفاته والعلامة صالح الآمدي إجازة بحسن العرف لإخوان الصفا عن شيخه المؤلف طبع الشام.

ومن علماء حلب السيد العلامة الزرقاء مفتي حلب على مذهب الحنفية قراءة ، والعلامة عبدالسميع الأفغاني قراءة في علم الهيئة، ومن بيروت

العلامة الشيخ عمر المحصماني قراءة وإجازة عامة، ومن علماء الأتراك أمين فتوى المشيخة الإسلامية العلامة توفيق أفندي قراءة وإجازة عامة بدمشق.

ومن علماء الغرب السيد العلامة محمد الكتاني المغزلي قراءة بدمشق ، والسيد العلامة محمد حبيب الله المغربي الشنقيطي إجازة عامة بمصر، ومن علماء مصر العلامة الشيخ محمد نجيت مفتي القطر المصري قراءة ، والعلامة الشيخ يوسف الدجوي قراءة عليه في التفسير فقط، والشيخ العلامة عبدالرحيم أبو النجا قراءة ، الشيخ العلامة عبدالمعطي بن حسن حفيد شيخ الإسلام إبراهيم السقا إجازة عامة، والشيخ محمد عبدالواحد المصري إجازة في علم الأسماء والطلاسم والرياضة.

ومن علماء العراق : السيد العلامة إبراهيم الراوي الرفاعي البغدادي إجازة، والسيد العلامة شهاب الدين النجفي، من إيران مدينة قم إجازة منه ، وإجازة له وسيأتي ذكر الأجايز في فصل الإجازات .

الفصل الثاني : في ذكر مشايخ مشايخه من أهل اليمن وهم نيف وخمسون منهم نحو خمس عشر شيخًا ممن روا بنفسه عن القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني وعاصره ، وجميع مشايخه عافاه الله قراءة وإجازة قد صاروا إلى مشايخ بالإجازة منه عنهم جميعًا كما سيأتي .

الفصل الثالث : ذكر فيه إجازاته عن مشايخه ، قال : وهي كثيرة ذكرت بعضها وهي ثلاثة وعشرون إجازة ثم ساقها بأكثر ألفاظها ، وهي متشملة على ما قرأه على مشايخه وما أخذوه بإحدى من الطرق المعتبرة لاسيما الإجازة فهي أغلبها ، وقد تضمنت بعض الأجايز إجازته فيما اشتمل عليه العقد النضيد واتحاف الأكابر المتقدم ذكرهما، والعقد المنضوم في أسانيد

العلوم للقاضي عبدالله بن علي الغالبي ، أحد علماء ضحيان أخذه بالإجازة من ولده القاضي محمد بن عبدالله الغالبي بضحيان سنة ١٣٣١ هـ وهو يرويه عن والده المذكور.

ومن ذلك أيضاً بلوغ الأماني في مسند من أنزلت عليه المثاني للقاضي محمد بن أحمد مُشحم الصعدي ثم الصنعاني أخذه قراءة وإجازة عن السيد العلامة محمد بن يحيى المنصور.

فصل :

يشتمل إجمالاً وتفصيلاً بكل ما تجوز له روايته ولا سيما صحيح البخاري الذي خصنا الله ثعرب الإسناد إلى مؤلفه بواسطه قطب الإسلام عيدروس بن عمر الحبشي فإننا نرى الصحيح عنه عن الإمام عبدالرحمن بن سليمان الأهدل عن محمد بن سنة الفلاني عن أحمد بن محمد عن بن مقبل الختلاني عن الفربري عن البخاري ، وقرب ثلاثيات البخاري معروف .

وكذلك الدارمي له ثلاثيات وإسنادنا إليه، وإلى غيره من سائر الأئمة يعرف بعضها في عقد اليواقيت لاستاذنا عيدروس بن عمر قال : السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف ، وقد نظمت الإسناد المتقدم بقولي :

نروي الصحيح عن إمامنا الأبر ... بحر العلوم عيدروس بن عمر
عن شيخه القطب الإمام البدل ... نجل سليمان الوجيه الأهدلي
عن شيخه بن سنة الفلاني ... عن أحمد العجلي واليماني
فالنهرواني عن الطاووسي ... فالهروي بهجة النفوس
عن الجمالي الفاضل الفرغاني ... عن شيخه بن مقبل الختلاني

عن الفربري عن البخاري بحر العلوم السلسبيل الجاري
هذا أعز سند في الدنيا رتبته بالاتفاق العليا
لمثله يرحل شامًا ويمن وقد آتانا غاليًا بلا ثمن

فرع : فبيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع عشر رجلاً في ثلاثيات البخاري لأبي أرويه من هذه الطريق بالإجازة عن الشيخ عبدالواسع عن شيخه السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف هؤلاء ثلاثة عن شيخه عيدروس بن عمر إلى البخاري إحدى عشر من شيخ البخاري إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة رواه، فكان مجموع ذلك سبعة عشر راويًا باعتبار الثلاثيات ، وثمانية عشر باعتبار الرباعيات وتسع عشر باعتبار الخماسيات مثلا، فإن كانوا ستة فالرواة عشرون راويًا.

وعلى هذا الكلام في ثلاثيات الدارمي فما فوقها فصل ، وذكر الشيخ العلامة محمد حبيب الله المكي المعمر في إجازته لشيخنا عبدالواسع عافاه الله ما لفظه : وأعلى أسانيدي في صحيح البخاري ما أرويه من طريق الختلاني وهو أعلى سند يوجد في الدنيا، كما قاله الاشياخ فأرويه عن الشيخ منه الله والشيخ عبدالغني الدمياطي عن الأمير الكبير، عن علي المغربي السقاف عن عبدالله البصري عن إبراهيم الكوراني ، عن أبي سعد الله اللاهوري، عن محمد بن أحمد النهرواني، عن أبيه عن أبي الفتوح أحمد الطاوسي عن بابا يوسف الهروي المعمر ثلثمائة سنة عن محمد شاذ نحت الفرغاني المعمر ح.

وأرويه عن الأمير بسند أعلى من هذا بدرجة الأمير يرويه عن الشيخ علي

الصعيدي العدوي عن محمد عقيلة المكي عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ أحمد العجلي اليمني عن يحيى بن مكرم الطبري عن إبراهيم بن صدقه الدمشقي وغيره بروايتهم عن عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني المعمر مائة وأربعين سنة عن محمد بن شاذ نحت الفراغاني ح.

وأرويه بسند أعلى بدرجة عن الشيخ عبدالغني الهندي والشيخ محمد القاد فحي كلاهما يرويه عن الشيخ عابد السندي عن صالح الفلاني عن محمد بن سنة الفلاني عن أحمد بن محمد العجلي ، عن محمد أحمد النهرواني عن أبي الفتوح الطاوسي عن بابا يوسف الهروي عن محمد بن شاذ نحت الفرغاني عن يحيى بن عمار الختلاني المعمر مائة وثلاثة وأربعين سنة عن محمد بن يوسف القربري عن أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري فبيني وبين البخاري في السند الأخير أحد عشر، وفي الذي قبله أثنا عشر ، وفي الذي قبله ثلاث عشر ، وأعلى أسانيد البخاري الثلاثيات وأطولها التساعيات وبيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سند الشيخ عابد أربعة عشر في الثلاثيات ، وفي سند الأمير عن العدوي خمسة عشر ، وعن السقاف ستة عشر ، انتهى.

وعلى هذا فبيني وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم بواسطة شيخنا عبدالواسع في السند الأخير ستة عشر في الثلاثيات، وفي الذي قبله سبعة عشر ، وفي الذي قبله ثمانية عشر، وما زاد على الثلاثيات زيد فيه باعتبار الزيادة كما تقدم ، ومنتهى ذلك إلى التساعيات على ما ذكر هنا ، ولعل هذا نادر قليل.

ويأتي نحو هذا في إجازة سيدي العلامة زيد بن علي الديلمي ، وفي إجازة يحيى بن محمد بن لطف شاكر، وقال الشيخ السيد العلامة شهاب

الدين أبو المعالي الحسيني الحسني من علماء الإمامية في إجازته لشيخنا عبدالواسع ما لفظه : وأما مشايخي من علماء الزيدية فعدة منهم، بل هو أعلى طرقي إلى أئمة أهل البيت ما أرويه عن الإمام الهمام ابن الأئمة الكرام سيف الرسول وشرف بني الزهراء البتول سيد ملوك الإسلام أمير المؤمنين الإمام يحي بن محمد حميد الدين بطرقه المعروفة لديكم، انتهى.

وهذه طريقة لي أخرى إلى أمير المؤمنين أيده الله ، وذكر في الفصل الرابع الاثبات والمسانيد وسندها التي رواها بطريق الإجازة في الأغلب، قال : وهي ستة وسبعون ثبتًا والمطبوع منها أربع عشر ثبتًا ، وهي تشتمل على الإجازة له ، ثم لي وذلك يتضمن آلافًا من المؤلفات في المعقول والمنقول وغير ذلك ، وقد رأيت نقل أسمائها تعميمًا للفائدة وهي العقد النضيد، فيما اتصل من الأسانيد لسيدي عبدالكريم أبو طالب وفتح القوي في ذكر أسانيد حسين بن محمد الحبشي والمفاخر السنية في الأسانيد العلية القدسية للشيخ عبدالحميد محمد قدس وعقود اليواقيت الجوهرية للشيخ عيدروس بن عمر طبع مصر .

وهادي المؤيد إلى طرق الأسانيد للعلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني طبع الشام وعقود الأسانيد للشيخ أمين السفر جلاني طبع الشام والعقد المنظوم في أسانيد العلوم لعبد الله بن علي الغالبي كما تقدم، وحسين الوفاء لإخوان الصفا للعلامة فالح بن محمد الظاهر المدني طبع مصر وعقود اللالي في الأسانيد العوالي للسيد محمد أمين عابدين طبع الشام، وانتخاب العوالي والشيوخ الأخيار ثبت إبراهيم العطار – طبع الشام.

وإتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للعلامة الشوكاني – طبع الهند ، والفية السنف للسيد محمد مرتضى الزبيدي ، وإرسال الأسانيد في وصل المصنفات

والأجزاء والمسانيد للشيخ محمد بن الطيب المغربي وثبت السيد العلامة جعفر الكناني والخلاصة النافعة العلية طبع مصر، وهو الثبت الصغير للشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي والكبير يأتي آخر الفصل، وذكر فيه جملة مصنفات وثبت العلامة عبدالله الشرقاوي .

وثبت العلامة أحمد جمعة البجيرمي الحافظ، وثبت الشيخ عبدالله الشبراوي ، وثبت السيد محمد السنوسي المسمى بالشموس الشارقة في أسانيد المغاربة والمشارقة ، والأعلام في أسانيد الأعلام للقاضي أحمد بن محمد قاطن ، وله النفحات الغوالي بالأسانيد العوالي ، وبلوغ الأماني ويسمى عين المعاني في إسناد من أنزلت عليه المثاني للقاضي محمد بن أحمد مشحم ، وحلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد بكمل الرجال للعلامة إسماعيل العجلوني الدمشقي .

وثبت الشيخ أحمد بن علي المنيتي المسمى بالقول السديد في متصل الأسانيد وثبت الشيخ محمد بن بدر الدين العزي الدمشقي المسمى ثبت الدر النضيد في آداب المفيد والمستفيد ، وحصر الشارد في أسانيد محمد عابد السندي الأنصاري طبع الهند ، وقطف الثمر في أسانيد المصنفات في الفنون والأثر ، للشيخ صالح بن محمد الفلاني طبع الهند، وأسانيد العلامة حامد شاكر، وأسانيد عبدالعزيز بن محمد الحبشي .

والإمداد لمعرفة الإسناد للشيخ عبدالله بن سالم البصري ثم المكي طبع الهند والأم في إيقاظ الهمم للشيخ إبراهيم الكوراني الكردي طبع الهند ، وثبت الأمير الكبير المصري للشيخ محمد بن محمد الأمير طبع مصر ، والمنح البادية في الأسانيد العالية للشيخ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسي ، وأسانيد مسند عصره محمد علاء الدين البابلي ، وأسانيد السيد

يحي بن عمر مقبول الاهدل ، والمطرب المغرب بأسانيد أهل المشرق والمغرب للعلامة عبدالقادر خليل الرومي المدني.

وبغية الطالبين لبيان المشايخ المعتمدين المحققين للعلامة أحمد النخلي المكي طبع الهند، والجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي للشيخ محمد البديري الدمياطي المعروف بالبرهان الشافي.

وثبت الشيخ محمد الكاملي ، وثبت أبي المواهب بن عبدالباقي الحبلي، وثبت والده عبدالباقي بن إبراهيم الحنبيلي المسمى روض أهل الجنة في آثار السنة، وثبت الشيخ شمس الدين بن محمد البابلي ، وثبت الشيخ أيوب الخلوتي، وثبت علاء الدين الحصكفي ، وثبت والده الشيخ علي بن محمد الحصكفي، وثبت محمد بن علاء الدين الطبرابلسي ، وثبت أحمد بن البهنسي الخطيب ، وثبت الشيخ صالح بن صاحب التنوير ، وثبت الشيخ عبد النبي الحليلي، وثبت الشيخ أحمد المقري، وثبت فتح الله البلوني الحلبي، وثبت خير الدين الرملي، وثبت الشيخ عمر الفاري، وثبت الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني.

وثبت الشيخ إبراهيم الكوراني، وثبت الشيخ عيسى الثعالبي، وثبت الشيخ صالح الجنيني ، وثبت الشيخ أبي الطيب المغربي، المدني ، وثبت الشيخ حسن العجيمي الموسوم بكفاية المستطلع، ونهاية المتطلع في مجلدين من أراد الوصول إلى سند كل مؤلف، ففيهما كفاية، كذا قال بعضهم وثبت الصفي القشاشي، وثبت الشيخ محمد بن علي المكتبي، وثبت النجم المقري، وثبت شمس الدين محمد بن سالم الحفني ، وثبت الشيخ الشهاب أحمد الجوهري، وثبت الشيخ محمد بن عقيله الموسوم بالمواهب الجزيلة من مرويات محمد بن عقيله .

وثبت الشيخ عبدالنمرسي، وثبت الشيخ عبدالكريم الشرباني الحلبي المسمى إنالة الطالبين لعوالي المحدثين ، وثبت السليمي ، وثبت البخاري ، وثبت الشيخ محمد الكزبري، وثبت الشيخ أحمد العطار ، وأسانيد الشيخ محمد بن علي بن المنصور السنواني المساه بالدرر السنية فيما على من الأسانيد الشنوانية ، وشفاء العليل في المسند الجليل للسيد العلامة عبدالله بن محمد الأمير الصنعاني، يرويه الشيخ عبدالواسع بطرق كثيرة.

ومنها القاضي : محمد بن عبدالله الغالبي عن والده عن مؤلف شفاء الغليل ، قال الشيخ عبدالواسع وبهذا السند أروي جميع مؤلفات السيد محمد الأمير عن ولده بالسند المذكور، وأسانيد الشيخ منصور بن عبدالرزاق بن صالح الطوخي المصري ، وأسانيد القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري، وقد اشتملت على جملة إجازات وأسانيد في كثير من فنون العلم ، ومعظمها مؤلفات أهل البيت وهي أحسن الأسانيد في مجلد ضخم وأسانيد القاسم بن محمد وأولاده محمد والحسين وإسماعيل وهو لدي في مجلد ضخم، والتثبت الكبير المسمى بالمقدمة العلمية في فوائد العلوم السنية، وذكر الأسانيد العلمية للشيخ محمد حبيب الشنقيطي أقليمًا المالكي مذهبًا المدني، فهاجراً .

قا الشيخ عبدالواسع : وبهذا انتهى الفصل الرابع في الإثبات والمسانيد التي أخذتها عن مشايخنا المتأخرين عن سلفنا المتقدمين رحمهم الله، وقد ألحق بهامش هذا الفصل جملة وافرة من الإثبات والمعاجم والفهارس ، فلهذا أغلق في أخر الفصل قوله: جملة الإثبات بما في الهامش مائة وخمسة إثبات والمعاجم عشرون وفهرست الهارس لابن همات ، انتهى.

ولتمام الفائدة تتبعتها من الهامش وألحقتها هنا للوجه الذي كان لأجله

ذكر ما ذكره في هذا الفصل من الإثبات وغيرها ، وهي المعاجم إلا أنه جمع فيها بين ما يرجع إلى الحديث كمعاجم الطبراني، ونحوه وبين ما يرجع إلى الشيوخ، فقال في تعريفها : وأما المعجم فهو ما جمع فيه أسماء الشيوخ أو الحديث المرتب على حروف المعجم.

ثم ذكر منها معاجم الطبراني الثلاثة، ومعجم أبي ذر الهروي عبدالله بن أحمد، ومعجم ابن جميع ومعجم ابن المقري ، ومعجم ابن الأعرابي، والمعجم المخبر ، ومعجم بن مسدي، ومعجم الرعيني، ومعجم البرزالي الإمام الحافظ محمب ن يوسف البرزالي الدمشقي في سبعة مجلدات ، قاله السيوطي ، وقال الكتبي في وفات الوفيات بلغ ثبته أربعة وعشرين مجلداً ، وبلغ مشايخه بالسماع أكثر من الألفين ، وفي معجمه يقول الذهبي إن رمت تفتيش الخزائن كلها ، وهظور أجزاء بدت وعوالي ولغوت أشياخ الوجود وما رووا طالع وأسمع معجم البرزالي، ومعجم الشيوخ لأبي محمد بن سفيان ، ومعجم المقدسي والمعجم للحافظ الحنبلي الدبوشي والمعجم الكبري للذهبي ، ومعجم الإمام تقي الدين السبكي ، ومعجم السلامي ومعاجم السيوطي جميعها عن مشايخي بأسانيدهم إلى مؤلفيها.

وقد ترتكت أكثر المعاجم ، ففي الإثبات المذكورة ذكر المعاجم، وعرف الثبت بفتح الموحدة لأنه ما يثبت فيه المحدث مسموعه مع أسماء المشاركين له لأنه كالحجة له في سماعه والمشيخة أطلقوها على الكراريس التي يجمع الإنسان فيها شيوخه ومروياته عنهم ، وبعضهم يطلق ذلك الثبت على البرنامج وهم أهل الأندلس وبعضهم يطلق الثبت على الفهرست ، وهم أهل المغرب، إلى الآن.

وقال السخاوي في حاشيته على تدريب الراوي الفهرست بكسر أوله ،

وثالثه أي وسكون ثانيه، ورابعه ما يجمع فيه الراوي مروياته في القاموس الفهرست بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب ، انتهى، وقد أنهى صاحب النموذج المعاجم إلى سبعة وخمسين معجماً ، ولعلها داخله فيما ذكره الشيخ عبدالواسع فيما يأتي وتشتمل إجازته ذلك ، وكذلك ما تفرع عليها من بعد إنشاء الله.

وهذه فائدة جليلة ، ولله الحمد قال عافاه الله : وأما الفهارس فهي كثيرة جداً أكتفي بواحد منها فهرست الفهارس للعلامة المحدث أبي عبدالله محمد بن حسن المعروف بابن همات بهاء مكسورة ، وميم مشددة بعد الألف مثناه فوقيه والإرشاد إلى مهمات الإسناد لولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي الهندي ، وعليه المدار في تلك الديار وإغاثة اللهفان بأسانيد أولي العرفان للعلامة محمد بن عبدالسلام بن الطيب القادري الحسني الفاسي ، والامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع للحافظ ابن حجر ، وإتحاف الأخلاء بأسانيد الأجلاء للعلامة أبي سالم بن محمد العياشي ، وإتحاف الإخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن للعارف بالله فضل الرحمن بن الشيخ أهل الله الصديقي وإتحاف الرواة بمسلسل القضاة لمحدث مصر أحمد بن يونس المسعودي الشهير بابن الشلبي الحنفي.

وإتحاف الأضياء برفع سلاسل الأولياء لمرتضى الزبيدي ، وإتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر لشيخ الإسلام بمكة عبدالقادر بن أبي بكر الصديق الحنفي ، وإتحاف سيدي محمد خليل بمواهب مولانا الجليل لشيخ المحدثين بمصر الشيخ علي خليل بن إبراهيم الفاني ، وإتحاف أهل البداية والتوفيق في فضل العلم، وآدابه وطرق الإسناد بمحدث مكناسه الرتبون بالغرب محمد بن محمد البصري أكبر فهرست في الغرب والتحفة في أوائل الكتب الشريفة للشيخ السنوسي وحديقة الأزهار في ذكر من معتمدي من الأخبار للعلامة محمد بن المعطي المراكشني .

ومنار الإسعاد في طرق الإسناد لعبد الرحمن الدمشقي الحنبلي ، والطالع السعيد في مهمات الأسانيد للمحدث الشيخ محمد الدمشقي ، والقول الجميل في بيان سواء السبيل في الأذكار ، والطرق وأسانيدها للعلامة ولي

الله الدهلوني، ومنحة الفتاح الغاطر بإتصال أسانيد السادة الأكابر للسيد عيدروس بن عمر الحبشي والمربي الكاملي فيمن روي عن البابلي للسد مرتضى الزبيدي .

والعقد الفريد بإتصال الأسانيد للعلامة إبراهيم بن أحمدْ الحسني العلوي المشهور بابن قضيب البان وعنوان الأسانيد لمفتي الشام محمود حمزة، وبغية الراوي فيمن أخذ عنه السخاوي في ثلاثة مجلدات، وهو الحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي له تصانيف تزيد على أربعمائة مجلد، وكان له مائة وعشرون شيخًا ، والبيان والتعليم لمتبع ملة إبراهيم للسيد عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس وتطويل الأسفار لتحصيل الأخبار لعمر بن محمد النسفي الحنفي رواه عن خمسمائة وخمسين شيخًا، والنفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة الثلاثة بني الشوكاني بمسند عصره مفتي زبيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل ألفه في إجازة القضاه الثلاثة علي ويحي وأحمد أبناء شيخ الإسلام الشوكاني .

والنجوم المشرقة في ذكر من أخذت عنه في كل ثبت وثقة للمحدث محمد بن قاسم التميمي المغربي الفاسي ونوافح النفح المسكي بمعجم جار الله بن فهد المكي للعلامة محمد بن عبدالعزيز بن فهد المكي ، وعقود اللآلي في الأحاديث المسلسلة والعوالي للعلامة المجزري والنزهة المستطابة ، ثبت كبير لعبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي الحنفي إمام السنة ومفتي الأمة، انتهى هذه مائة وستة وعشرون ثبًا ، وإن كان بعضها خارجًا كبعض المعاجم، ويأتي ذكر بعضها في إجازة العلامة سيدنا يحي بن لطف شاكر مع زيادة أربعة عشر خارجه من هذه الإثبات بحسب ما ظهر ، وكذلك في إجازة العلامة أحمد بن حسين العمري نيف وعشرون ثبتًا باعتبار الظاهر شيء كثير

، وإن تداخلت فالمتداخل بعض ذلك باعتبار إشتمال بعضها على بعض ما في الآخر مع اختلاف في الطرق.

الفصل الخامس : في المسلسلات ، ذكر منها خمسة وأربعين مسلسلاً وهي مسلسلات محمد بن أحمد بن عقيلة رواها من طرقٍ قراءة وإجازة مسلسلة إلى ابن عُقَيلة ، وزاد في الخامش كثيراً من المسلسلات وهي عقد اللؤالي في الأحاديث المسلسلة العوالي ثلثمائة حديث للعلامة المحدث محمد بن الطيب الشرفي والتفريد في المسلسل يوم العيد للسيد مرتضى الزبيدي والمرقاة العلية في الأحاديث المسلسلة بالأولية للسيد مرتضى أيضًا .

ومسلسلات أبي بكر بن شاذان محدث بغداد أحمد بن إبراهيم ، ومسلسلات أبي نعيم الأصفهاني ، ومسلسلات ابن شكوال ، ومسلسلات أبي سعيد السمان ، ومسلسلات الإبراهيمي، ومسلسلات الدمياطي، ومسلسلات ابن مسدي محمد بن يوسف ، ومسلسلات التيمي ، ومسلسلات أبي الحسن اللبان، ومسلسلات الديباجي، ومسلسلات ابن الجزري ، ومسلسلات الحافظ ابن الجوزي، ومسلسلات التجيبي ، ومسلسلات الضيا الحافظ المقدسي ومسلسلات الكازرواني ومسلسلات النجم عمر بن فهد ، ومسلسلات السخاوي، والمسلسلات الكبرى من الحافظ السيوطي ، وهي همسة وثمانون حديثًا ، والمسلسلات الكبرى للحافظ محمد بن طولون الدمشقي ، والمسلسلات الوسطى له أيضًا تحوي على مائة وتسعة وأربعين مسلسلاً .

قال الشيخ عبدالواسع أروي جميع هذه المسلسلات بأسانيدها عن مشايخي كما في الإثبات، والمسلسلات كثيرة أكتفيت بذكر البعض ، وذكرها مستوفى معرفة في الإثبات وتفصيل ذلك بذكر كل سند مسلسل

إلى مؤلفه ، ثم ذكر مشايخ المؤلفين يستدعي مجلداً يعني والغرض التنبيه على الطرق إجمالاً ، وبهذا حصلت لي الإجازة في هذه المسلسلات وما ذكر منها في الفهارس والإثبات وستحصل لمن طلب ذلك إنشاء الله ، ومنهم سيدي العلامة الناسخ لهذا أعني دليل الإثبات حمود بن عباس المؤيد ، أبقاه الله وعافاه.

الفصل السادس : في ترجيح كتب أهل البيت على غيرهم ، قال عافاه الله : أنقل هنا كلام بعض العلماء أرباب العلم والاجتهاد وأعيان الجهابذة والنقار ، وقولهم حجة عند الموالف والمخالف لما لهم من طول الباع، وسعة الإطلاع كما تراه معزوا إلى كتبهم ، ثم نقل ما فيه كفاية ومقنع لمن كان له قلب وهو يسمع ، وإذا نقلت كلما نقله في هذا الفصل لم يكن ذلك إلا كقطرة من مطرة.

وقد وضعت في ذلك كتب معروفة عند أهل المعرفة على أن من لم يمتط كأهل الإنصاف لا تقنيه الحجج شيئًا ، وإن بغت أكثر مما أورد بأضعاف الأضعاف وساق أولاً كلام السيد صارم الدين في كتابه علوم الحديث فوصفهم بأوصاف جارية على التحقيق ، والأنصاف إلى أن قال : ولكن كثيراً من أئمتهم الدعاة وساداتهم الهداة اقتصروا في العلم على ما اقتصر عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين المشهور لهم في الكتاب والسنة بالخير فإن جميع هؤلاء يعني الأئمة المتقدمين لم يشتغلوا بالإكثار من التأليف والتفاريع، وجمع الحديث الكثير لانشغالهم بالجهاد ومنابذتهم لأهل الفساد وقيام أعدائهم الأموية وغيرهم من ذوي الفساد.

إلى أن قال : وسئل الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ما تقول في الإمام علي كرم الله وجهه ؟

قال : ما أقول في رجل كتم أعداؤه مناقبه ظلمًا ، وكتم أولياؤه مناقبه خوفًا بظهر ما بين الكتمين ما ملأ الخافقين ، ثم ذكر بعض مناقبه وبعض مناقب الحسنين التي قد سمعها كل ذي أذنين ورآها كل ذي عينين ، إلى أن ذكر الإمام زيد بن علي عليه السلام ، وذكر من مصنفاته نيفًا وعشرين مصنفًا ، وذكر القاسم بن إبراهيم الهادي إلى الحق وبعض مناقبهما وتصانيفهما ، وكذلك الإمام الناصر الأطروش وغيرهم من أعيان الأئمة إلى القاسم بن محمد وأولاده ، وقال : إن لهم في كل فنٍ مؤلفات مشهورة ، وكذلك سائر الأئمة وغيرهم كما ذكر في سيرهم المعروفة .

قال في العواصم ما لفظه : فانظر بعين الانصاف إلى أئمة العترة الطاهرة ونجوم العلم الزاهرة، كيف سلمت علومهم من كل شيء، وخلصت من كل عيب ولم يشب تصانيفهم بشيء من غلو المتكلمين وبدع المتصوفين ولا ظهر في أدلتهم على مذاهبهم شيء من تكلف المتعصبين ولا استمالتهم عن المنهج السوي شبه المشبهين تنزهوا عن غلوا الشيعة الجهال ، وعن النواصب الضلال ، وهفوات أهل الحديث والاعتزال . إلخ.

قال الشيخ عبدالواسع : وما ذكرت بعض مؤلفاتهم يعني كبعض مؤلفات الإمام زيد بن علي والقاسم والهادي والإمام يحي بن حمزة والمؤيد بالله وأبي طالب والناصر والمهدي أحمد بن يحيى وغيرهم عليهم السلام إلا تبركًا ولما أن بعض الجهال ينظر إلى علماء الآل بعين الحقارة والاستقلال ، واتخذوا كتبهم ورآهم ظهريًا بل تركوها نسيًا منسيًا ، مع أنها قد اشتملت على الدار المكنون والعلم النفيس المصون ، والناس أعداء ما جهلوا.

ومن يك ذا فم مر مريض ... يجد مرًا به العذب الزلالا

وليس المراد من هذا الحط من قدر علوم غيرهم من سائر المذاهب، ولا التعنيف لمن قراءها إذ الجميع من المعالي والمعالي مواهب، وإنما العجب ممن طرح علوم العترة جانباً ومال عن كتبهم مجانباً كأنها من فريق ذوي الفساد أو من علوم أهل الفلسفة والإلحاد نعوذ بالله من متابعة الهوى ،ونسأله التمسك بعروة التقوى.

قال ابن الصلاح في مراتب الصحيح في سند الحديث : إذا نظرت بعين الإنصاف وجدت الأئمة المشهورين من أهل البيت عليهم السلام في أعلا درجات الفضل والزهادة والعلم والعمل والعبادة وتنوير الباطن ، وذكاء الأفهام، وعلو الهمة والمودات وسائر صفات الكمالات ، وقال في العواصم : اختص أهل البيت عليهم السلام من الفضائل ما شرف أقسامها وأطول أعلامها ، وذلك لأنهم كانوا على ما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين من الإشتغال بجهاد أعداء الله ، ويدير النفوس في مرضات الله مع الإعراض عن زهرة الدنيا ، وترك الشبهات والمشتبهات ، والإقتصاد في المأكول والملبوس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والقيام بالفرائض والنوافل في أفضل أوقاتها ، على أتم هيئاتها إلى آخره.

وقال المقبلي رحمه الله في أوائل العلم الشامخ في ذكر الزيدية ما لفظه : إن أئمتهم أعلام الذرية النبوية ، وخلاصة السلالة المصطفوية ، وسيأتي ذكر بعض أحوالهم لأني نشئت فيهم ، ولا ينبئك مثل خبير ، وإنه لا يزال فيهم من أهل البيت منذ زيد بن عَلي إلى يومنا هذا ، أو تلك منقبة لا تجحد ، وأما طائفة الزيدية فقد ملأوا بذكر فضائلهم وكرامتهم الباهرة المؤلفات وزينوا بمحامدهم ومماد حهم الرسائل والمكاتبات ، والسير والتواريخوالاشعار ، وتلقاه كل خلف عن سلف على كثرتهم من هذه الطائفة الكريمة من أئمة الدين

والعلماء العاملين والأفاضل المتعبدين والزهاد المتورعين ، فمن دونهم من المؤمنين المتقين الذين لا شك في عدالتهم وفضلهم وصلاحهم ، وإن تفاوتت مراتبهم في ذلك انتهى.

قلت : وانظر ما يضاهي هذا الكلام في مقدمة شرح الخصائص ملخصًا من تقاريظ علماء القاهرة وفطاحل الأزهر لشرح المجموع المرسوم بالروض النضير واصف هذا إلى ذوك، وذاك إلى هذا تجد عقدًا ثمينًا وكلامًا صحيحًا متينًا إن شاء الله ، وإن شئت قلت: هو الزبد والعسل كما لخصت مني ذلك في رسالة النقول الواضحة المرضية ، إلخ. وجملة من تكلم في تقريظ الروض النضير عشر عالمًا من علماء الأزهر حينئذ وهم الجهابذة منهم، وقد لخصت خلاصة ذلك في مقدمة الكلام على أحاديث الخصائص النسائية .

قال الشيخ عبدالواسع عافاه الله : ومثل هذا يفيد العلم الضروري بأحوال الأئمة الدعاة من أهل البيت وغير الدعاة من أكابر ساداتهم المشهورين ، انتهى على أن في هذه الشهرة ما يفيد العلم بالمعنى الأعم بصحة ما ذكره الشيخ عبدالواسع عافاه الله بل تواترت صفاتهم وأحوالهم وديانتهم وورعهم وغير ذلك من الصفات المحمودة، وهذا تحصيل لمن عرف وانصف وبحث وفتش لأن التواتر قد يفيد العلم النظري، وقد يفيد العلم الضروري ، وميل الشيخ عبدالواسع إلى الثاني ، ومن بلغ هذه الدرجة لا يقبل فيه قدح ولا يسمع فيه وصم ولا جرح فمن وسلت له نفسه أمرًا ومنعته الطبيعة عن قبول الحق .

وأما النزاع في جزئيات المسائل والتنازع أدلة في الأدلة والدلالة فأمر مشترك عند جميع أهل المذاهب لمن بحث وما أحسن قول الشاعر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما أن عين السخط تبدي المساويا

قال الشيخ عبدالواسع : فإذا عرفت هذا فما تسلسل من الحديث بأولئك الأئمة فلا ريب إن شاء الله في أنه أصح الأسانيد ، وهو الكثير الطيب من مؤلفاتهم في الأحكام وغيرها، قال الإمام أحمد في مسند علي بن موسى عن آبائه هذا إسناد لو قرئ على مجنون لافاق ، ومنها لأهل البيت مسلسلات في مجموع الإمام زيد بن علي في آخره ، في عد الخمس الصلوات ، وفي الجامع الكافي ، وأمالي المرشد بالله ، وأمالي أبي طالب ، وأمالي أحمد بن عيسى، قال الملأ الهروي في شرح النخبة أن إسناد أهل البيت يسمى سلسلة الذهب فأصح الأسانيد أسانيد أهل البيت ، وإذا ثبت إن أسانيدهم صحاح، إذا كان الراوي عنهم ثقة كان العمل بها أرجح عند التعارض فوجب تقديمها.

إلى أن قال : إذا عرفت ذلك علمت أن قراءة كتبهم وأفضل وأولى من العناية بغيرها من سائر الكتب ولله القائل :

وإذا علمت بأنه متفاضل فاشغل فؤادك بالذي هو أفضل

انتهى، كلامه بتصرف ، وقد نقلت بحثًا في أن إسناد أهل البيت المسلسل بالأئمة من أصح الأسانيد عن صاحب العواصم كما في التنقيح ، وعن الحافظ السيوطي كما في تدريب الراوي ، وعن الحافظ ابن حجر كما في نكتة علي بن الصلاح، وصرح بذلك الحاكم فقال : أصح أسانيد أهل البيت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده علي عليه السلام إذا كان الراوي عن جعفر ثقة، ونوقش في مرجع الظمير.

وقال البزار : رواية علي بن الحيفي بن علي عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أصح إسناد يروي عن سعد وحكى ابن الصلاح والعراقي

عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبدالرزاق أن أصح الأسانيد الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب. وقال الخطيب : أصح طرق السنن ما يرويه أهل الحرمين ، ولأهل اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة إلا أنها قليلة ومرجعها إلى أهل الحجاز ، انتهى.

هذا وقد نسهب الكلام في هذا الفصل ، ولم يوف حقه ، ومن لم يستض بالمصباح لا يستضي بالإصباح، وفي هذا كفاية لأهل الديانة والعلم والنظر والإنصاف والصلاح عما ذكره الشيخ عبدالواسع في الفصل الأتي ، ولله الفرزدق :

إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم

الأبيات ، وألحق وأهله عداوة ولكن قد لهج بعضهم بتتبع العثرات وجميع الأقوال المنتقدات وحفظ الأدلة المزيغات طعنًا بذلك في أولئك ، فما مثل هذا إلا كما قيل : مثل الذباب يراعي موضع العلل.

وكم صرح الفحول الفطاحل بأن هذا قدر مشترك بين جميع أهل المذاهب في الأدلة والاستدلال والرواية والرجال ، ويمكن جمع مجلد من هذا القبيل ، ولكن مثل جمع ذلك والاشتغال بعيوب أهل العلم ينبئ عن سوء الاعتقاد الذي يخشى منه سوء الخاتمة والعاقبة ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، ربنا إغفر لنا ولأخواننا الذين سبقونا بالإيمان.

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالمًا وللناس قال في الرجال وقيل

وإذا أنصف المنتقد من المتأخرين والمفتش عن علماء الدين وأئمة المسلمين ، ونظر في عيوب نفسه وفي درجة علمه ، وقلة عمله لم يجد نفسه توازن قلامة من أولئك الفطاحل الأخيار الأئمة الأطهار الذين ملأوا الأرض

وطبقوا البسيطة بالطول والعرض، علماً وعملاً وعدلاً وجهاداً واجتهاداً وصلاحاً وإصلاحاً وآثارهم وأسفارهم وتواريخ سَيْرهم وسيَرهم قد بلغت مجلدات تكشف عن الحقائق ، ومن لم ير الشمس نهاراً فليلم نفسه وينهم بصره لا الشمس ، ويتذكر قول من قال :

وإذا لم توافق لأناس رأوه بالأبصار

الفصل السابع : في فضل الآل الطاهرين وأورد فيه شطراً من الآيات والأحاديث الواردة في فضلهم ولا حاجة تمس إلى استقصاء ذلك لكون موضوعه من الآيات والأحاديث الواردة في فضلهم، ولا حاجة تمس إلى استقصاء ذلك لكون موضوعه مبني على الاختصار ، وهذا مختصر منه ، والقصد حصر ما فيه إجمالاً إلا ما تمس الحاجة إليه مما يتعلق بالغرض المقصود من ذكر الإثبات والمشايخ .

وأما الأحاديث الواردة في فضائل الآل ففيها مؤلفات عامة وخاصة حافلة بذلك معروفة عند العامة والخاصة ، وأين يأتي هذا الموضوع من ذلك المفرق والمجموع، وقد أشرت في الفصل السادس إلى ما أشار فيه غنيه عنما في هذا الفصل بالنظر إلى الغرض المقصود ولأن إجازات العلوم لا تكون في الحقيقة إلا لمن عرف ذلك ومارس في منطوقها والمفهوم فمثل ذكرها كمثل مهدي ثمره إلى نجران أو شعره إلى سيء بنان ذلك ﴿ **فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم** ﴾، ﴿ **أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً** ﴾، وأم هنا للإضراب فهو إخبار محض ، وإن كان السبب خاصاً فلا يقصر الاستشهاد بذلك عن رائحة العلة والتعليل عند من له فهم صحيح، وقبل غير عليل .

الفصل الثامن: فيما يجب على العالم نشره ، وهذا إرشاد وتذكير حسن إلا أنه ممالا تعلق بالغرض إلا كتعلق العارض بالمعروض وترتبه على العلم ترتب الثمرة والغاية على المقصود هنا، وفيه موضوعات خاصة أيضًا، وهو مشروط كتابًا وسنة بأدلة معروفة على كل ذي علم لأن غاية العلوم العمل بالمعلوم ، ومنه إرشاد العوام ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك كما عرفت ، وذكر فيه من الآداب قوله : فإذا عرفت أنه يجب على لعالم تحري النفع والمصلحة في التعليم ، وملاحظته أحوال طلبة العلم وأفهامهم وإعطاء كلاً حد منهم بقدر ما يحتمله فهمه والاقتصار على ما يحصل به النفع ، والمصلحة من الإئتلاف وحسن التعليم والاشتغال بمهمات الدين، وترك ما عدى ذلك مما يؤدي إلى التحزب، والتفرق الذي نهينا عنه، فما كان ذريعة إلى نهي عنه سرى إليه حكم النهي، انتهى.

وهذا هو الذي ينبغي أن يراعيه كل عالم عاقل في هذه الأعصار الأخيرة جمعًا لكلمة المسلمين وتأليفًا بين قلوب المؤمنين وإعتصامًا بحبل المتين وحسمًا لماده التفرق والحلاف اللذين كانا سببًا للتنازع والفشل ووقوع الإسلام والمسلمين في هوة الوهل فإنا لله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الفصل التاسع : في ذكر السنة النبوية يعني بعض المسنونات من أفعال الصلاة والطهارة التي جرى فيه الخلاف كرفع اليدين عند تكبيرة الإحرام للصلاة وعند الركوع والاعتدال منه، والضم والتخليف وعد الأنامل عند التشهد وجلسة الاستراحة والمسح عل الخفين ونقل استحسان ترك ذلك عن جماعة من العلماء صوناً لفاعله من اعتقاد العوام في بعض البلدان، وربما أدى ذلك إلى الإضرار بالسب وهتك العرض والإزدراء وإن كان العامي لا يعبأ به إلا أن صيانة النفس ووقاية العرض واجب ، وذلك سنة وترك السنة أعني المسنون

أهون من إرتكاب ما قد يؤدي إلى محظور ، ويجلب تنافر القلوب وسوء الاعتقار لسؤ فهم العوام.

قال السيد العلامة : محمد بن إسماعيل الأمير رحمه الله : رفع اليدين مع التكبير مذهبنا ، ومذهب الآل والأصحاب والفقهاء :

ما كان تركي لله والله عن ملل لكن خشيت على عرضي من السفهاء

ثم نقل كلام الروض النضير في هذه المسألة في كتاب الصلاة صحيفة ٤٣٧ جزء رابع، وكلام صاحب نجوم الإفطار وكلام المحقق ابن دقيق العيد في شرح العمدة، وقد رأينا وصلنا مع كثير من علماء السنة فلم يفعلوا أشياء من ذلك أو منصه ميلاً منهم إلى هذا المدرك ، وهو حفظ النفس والعرض ودفع سوء الاعتقار من العوام، وقصد التأليف للقلوب وهذا مقام لا يجهل حكمه ذو علم وتدبير وظواهر الشرع تشهد لذلك.

وقد أشار الشيخ عبدالواسع إلى بعض الأدلة والظواهر والشواهد الجميلة التي يفهم من كثب الشارع لها حكمة، وهي خشية المفسدة ، ومنه قوله : وقد ثبت أن النبي ص ترك نقض البيت وتأسيسه على قواعد إبراهيم لحداثة عهد القوم بالإسلام وأشباه ذلك في الآثار والأخبار كثيرة، وعلى هذا أجرى عمل كثير من أفاضل العلماء المتقين العاملين ، ومن ذلك ما ثبت في الصحيح من تقريره ص لمنع عمر أبا هريرة أن يبلغ الناس ما أمره النبي ص بإبلاغه وهو أن يبشر بالجنة من لقيه يشهد أن لا إله إلا الله فقال: يا عمر ما حملك على ما صنعت ؟.

فقال : أخشى أن يتكمل الناس عليها فخلهم يعملوا فقرره ص ، وقد حبس عمر وضرب بعض الصحابة على كثرة التحديث عن رسول الله ص

خشية من الوقوع في تهمة الكذب، ومنع بعض أصحابه أيضاً ، وقد وجههم إلى بلدان أن يشغلوهم عن تلاوة القرآن بكثرة التحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وبالجملة فهذا البحث يرجع إلى نوع من المصالح المرسلة ولا يخفى على ذي العلم المأخوذ به منها والمتروك ، والله يوفق الجميع في السعي إلى مصالح الإسلام والمسلمين.

والذي ينبغ أن لا يعنف تارك بعض السنن ويزجر معنفه من العوام وأن لا يحج تارك ذلك لإتفاق الجميع على عدم وجوبه إلا عند الظاهرية عند تكبيرة الإحرام ، فيرون وجوبه بل شرطية في صحة الصلاة وأدلة شرعيته عند الإفتتاح قد عددها من الأحاديث المتواترة معنى كما عرفت وبسط المسألة في مظانها لولا أن الشيخ عبدالواسع عافاه الله توسع في موضوعه هذا فأدخل فيه من الفوائد ما لا يستغنى عنه ، وإن لم تمس الحاجة إليه في الغرض المقصود ، ومثل ذلك قد يختلف حكمه باختلاف الأحوال والأشخاص لأن الحكم إذا عقلت عليه دار بدورانها وجود أو عد ما إن لم تكن وصفاً لازما كما لا يخفى على ذي العلم والإنصاف ، وقد استوت أمم الكفر واستعمرت أكثر الطوائف منهم كثير من بلدان الإسلام والمسلمين ، وأكثر الناس من علماء عصرنا وطلبته أو كثير منهم ، وفقهم الله لم يتركوا شق عصر الشقاق ولا التظهر بمسائل الخلاف والجدال المثير للتخاذل والتنازع والفشل.

والذي يحسن بهم الآن وفقنا الله جميعاً إلى ذلك أن يجمعوا أو يجتمعوا على أصول الشرائع وقواعد الإسلام الكلية وفرائضه القطعية ويدعوا الخلاف فيما ورائها يعتصموا بحبل الله جميعاً وإذا تم جمع جميعة تقريب المذاهب بمصر أو توحيدها فهو والله أقوى معين وجامع لراية الإسلام وصلاح المسلمين وإصلاح أمور الدنيا والدين، وفقهم الله .

وهذا تلخيص ما تمس الحاجة إليه مع زيادة مما ذكره الشيخ عبدالواسع في هذا الكتاب فجزاه الله خير عن الإسلام والمسلمين.

فصل : وهذه صورة إجازة مولانا العلامة عبدالواسع بن يحيى الواسعي التي حررها بظاهر كتابه الدر الفريد بعد طلبها منه ، ولفظها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله الطاهرين وأصحابه الراشدين. أما بعد : فإن القاضي العلامة الجليل الفهامة النبيل عز الإسلام محمد بن علي الشرفي حفظه الله طلب مني الإجازة في كتب الحديث وغيرها ، فلم أجد بداً من إجابته مع أني لست أهلاً لما طلب ولا يعول علي مثلي من أرب ولكن حسن ظنه فأقول : لا لسؤاله قد أجزته بكل مالي من رواية أو دراية أو إجازة أو سماع في معقول أو منقول أو فروع أو أصول بالشرط الذي هو عند أهل الأثر مقبول، وقد أجزته إجازة عامة بما اشتمل عليه هذا الكتاب الدر الفريد وأوصيه بتقوى الله وأن لا ينساني من صالح دعائه وفقنا الله لما فيه كل خير وختم لنا بالإيمان وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم . وحرر بتأريخه ٣ ذي القعدة سنة ١٣٥٨هـ عبدالواسع بن يحيى الواسعي.

ومن مشايخي بالإجازة سيدي العلامة المفضال وجيه الآل القاسم بن الوجيه بن عبدالله بن عبدالرحمن الوجيه الشهاري أحد علماء شهارة وأعيانها ، وذلك أني لما وصلت إلى نائب حجة سيدي العلامة الحجة عبدالملك بن عبدالكريم المتوكلّ بموجب طلبه للتدريس بجامع حوره حينئذ ، ثم أتفقت بمشايخ المدرسة وطلبت تنسيخ ما أمكن من الإجازات العامة فاسعفني سيدي العلامة يحي بن قاسم العزي وأذن بنسخ إجازته ليلحق لي إجازته فيها وهي التي نقلها واستجازها من خط شيخه العلامة لطف محمد

شاكر ، وهو كذلك من خط شيخه حسن بن حسين. وهو كذلك من خط الإمام المحسن بن أحمد .

ونقل من خط يده الكريمة ما لفظه : هذه الإجازة من سيدنا وشيخنا فخر الدين عبدالله بن علي الغالبي لمولانا المنصور بالله أحمد بن هاشم، وللسيد العلامة محمد بن عبدالله الوزير ، وللسيد العلامة الشريف أحمد بن محمد الحازمي ، وبعد تنسيخا وصلت إلي بصنعاء وبخط العلامة عبدالله بن ناجي الجزمي وكتب إلي المذكور أن الإجازة المطلوبة في تلك والكراريس الحافلة ستكون بصنعاء من سيدي العلامةالقاسم بن الوجيه حاكم المقام حينئذ ، فلما عرضت عليه ذلك أسعفني ولبى طلبي وحرر لي إجازة بتلك الكراريس الثلاث المشتملة على علم المعقول والمنقول والفروع والأصول والتفسير والحديث واللغة، وكثير من مؤلفات الجهابذة المشهورين ولفظها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وبه نستعين ، وصلى الله على محمد وآله وبعد فإنه طلب مني القاضي العلامة المحقق عز الدين محمد بن علي الشرفي عافاه الله الإجازة له ولا يخفى أن المسئول أحق بالطلب من الطالب وحيث أنه قد طلب ذلك فقد أجزته في جميع ما أجازني فيه مشايخي الذين منهم شيخنا العلامة عبدالوهاب بن محمد المجاهد وشيخنا الواثق بالأحد الصمد أحمد بن قاسم الشمط وشيخنا العلامة لطف بن محمد شاكر، وشيخنا العلامة الحسين بن علي العمري ، وشيخنا سيف الإسلام محمد بن الإمام الهادي شرف الدين ووالدنا العلامة صفي الدين أحمد بن يحيى بن قاسم عامر، وشيخنا القاضي الشهيد محمد بن أحمد شوبر ، وغيرهم من المشايخ ، وذلك برواية ما حوته الكراريس الثلاث المرسلة منه إلى الحقير سامحه الله وغيرها ونتواصى

جميعًا بتقوى الله والعمل بالأرجح من الأدلة ، ومن ذلك ما رواه الأئمة المطهرون سفينة نوح ، والله يوفق إلى ما يحبه ويرضاه .

وحرر بتأريخه رمضان سنة ١٣٦٣ هـ كتبه أحقر الوري قاسم الوجيه ، وفقه الله وإنما تأخر تأريخ إجازته لأني أخرت الكراريس المذكورة لدي إلى التأريخ المذكور ، ومنهم العلامة القدوة الناسك عماد الدين يحي بن محمد بن لطف شاكر الاهنومي عافاه الله فإن كررت عليه الطلب مرة بعد آخر، ثم أرسلت إليه بأجرة من ينسخ لي إجازة في الحديث والتفسير وما يتعلق بها وأنا وهو يومئذ بالمحابشة في شهر الحجة سنة ١٣٦٠ هـ فأفادر بأنه سيفعل ثم حرر ما يأتي ، وهي إجازة عامة وخاصة من وجه تشتمل على أعيان مشايخه وهم خمسة وعشرون شيخًا إلا أن ثلاثة منهم تكرروا لأنه عدهم من مشايخ العلم ، ثم في مشايخ القرآن وعلومه وهم سبعة منهم يمنيون وستة مكيون وأربعة هنديون، وشيخ مدني وشيخ بغدادي وشيخ دمشقي وشيخ زبيدي وشيخ من ميدي ، فمنهم من جمع بين القراءة والإجازة ، ومنهم من انفرد بأحدهما وهم الأقل .

وقد اشتملت أجايزهم على نيف وثلاثين ثبتًا وكل ثبت يشمل على عدة فنون ، وكتب المكرر منها اليسير وغير المكرر نحو أحد وثلاثين إلا أن بعضه مكرر ذكره باعتبار تقدمه في إجازة الشيخ عبدالواسع وهو بضع عشر ثبتًا وإن كان غير مكرر مع اختلاف المشايخ أو عضهم لأنه يكون من تعدد الطرق إلى تلك الإثبات ونحوً عشرين ثبًا زيدة على ما في إجازة الشيخ عبدالواسع يبلغ مجموع لك بضع وأربعون ثبتًا بعد المائة وبعض هذه الإثبات نسخها العلامة يحي بن محمد بيده وبعض مشايخه شاركهم في الإجازة إما لأخذه عن بعض مشايخهم ، وأما لأنه ممن عاصرهم .

وقد أجازوا إجازة عامة لكل من عاصرهم وهم أربعة أو خمسة وقد شاركته أنا أيضًا بدخولي في الإجازة العلامة لمن عاصرهم لأني عاصرتهم أيضًا كما يأتي ولكني لم تبلغني إجازتهم إلا بواسطته هذا معنى ما اشتمل عليه إجزاته إجمالاً ولكن لكثرة فوائدها وتأكيد بعضها لما سبق أو بعضه ولكون مشايخه مشايخ لي بالإجازة بالواسطة وبعضهم بغير واسطة حسن ذكرهم على سبيل الاختصار لمعرفتهم والآخذ بوصيتهم أن ندعوا لهم ، وغير ذلك من النكات والفوائد المتعلقة بعلم الإسند وعلوه وتقويته.

فصل: ولفظه سيدنا العلامة عافاه الله بعد الثناء على الله وعلى رسوله هكذا، وبعد فلما كان علم الكتاب والسنة من أفضل ما يتحلى به الإنسان بل من أوجب الأشياء على الإنس والجان، وكان من تمامه معرفة الإسناد ومع تقاصر الهمم عن الإطناب والإبعاد وحملني ذلك على وضع هذا المختصر ، وسميته إسعاف الأكابر والأصاغر بإسناد أولي الإثبات والدفاتر ، ومن أعظم حامل لي على ذلك القاضي العلامة عز الإسلام محمد بن يحيى يايه والأخ العلامة عز الإسلام محمد بن علي الشيخ الشرفي المعروف بالعزي الشرفي حفظهما الله.

وأبلغهما أمنيتهما في الأولى والأخرى فإنهما قد طلب ذلك مني مرة بعد أخرى بل حرر الأخ العلامة محمد بن علي إلي كتابًا لفظه :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي المولى عماد الدين ودستور سند المتقين يحيى بن محمد بن لطف شاكر حفظه الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم أنه قد تكرر طلب المملوك منكم إجازة حافلة بمفرداتكم ومروياتكم من كتب الحديث،

والتفسير وغير ذلك مما لكم فيه أحله طرق الرواية المعتبرة قصدا للتبرك وأخذا بالسنة المألوفة في ذلك ، ولكم الشكر ، وصدر ريال قيمة بياض ومداد وأجرة من يكتب ذلك ، انتهى .

فلم يبق لي بد من الإجابة إلى ذلك وإن كنت لا أبلغ إلى ما هنالك ، وقد جعلت هذا بمختصر شاملاً لهما وبغيرهما من أدرك حياتي وأراد ذلك من متبعي الكتاب والسنة فأقول : أما علم التفسير والحديث وتوابعهما ، وما يوصل إليهما فمن مشايخي اليمنيين في ذلك شيخنا العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري رحمه الله ثم ذكر من مقرواته عليه التصفية للإمام يحي بن حمزة، وسلوة العارفين وسائر مؤلفات الإمام الموفق بالله، وساق إسناد ذلك إلى المؤلف من طريقين ، قال: ومن مقروا لي عليه أمالي أبي طالب ، وأمالي المرشد بالله وفي مجموعه الذي جمع فيه بين الأمالين والمجموع الذي سماه البرق اللموع في الجمع بين الأماليين والمجموع شطرًا صالحًا وشطرًا صالحًا في شرح الغاية وحواشيها ، وفي منتهى الإلمام والمجموع شطرًا صالحًا وشطرًا صالحًا في شرح الغاية وحواشيها ، وفي منتهى الإلمام والعربية .

ثم ذكر لشيخه المذكور أربع طرق غير التي ذكرها إلى إتحاف الأكابر عن مؤلفه فقال : ومنهم شيخي العلامة عباس بن أحمد بن إبراهيم صاحب تتمة الروض النضير ، وقد أجازني بما شمله إتحاف الأكابر صالحًا في منتهي الإلمام وفي التفسير وفي غير ذلك ، قال : وله إجازة عامة بما حواه .

ومن طريق والده سعد بن محمد وله إجازة عامة من سيدي العلامة الحمد زيد بن علي بن الحسن بن عبدالوهاب الديلمي ، قال سيدي عباس وهو يروي صحيح البخاري من طريقه بأربع عشر محدثًا، وأنا قد شاركت شيخه هذا في هذه الإجازة كما مر وسيأتي بيان ذلك ، ومر نحو هذا في إجازة

الشيخ عبدالواسع قال : ومنهم شيخي محدث العصر شرف الإسلام الحسين بن علي العمري رحمه الله حضرت عنده في الصحيحين وسبل السلام وغيرها أياماً وأجازني بما حواه كتاب فتح الغفار تأليف القاضي حسن بن أحمد الرباعي قال : وهو من متأخري علماء السنة المحققين، ثم ذكر طريق شيخه إليه، قال: وأجازني بما شمله إتحاف الأكابر من مؤلفات أهل البيت وشيعتهم ، وبما شمله كتاب الأمم للعلامة إبراهيم الكردمي ، وبما شمله كتاب الإعلام للقاضي أحمد قاطن . وذكر إسناده إلى مؤلف كل واحد منها ، وذكر أنه أجازه ببعض المسلسلات أيضاً ، انتهى.

وأنا قد شاركته في الأخذ والإجازة عن المذكور كما تقدم ، قال : ومنهم شيخي العلامة لطف بن سعد السميني أجازني في جميع مقروءاته ومسموعاته أ ي مستجازاته بما شمله إتحاف الأكابر عني العلامة الجنداري عن سيدي عبدالكريم عن القاضي محسن الحيمي عن المؤلف ، وبالمسلسلات بهذا الإسناد، قال : ومنهم شيخي العلامة أحمد بن قاسم الشمط ، وقد أجازني بجميع مسموعاته ومقروءاته وقرأت عليه كثيراً من التفسير ، والحديث وفي شرح الغاية وهو يروي إتحاف الأكابر بسنده إلى المؤلف كما تقدم عن العلامة الجنداري، قال : ومنهم شيخي العلامة سيف الإسلام محمد بن الإمام الهادي الملقب أبو نيب سمعت عليه شطراً من الصحيحين وأجازني بجميع مقروءاته ومسموعاته أي مستجازاته ، وهو يروي عن شيخ الإسلام القاضي علي اليدومي عن مشايخه بإسناد إتحاف الأكابر وعن الشيخ إسحاق بن عبدالله المجاهد عن السيد القاسم بن حسين بن أحمد عن أحمد بن عبدالرحمن المجاهد عن السيد العلامة أحمد بن زيد الكبسي عن القاضي محمد الشوكاني بسنده، وعن شيخنا العلامة الجنداري، بسنده المتقدم

وغيرهم.

قال : ومنهم الشيخ العلامة أبو محمد خليل بن محمد بن حسين الأنصاري اليماني الزبيدي لقيته بالمسجد الحرام، وأجازني بما لفظه : بعد الحمد لله وما يتبعها ، أما بعد فقد طلب مني الفاضل الأمجد يحيى بن محمد بن لطف شكر أن أجيزه بما أرويه عن الجد حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني فقد أجزته بجميع ما أروي عنه من الأمهات الست وغيرها أن يروي عني بسنده ، وحرر ١٣ ذي من الحجة ١٣٤٤هـ في بيت الله الحرام.

قال : ومنهم الشيخ العلامة عبدالله بن علي المعمودي من ميدي اتفقت به فيه وجالسته وذكرته كثيراً وقرأت عليه شطراً في الحديث وغيره وحرر لي إجازة حافلة بجميع مقروءاته ومسموعاته، ومستجازاته وبما تظمنه ثبته المسمى بالعقود اللؤلؤية في الأسانيد الحدثية والفروغية ، قال : وقد أشتمل على أهم الطرق لا سيما إجازة سيدي وشيخي الحجة السيد محمد بن علي إدريس وكتب لي بعدها إجازة، ولم يذكر تأريخ ذلك ، ويغلب في ظني أن ذلك سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وألف.

قال : ومن مشايخي المكيين في ذلك ، وذكر جماعة كما يأتي ، ومنهم الشيخ العلامة أبو بكر محمد عارف خوقير المكي حضرت عنده سنة ١٣٤٤هـ وقرأت عليه الأوائل العجلونية وأجازني فيها وفيما هي أوئلها عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني عن الحافظ الشريف محمد بن ناصر الحازمي اليماني عن شيخه محمد بن طاهر سنبل المكي عن الشيخ أحمد بن عبيد العطار عن المؤلف إسماعيل العجلوني وقرأت عليه أوائل الكتب الحديثية للعلامة محمد بن سنبل وأجازني بها ، وبما هي أوائل لها

كما يرويها قراءة وإجازة سنده إلى الإتحاف وأجازني بما في ثبته المسمى بمسند الإثبات الشهير ، ونقلته بخط والحق الإجازة بآخره .

قال فيه : وهو يروي صحيح البخاري عالياً عن الشيخ الفلاني عن الشيخ محمد بن سنة عن الشيخ أحمد العجلي عن قطب الدين النهرواني عن أبي الفتوح عن باب يوسف الهروي عن محمد بن شاذ بحت الفرغاني عن أبي نعمان الختلاني عن الفربري عن الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ، قال الشيخ محمد عارف ، وعلى هذا يكون بيني وبين البخاري تسع أنفس ، انتهى وبزيادة الشيخ محمد عارف وسيدنا العلماء وعلى هذا فبيني وبين البخاري إحدى عشر نفساً وتشاف ثلاث أنفس في الثلاثيات مع البخاري إلى النبي ص فيكون بيني وبينه ص في ذلك خمس عشر نفصاً في ثلاثيات ، والحمد لله .

ويأتي نحو هذا في إجازة سيدي العلامة زيد بن علي الديلمي رحمه الله ، قال الشيخ محمد عارف : وهذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين إلا مع أشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبدالله بن سعد الله اللاهوري، ولم تبلغ هذه الطريقة الحافظ ابن حجر، ولا الحافظ السيوطي لأنهما كانا بمصر قال : داخلته في باقي إسناد الأمهات وغيرها على ما اشتملت عليه إثبات المشايخ الأعلام كتبت إبراهيم الكوراني المسمى بالأمم لإيقاظ الهمم وكتبت الحافظ عبدالله بن سالم البصري المسمى بالإمداد إلى معرفة علو الإسناد ، وكتب الحافظ أحمد بن محمد النخلي المكي المسمى بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين .

قال : وهذه الثلاثة أرويها عن الشيخ حسين بن محسن بن محمد الأنصاري وساق إسناده إلى إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني ، ثم المدني ،

وهذه الثلاثة قد تقدمت وكتبت الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي الذي ألفه وجمعه تلميذه العلامة عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر المغربي المالكي المشهور بالثعالبي المعروف بمنتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزى والمسانيد.

وقد تقدم أرويه أيضاً بإسناد الثلاثة الأثبات السابق إلى أحمد بن محمد النخلي عن مؤلفه عيسى بن محمد عن شيخه الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي وكتب الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني المسمى بإتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر ، أرويه عن العلامة حسين بن محسن الأنصاري عن المؤلف قال : وسيدنا العماد أقول : فيكون مسندي فيه أعلى من مسند مشايخي المتقدمين. انتهى.

وكذلك أن أكون في هذا الإسناد أقرب من غيره إلى اتحاف الأكابر إذ الواسطة ثلاثة فقط قال وكتبت الشيخ محمد بن عابد بن أحمد السندي الزبيدي ثم المدني المسمى بحصر الشارد في أسانيد محمد عابد أرويه عن شيخنا حسين بن محمد الأنصاري عن الشريف محمد بن ناصربن ميعن مؤلفه محمد عبد وأرويه أيضا بواسطة واحدة وهو الشيخ المعمر الفاوفجي الطرابلسي فقد أجازني به كما أجازه به مؤلفه قال سيدنا العماد فيكون بيني وبين مؤلفه واسطتان فقط وأنا أقول يكون بيني وبين مولفه ثلاث وسائط.

قال : وكتبت الشيخ صالح الفلاني المسمى قطف الثمر المطبوع في المجموع أرويه عن شيخنا المذكور عن شيخه الشريف محمد ناصر الحازمي عن شيخه محمد عابد السندي عن المؤلف وكتبت الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني المتوفي سنة سبع وعشرين وثلثمائة وألف المسمى حسن الوفاء لإخوان الصفى يرويه شيخنا أبو بكر خوقير عنه بالإجازة العامة ،

وكتبت مسند الحجاز السيد محمد السنوسي المسمى بالبدور الشارقة في إثبات سند أبناء المغاربة والمشارقة يرويه عن السيد فالح بن محمد الظاهري عن المؤلف .

قال سيدنا العماد: أقول وأنا داخل في إجازة السيد العلّامة محمد بذير حسين العامة أيضاً بكل من أدرك حياته لأنه لم يمت الألى سنة ١٣٢٤ ، انتهى ، وأنا داخل في هاتين الإجازتين كذلك .

وقد ذكر إجازتهما المذكورة شيخنا أبو بكر خوقير في ثبته، وذكر أيضاً إجازة السيد فتح بن محمد المتقدم العامة لكل من أدرك حياته لأنه قال في آخر ثبته أجزت هذه المرويات وبما تضمنه ثم الإثبات المذكورة وبجميع ما يؤثر عني كل من أراده ممن أدرك حياتي ملتفتاً لا وياعنقي إلى دعوة صالحة تلحقني من أخ صالح ، قال سيدنا العماد : وكذا الأولان ذكرا في إجازتهما نحوه ، فلي أن أروي عنهم بلا واسطة لإدراكي حياتهم، انتهى.

وأنا كذلك لما ذكره أيضاً وهذه الإثبات الثلاثة قد تقدمت أيضاً قال : وكتبت الشيخ العلامة إلى المحاسن السيد محمد خليل القاوقجي الطرابلسي المعمر الشهير بقية بمكة المشرفة سنة ١٣٥٠هـ ، وقد أجازني مع من حضر إجازة عامة .

قال سيدنا العماد : ولم سم ثبته باسم قال : وله ثبت معروف ، وقد أجازني شيخنا أبو بكر رحمه الله أنا وجميع من أدرك حياته أن يروي جميع مسموعاته ومقروءاته وجميع ما في الإثبات المذكورة، انتهى فأنا داخل أيضاً في عموم هذه الإجازة لأن إتفاق سيدنا العلامة به في سنة ١٣٤٤هـ وأنا حينئذ من طلبة المدرسة العلمية المتوكيلة غاية ما في ذلك أن سيدنا العماد

كان الواسطة في إبلاغ ذلك ، والحمد لله قال : وأجازني أيضًا بالثبت المسمى بكفاية المستفيد على من الأسانيد مناولة وهو للحافظ محمد محفوظ بن عبدالله الترمسي وهو معي مطبعة وهو يرويه عن مؤلفه ، قال : ومنهم الشيخ العلامة عبدالله بن محمد غازي المكي أجازني إجازة دعامة في جميع ماله روايته من الحديث وغيره من العلوم بسنده المعلوم في ثبته المسمى في ثبت تنشيط الفؤآد من تذكار الإسناد والآخر المسمى بالفتح القوي في إسناد السيد حسين حبشي ، وهذا قد تقدم ذكره، ولكن عسى الله أن ييسر بهما آمين.

قال : ومنهم الشيخ العالم عبدالله بن شيخ الإسلام السندي الدبويندي الهندي أصلا المكي حالا ومهاجرًا اتفقت به بمكة بالمسجد الحرام سنة ١٣٥٥ هـ وحرر لي إجازة بخطه أن أروي عنه ما يجوز له روايته عن شيخه شيخ الهند العلامة محمود بن حسن الدبويدني عن حكم عصره مؤسس دار العلوم محمد قاسم الدبويندي عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي عن الصدر الحميد مولانا محمد بن إسحاق الدهلوي عن جده عن عبدالعزيز الدهلوي عن الإمام ولي الله الدهلوي صاحب حجة الله البالغة والمسوي شرح موطأ وغيرهما من مؤلفاته النافعة بإثباته الثلاثة: أحدهما المسمى بالإرشاد إلي مهمات علم الإسناد تقدم أيضًا . ثانيها المسمى بالإنتباه في سلاسل أولياء الله. ثالثها : القول الجميل ، وقد تقدم وغيرهن كالسرر الموضوعة للأسانيد المرفوعة وغيرها .

قال : ومنهم الشيخ العالم أبو عبدالكريم محمد سلطان المعصومي الحجندي السلفي البخاري أصلاً المكي حالاً ومهاجرًا والمدرس بدار الحديث وبالمسجد الحرام أسمعت عليه شطرًا صالحًا في الصحيحين وغيرهما ،

الشهيرة لأبي بكر خوقير وحسن الوفاء لإخوان الصفى ، للشيخ فالح الظاهري، وقد تقدما ، ومنها الإرشاد إلى مهمات الإسناد ، ومنها الإنتباه في سلاسل أولياء الله ، ومنها القول الجميل كلهن للحافظ ولي الله الدهلوي ، وقد تقدم مشاركتي له في روايتهن عن الشيخ عبيدالله بن الإسلام بسنده المتقدم .

ومنها حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد، وهو مطبوع، وقد تقدم مشاركتي له أيضاً في مسنده فلا نعيده ويرويه شيخنا سليمان الصنيع أيضاً عن الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي اللهلوي بالسند الآتي للبانع الجني عن عبدالغني عن مؤلفه محمد عابد .

ومنها التثبت الكبير المسمى بتنشيط الفؤاد من تذكار الإسناد للشيخ عبدالله بن محمد غازي المتقدم أجازته لي به وبجميع مسموعاته ومقروءاته، ومنها قطف الثمر في أسانيد أهل العلم والأثر، وقد تقدم ويرويه عن الشيخ عبدالله قطف الثمر في أسانيد أهل العلم والأثر ، وقد تقدم ويرويه عن الشيخ عبدالله بن محمد غازي عن الشيخ محمد عبدالله الأنصاري السهار تفوري المكي عن الشيخ عبدالله سراج عن محمد بن هاشم عن الشيخ صالح الفلاني المؤلف وهو مطبوع أيضاً ، ومنها الثبت المسمى ثبت الأمير يرويه عن الشيخ عبدالله بن محمد غازي أيضاً عن الشيخ محمد بن سليمان حبيب الله عن الشيخ أحمد منة الله عن الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر الأمير الكبير المؤلف وهو مطبوع أيضاً ، وقد تقدم .

ومنها فتح القوي في أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي للشيخ العالم عبدالله بن محمد غازي ، وقد تقدم أني داخل في عموم إجازته ، وكذلك أنا داخل فيها إن كانت لمن أدرك حياته وإن كان المراد عموم إجازته لسيدنا

العماد كما هو ظاهر صنيعه آنفًا فلا أدخل فيها وحق العبارة أن يقال، وتقدم أن لي منه إجازة عامة، فهذه العبارة وتلك شعران بأن لتلك الإجازة عمومين عموم في المجازية وعموم في المجاز له ، وأنا داخل في العموم الثاني ، لا الأول، فتأمل.

ومنها النفح المكي المسكي للشيخ أحمد أبي الخير بن عثمان العطار يرويه عن شيخنا عبدالله بن محمد غازب عن المؤلف، ومنها الأهم في إيقاظ الهمم ، وقد تقدم للشيخ إبراهيم الكردي الكوراني يرويه عن الشيخ عبدالله بن محمد غازي عن الشيخ فضل الرحمن المراد يادي عن الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده عن الشيخ أبي الطاهر بن إبراهيم الكوراني عن والده الشيخ إبراهيم الكردي الكوراني المؤلف.

ومنها الثبت المسمى بالإمداد إلى معرفة علو الإسناد، وهو مطبوع أيضًا للشيخ عبدالله بن سالم البهري يرويه عن شيخه عبدالله بن محمد غازي عن عبدالله بن عوده بن عبدالله القدومي الحنبلي عن الشيخ عبدالرحمن الطيبي الدمشقي عن الشيخ أحمد بن عبيدالعطار عن الشيخ إسماعيل العجلوني ، وهو يرويه عن بالسند المتقدم ، ومنها : حلية أهل الفضل والكمال باتصال الإسناد بكمل الرجال للشيخ إسماعيل العجلوني ، وهو يرويه عنه بالسند المتقدم.

ومنها : البائع الجني في أسانيد عبدالغني تقدم يرويه عن شيخه عبدالستار بن عبدالوهاب الصديقي الدهلوي عن السيد محمد بن علي طاهر الوتري الحسيني المدني عن المؤلف الشيخ عبدالغني الدهلوي العمري ، ويرويه غالبًا عن أمة الله بنت المؤلف عن أبيها المؤلف .

ومنها بغية الطالبة لشأن المشايخ المحققين ، وهو مطبوع أيضًا ، وقد تقدم يرويه عن الشيخ عبدالستار بسنده المتقدم إلى عبدالغني عن الشيخ محمد عابد الأنصاري عن الشيخ يوسف المزجاجي عن والده محمد علاء الدين عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي المؤلف.

ومنها : المنح البادية بالأسانيد العالية ، وقد تقدم للشيخ العالم عبدالرحمن القاسمي ، ومنها : الثبت المسمى بصلة الخلف بموصول السلف للشيخ محمد سليمان المغربي إجازة بما فيه شيخه محمد الطيب بن إسحاق الأنصاري، ومنها : الثبت الكبير المسمى بفهرست الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات للشيخ العالم عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني ، وهو ثبت عظيم قد حوى غالب الإثبات من القرن الثامن إلى عصرنا ، هذا مع تراجم أصحابها، وهو مطبوع في مجلدين من القطع الكامل.

قال الشيخ سليمان : وقد أجازني بما حواه وكتب عليه بخطه ، وناولني إياه ، وقد سمعت منه النصف الأول من الأوائل السنبلية بقراءة الشيخ عمر حمدان في المسجد الحرام ، وقرأت عليه النصف الآخر منها بعد أن امرئ بذلك بمحضر جم غفير من العلماء والعامة في المسجد الحرام، ومنها ثبت الشيخ عبدالجبار بن عبدالله الغزنوي يرويه عن شيخه عبدالهادي بن عبدالوهاب الهرازوي الهندي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري عن مؤلفه عبدالجبار ، ولم يذكر له إسمًا، ثم قال الشيخ سليمان في آخر ثبته المذكور قد أجرت بهذه الروايات ومما تضمنه من الإثبات المذكورة وبجميع ما يؤثر عني الشيخ العالم يحيى بن محمد شاكر وأولاده، وكل من أراد ممن أدرك حياتي أن يردوه عني شارطًا عليهم تقوى الله ، والتثبت في الرواية

ومحافضتهم على الإتباع وتجنيهم الإبتلاع محافظين على السنة مخلصين عبادتهم لله راجيًا دعوة صالحة تدركني.

قال: وقد صحح الإجازة لمن أدرك الحياة ولو لم يلق المجيز جمع كتبه الشيخ محمد شمس الحق صاحب عون المعبود شرح سنن أبي داود إلى شيخه السيد نذير حسين والمكتوب المذكور مطبوع مشهور في ضمن مجموعة مطبوعة في الهند ، إلخ، وأنا داخل في عموم هذه الإجزة لأن إنفاق سيدنا العماد ليس إلا في حياتي لأني معاصره ، ولعل التفاوت قليل في الولادة ، وأما عند الإجازة فلاشك في دخولي فيها حينئذ.

ولم يذكر سيدنا العماد تأريخ هذه الإجازة كغيرها اعتماداً على ما في إجازته، وقد دخل في إجازة محمد نذير لأنه لم يمت إلا في سنة ١٣٢٠هـ فسائر الإجازات إنما كانت أيام الحجة فهي متأخرة بلاشك ، قال سيدنا العماد حفظه الله: ومن مشايخي الشاميين الشيخ محمد بن حسن بن يوسف بن عبدالغني الدمشقي القدومي لقيته بمكة وأجازني بقلمه بجميع ما تجوز له روايته عن شيخه العلامة محمد أمين بن محمد بن عمر المعروف بسويد عن الشيخ محمد الطشداوي ، وعن الشيخ بدرالدين الحسيني، انتهى ما ذكره ، وذلك سنة ١٣٤٤هـ.

ومنهم الشيخ العلامة محمد صلاح الدين مفتى الجيش العربي من آل الضراع البغدادي لقيته بمكة أيضًا ، وذاكرته واستجزته فكتب لي إجازة بيده أن أروي عنه جميع ما في الأمهات الست عن شيخه السيد محمو شكري أفندي الألوسي المدرس بمدرسة الخيد رخانة ببغداد عن والده السيد عبدالله أفندي عن والده الشهير السيد محمود الألوسي مفتى بغداد ، انتهى وقع ذلك في سنة ١٣٣١هـ ومن مشايخي من طيبة مدينة الرسول ص الشيخ

العالم محمد حبيب الله ما يابتي الشنقيطي منشأ من مغرب الجوان المدني مهاجراً ومستوطناً ، وذلك في سنة ١٣٣٧هـ لقيته بمكة المكرة فذاكرته.

وقرأت عليه في أوائل العجلونية واستجرتة، وحرر الإجازة بقلمه بأن قال : قد أجزته بها وبالكتب التي هي أوائلها ، فأرويها عن أبي الفيض الشريف محمود بن جعفر الكتاني الفاسي منشأ والمدني مهاجراً تزيل الشام حالاً عن الوتري سماعاً لجميعها عن الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري عن الشيخ عبدالرحمن بن محدم الكزبري عن الشيخ أحمد بن عيسى العطار الدمشقي عن جامعها الشيخ المسند إسماعيل بن محمد جراح العجلوني الجراحي، انتهى.

ومن مشايخي الهنديين الشيخ العالم أبو بشر إسماعيل التونكي الهندي، وقد أجازني بالسر الموضوعة للأحاديث المرفوعة للشيخ ولي الله أحمد بن عبدالرحيم القهولي مناولة . وهذا الثبت موجود معي بخطي، وهو يرويه عن شيخه العلامة أبي إسماعيل يوسف بن حسين الخانفوري عن سيد المحدثين السيد محمد نذير الدهلوي عن الشيخ إسحاق الدهلوي من الشاه عبدالعزيز الدهلوي عن أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي المؤلف ، وأجازني أيضاً أن أروي عنه كلما تجوز له روايته من كتب التفاسير السلفية والأحاديث النبوية ، وشيء من الآلات .

قال : ومنهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن يوسف السورتهي من بلدة سورتهو قريب من منى ، فقد أجازني في الكتب الحديثة، وفي كتب التفاسير أن أرويها عنه كما إجازة المشايخ منهم الشيخ محمد طيب المكي عن الشيخ حسين بن محسن الانصاري ح، ويروي ذلك عن الشيخ السيد محمد نذير حسين الدهلوي عن شيوخه المتقدمين في ثبت الشيخ أبي بكر

خوقير ، وثبت الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، قال : ومنهم الشيخ العالم أحمد الله المدرس في دار الحديث في بلدة هلي من مملكة الهند، فقد أجازني أن أروي عنه كتب التفسير والحديث ، وهو يروي ذلك عن السيد العلامة نذير حسين المحدث الدهلوي بسنده المتقدم أيضاً ويروي أيضاً عن الشيخ حسين بن محسن الانصاري عن القاضي لعلامة أحمد بن محمد الشوكاني عن والده الحافظ الشوكاني بما حواه إتحاف الأكابر .

قال : ومنهم الشيخ العلامة أبو الوفاء ثناء الله التستري الهندي فقد أجازني أن أروي عنه كتب الحديث كما أجازه بذلك الشيخ العلامة محمد حسين نذير الهندي بسنده المتقدم ، وكلهم اتفقت بهم بمكة المكرمة سنة ١٣٤٤هـ ، وحرر لي كل واحد منهم إجازة قال : وأروي منتهى الإلمام بأحاديث الأحكام للعلامة محمد بن صالح السماوي الملقب بابن حريوه رحمه الله عن شيخنا العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري عن سيدي عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب عن القاضي إسماعيل بن حسين جغمان عن المؤلف رحمه الله .

وأرويه أيضاً عن شيخي السيد العلامة عباس بن أحمد بن إبراهيم عن شيخنا أحمد بن عبدالله الجنداري بسنده أيضاً قال : وأما علم القراءة فمن مشايخي في قراءة القرآن تجويد بقراءة قالون عن نافع شيخنا العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري أسمعته عليه بقراءة قالون من أوله إلى آخره، وهو يروي ذلك عن شيخه محمد بن يحيى الشرفي بالقاف عن الشيخ ياقوت الماس عن هادي بن حسين القارني عن الشيخ سلطان محمود أبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسف عن يوسف بن عبدالرحمن عن المشير المصري عن الشريف ناصر الدين بن عبدالله بن محمد سالم الطبلاوي عن القاضي زكريا بن

محمد الانصاري عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزري، عن عبدالرحمن بن علي الواسطي، عن محمد بن أحمد المعروف بابن الصانع عن علي بن شجاع عن أبي القاسم الشاطبي مؤلف الشاطبة عن علي بن محمد الأندلسي عن سليمان بن نجاح عن عثمان بن سعيد الداني عن فارس بن أحمد الضرير عن عبدالباقي بن حسن المقري عن إبراهيم بن غمر المقري عن أحمد بن عثمان بن ثوبان عن أبي بكر الأشعث عن أبي نشيط محمد بن هارون ، قال : قرأت بها علي قالون ، قال: قرأت على نافع بن أبي نعيم ، وكل هؤلاء يقول قرأت بها فهو مسلسل بلفظ القراءة ، وتراجم الأئمة السبعة وتلامذتهم مذكورة في الإتحاف والنشر والتيسير وغيرها، وشهرتها فوق ذلك لكنهم فعلوا ذلك للتبرك.

وأرويها أيضاً بالإجازة عن شيخنا السيد العلامة عباس بن أحمد بن إبراهيم، وهو يرويها عن شيخنا العلامة لطف بن سعد السميني أكثر من نصف ختمة وأجازني في الباقي، وهو يروي ذلك عن شيخنا أحمد بن عبدالله الجنداري بسنده المتقدم إلى الشاطبي ثم السند المذكور في الإتحاف والنشر وغيرهما.

وأروي ذلك أيضاً بالإجازة عن شيخي العلامة محمد سلطان المعصومي البخاري عن شيخه عبدالجليل بن عبدالسلام البرادة المدني الحنفي عن شيخه الشيخ منة الله الأزهري المالكي عن الشيخ الأمير الكبير محمد بن محمد الأزهري صاحب الثبت الشهير بثبت الأمير المتقدم عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن حسن المنير السمانودي عن الشيخ محمد البقري ، الكبير عن الشيخ عبدالرحيم الضبي عن الشيخ شحاذي اليمني ، عن الشيخ أحمد الطبلاوي ، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري عن الشيخ التوبري عن

الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن الجزري بالسند المتقدم إلى علي بن محمد الأندلسي عن الشيخ أبي طاهر ابن أبي هاشم الهاشمي من الشيخ الأستاني ، عن الشيخ عبيدالله بن الصباح، عن الشيخ أبي عمر وحفص بن سليمان البزار، عن الشيخ الإمام رئيس القراء أبي بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وعثمان بن عفان وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبدالله بن مسعود.

قال : ومن مشايخي في كلا القراءتين الشيخ العلامة عزالإسلام محمد بن حسن بن حسين دلال فإنه حرر لي الإجازة بقلمه ولفظها بعد الحمولة وما يتبعها ، وبعد فإن الولد الأجل الزاهد العلامة الأمثل عماد الإسلام يحي بن محمد بن المولى لطف الله بن محمد شاكر فتح الله له أبواب الخيرات وكفاه جميع المهمات أخذ على الحقير من أول القرآن العظيم ، ورزقنا الله تعالى حسن ملازمته وحق تلاوته مقدراً بوجه السكون من رواية قانون عن نافع ورواية حفص حفص عن عاصم مقتنا لا داء الحروف وإعطائها لحقها مكملاً لرعاية الكلمات مستوفياً لمستحقها .

وكذلك أخذ طرفًا من أول حمز الأماني مع الفهم السابق إلى رموزها وإشاراتها ودقائقها وتفصيل مجملاتها ولا غرو، فهو ممن هو منه مع ما أعطي من الفهم السابق، وحسن الانتقال الرائق ثم استسمن ذاورم وظن من أكثر اقتطاف الزهر من شجر ملقى بجرز قد نضب الماء ، وبعد مراعي ورقها الأعم فطلب إجازة في القائه جواهر إسماع القرآن العظيم والحرز وغيره مما يخدم هذا الفن الكريم فلم يسع أكثر غير المساعدة فأجزته في ذلك.

وفي شرح الشاطبية وفي الجزرية وشروحها بمالي في ذلك من السماع على

سيدي العلامة رئيس القرآن في عصره علي بن أحمد الشرفي بالنامع الإجازة وأجزته في سائر كتب القرآن كما أجازني وهو يروي عن شيخنا العلامة سيدنا يحي بن هادي الشرقي بالقاف إلى آخر السند المتقدم إلى الإمامين عن شيخنا العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري ، وعن شيخنا العلامة محمد سلطان المعصومي ، وفعل علامته أي إمضائه بعدها.

قال: وحرر في ٣١ رجب سنة ١٣٣٨ هـ ، قال : سيدنا العماد يحيى بن لطف عافاه الله ، هذا ما أمكن ذكره وأخذ الإجازة من مشايخي ومن الإثبات ، وأقول ختامًا قد أجزت الشيخين المذكورين في أول هذا المختصر هما وأولادهما وجميع من أدرك حياتي ممن أدرك ذلك من العاملين بالكتاب والسنة غير المسلقيين إلى غيرهما أن يرو وعني جميع ما ذكر في هذا المختصر من الإثبات وجميع مسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي شارطًا على كل واحد منهم تقوى الله في السر والعلن وأن لا تأخذه في الله لومة لائم وأن لام لائم وشنأ شانيئ مع الثبت في الرواية والعمل بما جرى عليه كتب السلف الصالح ، وأن يكون هو اتبعًا لذلك لا لغيره مما يخالف ذلك مع مراجعة شروح الحديث، وما أمكن من كتب التفسير ومصطلح الحديث وعلله وأسماء الرجال مما يعني على ذلك.

وذكر جملة وافرة معروفة من هذه الفنون ، ثم قال : وأوصيهم بمحبة الكتاب والسنة وأهلهما المتبعين ومنابذة المبتدعين والحب في الله والبغض في الله ، وأن لا ينسوني من صالح دعواتهم لاسيما في أوقات الإجابة لا سيما بحسن الخاتمة، ثم قال عافاه الله : ومن الدليل على صحة الإجازة غائب ، وإن لم يطلبها من الكتاب قوله تعالى : ﴿ **الذين يؤمنون بالغيب** ﴾ إلى قوله : ﴿ **والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك** ﴾ . وقوله تعالى :

﴿ **إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب** ﴾، وقوله تعالى: ﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾، وقوله تعالى: ﴿ **يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك** ﴾، وغيرها.

ومن السنة: حديث «بلغوا عني ولو آية»، وغيره رواه البخاري عن ابن عمر ورفعه وحديث أفضل الخلق إيمانًا قوم في أصلاب الرجال يؤمنون بي ولا يروني أخرجه الطيالسي والبزار وأبو يعلى والحاكم وصححه المرهبي عن عمرو ضعفه الشكاني وأحمد والدارمي والطبراني والبارودي وابن قانع والبخاري في تأريخه والحاكم وحسنه الشوكاني عن أبي جمعة.

وأخرجه بنحوه بن أبي شيبة وحسنه الشوكاني عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير وأحمد الدارمي والطبراني وصححه الحاكم وحسنه القسطلاني عن أبي عبيدة والبزار الإصبهاني والبيهقي والحسن بن عروة عن بن عمرو الإسماعيلي وابن النجار، وحسنه السيوطي عن أبي هريرة رفعوا واع من ذلك إرسال ص المكاتب إلى هرقل وكسرى وغيرهما صحبة الرسل، وذلك موجود في الأمهات الست الصحاح مع أنا لا ندري هل الرسل يعلمون ما في المكاتب أم لا، ولا مر ما ص على النجاشي لما مات مع أنه لم يتفق به يومًا من الدهر بل بالمكاتبة وغير ذلك من الأدلة الدالة على ذلك.

وفي هذا كفاية قال: وكان الفراغ من جمعه بعد الظهر يوم الإربعاء ٣١ ذي القعدة سنة ١٣٦٠هـ قال: كاتبها وكان الفراغ من زبر هذه الإجازة على نسخة المؤلف حفظه الله بخط العلامة لطف بن محمد شاكر بعد صلاة الجمعة ١٥ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٦٠هـ انتهى المراد منها ملخص وهو نحو كراس.

ومن مشايخي بالإجازة الشيخ محمد حميد الله الهندي رئيس الجامعة الإسلامية العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند فائد زارني إلى محلي بالمدرسة العلمية المتوكلية لعله في جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦هـ مرارًا أيام وفوده إلى صنعاء في رحلة سياحية ، وطلب أن انتسخ له تفسير الغريبْ للإمام زيد بن علي عليه السلام~~وسلم~~ أجرة الناسخ ثم أرسلت إليه بعد عزمه بمدة في رمضان بواسطة سيف الإسلام يحي حفظه الله بواسطة البريد إلى عدن .

ثم إلى الدكن وكان أهدي إليَّ كتابًا ألفه أيام رحلته، وسماه بالوثائق السياسية يتظمن كتب النبي ص ورسائله إلى الملوك ثم طلبت منه الإجازة في ذلك المؤلف فحرر بظاهره بخطه وهو لدي ، وقد ترجمت وأعلنت بعض أخلاقه الكريمة وأحواله جريدة الإيمان بما فيه كفاية ورأيت من أخلاقه وصدق ووفائه وحيائه ورجوليته ما دلني على كمله وكنا ستة وسياسته ولفظ الإجازة بعد أن شرح بعض أحواله ومدة طلب إلى الأقطار والأمصار بجمع ذلك الكتاب هكذا بخطه بظهر الكتاب ، وقد طلب مني حضره الفاضل العلامة الأستاذ: العزي الشرفي الإجازة فما هذه الأتشريفي فله الإجازة ولمن يجيزه هو لتأريخه ١٣ جمادى الآخرة ١٣٦٦هـ محمد حميد الله .

ومن مشايخي بالإجازة سيدي العلامة الفهامة عز الآل وواسطة عقد الكمال محمد بن إبراهيم بن علي بن الحسين المؤيدي الصعدي الملقب بابن حورية فإني زرته مرارًا ، واتفقت به أيام لبثه بالقصر محبوسًا ثم طلبت منه الإجازة وكانت حينئذ بعض مُكاتبه نظمًا ونثرًا من الطرفين ، وربما ألحق من ذلك ما وجدته من نظمه في جواباته فكتب لي إجازة بخطه المعروف بعد الحمد والثناء المعروفين .

وذكر ما يتعلق بالعلم وطريق الإجازة ما لفظه ولمثل ذلك السبب عول

على الحقير من له الشرف الخطير وتعين على إسعافه فيما طلب من ذلك أن أجيزه فيما أسنده، وأرويه وإن كان حالي معه كما ورد في الأثر ربما حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقد غير فقيه والمشار إليه المجاز فيما أحكيه هو القاضي العلامة الولي النبيه والحر الندس إلا ريبْ البري عن كل شيء يعريه الصادق فيه ما أقول عز العلا والمعالي زينة الأدباء :

ومن سمى فوق أقران له رتبًا ... العالم العامل الفذ الذي جمعت

فيه المناقب حاز المجد لا كذبا ... محمد من له فوق الورى شرف

لذاك ينسب للتشريف حين نبا ... محله الشرف المشهور فاكتنفت

بذاته نسبة والعنصر اكتسبا ... من الخصال التي زانته واقتفلت

بذاته فهي تصديف إثا انتسبانه

فلما كان بمحل من الكمال ووجبت على إجابته لإتمام مرامه وإن كان جامعًا لأنواع العلوم وحاويًا لذلك شمول الثمر إكمامه لكن لما أراد التوصل بطريقي المخالفة لطرقه وهي في الحقيقة رفيعة الإسناد بالنظر إلى الحالة الراهنة لعلو مشايخي الأعلام الذين قد احتوشتهم الأجداث فلم يتوصل منهم الطالب للإجازة المجاز بالمرام عليهم أزكى التحية والرضوان والإكرام فامتثلت طلبته وتعينت على إجابته خروجًا من عهدت الوعيد على الكتمان ورجاء للدخول في زمرة من أنثى عليهم في أشرف كلام وتشبهًا بالعلماء الأعلام فإن التشبه بالكرام فلاح ، وإنْ لم أكن عند التحقيق أهلاً لذلك للقصول من درجة أهل الصلاح ورجاء لما عساه أن يلحقني إنشاء الله من الدعوة المقبولة منه.

ومن أمثاله فأقول: وبمادة ربي أصول قد أجزت العلامة المتألة الولي عز

الإسلام والدين محمد بن علي بن حسين بن علي بن الشيخ علي الشرفي المذكور الموصوف بالصفة المشكورة والمناقب المأثورة وحسن المعرفة والإلمام بعرفان كل فن ومرام أن يروي عني ما أوردته من جميع مسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي عن المشايخ الإعلام والجهابذة الفضلاء الكرام والأئمة عليهم الصلاة والسلام الذين هم لتعيين أسمائهم وأنسابهم وبعض صفاتهم لإكمال الرواية وتحقيق الدراية وصحة الثقة بها عند أولى النهى والنهاية ، انتهى .

وما لخص ذلك لضيق المقام عن استيفاء الكلام لاسيما وأصل الإجازة محفوظ لدي، قال حفظه الله : ولطف به وفرج همومه وكربه فأولهم سيدي وشيخي مولى العلم بالجهة الصعدية الحسين بن محمد بن أمير الدين الحوثي الحسني فإني لازمته سنين عديدة وأسمعت عليه أسفاراً متنوعه عند اجتماعي بالتلاميذ وعند الإنفراد فاذكر بعض ما حضرني من المسموعات لديه وإن كنت قد ذخلت ونسيت لما عرض من الحوادث ، هذا وقد رأيت تقييد بعض فوائده تبركًا بنظام فرائده، وهو جوابه علي نظمًا بعد أن كتبت إليه كذلك في إسعافي بالإجازة فكتب إلي ما يأتي وليس الغرض مدح النفس والتمدح لما قدمته مراراً وكررته تكراراً والأعمال بالنيات وإنما لكل امرءاً ما نوى .

فأجاب أطال الله عمره ، بقوله:

خطرت إليكم شذور لم تنلّ رتبًا ... من عشر معشار نظم أحرز الأدبا

إصاغة البدر عز الدين من علقت ... أنامل المجد منه كما طلبا

وأسدلت برقعاكي لا ترى شرفا ... من الحيا لشريف النظم إذ وثبا

في زينة الفخر لما حاز أرفعه من البلاغة يحكى قس إذ خطبا
تزري بسحبان مع قيس الملوح مع قول لنابغة إذ فاخر العريا
في نظمه لعويص الشعر مفتخراً في السبخ إذ علقت في البيت مرتقبا
فصار نظمي شبيها إذ نفاخركم في حسن نظم لكم حقًا كجسم هبا
تسقى به الريح في عال يفرقها كما يفرق نفس العهن ريح صبا
وكيف لا وهو من غذى لبان هدى وحب آل رسول الله لا كذبا
وحاز من شرف العلم الشريف بما يعلوا به فوق أقران له رتبا
ومن عجيب إتفاق المجد أن له في نسبه المجد ما يدعي له نسبا
محمد الشرفي النهج من شرفت به المعالي واتقن في العلا سببا
وذاك متصل لا عن كلالة في نيل المكارم بل يعلو أبًا فأكا
لله أنتم فقد فزتم وصار لكم في مغرس العزدوحات منتسبا
وقد أقمتم ووفيتم حرى نسب منا لنرجوه في العقبى لنا رتبا
هو النظام نظام أنت حليته صدور قولك فيه فصلت ذهبا
وهمة كتبت بالتبرا حرفه تنسيك لأوى بسجن أورث التعبا
ومن عجيب الذي أسديته سنده للدين والوحي عن أهليه فانتسبا
من مهبط الوحي طه خير منتخب أبي الذين هموا فيه غدوا نحبا
من الخيار ونقل للكتاب كما روى بنص ووارث له الحقبا

حتى يوافوا حشر الخلق في قرن فياله مفخراً في الغيب قد كتبا
وفي النظام أساء الملوم من عبثت أيدي الحسود به يبغي له العطبا
بمن بهم أسوة بعد الكريم وهم أهل المكارم أسوة كل من نكبا
يا حبذا منخر للمؤتسي بهم وحبذا قدوة للمقتدي انتخبا
عليهم بعد خير الرسل لا برحت أزكى الصلاة مع التسليم قد وجبا
خذها جواباً وجدب الصفح إن سمعت إذ ناك أو نظرت عيناك ما كتبا
من القصور أو العيب الذي وسمت به إلا لوكة حالي يقتضي العجبا
ثم السلام عليكم لكم حقًا ورحمة ربي ترفع الرتبا

قال رحمه الله : ومنهم السيد الحسن بن علي القاسمي الحسني ، ومنهم : شيخي العلامة المتأله أويس زمانه وابن أدهم وأنه يحيى بن حسن طيب طيب الله ثراه من أولاد عبدالله بن الحسن الكامل ، ومنهم : شيخي العلامة صاحب التآليف في النحو والصرف والأصول والفضائل. ومنهم شيخنا العلامة شيخ الإسلام محمد بن عبدالله بن علي الغلبي وترجم لكل واحد من هؤلاء المشايخ الستة ترجمة تشعر بحسن الأحوال وصلاح الأعمال ، وهم كذلك.

قال عافاه الله : أما شيخي الحسين بن محمد بن أمير الدين الحوثي المهاجر من حوث إلى صنعاء إلى برط ثم من برط إلى ضحيان فإني قرأت عليه الحظ الوافر في عدة فون لأني جالسته نحواً من عشرين سنة وبعض الكتب تكرر سماعها وقراءتها عليه، وكان مولعًا بأصول الدين والتفسير والسير والفضائل ، وعلم الباطن والزهد فذكر من مقرواءته عليه في علم الكلام ، وأصول الدين عدة الأكياس مختصر شرح الأساس للسيد العلامة أحمد بن

محمد الشرفي، ومجموع السيد حميدان بن يحيى القاسمي، ومجموع الإمام الهادي يحيى بن الحسين المسمى بالفنون ، وهو إثنا عشر كتابًا أوله كتاب البالغ المدرك وشرحه للإمام أبي طالب يحيى بن الحسين.

وينابيع النصيحة للأمير الحسين ، وحقائق المعرفة للإمام المتوكل أحمد بن سليمان، والإرشاد للإمام القاسم بن محمد ، والكامل المنير للإمام القاسم بن إبراهيم، والمنهاج ققاضي العلامة يحي بن حسن القرشي مع بعض حواشي من شرح المعراج للإمام الهادي عزالدين بن الحسن ، وحضور ذلك الشرح وشرح العمدة لابن حميد، وشرح الخمشة الأصول للسيد مانكديم ، والشافي للإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة فإنه شامل مع بعض السير المهم من أصول الدين ، وهو جواب من الفقيه الخارقة وشرح القلائد للنجري ، وشطرًا من المنهاج للإمام محمد بن المطهر ، وشرح مجموع زيد بن علي ، وبعض شرح السياغي .

قال : وفي التفسير وعلوم القرآن المصابيح للشرفي صاحب شرح الأساس، وهي المسماه بتابوت أهل البيت لأنها جمعت المهم من تفاسيرهم وهي أربعة مجلدات قرأتها جميعها ، وكذلك الكشاف من الفاتحة إلى الخاتمة، وأنا أملي ذلك والإتقان للسيوطي وبعض البرهان للإمام الناصر أبي الفتح الديلمي ، والثمرات للفقيه يوسف بن أحمد بن عثمان جميعها وشرح الخمسمائة للنجري أيضًا جميعها .

قال : وفي الشيرازي والفضائل كما يأتي سيرة ابن هشام ، واللواحق الندية المسماه باللالي المضيئة مع لواحقها للشرفي أيضًا ، ومحاسن الأزهار للقاضي حميد الشهيد شرح قصيدة الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة جوابًا على قصيدة ابن النساخ إلى أحمد الناصر العباسي ، وفيها ذكر كثيرًا

من الفضائل والحقائق الوردية في فضائل العترة كتابان ضخمان، والحكمة الدرية للإمام أحمد بن سليمان ، والتحفة العنبرية في المجددين من أبناء سيد البرية للسيد العلامة محمد بن عبدالله أبو علامة وتفريج الكروب للإمام المحسن بن إسحاق .

قال : وكان سماع هذه السير أي والفضائل مع حضور شيخنا العلامة محمد بن عبدالله الغالبي في أكثرها ، ومن المسموعات أيضًا المصابيح للقاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري وسيرة الإمام الهادي وسيرة الإمام المهدي للنمازي وسيرة الإمام القاسم للجرموزي ، وشرح الصوارم للقاضي إسماعيل جغمان، وأنوار اليقين للإمام الحسن بن بدر الدين، ونهج البلاغة مع شرحه المسمى بالإعلام مختصر أو بعض شرح ابن أبي الحديد .

قال: وفي التراجم – مطالع البدور والرحيق والترجمان، وفي علم الباطن : الإرشاد للقاضي عبدالله العنسي وشرح تكملة الأحكام للقاضي أحمد بن يحي حابس، والتصفية للإمام يحيى بن حمزة، والتصفية للقاضي محمد بن حسن الديلمي، ومنهاج الصنهاجي شرح حديث الناس كلهم هلكي إلا العالمون فإنه حقق فيه ذلك الفن ودقق وسلوة العارفين للإمام المرشد بالله، وفيه سهو لأنها لوالده الموفق بالله، قال : وسياسة المريدين للإمام المؤيد بالله .

وفي علم الحديث والفقه : البحر الزخار من فاتحته إلى خاتمته مع بعض التخاريج كتخريج الضمدي ، وتخريج ابن بهران، والأماليات جميعها أمالي أبي طالب ، وأمالي أحمد بن عيسى ، وأمالي المؤيد بالله، وأمالي المرشد بالله، وأحكام الهادي، وصحيفة علي بن موسى الرضى ، ونهج الرشاد لعلي بن الحسين الشافي، ومناقب الكنجي الشافعي، والصوارم للخوارزمي ، وفيه سهو لأن التي للخوارزمي هي الفصول السبعة والعشرون .

قال : والفلك الدوار لإبراهيم بن محمد الوزير، والروضة الندية شرح التحفة العلوية، للبدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير، وشرح العصيفري على مفتاح الفايض في علم الفرايض ورسالة عبدالصمد الدامغاني، والديباج المذهب في مصطلح علم الأثر، والدقائق المحكمة شرح المقدة في التجويد .

قال: وأسمعت عليه قراءة نافع نحواً من عشرين ختمة ومن المسموعات عليه أيضاً نهاية التنويه في إرهاق أهل التمويه والأسانيد اليحيوية لابن أبي النجم، وهي من رواية الإمام الهادي وأصول الأحكام للإمام أحمد بن سلمان ، قال: وثم مسموعات كثيرة قد غبت عن ذهني وبعض هذه المذكورات يرجع إلى بعض آخر فليس كل عنوان جامع مانع كما ترى .

ثم ذكر مسموعاته على شيخه السيد الإمام لاحسن بن يحيى القاسمي وهي إبعاض يسير بالنظر إلى ما تقدم ، ومن مسموعاته على شيخه العلامة يحيى بن حسن طيب في النحو والصرف والمنطق ، وأصول الفقه والمعاني والبيان ، وشرح التجريد، وبعض البحر الموجود من شرح الإمام عزالدين .

ومن مسموعاته على شيخه العلامة علي بن يحيى العجري في النحو والصرف ، ومنها : كتاب الكافي في أصول الفقه لشيخه المذكور، ومن مسموعاته على شيخه محمد بن عبدالله الغالبي، أوائل الأمهات الست وأجازه فيها وفي غيرها، إجازة عامة كما يأتي ، وقرأ عليه المقصد الحسن للقاضي أحمد بن يحي حابسٍ ، وفي علم الفلك كالبلغة لحمزة، وزيج المثنى للسرحي، وبعض مسموعاته تقدم ذكرها .

قال : وناولني كتاباً في علم الحرف، وقال : أنتم يا أهل البيت أخص بهذا العلم ، ومن مسموعاته على أخيه القاضي العلامة إبراهيم بن عبدالله

الغالبي بعض ما تقدم في الفرائض ، والنحو : قال حفظه الله : وأما كتب الفروع: الأزهار وشرحه ، والبيان ، ونحو ذلك فقد تكررت قراءتها أيام الصغر على عدة مشايخ ، قال: وأما الإجازات فإنه أجازني السيد الإمام محمد بن القاسم الحوثي، والإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، والسيد الإمام الحسن بن يحيى القاسمي، والقاضي شيخ الإسلام محمد بن عبدالله الغالبي ، والقاضي العلامة محمد بن أحمد حميد، والقاضي العلامة سعد بن محمد الشرقي بالقاف فإنه أجازني في مقام إمامنا أمير المؤمنين المتوكل على الله بقفلة عذر مع إجازته للإمام حفظه الله ، وكلهم يسند إلى المشايخ المزبوره بأقلامهم في الإجازات للحقير.

قال: وهي بيدي موجودة بصعدة، أما القاضي سعد بن محمد الشرقي، والسيف الإمام محمد بن القاسم الحوثي فيسند أن إلى القاضي العلامة أحمد المجاهد ثم سيدي العلامة أحمد بن يوسف زباره بإسنادهما إلى ما حواه إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر بإسناد مؤلفه القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني، وإلى العقد النضيد لمولانا العلامة عبدالكريم أبو طالب، وإلى الإجازة الحافلة التي جمعها شيخ الإسلام عبدالله بن علي الغالبي ، وتممها ولده شيخنا محمد بن عبدالله الغالبي فإنه أجازني رحمه الله فيما تضمنه وسنده سندها وإلى ما حوته الإجازة الكبرى للقاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري .

هذه أسماء المجيزين للحقرّ ومجازاتي وإسناد تلكم الإجازات بحسب ما حضرني ، وقد أجزت القاضي العلامة عز الإسلام محمد بن علي بن حسين بن علي الشرفي حماه الله وحفظه أن يروي عني جميع ما أوردته بالسماع من المشايخ الإعلام ، وما أجازوني فيه مما شملته تلك الدفاتر المشتملة على

إسناد الكتب المجاز لي فيها سند مشايخي اليها أي ثم بسند مؤلفيها إلى ما حوته من المؤلفات ، ولم أشرط عليه إلا ما يشرط مثلي على مثله ، وما شرطه علي مشايخي بما هو أهله من تقوى الله تعالى، وتحرى النسخ الصحيحة التي لا تصحيف فيها، وبذل العلم لمن هو أهله والدعاء لي حيًا وميتًا ، حسب الإمكان والذكر جزاه الله خير الدنيا والآخرة .

قال : وأقول :

إليك عز الهدى ما خط بالقلم ... مع شواغل تذهل كل محتكم

وحالتي ليس تخفى عكم فإذا ... وجدتموا غلطًا فاصفح ولا تلمي

وقد أجزت ومثلي لا يجيز لكم ... لكن جرت عادت الأخيار للحكم

واسئل الله أن يبقيكم علمًا ... وأن ينير بكم ظلمات كل عمى

وإنني قابل منكم إجازتكم ... لي بالدعاء بأنوار وفي الظلم

ثم السلام عليكم ما همت ديم ... أو دارت الشمس إشراقًا على علمي

وكتبها محمد بن إبراهيم بن علي بن الحسين بن يحيى بن علي بن أحمد بن يحيى بن الإمام الناصر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عزالدين بن علي بن الحسين بن الإمم الهادي عزالدين بن الحسن بن علي المؤيد الكبير رضي الله عنهم أجمعين، وذلك في تأريخ ١٣ القعدة ١٣٦٢هـ بباب قلعة غمدان ، انتهى ملخصًا.

ومن مشائخ الإجازة سيدي العلامة عز الآل وفريده عقد اللآل العالم الرباني محمد بن منصور بن أحمد بن عبدالله اليحوي الميدي الضحياني حفظه الله وتولاه ، وكان ذلك بواسطة سيدنا العلامة المبرز المحقق الآتي ذكره مع إجازته الحسن بن أحمد سهيل الصعدي وكان اتفاقي به أيام خروجي إلى

صعدة للكشف والاختبار لمدرستها ، ومكتبها ومكاتب تلك الجهة في سنة ١٣٥٤هـ، وطلبت الإجازة من المذكور وبعد وصولي صنعاء أرسل إليَّ بإجازة سيدي العزي ثم أرسل بإجازته بعد مدة .

فقال سيدي العلامة محمد بن منصور بعد الحمد والثناء، وبعد : فإنه طلب سيدنا العلامة عز الإسلام محمد بن علي الشرفي أن أفعل له إجازة فأجبته وأسعدته إلى ذلك ، وإن كان مثلي لا يعوَّل عليه في مثل ذلك الميدان . إلى أن قال : فأقول قد أجزت له أن يروي عني جميع مسموعاتي وإجازاتي في جميع علوم آل محمد ص وأتباعهم ، وجميع علوم الإسلام على اختلاف فنونها بموجب الإجازات التي معي بأسانيدها وطرقها ، وهي أربع إجازات كل إجازة متضمنة لطرق شتا من إمامنا وسيدنا وشيخنا المهدي محمد بن القاسم من سيدي وسندي الوالد عبدالله بن أحمد اليحيوي الميدي الملقب مشكاع من سيدي الوالد ترجمان العلم علامة عصره أحمد بن محمد الكبسي من شيخ الإسلام العلامة عز الإسلام محمد بن عبدالله الغالبي واستغنيت بأحد الإجازة من هؤلاء الأعلام دون غيهم من سائر المشائخ.

وقد حصل لي السماع عليهم جميعًا في فنون العلم إلا الوالد العلامة أحمد بن محمد الكبسي فليس معي منه إلا مجرد الإجازة، ولي مشائخ غير هؤلاء في فنون شتى.

أما إجازة الإمام المهدي محمد بن القاسم فهو في جميع مسموعاته ومجازاته وغير ذلك من الطرق المعتبرة في جميع علوم آل محمد وأتباعهم وسائر علوم الإسلام على اختلاف فنونها ومنحنى إجازاتها وروايتها عن مشايخه الأعلام قال رضوان الله عليه : وأنا أروي ذلك عن مشائخي منهم الإمام الأواه المنصور أحمد بن هاشم، ومنهم الوالد العلامة النحرير محمد بن

محمد بن عبدالله الكبسي، ومنهم : ولده الأخ العلامة أحمد بن محمد الكبسي، ومنهم الوالد العلامة محمد بن يحيى الأخفش ، ومنهم القاضي العلامة المحقق : حسين بن عبدالرحمن الأكوع، ومنهم القاضي العلامة أحمد بن عبدالرحمن المجاهد ، ومنهم والدنا العلامة محمد بن إسماعيل عشيش.

ومنهم القاضي العلامة شيخ الإسلام أحمد بن إسماعيل بن صالح القرشي، ومنهم سيدنا العلامة الأورع إسماعيل بن محمد الخالدي وغيرهم، قال الإمام رضوان الله عليه ، وقد أجازوا لي رضوان الله عنهم إجازات خاصة وعامة بطرقهم العديدة ، فمنها بإسنادها المتصل ، ومنها بأسانيدها إلى كتب الإجازات المشهورة ثم بطرقها المذكورة كبلوغ الأماني للعالم الرباني محمد بن أحمد مشحم، وكتاب الإجازات للقاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري المشتمل على إجازات أئمتنا عليهم السلام خلفاً عن سلف.

قال رشوان الله عليه : فأروي ما تضمنه بلوغ الأماني عن شيخي الإمام العلامة محمد بن عبدالله الوزير عن الوالد العلالمة يحيى بن عثمان عن السيد العلامة شيخ العترة محمد بن يحيى الكبسي، عن القاضي العلامة يحيى بن صلاح السحولي، عن المؤلف ثم بطرقه المذكورة في الكتاب ، وأروي عن شيخي المذكور بالإجازة العامة والخاصة في هذا الكتاب، وهو يروي عن شيخه أحمد بن زيد الكبسي عن مشائخه بطرقه التي أخذ بها عن شيخه الحسين بن يحيى بن أحمد بن زيد الكبسي، عن مشائخه بطرقه الموصلة إلى الإمام القاسم عليه السلام المتصلة بالمؤلف .

قال رضوان الله عليه : وأروي ما تضمنه بلوغ الأماني بالإجازة العامة في سائر العلوم والخاصة في هذا الكتاب عن شيخي شيخ الإسلام أحمد بن إسماعيل القرشي عن شيخه محمد بن عبدالرب بن الإمام عن شيخه السيد

العلامة علي بن عبدالله الجلال عن شيخه عبدالقادر بن أحمد الكوكباني عن شيخه أحمد بن محمد قاطن ، قاضي عن السيد العلامة أحمد بن عبدالرحمن الشامي ، عن السيد العلامة الحسين بن أحمد زبارة عن الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل المتوكل على الله عن الإمام الأعظم المؤيد بالله محمد بن إسماعيل المتوكل على الله عن الإمام الأعظم القاسم بن محمد بطرقه المعروفة.

وقد تضمن ذلك كتب الإجازات، وأروي ما تضمنه كتاب الإجازات لجامعة القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري عن شيخه العلامة الإمام محمد بن عبدالله الوزير، عن شيخه العلامة أحمد بن يوسف زباره ، عن أخيه العلامة الحسين بن يوسف زباره ، ويرويه أيضاً عن شيخه العلامة يحيى بن عبدالله عثمان عن السيد العلامة الحسين بن يوسف زبارة، ويرويه أيضاً عن شيخه العلامة عبدالله بن علي الغالبي عن شيخه السيد أحمد بن زيد الكبسي عن السيد الحسين بن يوسف زباره، عن والده العلامة يوسف بن الحسين زباره، عن أبيه العلامة الحسين بن أحمد زباره عن القاضي العلامة شيخ الشيوخ أحمد بن صالح بن أبي الرجال عن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم. وعن القاضي أحمد بن سعد بطرقه المذكورة فيه .

وأرويه عن شيخنا العلامة أحمد بن إسماعيل بن صالح بن علي القرشي، عن شيخه السيد العلامة محمد بن عبدالرب عن السيد إسماعيل بن إسماعيل بن ناصر الدين عن العلامة محمد بن زيد بن الحسن عن أبيه العلامة زيد بن محمد عن زبيه محمد الحسن بالإجازة من الإمام الأعظم القاسم بن محمد عليه السلام لولده الحسين بن سعد الدين .

وقد منحني أنا وأولاده رحمه الله بلفظ، وقد منحتهم طرق الرواية

المسمى بإرشاد الفحول ، وفيه سهور، وإنما إرشاد الفحول للعلامة الشوكاين، قال: وأنا أرويها عن شيخي العلامة أحمد بن محمد الكبسي، والده العلامة شيخنا محمد بن محمد الكبسي عن المؤلف القاضي محمد الشوكاني، وقد اشتمل هذا الكتاب على كتب الموالف والمخالف، وطريق رابعة وهي كتاب الإجازة لطرق الإجازة لشيخ الإسلام عبدالله بن علي الغالبي التي جمعها للإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم والإمام العلامة محمد بن عبدالله الوزي، وثالثهما : القاضي أحمد بن إسماعيل القرشي كما قال مستشهداً:

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر

قال : وقد اشتملت هذه الإجازة على كتب الآل وشيعتهم ، وسائر كتب القوم قال الإمام المهدي وأنا أرويها عن الإمام أحمد بن هاشم في رواية الشفاء، وأصول الأحكام خاصة وأريها من ثلاث طرق عامة عن الإمام محمد بن عبدالله الوزير عن المؤلف وعن القاضي أحمد بن إسماعيل عن المؤلف بالإجازة العامة لها ولغيرها.

وعن القاضي أحمد بن عبدالرحمن المجاهد بالإجازة العامة لجميع علوم آل محمد، قال رضوان الله عليه : وقد أجزت وتحل من كان أهلاً للرواية عني ذلك الثبت بأي الطرق رجاء للثواب وعملاً بالسنة والكتاب بشروطها المعتبرة، انتهى إجازة الإمام محمد بن القاسم رضي الله عنه.

قلت : وأنا داخل في عموم هذه الإجازة لا سيما ، وقد عاصرت المجيز رحمه الله ، قال : «وأما إجازتي» من سيدي العلامة عبدالله بن أحمد اليحيوي الميدي الملقب مشكاع، فإنه إجاز لي أن أروي عنه مسموعاته ومجازاته بلفظ : أجزت الولد العلامة محمد بن منصور أن يروي عني جميع

مسموعاتي ومجازاتي بالفاظ الرواية على حسب ما في الإجازات لي ولغيري من العلامة عبدالله بن علي الغالبي فإنها أكمل الإجازات التي وقعت لنا من المشائخ وحسب ما معي من الإجازة من سيدنا العلامة أحمد بن عبدالرحمن المجاهد ، وسيدنا العلامة أحمد بن إسماعيل العلفي. وكذلك أجزت له كإجازات أولادي ومائر الطلبة بالشروط المعروفة.

أما إجازتي من سيدي العلامة أحمد بن محمد الكبسي فهي بلفظ : وبعد فإن الولد العلامة عز الإسلام محمد بن منصور الضحياني طلب مني الإجازة فأقول قد أجزته مشترطًا عليه ما يشترط على مثله من مثلي صلاح النية والعمل للدار الآخرة، وأن يجعل الله عزوجل نصب عينيه في جميع الحركات والسكتات وأن يحقق النظر فيما نظر فيه حتى يحصل العلم فيما المطلوب فيه العلم والظن فيما يكتفي فيه بالظن فأجزته في جميع مسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي ومناولتي من علوم الآلة وفروع الأحكام والتفسير والسنة فيما أرويه عن الآل الكرام والقوم أولى الأحكام متصلاً سندي بوالدي العلامة محمد بن محمد الكبسي ، وهو يروي ذلك عن جدي من قبل الأم العلامة إسماعيل بن أحمد الكبسي ، وهو يرويه عن جامع الأسانيد للقاضي محمد بن أحمد مشحم .

وفي كتب القوم وغيرها ما اشتملت عليه أسانيد القاضي محمد الشوكاني، وساق إسناده إليه.

وأما إجازتي من شيخنا العلامة محمد بن عبدالله الغالبي فلفظها قد سألني سيدي الأجل محمد بن منصور الضحياني الميدي أن أجيز له إجازة عامة فيما صح لي قراءته وسماعة أو صحت لي إجازته، فأقول : قد أجزته أن يروي عني كلما ثبت لي سماعه أو إجازته من معقول ومنقول إجازة عامة في

أصول الدين وأصول الفقه والحديث والنحو ومسندات أهل البيت عليهم السلام وغير ذلك .

وأجازني إجازة عامة بما في مصنغة الإجازات ، وهو أحسن ما ضعف أخيراً في ذلك ، وفيه ينتهي سند كل كتاب إلى مؤلفه ، وذكر من مشائخه أحمد الضحياني الملقب بالعنتري وذكر بعض مقرواءته عليه ، ثم قال : ولي منه إجازة عامة بروايته عن مشائخه انتهى إلى كتاب الإجازات لولدنا رحمة الله ، ومنهم سيدي العلامة أحمد بن محمد الكبسي، ثم ذكر مقرواءته عليه ، وذلك أيام وصوله إلى صعدة.

قال : وممن ثبت لي عنه إجازة عامة في جميع العلوم سيدي العلامة المنصور بالله محمد بن عبدالله الوزير ، فإن لي منه إجازة عامة فيما صح لي سماعاً وإجازة عن مشئخه وحول في ذلك على كتاب الوالد في الإجازات.

قال : وممن ثبت لي عنه اجازة عامة في جميع العلوم سيدي العلامة المنصور بالله محمد بن عبدالله الوزير فإن لي منه إجازة عامة فيما صح لي سماعاً وإجازة عن مشائخه وحول في ذلك على كتاب الوالد في الإجازات .

قال : وممن ثبت لي عنه الإجازة الإمام المهدي محمد بن لاقاسم بعد أجازني إجازة عامة في جميع ما صح له إجازته أو قراءته أو سماعه على مشائخه مع تحويله على كتاب الإجازات، انتهى ملخصاً ، قال سيدي محمد بن منصور : وبعد فيقول العبدِ الفقير إلى ربه محمدبن منصور بن أحمد بن عبدالله اليحيوي الميدي الضحياني وفقه الله : قد أجزت القاضي العلامة الألمعي التقي محمد بن علي الشرفي أعلا الله شأنه في جميع مسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي جميعاً المذكورة في هذه النبذة إجازة عامة تامة بجميع

طرق هؤلاء الأربعة المذكورة في هذه النبذة إجازة عامة تامة بجميع طرق هؤلاء الأربعة المذكورة في هذه الإجازة في جميع العلوم في معقول ومنقول في جميع علوم آل محمد وشيعتهم وسائر علوم أهل الإسلام على اختلاف فنونها مشترطًا عليه ما اشترط عليَّ المشائخ المذكورون رضي الله عنهم أجمعين، وأن لا ينساني من صالح دعائه ، وما أمكن من وجوه البر ، وقد أجزت لكل من كان أهلاً للرواية من أهل العلم وحامليه أن يرووا عني جميع ذلك بتلك الطرق المذكورة، أو بأحداها بالشروط المعتبرة تقوى الله في السر والعلن والعمل بالعلم ، وبذله لأهله وتحري النسخ الصحيحة من الغلط والتصحيف ، انتهى ملخصاً.

قال سيدي العلامة محمد بن منصور : حررت بقلم الحقير محمد بن منصور بن عبدالله الميدي عفى الله عنه يوم السبت ٢٩ شهر رجب ١٣٥٤ هـ.

ومن مشائخ الإجازة سيدي العلامة الفهامة شرف الإسلام والدين وعين أعيان العلماء العاملين المحقين المحققين الحسن بن أحمد سهيل الصعدي المتقدم ذكره في ترجمة إجازة سيدي محمد منصور الضحياني جاءني طلبت منه الإجازة أيام وصولي صعدة كما تقدم بعد المجالسة والمذاكرة واختبار طلبة مدرسة صعدة في حضوه لأنه كان من مشائخها حينئذ فحرر لي إجازة وأرسلها إلى صنعاء تشمل على ذكر بعض مشائخه وإجازته ، وهي تقارب إجازة سيدي محمد بن إبراهيم وسيدي محمد بن منصور لتقارب الأخذ والإشتراك في المشائخ والإجازات أو في الأكثر لاتحاد القطر والجهة، ولكن لابد من تلخيص إجازته لزيادة التأكيد والتبرك، فقال بعد الخطبة : وما اشتملت عليه وبعد: فإنه عوَّل علي من وجبت علي إجابته وتوجهت إليَّ

كتابته على بعد المزار من محروس صنعاء المحمية بأهل العلم والإيمان إلى محروس إقامتي ومنشأي صعدة المحمية بالصالحين ، وهو سيدنا العلامة عز الإسلام محمد بن علي الشرفي حرسه الله .

إلى أن قال : قد أجزت الأخ العلامة العزي أن يروي عنّي ما صح له من مسموعاتي ومستجازاتي بالشروط المعتبرة المعروفة ، ثم ذكر جملة وافرة من مسموعاته على مشائخه مع تمييز ما أخذه عن كل شيخ بحسب ما ذكر ، قال : وما غاب عن ذهنه فقد كملته بالإجازة الآتية.

فمنهم سيدي العلامة قاسم بن عبدالله الهاشمي، ومنهم : سيدي العلامة عبدالله بن حسين الشهاري، ومنهم سيدي العلامة حسن بن حسين الحوثي، ومنهم سيدي العلامة عبدالله بن أحمد حورية، ومنهم : سيدي العلامة محمد بن إبراهيم حورية ، وعليه : كان أخذ معظم الكتب النافعة في درجة الاجتهاد مع الإجازة، وقد سردها في موضعها من الإجازة، ومنهم : سيدي العلامة عبدالله بن عبدالله مشكاع النتري الضحياني مع الإجازة لولا أنه غاقه الحمام عن تحريرها ، وذكر من الإجازات التي أجازه بها مشائخه إجازة سيدي العلامة محمد بن إبراهيم حوريه متصلة بإجازة مشائخه مشتملة على الإجازة المسماه بالإجازة في طرق الإجازة لشيخ شيخه العلامة عبدالله بن علي الغالبي وولده العلامة محمد بن عبدالله كما مرَّ.

وكذلك العقد النضيد لسيدي العلامة عبدالكريم أبو طالب، وإتحاف الأكابر للقاضي محمد بن علي الشوكاني ، والإجازة الكبرى للقاضي أحمد بن سعد الدين المسوري ، وإجازة عامة من الإمام الحسن بن يحيى القاسمي، وساق فيها ما ساقه في إجازته السابقة للحثير حتى ختمها ، ثم قال سيدنا العلامة الحسن بن أحمد سهيل فقد أجزت الأخ العلامة عز الإسلام محمد بن

علي الشرفي ما سمعته ، وما اشتملت عليه هذه الإجازة وما حوته من الأسفار، قال : ثم أجازني ضياء الآل سيدي عباس ما اشتملت عليه فهرست الروض النضير التي فيها أصل مسموعاته بعد أن طلبته الإجازة في الروض النضير فأجازنيه وأجازني بالكتب المذكورة في التقريض ووعدني بالإجازة يرسل بها من اليمن ، وكذلك قال : أجازني سيدي العلامة عبدالله بن أحمد حورية ما صح من مسموعاته ومستجاته كما تقدم في إجازة سيدي محمد بن إبراهيم حورية لأنه شيخه .

قال : وكذلك أجازني سيدي العلامة عبدالله بن عبدالله مشكاع الملقب العنتري رواية خاصة بالإعتصام وتكمله وشرح التجريد بطرقه الأربع ووعدني بإجازة عامة وعاقه عن ذلك الحمام هذا ، ولابد إن شاء الله من زبر الإجازة في طرق الإجازة للقاضي العلامة عبدالله بن علي الغالبي ، وكذلك إجازة ولده محمد بن عبدالله ، وكذلك الإجازة التي من الإمام محمد بن القاسم لتحصيل الإجازات وسندها نسأل الله الثبات والاستقامة على الطريقة الحسني وحرر بسلخ ربيع الأول سنة ١٣٥٥هـ حسن بن محمد سهيل وفقه الله ، انتهى ما لخصته من هذه الإجازة لاشتمال ما قبلها عليها كما تقدم.

ومن مشائخ الإجازة سيدي العلامة المفضال فخر الآل ومفخرة أهل العلم والفضل والكمال عبدالله بن أحمد بن محمد الوزير عافاه الله فإنها تكررت المكاتبة بيني وبينه بصنعاء سنة ١٣٦٣هـ في طلب الإجازة منه كما طلبت ذلك من غيره فاعتذر بكثرة الاشغال وتراكم الأعمال وأرسل إليَّ ببعض كتبه لأخذ ذلك منها فقلت : إنما المراد تحصيل صورة إجازة بخطكم تبركًا وتشرفًا فأسعدني بذلك لما فطره الله عليه من الرأفة والسماحة والأخلاق وحب العلم وأهله وجبر كل خاطر بما يجبره لا زال كذلك.

وفوق ذلك قال أبقاه الله بعد الخطبة والثناء بأحسن عبارة : وأسلس صناعة وإشارة وبعد : فلما كان العلم الشريف أفضل حلية وأجمل زينة ولحامليه حق الحمل في الدارين أعلى الدرجات وأجل المقامات كما شهد بذلك القراء أن العظيم والنبي الصادق الأمين رغب المهتدون في تحصيله واستبقوا المدقق الألمعي عزالدين محمد بن علي الشرفي حفظه الله .

وقد أحرز من العلوم نصيبًا وافرًا ولم يزل على تحصيله وضبط شوارده وجمع فرائده وقيد أوبده عاكفًا ملاحظًا أخذ ذلك من العيون الصافية بلغه الله كل مأمول ووقاه في الدارين كل محذور وقد طلب حفظه الله من الحقير الفقير إلى القدير عبدالله بن أحمد بن محمد الوزير غفر الله له ولآبائه ومشائخه في الدين أجمعين الإجازة، وهو أهل لأن يجاز وإن كنت لست أهل لذلك ، ولا أنا من رجال هذه المعارك والاعتذار لي أقرب ، لولا أن الإمتثال خير من الأدب والإجازة سنة مشروعة وطريق متبوعة.

إلى أن قال : فقد أجزته أن يروي عني العقد النضيد لمؤلفه سيدي العلامة وجيه الدين عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب وكلما شملته من المؤلفات ، وبلوغ الأماني للقاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم، وكلما شمله من المؤلفات ، ولبلوغ الأماني إسم غير هذا، والعقد المنظوم في أسانيد العلوم للقاضي العلامة عبدالله بن علي الغالبي وكل ما شمله من المؤلفات، والإعلام بأسانيد الأعلام للعلامة أحمد بن محمد قاطن وما شمله من المؤلفات. وحصر الشارد في أسانيد محمد عابد السندي المتوفي في المدينة المنورة بعد عودة من صنعاء.

وقد أخذ عنه بصنعاء وبعض علمائها ، منهم السيد العلامة محمد بن محمد الكبسي، ولمحمد بد شهرة عالية بالمدينة وعلنية تدور حتى سند كثير

منهم ، قال : ولي طرق في الرواية بالإجازة العامَّة عن غير المذكورين كشيخ الإسلام القاضي العلامة جمال الدين علي بن علي اليماني، وفي السماع عن هؤلاء وغيرهم في كثير لم يحضرني الآن بالضبط التام ما بسمعته عن كل واحد منهم.

وأورد طرقه وطرق مشائخه من وجوه متعددة إلى جميع مؤلفي الإثبات المذكورة، وقد شاركته في الأخذ والإجازة أو أحدهما في بعض المشائخ كسيدنا العلامة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري قراءة وإجازة كما تقدم ، ويأتي . وسيدنا العلامة محمد بن حسن دلال ، وشيخ الإسلام علي بن علي اليماني وسيدي عبدالصمد بن عبدالرحمن أبو طالب ، وسيدي العلامة علم الإسلام القاسم بن حسين أبو طالب والقاضي محمد بن محمد الانسي، وشاركته أيضاً في رواية هذه الإثبات بالإجازة من طرق كما مرَّ ، قال حفظه الله : ومن مشائخي أيضاً سماعاً هم والدي العلامة صفي الدين أحمد بن محمد الوزير وأخوه العلامة علي بن محمد الوزير ، والوالد العلامة قاسم بن حسين أبو طالب ، والأخ العلامة عبدالصمد بن عبدالرحمن أبو طالب والقاضي العلامة جمال العلماء الأعلام علي بن حسين المغربي والقاضي العلامة شرف الإسلام الحسين بن علي العمري والعلامة عزالدين محمد بن حسن دلال والعلامة الزاهد إسحاق بن عبدالله المجاهد .

والعلامة الأمثل محمد بن حسين بن علي العمري، والعلامة علي بن حسين سنهوب والعلامة محمد بن يحيى مداعس ، والعلامة محمد بن محمد الآنسي رضي الله عنهم جميعاً وجزاهم أفضل الجزاء .

وقد أجزت العلامة المشار إليه عزالدين محمد بن علي الشرفي حفظه الله أن يروي عني جميع حديث الصلوات الخمس فقد أسمعته متلغطاً وعديتهن في يدي مبتدئاً بالخنصر خاتماً بالإبهام كما أسمعني وعدَّهن في يدي شيخي العلامة الحسين بن علي العمري في داره بجوار سائلة صنعاء بعد الظهر من السبت العشر الوسطى من ذي الحجة سنة ١٣٤٩هـ مبتدئاً بالخنصر خاتماً بالإبهام بلفظ : اللهم في أولها وحذف الواو ، ومن وبارك .

قلت : وأنا أرويها كذلك عن المذكور بداره المذكورة ، ثم سردها حفظه الله بلفظها وساق إسنادها مسلسلاً من شيخنا العلامة شرف الإسلام الحسين بن علي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام إلى رسول الله ص عن جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى من طريق الإمام زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام ، ثم ذكر بعض مخارج الحديث مع اختلاف الفاظه ، وقال : وأجزته حفظه الله أن يروي عني حديث الرحمة، وأنا أرويه بالوجادة من خط سيدي أخي العلامة عبدالقدوس بن أحمد الوزير رحمه الله.

وهو يرويه عن السيد العلامة عبدالرحمن بن عبدالله ، قال ما نصه:ومما أجازتي به حديث الرحمة المسلسل بالأولية الحقيقة أول ما حدثه شيخه السيد عيدروس المذكور في الإجازة بإسناده إلى عبدالله بن عمرو بن العاص أن النبي ص قال : «المتراحمون يرحمهم الرحمن ، إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ». والمضارع مجزوم جواباً للطلب ومرفوع على تقدير مبتدأ على حد : ﴿**ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين**﴾، وقوله تعالى : ﴿**إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون**﴾ أي فهو يكون ، ومنصور بإضمار إن.

وفي بعض الروايات : «لا تنزع الرحمة إلا من شقي » بمتن صحيح وسند حسن ، ويرويه أيضاً بالأولية النسبية عن شيخه السيد حسن الحبشي عن دحلان وسندع معروف ، انتهى ما وجدته بخط أخي الوجيه.

قال حفظه الله : والذي أوصي به نفسي وأوصي به النجاز حفظه الله تقوى الله سبحانه ومراقبته في السر والعلن والعمل بما دلَّ عليه الكتاب والسنة، ومنه التمسك به وبالسنة وعترة رسول الله ص واقفاً عند الشبهات نابذاً كل بدعة وهوى وعصبية مبتغياً بذلك وجه ربه الأعلى ، وفي ذلك

النجاة وأحب أن لا ينساني في صالح دعائه وفقنا الله جميعًا لما يرضيه وختم لنا بالحسنى بفضله ورحمته ، وفقنا الله جميعًا لما يرضيه وختم لنا بالحسنى بفضله ورحمته وحرس لتأريخ ٢ صفر ١٣٦٣هـ عبدالله بن أحمد بن محمد الوزير غفر الله لهم آمين ، انتهى ملخصًا بأكثر لفظه .

وأما مشائخي ~~الأعلام~~ في الرواية والإجازة الجامعين بين الفضيلتين جمع الله لهم الأجر وضاعف الجزاء مرتين فهم تسعة كما تقدمت الإشارة إليهم بل عشرة فأولهم وأولاهم بالذكر والتقديم سيدي العلامة الولي الزاهد الناسك أحمد بن عبدالله الكبسي رحمه الله رحمة الأبرار وغفر له آمين، وقد تقدمت سهواً في فصل المشائخ بالإجازة فقط .

ومنهم : الحجة في زمانه والمشير كل من رآه أو سمع به إليه ببنانة رئيس المحكمة الاستئنافية المتوكيلة بصنعاء شيخنا سيدي العلامة زيد بن علي بن الحسن بن عبدالوهاب بن الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي الغنتحي الذماري منشاء وبلداً الصنعاني نزيلاً ومستوطنًا ، بل الله ثراه ، ورحم في الدارين مثواه، وقد لازمته مدة مديدة في أيام الطلب وقرأت عليه في الكشاف إلى الإعراف والثمرات للفقيه يوسف بكمالها كما يأتي في إجازته وقرأت عليه أيضًا شطراً من سنن النسائي مع بعض الزملاء من أولاد السيد علي بن إبراهيم أمير الجيش المتوكلي بصنعء ، وهم سيدي العلامة عبيدالله بن علي وأخوه الحسن بن علي وغيرهما .

وكان ذلك في وقت آخر غير وقت الكشاف والثمرات، وكانت قراءتي لسنن النسائي في نسخة من نسخ المدرسة المتوكلية وهي لدي ، وفيها تأريخ ذلك بخطي آخر الجزء الثاني آخر باب التشهد الأول، ولفظه : تمَّ لي بحمد الله وعونه سماع هذا السفر الجليل من أوله إلى آخره إلا نحو معشر أو

معشرين من أوله مع الإستدراك ، وذلك علي سيدي العلامة الداركة النقادة الهامة رئيس المحكمة الاستئنافية أولاً ورئيس المعروضات ثانيًا زيد بن علي الديلمي مع بعض الحواشي والمناقشة في حلّ ما أشكل مع جماعة من الطلبة الكرام وكان ختم ذلك آخر الساعة السادسة من ليلة الإثنين الموافق سابع شهر رمضن سنة ١٣٥٤هـ.

والمراد بالسفر هو الجلد الأول المشتمل على جزأين من ثمانية أجزاء في أربعة مجلدات ، ولما سكنت بالشاهل ومديخة عامين بعد أن كان وعدني بالإجازة كاتبته حفظه الله فأرسلى بها نظمًا ونثرًا إلى محروس الشاهل ، وأنا حينئذ ببيت النائب الوالد العماد يحيى بن يحيى راصع بعد ثبوت المصاهرة بيني وبينه ، ولما كانت مشتملة على أعيان مشائخ ذمار وصنعاء وجبلة ورداع.

ولم يكن لي مثلها في مشائخ ذمار لا سيما في إسناد المذهب الشريف عمن حصله وقرره من مشائخ ذمار حرصت على تعليق معظمها وأهمها مع ما فيها من اللطائف البديعة لاسيما ما حرره رحمه الله نثرًا أمام النظم من براعة الاستهلال والتوجيه والتورية إلى نحو خمسة عشر نوعًا من فنون الحديث، وكذلك ذاكرته وعرضت عليه بعض الأجوبة التي حررتها من قبل الإجازة، ومن بعدها فاستجادها وأجازها وحرر بقلمه على بعضها وبعضها شافهني باستحسانها وبعضها بلغته بواسطة ولده سيدي العلامة النبراس العباس بن زيد بن علي أيام قراءته مع بعض الطلبة سبل السلام في مسجد قارش على الحقين ولفظه رحمه الله إمام النظم:

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الرافع لمن وصل إسناده ببابه عاكفًا مؤتلفًا والواضع لمن أنقطع معضلاً عن جنابه مختلفصا المتواتر على الآحاد من

صحيح وسقيم إنعامه والمستفيض على أهل النكارة شواهد إبرامه، والصلاة والسلام على المرسل إلى كل خفي ومشهور من كل جيل المبشر به في التوراة والإنجيل ، وعلى آله أولى التعظيم والتبجيل وأصحابه الجائدين عن التعلق بغريب منكر السبيل المتروك شانهم مضطربًا في أضعف مقيل، والتابعين لهم بالحسن على السنن في الآثار والسنن، وبعد :

فلما كان طلب الإجازة من الأعلى والمساوي والدون طريقة سلكها الأولون وقفا أشرهم الآخرون طلب من الحقر الذي هو من قسم الدون الولد الفقيه العلامة المفضال ذو التدقيق والورع والمروة والشهامة قطب دائرة الكمال سيال ذهنه الوقاد والسابق إلى أعلى المعالي بالحفظ والتحقيق والانتقاد محمد بن علي الشرفي بعد أن قرأ عليَّ الثمرات .

وفي الكشاف إلى سورة الأعراف أمد الله بعوارفه السنية وأصلح لنا وله كل عمل ونية أن أجيزه رواية مسموعاتي ومقروءاتي وما تلقيته بأي طريق عن مشائخي إلى أن قال : إني رأيت إسعافه لما في ذلك من فضيلة الإمتثال والتشبه بالأمثال ورجاء للانتظام في سلسلة الإسناد الواردة في تعظيم شأنه عمن إليه ينتهي الإسناد ، وإلى هديه الإستناد وعليه الإعتماد صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيما أخرجه الديلمي في مسند الفدروس عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ص : «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده » .

ورواه الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وكنت حررت إجازة لبعض الأولاد حافلة بالإسناد كافلة بالإثبات عن مشائخي إلى الإثبات الحافلة بكتب الأعلام في الإسلام صالحة أن تكون سؤال الطالب هذا ، وإن كمال أهليته بما أيده الله في الإبحاث التي جرى بها عنان قلمه في ميدان المطارحة أدلة شاهدة بأنه قد جاذ قصارها إذ سبق وجلى وسكى وصلى عن براهين واضحة

فلم يبق لمن صلى غير التسليم لمن صلى غير التسليم اكتفيت بتحريرها على إسم الطالب أقر الله به عيون حملة العلم ما بين منتهى وطالب وراغب ، انتهى ولنتبرك بما تمس الحاجة إليه من الإجازة المنظومة ، وقد علم الخاص والعام أن عادة الأكابر الفضلاء هضم أنفسهم والثناء على غيرهم لاسيما من كان من طلبتهم تواضعاً منهم وتنشيطًا للطالبين وإلا فالمجيز هو رابعة النهار والمجاز أحقر من يقرن أولي العلم والأنصار.

وقد عرفت أن قصارى مقصودي من كلام المشائخ المجيزين، وكذلك كل مجيز ومجاز هو الشهادة بأهلية المجاز ، أرجوا استحقاقه الإجازة بشروطها توصلاً بذلك إلى المحافظة على التوصل إلى ما بعد تناوله قراءة بطريق معتبرة عند أهل الشرع ، وهي الإجازة ، وما يتعلق بذلك من الفوائد الدينية من غير التفات إلى ما يشوب ذلك من هضم المجيز نفسه ولا مدح المجاز له بما ليس هو من أهله والأعمال بالنيات ، فقال رحمه الله ، وبل ثراه بعد البسملة والثناء:

يقول ذوا التقصير عفوك أملي ... السيد الحقير زيد بن علي
الديلمي مرتفعًا في النسب ... إلى النبي الهاشمي اليعرب
الحمد لله الذي بنا وصل ... نعماه مع انقطاع في العمل
رافع من بالباب أضحى عاكفًا ... واضع من على الصراط حائفًا
خصصت أهل العلم بالوراثة ... أغنيتهم به عن الحراسة
ثم الصلاة والسلام أبدًا ... على النبي المصطفى محمدًا
خير نبي مرسل بالآيات ... والآل فن مبين المشتبهات
وبعد فالحبر ذو التحقيق ... السابق المفضال والتدفيق

عز الهدى محمد ومن له في طلب العلم الشريف وله

إلى أن قال :

رام بأن أجيزه فيما قد من العلوم حازه أوأسند

وقد أجبت مسعفًا لسؤله مني بعون الله فيما أم له

وهاك أشياخي بما قرأت وبعدهم من منهم استجزت

ثم ذكر من مشائخه عشرة من أعيانهم، الأول: والده العلامة جمال الآل الكرام علي بن الحسن بن عبدالوهاب بن الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي الذماري قراءة عليه في الحديث والأصول والفقه والنحو والسير النبويةوإجازة عن ابن عمه السيد العلامة محمد بن محمد بن عبدالوهاب بن الحسين بن يحيى الديلمي الذماري عن عمه السيد العلامة شرف الآل الحسن بن عبدالوهاب بن الحسين بن يحيى سبط مؤلف العروة الوثقى عن جده المذكور السيد الإمام الحسين بن يحيى بن إبراهيم فيما حوه ثبته «نيل المرا» في تحصيل الإسناد، وفيما حواه «إتحاف الأكابر» عن ابن عمه الحسن بن عبدالوهاب أيضًا ، لكن عن السيد العلامة أحمد بن زيد الكبسي ، وعن القاضي محمد الشوكاني ح.

وللسيد العلامة محمد بن محمد المذكور إجازة عن شيخه السيد محمد بن عبدالباري الأهدل فيما حوه فمجموع جده وهو أبو بكر ، ويقال أبكر بن علي بن محمد بن يوسف بن أحمد البطاح المتوفي سنة ١٠٩٩هـ.

الثاني : العلامة الأورع الألمعي أحمد بن أحمد بن محمد النسي الذماري قراءة عليه في الأصولين والفقه والمنطق والمعاني والبيان والبديع والكشاف شطرًا مع بعض حواشيه ، وفي الشفاء للأمير الحسين.

الثالث : من مشائخه رحمه الله العلامة الخضم البحر المجتهد يحيى بن محمد بن يحيى العنسي الذماري محقق عصره قراءة في النحو والمعاني والبيان ، وفي الحديث وشروحه وفي غير ذلك معقول ومنقول، وكانت له أنظار وردود يفوق أقرانه ويمتاز بها في زمانه، وهو قرأ على والده والحسن بن عبدالوهاب عن صاحب الإتحاف القاضي محمد الشوكاني.

والرابع : منهم العلامة فخر الإسلام عبدالله الشماحي الذماري قرأ عليه أيضاً في الفقه والفرائض والنحو وغيرها وكان بحراً في العلوم.

والخامس : منهم العلامة الأواه عزالدين محمد بن عبدالله العنسي الذمار أخذ عليه فيما رواه بسنده المتصل بجده عبدالله بن سعيد بن حسن العنسي الذماري فيما رواه عن الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي الذماري فيما حوه مؤلفه نيل المراد في تحصيل الإسناد بما حوه .

والسادس : منهم العلامة جمال الإسلام القاضي علي بن حسين المغربي لما ولي القضاء بذمار ، فأخذ عليه في تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر في الصرف . والسابع: منهم العلامة النبراس محمد بن الحسين وهاس وهو من قرية جوب ، ثم هاجر إلى صنعاء فأخذ عن علمائها ثم هاجر إلى ذمار قراءة في الأصول والنحو وشرح الخمسمائة للنجري.

والثامن : منهم القاضي العلامة محمد بن عبدالملك الآنسي الصنعاني أخذ عليه أيام هجرته رحمه الله إلى صنعاء في النحو مدة. والتاسع : منهم السيد العلامة عبدالوهاب بن علي الوريث من علماء ذمار قراءة في علم الفرائض والمواريث.

والعاشر : منهم : السيد العلامة عماد الدين يحيي بن محمد بن يحيى

القاسمي الذماري من ولد عبدالله بن القاسم كذلك قال رحمه الله :

وقد جمعت في نظامي عشرة　　من البدور العلماء البررة

وغيرهم ممن طويت عنهم　　فرض وداع واسأل الله لهم

وقد استحسنت نقل فصل الإجازات نظمًا بلفظه ، وإن كان فيه شيء من قلم الناسخ ، قال رحمه الله:

فصل وأذكر البدور عده　　أجاز كل منهم لي مسنده

في كل ما من العلوم قد سمع　　وكل ماله أجيز فاستمع

أولهم ذكر رئيس العلماء　　الحافظ المرجع علمًا قد سما

السيد الجهبذ وهو الحمزي　　أحمد من شهرته بالكبسي

بكل ما يرويه أو يدريه　　فرعا وأصلاً عدة الفقيه

والنحو والصرف كذلك واللغة　　والوضع والمنطق مما بلغه

وما اصطلح أهل الأثر عليه　　آداب بحث كل ما يرويه

على السماع عن أبيه الأمجد　　عن جده إسماعيل بن أحمد

عن ثبته الحافل بالدراية　　لمن جمع من طرق الرواية

ح، وعن والده محمد　　وأحمد بن زيد المهجد

ثم إلى الحبر علي الظفر　　وابن المطهر الشهير القدر

كل روى عن خمسة بحور　　الفخر عبدالله بن الأمير

والحسن البدر بن يحيى الكبسي　　والقاضي الحسين نجل العنسي

ونجل عبدالرب عين الأعلام　　وصاحب الإتحاف شيخ الإسلام

ح، وقد أسند عن أبيه بسند خصَّ به إليه
روى عن السندي محمد عابد عن ثبته سماه حصر الشارد
ثم له إجازة عمن سمع من هؤلاء يا رسيل فاستمع
كالغالبي عن أحمد بن زيد ووالد المجيز والمفيد
ومحسن بن محسن الطويلي عن أحمد بن زيد الجليل
ثم إلى علي بن محسن نجل الضيا إسماعيل خير متقن
وهو إلى من فاق ابن حيوه محمد بن صالح حريوه
ينمي لعبدالله بن الأمير بثبت عبدالخالق الشهير
كذا العلامة المجاهد أحمد البدر التقي الزاهد
محيي العلوم جامع الكمال من فاق حفظًا صاحب الإكمال
يروي عن الظفر والوزان والغالبي كل عن الشوكاني
بما حوى الإتحاف في ابتهاج وثبت عبدالخالق المزجاج
وسالم البصري في الإمداد وثبت الكردي ذي الرشاد
ثانيهم علي بن يحيى بن الحسن وهو المجاهد من بحيلة قطن
بما سمعت في الصحيح شطرًا منه وأمليت عليه قدرا
أجازني بكل ما له قرأ وماله أجيز فيما زبرا
عن والده فيما قرأ عليه وجده بكل ما يرونيه
في الأمهات وبكل مسند وسائر العلوم فهو ذو إليد
عن شيخه السندي محمد بن عابد لما حواه الثبت حصر الشارد

وشيخه البدر كما في الإتحاف وشيخه لطف بن محمد جحاف

والثالث المنحة في الزمان محمد السيفي والإرياني

أجازني في كل ماله قرأ وماله أجيز عمن قد روى

من فني الفروع والأصول والنحو والمعقول والمنقول

وكتب التفسير والأخبار وغيرها من كتب الأخيار

كما له أجاز قطب الدين الطشي المشهور بالتبيين

عن شيخه محمد الشوكاني بما حوى الإتحاف للأعيان

وشيخه القطب الإمام الأكمل محمد بن أحمد بن الأهدل

بما حوى مجموع جده الولي وهو أبو بكر سليل الأهدل

وشيخه السيد داود حجر سليل إيطاح الإمام المشتهر

وشيخه ذي الكتب العظام دحلان مفتي البلد الحرام

فقد قرأ على شيوخ الأزهر وهم أولوا التحقيق حقًا فاخبر

والرابع الحافظ فيما يؤثر محمد سليل داود حجر

أجازني وهو الخطير المؤتمن عند القاء برحلتي إلى اليمن

إجازة منه على العموم بكل ما يروي من العلوم

عن والده وهو قرير الناظر وشيخه محمد بن الناصر

الحازمي وهو عين الأعيان عن شيخه الوجيه عبدالرحمن

ابن سليمان الإمام الأهدل عن والده وجده المفضل

عن أحمد النخلي ثم البصري والحسن المنسوب بالعجيمي

كل لما في ثبته أجازا ... من طرق له وما قد جازا
والجاز من أيضًا عن الشوكاني ... لما حوى الإتحاف في التبيان
والسيد المعروف بالسنوسي ... في ثبته الموسوم بالشموس
أيضًا ويروي عن محمد بن عابد ... لكل ما حواه حصر الشارد
والخامس البدر جمال الدين ... ومرجع الأعلام في التبيين
هداية الوقت وتنبيه الغبي ... وهو علي بن الحسين المغربي
فلي أجاز كل مقرواءته ... على العموم ولمروياته
في الفقه والنحو وعلم الأثر ... وفي الأصولين معًا والسير
عن شيخه الهمام والمجتهد ... قاموس علم أحمد المجاهد
ورحلة التحقيق والنبراس ... محمد بن أحمد العراسي
والسيد الزاهد وهو العالم ... نجل حسين من سليل قاسم
وشيخه بحر العلو السيد ... عبدالكريم البدر فيما أسند
وعن رئيس العلماء الخضم ... والحسن بن القاسم المكرم
كذا الحسين الأكوع الجليل ... والعز نجل أحمد سهيل
والكل أشياخ له فيما قرأ ... وبالإجازات له فيما روى
فيما رواه دفتر الإتحاف ... من كتب الوفاق والخلاف
ودفتر البلوغ للأماني ... لمشحم العلامة الرباني
والسادس البدر ومحي السنة ... وقامع البدعة بالأسنة
العنسي العماد يحيى المحسن ... بن سعيد الخضم المتقن

أجاز بالمقروء والمسموع ... له وما أجيز في المجموع
فسند الفقه عليه يبنى ... عن شيخه عبدالله المثنى
عن والده عن الحسين الأكوع ... عن السعيد بن الحسن والمرجع
عن شيخه دلامة النجيب ... والحسن بن أحمد الشبيبي
وعن جمال الدين علي بن أحمد ... الشجني المقرر المشيد
جميعهم ينهون بالإسناد ... عمن روى عن الإمام المهدي
وفي الأصول والمعاني والبيان ... مع الفروع الكل عن غير الزمان
يحيى بن بدر العلماء الأعيان ... عن والده وهو عن الشوكان
ومنهم شيخي إياس في الذكا ... عن شيخه من فاق نوره ذكاه
بدر سماء الآل جدي الحسن ... أذكى بنا لتفاته ذوي الفطن
عن جده من للعلوم أحي ... وهو الحسين الديلمي بن يحيى
مؤلف العروة للأدلة ... لمذهب الآل البدور الجلة
فيما روي في ثبته المسمى ... نيل المراد حاويًا ملما
مشائخ الأخذ مع الإجازة ... وهو الأمير البدر فيما جازه
وللحسن أيضًا عن الشوكاني ... إجازة حافلة البيان
ثم له أيضًا عن المجيد ... أحمد الكبسي بن زيد
نعم وللمجيز بالعموم ... إجازة من حافظ العلوم
السيد الإمام نجل الفخر ... محمد الوزير فيما يروي
لما سمع أو استجاز تارة ... عن أحمد بن يوسف زباره

كذا عن الغالبي المذكور إلى أحمد بن السعد وهو المسوري
إلى الإمام القاسم المنصور عمن روى بالسند المشهور
ثم له إجازة متصلة إلى الإمام النووي موصلة
في سفره الرياض وهو النافع للصالحين مرتع ورايع
عن الضياء إسماعيل وهو العنسي الزاهد الواضع كل النفس
عن حافظ الوقت لا مثيل محمد الكبسي بن إسماعيل
ينهي به منه إلى الخبازي وابن مجلي وكذاك المزي
إلى مؤلفه الإمام النووي وماله أجيز قد أجاز لي
والسابع الغرة في الأيام ومرجع الأعلام والأحكام
وهو الحسين بن علي العمري أجاز بالمسموع والمقرو لي
وماله الأشياخ قد أجازوا من العلوم وبها قد جازوا
وعد أشياخًا من الأعلام حفاظ شرع سيد الأنام

وعد جماعة منهم سيأتي ذكرهم فيإجازته الآتية قريبًا ، وكلهم يتصل إسناده بما حوته جميع الأثبات المذكورة في هذه الإجازة ، ثم قال رحمه الله مؤكداً مصرحًا بإجازته :

فصل :

وقد أجزت سائلي بكلّ ما حوته إثبات البدور العلما
فيما قرأت وسمعت منهم وما أجازوه لأروي عنهم
في كتب السنة أمهاتها وجامع افيها ومسنداتها

وعلمي الفروع والأصول نحو وصرف وسيرة الرسول
ولغة وكتب التفسير مصطلح الحديث للجمهور
وفي البديع والمعاني والبيان والوضع واللطيف علم الميزان
وحاصل الأمرفصار القول في علمي المعقول والمنقول
من كتب الإسلام للأعلام حفاظ شرع سيد الأنام
تقرأ وتقريها مع الرواية مراعي الشروط بالرعاية

إلى آخر المنظومة، ثم قال بل الله ثراه:

فصل:

ولنتبرَّك بذكر أعلى سند لي في صحيح البخاري، فأقول: أروي بالإجازة العامة عن حة الإسلام أحمد بن محمد الكبسي رحمه الله عن والده السيد العلامة محمد بن محمد عن السيد العلامة عبدالله بن محمد الأمير عن والده عن الشيخ عبدالخالق المزجاجي ، وعن السيد العلامة محمد بن محمد الكبسي عن محمد عابد السندي ، عن علاء الدين المزجاجي عن عبدالخالق المزجاجي، عن إبراهيم الكردي عن الشيخ عبدالله اللاهوري عن محمد بن أحمد النهروالي عن الشيخ أحمد الطاوسي المعروف ابلنور عن أبي الفتوح من غير واسطة كما قرره إبراهيم الكردي في ثبته ، والقاضي محمد الشوكاني في إتحاف الأكابر، عن الشيخ المعمر بابا يوسف المعروف بالهروي أي المعمر ثلاثمائة سنة عن محمد بن شاذ بخت الفرغاني ، المعمر عن الشيخ يحيى الحثلاني عن محمد بن يوسف الغربري عن محمد بن إسماعيل البخاري قال: فيكون بين العاجز وبين محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه البخاري ثلاثة عشر نفسًا ، فأقول:

قال محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه : حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع، قال : سمعت رسول الله ص يقول : «من قال علي مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار»، ومثل هذا في العلو ما أرويه قراءة لبعضه وإجازة لباقيه عن القاضي علي بن يحيىٰ بن حسن بن قاسم المجاهد بمحروس ذي جبلة عن أبيه عن جده عن لطف بن أحمد جحاف عن إمام الحرمين صالح بن أحمد الفلاني المعمر مائة وخمسين سنة عن محمد بن محمد بن سنة عن أحمد بن محمد العجل ، عن القطب النهرواني محمد بن أحمد المذكور بالسند المذكور أولاً إلى البخاري.

وإن ثبت سماع القاضي علي بن يحيى من جده الحسن بن قاسم كما ذكر لي ذلك شفاهاً فيكون هذا السند أرفع بدرجة أي فيكون بين سيدي الضياء وبين النبي ص أو خمسة عشرة أرفع بدرجة في ثلاثيات البخاري ستة عشر نفساً، وعليه فبيني وبين النبي ص ستة عشر نفساً في ذلك ، قال رحمه الله : وبقية الطرق في البخاري ومن غيره من الأمهات وسائر كتب أعلام الإسلام ، وأهل البيت الكرام هداة الأمة تؤخذ من النظم متصلة بما في الإثبات المذكورة كطريقي بالسماع لبعضه عن والدي رضي الله عنه عن ابن عمه محمد بن محمد بن عبدالوهاب الديلمي عن عمه الحسن بن عبدالوهاب عن جده الحسين بن يحيى صاحب العروة الوثقى عن السيد البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير.

وأرويه إجازة بمثل هذه الطريق عن القاضي محمد بن عبدالله الإرياني السيفي عن القاضي أحمد بن علي الطشي الرداعي عن الشوكاني عن السيد عبدالقادر بن أحمد عن الأمير ، وعما حواه ثبت الجد الحسين بن يحيى الديلمي رضوان الله عليهم أجمعين، وهو المسمى بنيل المراد في تحصيل

الإسناد والأمير وعبدالخالق بما حواه ثبته، والحسن بن عبدالوهاب أيضًا عن الشوكاني ، وعن السيد أحمد بن زيد الكبسي بما حواه ثبت الشوكاني وغيره من الإثبات المذكورة في النظم.

قال رحمه الله : وإلى هنا وقف في ميدان التحبير القلم وجنح إلى السكون والسلم ~~وخلعما~~ سود من بروده ورفع رأسه من ركوعه وسجوده منتصف شهر شعبان سنة ١٣٦٠هـ ستين وثلاثمائة وألف هجرة صاحب العز والشرف .

هذا ما قاله نظمه ورقمه بقلمه عجلاً وخجلاً ذو التقصير والقصور زد بن علي بن الحسن بن عبدالوهاب بن الحسين بن يحيى بن إبراهيم الديلمي الفتحي ، ثم قال رضي الله عنه : ولنذكر هنا فائدة ومنحة في علو السند ، فأقول : سمعت القاضي الجمالي علي بن أحمد بن عبدالرحمن المجاهد الصنعاني مسكنًا ، قال : أطلع علي رقم بخط أبيه العلامة المرحوم شيخ أهل العلوم أحمد بن عبدالرحمن المجاهد، قال فيه : حدثني فقاح بن مرزاح من الجن عن النبي ص يقول : إذا نزل عليكم البلاء المبرم وصب عليكم صبًا فعليكم بالقرءان .

سمعت ذلك من القاضي الجمالي بذكار سبع وعشرين رجب سنة ١٣٢١هـ، ولما أنه من الفضائل ليس فيه من التكاليف حسن سماعه وحفظه وروايته ، وبالله التوفيق حرره زيد بن علي تاب الله عليه ، آمين.

وثالثهم: شيخنا العلامة النحرير المبرز في كل فن فريد عصره وفريد المعقول والمنقول في قطر اليمن القاضي عبدالوهاب بن محمد بن أحمد المجاهد المعروف بالشماحي رحمه الله، أما قدر القراءة والمقروءات ومدة ذلك

فقد مرَّ، وأما الإجازة فإنه تكرر خروجي إلى مدرسة ثلاء للكشف والاختبار بعد انتقاله رحمه الله إليها وفتح التدريس بها ، فطلبت ذلك وأكدت ، ثم تأخرت فكاتبت إليه من صنعاء ودفعت أجرة الناسخ ، ثم تحصلت نسخة قد كانت معينة لآخر فمحى رحمه الله ذلك الاسم وهو اسم ولده محمد بن عبدالوهاب وكتب بقلمه إسمي بالهامش وألحق في آخرها مع التصريح بإسمي وإسمه، وهي إجازة كبيرة تشتمل على ذكر أعيان مشائخه ، وعلى تعداد مقروءاته.

ومن اطلع على ذلك انبهر لسعتها مع تكرير قراءة بعضها عن شيخ أو عند عدة مشائخ ولا ضرورة لنقلها مع وجودها بلفظها بل الغرض الإشارة إليها في هذه الكراريس وتحويل التفصيل على أصلها ، وهي تشتمل أيضًا على سند المذهب عن الفحول المبرزين في فن الفروع، فأذكر من مسموعاته ما يتعلق به غرض خاص ، إما لعدم عناية أهل عصرنا بذلك من كتب العلماء الراسخين ، وإما لعدم ذكره في إجازة غيره، وإما لمعرفة الكتاب ومؤلفه، والطريق إليه مع قوة سندها وتفرده بقراءة ، أو إجازتهوإن كانت إثبات الحافلة الخاصة بكتب أهل البيت، قل ما تهمل مثل ذلك.

قال رحمه الله : بعد الحمد والثناء وبعد فإنه طلب مني الولد العلامة محمد بن علي الشرفي حفظه الله إجازتي له في مقروءاتي ومستجازاتي عن مشائخي رضي الله عنهم الذين أخذت عليهم أصولاً وفروعًا ، وتفسيراً ونحواً وتصريفًا وكلامًا ومنطقًا.

إلى أن قال : فأجبته إلى ذلك ، وإن كان باعي في هذا المنوال قصيراً وحقي أن أكون مجازًا لأن رحبي فيه حقير ، فأقول قد أجزت أن يروي عني مسموعاتي ومستجازاتي حسبما أسردها وأذكر معها من أخذت عنه من كل

علم منيف واشترط عليه ما شرط عليَّ مشائخي من إخلاص العمل للرب الأجل ، ونشر العلم لأهله ولين الجانب وهو أهل لذلك إن شاء الله .

وأما مشائخي الذين أخذت عنهم فمنهم وأولهم رتبة ونياً وأقدمهم زهداً وفضلاً الوالد العلامة عبدالله بن أحمد المجاهد، والدي صْنو أبي بل الله ثراه، بوابل الرحمة والرضوان، وذكر من ذلك شرح الأزهار غير شرف وبيان ابن مظفر شرفًا كاملاً وشرفًا آخر لشطر منه وجوهرة الفرائض على المفتاح ما ينوف على عشرين شرفًا ، ووصايا الخالدين وطريقة ابن الهائم في الحساب المتعلق بالفرائض وأكثر شرح بهران على الأثمار ، ونكت القاضي جعفر في أدلة مذهب الهادي غير شرف، وسند شرح الأزهاد أروي متنه، والبيان والبستان المنتهي إلى الناظري ، عن ابن مظفر صاحب البستان ، عن أبيه عن جده .

والأسانيد اليحيوية لابن أبي النجم، وأصول الأحكام للإمام أحمد بن سليمان ، وشفاء الأوام للأمير الحسين بن محمد غير شرف وتتمة من النكاح إلى الرضاع، للسيد صلاح بن إبراهيم بن تاج الدين ، ومن الرضاع إلى البيع للسيد صلاح بن الجلال، وتخريج أحاديثه للضمدي ، وضوء النهار على الأزهار للجلال ، قراءة لأكثره والأنوار على الأزهار، وتلخيص ابن حجر، والبحر الزخار للإمام المهدي المنتزع من الإنتصار كاملاً ، وتخريج أحاديثه بالن بهران، وشطراً من شرحه للإمام عزالدين بن الحسن ، والاعتصام للإمام القاسم بن محمد وتتمته لزبارة إلا أنه لم يتم ومقدمات البحر كما فصَّلها رحمه الله في هذا الموضع من هذه الإجازة .

ثم قال : وحاشية إبراهيم بن يحيى السحولي على الأزهار والطراز المذهب في إسناد المذهب له ، والثمرات للفقيه يوسف وشطراً من تخريج

أحاديثها لمجي المدين العراسي وشرح الخمسمائة للنجري المسمى شافي العليل في شرح الخمسمائة من التنزيل وتخريج أحاديثها السيان وشرح السيد محمد بن الحسين بن القاسم جد إمام العصر حفظه الله على آيات الإنتقاد المعتبرة في الاجتهاد للمهدي ، والمنار للمقبلي كاملً على البحر الزخار ، وشطراً من شرح التجريد للمؤيد بالله في الأدلة على مذهب الهادي عليه السلام، ومنحة الغفار كاملة مذاكرة للوالد الفخري على ضوء النهار.

والمنهاج الجلي شرح مجموع الإمام زيد بن علي للإمام محمد بن المطهر بن يحيى المقبور في العوسجة وساق ما يطول ذكره في الفروع والأحكام وأدلتها ، وذكر من كتب الحديث وتوابعه مما سمعه على عمه الفخري أيضاً البخاري وشرحه للقسطلاني وشطراً من فتح الباري ومقدمته وشطراً من صحيح مسلم ، وسنن أبي داود كاملاً وسنن النسائي كاملة وشطراً من موطأ مالك، والجامع الصغير للسيوطي كاملاً يغير شرف ، وشرحه التنوير للسيد محمد بن إسماعيل الأمير المختصر من فيض القدير للمناوي وحديقة الحكمة للمنصور بالله شرح لسيلقية كاملاً والشهاب في المواعظ والآداب للقضاعي والدر المنتيرة في الآحاديث المشتهرة للسيوطي وذخار العقبي في فضائل ذوي القربى لمحب الدين الطبري وكفاية يوسف الكنجي في الفضائل بل وتقريب التهذيب لإبن حجر في الجرح والتعديل والفلك الدوار للسيد صارم الدين في الجرح والتعديل والبساط في الفضائل للناصر الأطروش.

ثم ذكر مسموعاته أيضاً في علم الكلام والسير والفضائل وهي معروفة وذكرمنها شرحي الأساس الكبير والصغير للسيد أحمد بن محمد الشرفي وحقائق المعرفة والحكمة الدرية للإمام أحمد بن سليمان وشرح الرسالة الناصحة للمنصور بالله عبدالله بن حمزة والرسالة الد امغاني وأنوار اليقين

غير شرف للمنصور الحسن بن بدر الدين وتفريج الكروب للسيد إسحق بن يوسف بن المتوكل وتنبيه الغافلين في الآيات الواردة في أهل البيت المطهرين للحاكم الجشيمي ، وجلاء ذوي الأبصار في أحاديث الفضائل للحاكم النيسابوري وشطراً من العلم الشامخ للمقبلي، ونهج البُلاغة عبر شرف وشرحه المسمى الإعلام كاملاً للسيد الموشي (أو الحوثي)، وغير ذلك من كتب التفسير الكشاف غير شرف والجلالين والعهد الزكيد الأول في تفسير القرءان المجيد للفقيه يوسف الجزء الأول ، والبيضاوي والإتقان وأسباب النزول للواحدي ، وشطراً من تفسير الثعلبي وشطراً من الجوهر الشفاف وشطراً صالحًا من تفسير المسمَّى بالبراهين ، وشطراً من التهذيب للحاكم الجشمي ، وجامع البيان شطراً منه، وذكر غير ذلك.

قال : وفي علم العلم التأريخ والسير سيرة ابن هشام غير شرف ، وبهجة المحافل والترجمان لمحمد بن أحمد مظفر صاحب البستان وخاتمة أنوار اليقين واللآلي المضيئة للسيد أحمد بن محمد الشرفي وغير ذلك ، ثم مسموعاته في النحو وشرحه المسمَّى بإكليل التاج كلاهما للإمام المهدي .

وفي الفضائل ، ثم ذكر مسموعاته في اللغة ثم مسموعاته في أصول الفقه الفواصل شرح منظومة الكافل للسيد محمدبن الحسن بن الحق وشطراً من الفصول اللؤلؤية للشيخ لطف الله غياب وشرح الجلال أيضًا ثم ساق مقروءاته في القرآن ، وفي الأوقات والنجوم ، وفي المنطق وغيرها مما طوى ذكرها، وتركت أنا بعض ذلك اعتماداً على الأصل كتأريخ ابن خلكات ، وتأريخ ابن الأثير ، وتذكرة الحفاظ ونهاية ابن الأثير والدياوين الشعرية.

قال رحمه الله : ومعنا إجازة عامة من الوالد الفخري في مسموعاته ومستجازاته ، وساق ما أخذ على شيخه العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري

، ومنها الينابيع للأمير الحسين والتوزيع في الرجال للشيخ محمد بن صالح حريوه إلى منتهاه ، ولم يستكمله المصنف بل انتهى إلى حرف الميم ، وشرح الرسالة الناصحة له يعني سمط الجمان ، وأمالي أبي طالب مع حاشيتها لشيخنا الصفي وأكثر أمالي المرشد بالله وحاشيتها ، وشطراً فيْ سنن ابن ماجة ولي ملة إجازة عامة في مسموعاته ومقروءاته ومستجازاته .

ثم أورد أكثر إجازته في عمه العلامة فخر الإسلام عبدالله بن أحمد المجاهد ، وفي ذلك غنية ، وقد أشتملت على الأمهات السبت وغيرها مما يطول ذكره وبعد هذا حرر شيخ الإسلام بقلمه المعروف ما لفظه هذه الإجازة مني للولد العلامة محمد بن علي الشرفي حفظه الله إجازة عامَّة لجميع ما حرر فلترو عني ذلك كذلك بالشرط المتقدم فهو أهل لذلك وحرر رجب الفرد الأصب سنة ١٣٥٤ هـ خادم العلم الشريف عبدالوهاب بن محمد بن أحمد المجاهد وفقه الله ، انتهى .

ورابعهم : المولى العلامة الحجة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري رحمه الله ، وقد مرَّ ذكر ما أخذت عليه شطراً وهو من أوائل البحر ، ومن الروض النضير ، ومن سنن أبي داود ، ومن آخر سنن الترمذي ومن شفاء القاضي عياض مع الإجازة شفاهاً بحديث الصلوات الخمس كما مر ثم تحصلت لي صورة الإجازة بواسطة العلامة الفخري عبدالله بن علي الرضي أحد زملائي في كثير من المقروءات لا سيما بالمدرسة على إجازة شيخنا القاضي العلامة لطف بن محمد الزبيري لأخذ الإجازة فيما تضمنته وإمضائها من سيدنا حسين العمري لضعفه أخيراً عن الكتابة فضلت تلك الصورة ثم وجدتها بعد أن توفي .

وكنت قد أجزت إجازة مثلها من القاضي لطف كما يأتي فطلبت

الإجازة من ولده القاضي العلامة صفي الإسلام أحمد بن حسين العمري عن والده لأنه في الحقيقة كان شيخًا ومشاركًا زميلاً في القراءة عند والده لأن أغلب الإملاء أخيراً عند والده المرحوم كان بواسطته فاشتركنا في القراءة فيما تقدم فطلبت الإجازة منه، ولكن مع اشتغاله جعلت الواسطة في المكاتبة ولد أخيه عز الإسلام القاضي محمد بن بعدالله حفظه الله فحررها بخطه فيما أظن وعرضها على عمه وأجازني فيها ولكن لما لم يعلم بمقروءاتي كاتب الإجازة ترك ذكرها ، وطلب مني الإيضاح بما يحتاج إليه فيها، ولفظ كتابه عافاه الله المولى العلامة القاضي عز الإسلام محمد بن علي الشرفي أقدم إليكم هذه الإجازة المطلوبة عليها برفع الحياء والخجل.

إلى أن قال : ومهما وجدتم أعلاطًا أو إشكالاً أوضحتم ، انتهى فهي إجازة في الحقيقة من القاضي الصفي بلا واسطة من والده المرحوم بالواسطة لإستنادها إليه كما يأتي.

ومنها بعد الخطبة والثناء فإن الأخ العلامة محرز قصب السبق في حلبة الفضائل والنبوغ القاضي الهمام عز الإسلام محمد بن علي الشرفي أحد أشياخ المدرسة العلمية المتوكيلة وخريجيها النبلاء أحسن الظن بنا واستمسن ذا ورم فرغب في تأكيد روابط القلوب والأرواح بحبل سلسلة الإسناد المتين فالتمس منا الإجازة المجازة بما لنا من رواية وسماع وما نحن أل لأن نجيز وإنما لنجاز ولكن رغبة منا في تحقيق حسن ظنه .

إلى أن قال : فنقول ، وقد أجزنا للأخ العلامة المشار إليه بأن يروي عني ما صح لنا روايته سماعًا وإجازة عن والدنا الحجة العلامة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري رضي الله عنه ، وجازاه عنا خير الجزاء ، وعن المشائخ الأعلام الذين نستند إليهم بسماع أو إجازة بما انطوت عليه الإثبات المذكورة

المشهورة إتحاف الأكبار في إسناد الدفاتر لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني المتوفي سنة ١٢٥٠ خمسين ومائتين وألف هجرية.

والأعلام بأسانيد الأعلام للقضاي أحمد بن محمد قاطن المتوفي سنة ١١٩٩هـ، ونفحة الغوالي بالأسانيد العوالي له، وتحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان له أيضاً، والعقد المنظوم للقاضي عبدالله بن علي الغالبي المتوفي سنة . وبلوغ الأماني في طرق كتب من أنزلت عليه المثاني للقاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم المتوفي سنة ، وهو مختصر من الفصل الثالث من طبقات الزيدية ، والإمداد في علوم الإسناد للشيخ سالم بن عبدالله البصري المتوفي سنة ١١٢٤هـ والأم لإيقاض الهمم للشيخ العلامة إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المتوفي سنة ١١٠١هـ.

وشفاء العليل بالسند الجليل للشيخ العلامة أبي الحسن السندي ، والعقد النضيد للسيد العلامة عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب المتوفي سنة ١٣٠٩هـ، والمطرب الغرب بإسناد أهل المشرق والمغرب للشيخ العلامة عبدالقادر ، وكدك المتوفي سنة ١١٨٧، والقصر المشيد فيما تصل من الأسانيد للسيد العلامة محمد بن حيدر النعمي المتوفي شهيداً سنة ١٣٥١هـ، وعقد البواقيت للسيد العلامة عيدروس بن عمر العلوي، ومجموع الأسنيد للسيد العلامة عبدالرحمن بن عبدالله السقاف مفتي حضرموت.

وثبت العلامة المحدث محمد أمين بن عابدين المسمى عقود اللآلي في أسانيد العوالي ، وثبت العلامّة محمد هبة الله بن محمد بن يحيى التاجي العلي المتوفي سنة ١٢٢٤هـ المعروف بالعقد الفريد ، وثبت الشيخ العلامة عبدالغني النابلسي المتوفي سنة، وثبت العلامة المفسر محمود الألوسي.

وثبت الشيخ العلامة عبدالرحمن بن محمد الكزبري ، ومطمح الوجدان للشيخ العلامة المحدث بالديار المكبية عمر بن حمدان المكي ، ثم قال عافاه الله وهذه بعض طرق إسنادنا إلى هذه الإثبات المتقدمة ثم ساقها وأغلبها من طرق الإجازة من والدي الحجة رحمه الله وبعضها مكاتبة وبعضها بالإجازة العامة عمن طلب الإجازة من والده الحجة المرحوم كالقصر المشيد للسيد العلامة محمد بن حيدر النعمي بطريق الإجازة العامة التي كتبها للقاضي الصفي عافاه الله عند زيارته لصنعاء وأخذه الإجازة عن والده الحجة سيدنا الحسين بن علي العمري رحمه الله سنة ١٣٤٥هـ.

وعقد اليواقيت للسيد عيدروس بن عمر عن مفتي حضرموت السيد العلامة الشهير عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف عن المؤلف بطريق الإجازة العامة بما فيه ، وفي مجموعة الذي عرَّف فيه بأشياخه وطرق إسنادهم أيام زيارته بصنعاء سنة ١٣٤٩هـ وإملائه أوائل الأمهات الست على والد القاضي الصفي بحضورهم في دارهم ببير العزب مع أوائل الكتب الموسومة بأوائل السنبلية وهي مشتملة على إثنين وأربعين كتاباً من دواوين السنة النبوية وثبت العلامة محمد أمين عابدين المعروف بعقود اللآلي وثبت الناجي البعلي المعروف بالعقد الفريد .

وثبت الشيخ عبدالغني النابلسي ، وثبت محمود الألوسي ، وثبت الشيخ محمود الكزبري ، فبطريق الإجازة العامة مكاتبة عن الشيخ محمد زاهد بن الحسن بن علي الكوثري رئيس علماء الإستانة في العهد العثماني كتبها لنا سنة ١٣٥٧هـ عندما استمد الإجازة من والدنا الحجة فأجازه وساق أسانيده إلى مؤلفي هذه الإثبات ، قال : وكذلك مطمح الوجدان يرويه عافاه الله بطريق الإجازة العامة مكاتبة عن الشيخ العلامة محمد يس بن عيسي

الفاداني المكي عن شيخه المؤلف عمر حمدان المكي ، كتبها لنا بطريق المكاتبة على أثر استمداده الإجازة من والدنا الحجة سنة ١٣٦٠هـ، ثم ذكر عافاه الله جملة وافرة من مسموعاته على والده المرحوم في الحديث الأمهات الست وغيرها والأماليات والشفاء والبحر وشرح الأزهار وغيرها من كتب أهل البيت .

وفي التفسير وغير ذلك لأنه كان ملازمًا له في جميع حلقات دروسه وتدريسه وذكر جماعة من مشائخه حفظه الله غير والده قراءة وإجازة ، وكلهم له إتصال وتيق بسند والده الحجة كالقاضي لطف الزبيري ، وسيدي عبدالله بن علي بن عبدالقادر ، والسيد علي بن أحمد السَّدمي ، وسيدي أحمد بن علي الكحلاني وسيدنا محمد بن حسن دلال، وأخيه محمد بن حسين كذا العمري المتوفي سنة ١٣٣٠هـ وسيدي محمد بن زيد الحوثي، وغيرهم، قال : وفي الإحالة على تلك الإثبات ما يكفي في المقصود من الوصول إلى البغية المنشودة ثم ساق طرقه إلى مجموع الإمام زيد بن علي وشرحه الروض النضير، وصحيح البخاري، وإسناد والده الحجة نضمًا متصلاً بسند الشيخ عبدالرحمن الربيع نظمًا إلى البخاري .

إلى أن قال : هذا أو لم أشرط على المجاز له الأخ العلامة عز الإسلام حفظه الله إلا ما شرطه علينا الأعلام ، وما يشترط مثلي على مثله لما أعلمه أنه فوق ذلك كما قال :

ولست بشارط شرطًا لأني رأيتك فوق شرطي واقتراحي

وإن كان شرط العلماء هو الوقوف عند المشتبهات ، وصحة الضبط وعدم تقديم أقوال الرجال على الكتاب والسنة والزهد عن زخارف الدنيا ، وحسن

العمل مع النية وأوصيه بتقوى الله وأن لا ينساني من صالح الدعوات في الخلوات والملوات ، وبعد الصلوات وحرر بتأريخه ١٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٣هـ أحمد بن حسين العمري عفى الله عنه .

ثم عرضت أهل هذه الإجازة الملخصة على سيدي العلّامة الحجة أحمد بن علي الكحلاني ~~حافظه~~ الله ، فهو خامسهم لتنزيلها بإجازته فاعتذر بعدم وقوفه على إجازته حينئذ ، ولما كانت هذه الإجازة متصلة بإجازة والد المجيز الحجة سيدنا حسين العمري ، وكان سيدي الصفي ممن استجاز منه حرر لي إجازة عامة تشتمل على ذلك ، وعلى غيرها من الإجازات، ولفظه بعد البسملة والصلاة على النبي وآله : إن العزي العلامة محمد بن علي الشرفي ممن أعتنى في حفظه العلم والعمل به وخدم الكتاب والسنة بجد واجتهاد وحاز فيهما الدرجة الرفيعة، وأخذ عن الحقير كتبًا نافعة في جميع الفنون بتحقيق وتدقيق .

وقد أجيز للحقي من جهة المولى العلامة شرف الإسلام الحسين بن علي العمري رحمه الله إجازة عامة بعد سماعي عليه الكثير الطيب، وقد أجزت العزي محمد بن علي الشرفي حفظه الله أن يروي عني ما اشتملت عليه هذه الوريقات ، وكذلك ما اشتمل عليه العقد النضيد لسيدي المولى العلامة الوجيه عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب رحمه الله فقد أجيز للحثير رواية جميع ما اشتمله من جهة سيدي المولى العلامة علم الإسلام القاسم بن حسين العزي أبو طالب .

ومن جهة المولى العلامة عز الإسلام محمد بن حسن دلال جزى الله الجميع عنا أفضل الجزاء ، وقد صار عز الإسلام محمد بن علي الشرفي أهلاً لذلك واستوصيه الدعاء، وأما سائر الشروط فمثله لا يحتاج إلى شرط فهو في

نهاية درجة الكمال ، وفقنا الله جميعًا لما يحبه ويرضها. الحقير أحمد بن علي الكحلاني ، انتهى.

وسادسهم : شيخي العلامة الحجة لطف الله بن محمد بن لطف الباري الزبيري رحمه الله ، وقد لازمته سنين ومرّض ذكر ما أخذتُ عليه فيه ولما تعوقت عن دوام الملازمة طلبت منه الإجازة فأحالني على تنسيخ ما حرره للقاضي الفخري عبدالله بن علي الرضى عافاه الله .

ثم ضلت فطلبت أخرى فأمر بنسخها ولده القاضي العلامة أحمد بن لطف عافاه الله ثم عرضها وأجازني وأمضاها بقلمه لاشتغاله بأعمال الحكومة حينئذ عن تحريرها بقلمه.

ومنها : بعد الخطبة والثناء ، وبعد : فإن الولد العلامة زينة الحضر وحسنة أيامه عز الدين والعزَّة في أعلام العصر الأكرمين طلب من الحقير ما جرت به عادة الأعلام من السلف والخلف من إجازة سماع المرويات لاتصال السند بمن أرسله الله نعمة للعالمين بعد أن لازمني سنين وسمع عليَّ الكثير الطيب من العلوم النافعة سماعًا مشتملاً على التصحيح والبحث والتنكيت وتقييد الشوارد ، وجمع الفوائد جعله الله قرة عين للإسلام وأهله فعند ذلك طلب مني الإجازة مستسمنًا ذا ورم إلى أن قال : فلم يسعني إلا إسعافه لما طلب قائلاً الإمثال خير من الأدب راجيًا منه الدعوات في الحياة وبعد الممات.

ثم ذكر جماعة من مشائخه منهم : سيدنا العلامة الحجة الحسين بن علي العمري ، قال رحمه الله : لازمته حلقته نحو أربعين سنة فأسمعت عليه دواوين الإسلام من الصحاح الستة وغيرها، ومن كتب التفسير جليلها وحقيرها ، ومن كتب الفقه صغيرها وكبيرها حتى بلغ عددها ما لا يكاد

يضبطه الحصر، ومنهم العلامة الجهبذ جمال الإسلام القاضي علي بن حسين المغربي ، وله منه إجازة عامة .

ومنهم مولانا أمير المؤمنين إمام الأئمة وسلطان الأمة وحجة الله على الخلق أجمعين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد أمير المؤمنين المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، قال رحمه الله : فإنه أجازني أن أروي عنه ما شمله العقد المنظوم في أسانيد العلوم للقاضي العلامة عبدالله بن علي الغالبي ، وهذه طريقة أخرى للحقير إلى أمير المؤمنين بالواسطة فهي أربع ، وخامسة إليه ، وكذلك تقدمت لي طرق إلى والده المنصور بالله رضوان الله عليه.

قال : ومنهم العلامة الورع يحيى بن محسن العنسي فإنه أجازني إجازة عامة، ومنهم العلامة الزاهد أحمد بن محمد الجرافي قراءة، ومنهم العلامة محمد بن أحمد حميد قراءة، وغيرهم من الأعلام رحمهم الله ، قال : فقد أجزت المذكور أن يروي عني جميع مسموعاتي ومجازاتي وما اشتمل عليه إتحاف الأكابر للقاضي العلامة الرباني محمد بن علي الشوكاني وغيره من كتب الأسانيد ، ثم ذكر بعض أسانيده إلى الصحيحين.

وقال في آخر أسانيده إلى صحيح البخاري ، وأرويه أيضاً بالإجازة عن مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين عادت بركاته بإسناده الحاوي له العقد المنظوم المتقدم ذكره ، ثم ذكر بعض أسانيده إلى مجموع الإمام زيد بن علي ، وإلى أصول الأحكام، وإلى شفاء الأوام، ثم قال : فقد أجزت المذكور جميع ما أرويه عن مشائخي بأسانيدهم بسماع وإجازة مما شمله إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر ، والعقد المنظوم المتقدم ذكرهما، وبلوغ الزماني للقاضي محمد بن أحمد مشحم، وتحفة الأخوان للقاضي أحمد بن محمد

قاطن فليروها عني موفقًا إن شاء الله .

إلى أن قال : وقد أحببت أن أختم هذه الإجازة بأبيات للبدر المنير السيد محمد الزمير موافقة للغرض مع بعض تصرف وزيادة وهي :

فارو عز الدين عني كلما أنا أرويه على الوجه الصحيح

من علوم المصطفى خير الورى خاتم الرسل وذوي القول الرجيح

إلى آخر الأبيات ، ثم ختم ذلك بقوله رحمه الله، قاله أحقر الورى لطف الله بن محمد بن لطف الباري الزبيري غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين.

وسابعهم : شيخي العلامة شرف الإسلام وسليل الفطاحل الأعلام القاضي الحسن بن علي بن حسين المغربي أحد أعضاء المحكمة الاستئنافية بصنعاء أطال الله أيامه، فقال فيها بعد الخطبة والثناء ، وذكر الإجازة وأنها من السنن المندوبة والقرب المطلوبة ما لفظه : وكان الأخ العلامة روض المعارف المورث وبدرها المشرق عز الدين الولي وبهجة العلماء العاملين محمد بن علي الشرفي من أحسن أخلاقه الزكية وصفاته الحميدة العلية طلب مني أن أجيزه فيما قرأته من العلوم منطوقها والمفهوم على مشائخي العلماء الأعلام ، وفيما أجازني منهم .

إلى أن قال : وأقول أن الأخ العلامة حرسه الله بعين العناية وأسبل عليه نعمه بلا نهاية قد أخذ على الحقير في أيام بقائه مهاجرًا بجامع الفليحي شطرًا صالحًا في شرح الأزهار، وفي شمس الأخبار ، وقد وجدته ذا فطنة وقادة وطبيعة منقادة ، وقد أجزت له أن يروي جميع مسموعاتي ومقروءاتي ومالي من الكتب المجازة حسبما أجازني به مشائخي العلماء الأعلام رحمهم الله المحررة أسماؤهم في هذه الوريقات ، وقد اشترطت عليه ما اشترط علي .

إلى أن قال : أما مشائخي الذين أخذت عليهم فهم كثيرون ، وسأذكر بعضاً منهم ، ثم ذكر منهم والده العلامة جمال الإسلام علي بن حسين بن حسن بن أحمد بن حسين بن محمد المغربي، وعد جملة وافرة من مقروءاته عليه ، ومنها الأمهات والأماليات والبدر التمام ولجده القاضي العلامة الحسين بن محمد المغربي قريباً من ثلثيه ، وشرح الأزهار ، وبيان ابن مظفر ، والكشاف وشرح العمدة لابن دقيق العيد وغيرها في الأصول وغيرها .

قال عافاه الله : ولي منه إجازة عامة لما احتوى عليه إتحاف الأكابر ، وكتاب بلوغ الأماني لمشحم، ومنهم العلامة الزاهد محمد بن الحسين العمري في النحو والمنطق، ومنهم والده الحجة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري رحمه الله في شرح التجريد ، والروض النضير كاملاً وتيسير الوصول ، والمطول والجزء الأول من ضوء النهار ، والكشاف والفتح القدير والأمهات والأماليات ، ونيل الأوطار وغير ذلك .

قال عافاه الله : ولي منه إجازة عامة فيما اشتمل عليه «بلوغ الأماني وإتحاف الأكابر»، وغيرهما، ومنهم : سيدي العلامة الحجة زيد بن علي الديلمي في الترغيب والترهيب كاملاً وشطراً في فتح القدير ، قال : ولي منه إجازة عامة .

ومنهم : سيدنا العلامة إسماعيل بن محمد الريمي في شرح الأزهار والفرائض والشفاء ، ومنهم سيدي العلامة محمد بن زيد الحوثي في شرح الأزهار وبيان ابن مظفر، ومنهم سيدي العلامة صفي الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين في أمالي المرشد بالله وغيرها .

ومنهم العلامة شيخ الإسلام علي بن علي اليماني في الكشاف والغاية

والعضد وغيرها، ومنهم سيدنا العلامة علي بن حسن سنهوب في المغني بمدينة تعز أيام أتفق به ، وهو بها مدة .

ومنهم العلامة الوجيه وجيه الإسلام عبدالوهاب بن محمد المجاهد في الشرح والأساس والبحر وغيرها، ومنهم العلامة علي بن أحمد السدمي في صحيح البخاري والعمدة وشفاء القاضي عياض وسنده عال . قال عافاه الله : ولي منه إجازة عامة فيما حواه الكتابان السابق ذكرهما .

ومنهم سيدي العلامة علم الآل الكرام القاسم بن حسين أبو طالب في تفريج الكروب والأمالي وغيرها، ومنهم العلامة الحاج حسن بن لطف السرحي في العرتية نحو أو صرفًا ، وفي الكلم الطيب . ومنهم : القاضي العلامة الوجيه عبدالكريم بن أحمد مطهر في الصرف والمعاني والبيان وغير هؤلاء من المشائخ جزاهم الله أفضل الجزاء أحياء وأمواتًا .

ثم زوَّد حفظه الله الحقير وأمثاله بنصاذح تشتمل على تفضيل علم الحديث على سائر العلوم غير القرآن العظيم ، وأنها كلها خدم للحديث وأن من خصائصه بقاء سلسلة الإسناد الذي من الدين وأنا من تعذرت عليه الرحلة لطلب ذلك استغنى بالإجازات، وقد أعتنى العلماء بوضع مؤلفات تشتمل على الطرق والأسانيد إلى أئمة الحديث وسائر المؤلفات في الفنون الإسلامية .

ومن ذلك : إتحاف الزكبار وإن طرقة حفظه الله تتصل به من أربع طرق ثم سردها وتتصل ببلوغ الأمانّي في كتب أهل بيت من أنزلت عليه المثاني للعلامة أحمد بن محمد مشحم من أربع طرق ، ثم ساقها قال حفظه الله : وأقول : قد أجزت للأخ العلامة الفاضل الأجل عز الإسلام محمد بن علي

الشرفي أن يروي عني ما ذكر من مقروءاتي ومسموعاتي ، ولما اشتمل عليه الكتابان السابق ذكرهما مع الشرط المشار إليه في صدر هذه الإجازة راجيًا منه أن يصلني بدعواته .. إلخ. وحرر بقلم الحقير الفقير إلى رحمة ربه العلي القدير حسن بن علي المغربي ، تاب الله عليه لتأريخه غرة ذي القعدة سنة ١٣٦٣هـ.

وكان إنتهاء جمعي لهذه الإجازات غرة ذي القعدة سنة ١٣٦٦ هـ جمعه لنفسه تذكرة لمشائخه لإيصالهم بخالص الدعاء وحسن الثناء أحياء وأمواتًا ، ولمن أراده وطلبه من أهله لنيل الثواب ولأجل عموم المنفعة والتذكير بالمشائخ الأعلام، وتعميم الدعاء لي ولهم، وقد شاركت كثيراً من مشائخي المجيزي وغيرهم في بضعض مشائخهم إما قراءة ، وإما إجازة ، وإما قراءة وإجازة، ويظهر ذلك من سرد أسماء مشائخي السابق ، ومن مشائخي المجيزين جزاهم الله جميعًا ما هو أهله.

وثامنهم : سيدي العلامة عز الإسلام الكرام محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالكريم شرف الدين حفظه الله ، ولفظها بعد الحمد والثناء وبعد : فإنه طلب مني الأخ العلامة العزي محمد بن علي الشرفي الشيخ على الإجازة لكتاب الله فيما تلقيته من شيخي الحاج حسين بن صالح الفقيه رحمه الله ، ومن الأخ العلامة يحيى بن محمد الكبسي، ومن الأخ العلامة علي بن عبدالله الطائفي، وهي رواية قالون ، وهي سكون ميم الجمع مع ترك المد المنفصل مع عدم التسهيل فطلبني الإجازة فقد أجزت له أن يرويها عني كما تلقيتها عن مشائخي فإني وجدته أهلاً لذلك أسمعها عليّض شرفًا كاملاً من فاتحة الكتاب إلى آخر سورة الناس ، طالبًا منه الدعاء وأن يبذل نفسه فيمن طلبه السَّماع إلى آخرها لتأريخه شعبان سنة ١٣٣٩ هـ .

كتبه الحقير محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالكريم شرف الدين ، وفقه الله فهي أول إجازة في مبادئ الطلب بجامع الفليحي المقدس.

وتاسعهم : سيدي العلامة الهمام ضياء الآل الكرام عبدالخالق بن الحسين الأمير حفظه الله فقال بعد الخطبة المشتملة على الثناء على الله والصلاة على رسول الله ص ، وبعد: فإن المحب العلامة العزي محمد بن علي الشرفي حماه الله وحرسه ، وجعل من حلل التوفق ملبسه طلب من الحقير العاجز ما جرت به العادة بين أهل العلم والإفادة من الإجازة المحصلة للإتصال الناظمة في سلك فحول الرجال بعد أن قرأ عليَّ فأجبته إلى ذلك امتثالاً لأمره وبادرت إلى ما هنالك نظراً لعلو قدره ، وما هو إلا قولاً بالموجب ، ومسايرة لما جرى عليه العلماء في ذلك المطلب وإلا فلست بأهل ذلك المقام ، ولا من فرسان ذلك السباق في هذا المرام إلا برحمة الملك العلام.

فأقول : قد أجزت المحب العلامة العزي محمد بن علي بن حسين الشيخ الشرفي عافاه الله أن يروي عني ما تجوز لي روايته من المعقول والمنقول والفوع والأصول والتفسير والحديث والمعاني والأحكام والفرائض والنحو والتصريف والشرط المعتبر بين أهل الحديث والأثر عن مشائخي الأعلام الكرام جزاهم الله عنا خير الجزاء ، وبوأهم في الجنة أعلام مقام.

منهم : العلامة الحجة شرف الإسلام الحسين بن علي العمري رحمه الله المتوفى سنة ١٣٦١هـ ، وشيخي العلامة الفذ جمال الدين علي بن حسين المغربي المتوفي سنة ١٣٣٧هـ ، وشيخي العلامة القاضي شيخ الإسلام علي بن علي اليماني رحمه الله المتوفى سنة ١٣٥٠هـ، وشيخي العلامة النحرير عبدالوهاب بن محمد المجاهد المعروف بالشماحي المتوفى سنة ١٣٥٧هـ.

وشيخي القاضي العلامة العابد الشهيد أحمد بن أحمد السياغي الموفى سنة ١٣٤١هـ رضي الله عنه وغيرهم قراءة في أجل الفنون من أنواع العلوم، وإجازة في العموم بأسانيدهم ورواياتهم المشهورة المتصلة بالسند المزبور في الأم لإيقاظ الهمم للشيخ العارف إبراهيم بن حسين الكردي.

وفي إتحاف الأكابر لشيخ السلام القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني المتوفي سنة ١٢٥٠هـ والعقد المنظوم للقاضي عبدالله بن علي الغالبي، وفي الأعلام وتحفة الإخوان كلاهما للقاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن رحمه الله ، وفي بلوغ الأماني للقاضي العلامة محمد بن أحمد مشحم رحمه الله وهذه بعض طرق المشائخ المذكورين متصلة بالسند بالبدر شيخ الإسلام الشوكاني .

أما شيخي العلامة علي بن حسين المغربي فله طرق عديدة ، منها : عن شيخه القاضي العلامة أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله المجاهد ، وعن شيخه العلامة محمد بن إسماعيل عشيش، ومنها عن شيخه القاضي محمد بن أحمد سهيل عن شيخ لإسلام الشوكاني بسنده المتصل في الإتحاف، وكذا عن شيخي العلامة الحسين بن علي العمري له أيضًا عدة طرق ، منها : عن شيخه العلامة المؤرخ السيد محمد بن إسماعيل الكبسي عن البدر الشوكاني.

ومنها : عن شيخه العلامة العلم السيد القاسم بن الحسين المنصور عن شيخه السيد العلامة محمد بن أحمد الظفري عن الشوكاني، ومنها عن شيخه المانس بن عبدالله الحبشي، عتيق الإمام المهدي عبدالله رحمه الله ، عن شيخه العلامة علي بن أحمد الظفري، وله طرق عن شيخه السيد العلامة عبدالله بن محمد الأمير ، وعن شيخ الإسلام الشوكاني بسنده المعروف في

الإتحاف، وكذا شيخي العلامة إسحاق بن عبدالله المجاهد له طرق ، منها عن شيخه القاسم بن الحسين بن المنصور عن شيخه القاضي أحمد بن عبدالرحمن المجاهد عن شيخه العلامة أحمد بن زيد الكبسي ، عن شيخ الإسلام الشوكاني.

ومنها عن شيخه الماس بن عبدالله الحبشي عن شيخه أحمد بن بعدالرحمن المجاهد عن الشوكاني بسنده في الإتحاف، وكذا شيخي العلامة شيخ الإسلام علي بن علي اليماني له طرق ، منها : عن شيخه الفقيه العلامة أحمد بن رزق السيَّاني ، وعن القاضي أحمد بن أحمد العراسي، وعن رئيس العلماء السيد أحمد بن محمد الكبسي، ومنها عن شيخه الماس بن عبدالله الحبشي ، عن القاضي عبدالرحمن بن محمد العمراني، عن شيخ الإسلام الشوكاني بسنده المشهور في الإتحاف.

وكذا شيخي العلامة عبدالوهاب بن محمد المجاهد الشماحي ، له طرق عديدة ، منها : عن عمه القاضي العلامة عبدالله بن أحمد المجاهد عن شيخه العلامة الضياء لطف بن محمد شاكر ، وعن القاضي العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري ، وعن شيخه العلامة القاضي إسحاق بن عبدالله المجاهد بسنده المتقدم المتصل بالبدر الشوكاني.

ومن مشائخي الوالد العلامة التقي جمال الدين علي بن أحمد السدمي رضوان الله عليه، وله طرق كثيرة منها عن شيخه السيد العلامة إسماعيل بن محسن بن عبدالكريم بن إسحاق، وعن القاضي محمد بن محمد العمراني ، وعن السيد العلامة المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي ، وعن شيخه أحمد بن حسن المجاهد صاحب جبلة ، وهؤلاء الأربعة يروون عن شيخهم البدر شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني بسنده المشهور في الإتحاف ، وله

طرق أخرى عن شيخه الماس عبدالله الحبشي عن شيخه أحمد بن عبدالرحمن المجاهد عن شيخ الإسلام الشوكاني رحمه الله .

هذا ، وأوصي المجاز عافاه الله بتقوى الله تعالى في السر والعلن والإقبال على نشر العلم وملازمته التدريس وإخلاص النية لرب البرية في القول والعمل والتثبت عند المشكلات وأن لا ينساني وسائر إخواني المسلمين ، ومشائخنا في الدين من صالح الدعوات في الخلوات والملوات ومظان الإجابات ولا سيما بالتوفيق ، وحسن الختام ورضاء رب الأنام.

وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به ويجعلني وإياه من المقبولين ، ومن المتحابين فيه، وأن يكتب لنا ما كتب لعباده الصالحين ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله الطاهرين ، وأصحابه والتابعين لهم بإحسن إلى يوم الدين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وسبحان الله وبحمد سبحان الله العظيم من العبد الحقير صاحب التقصير الفقير إلى عفو الله القدير عبدالخالق بن حسين بن علي بن إبراهيم بن البدر محمد بن إسماعيل الأمير صاحب سبل السلام ستر الله عيوبه في الدارين ، وختم بالصالحات أعماله وتجاوز عن الجميع بعفوه وغفرانه لتأريخه ١٤ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٦٦هـ ، ثم قال : الأمم لا يقاض الهمم للشيخ إبراهيم بن حسن الكردي رحمه الله أرويه عن المولى الحجة الحسين بن علي العمري عن سيدي أحمد بن محمد الكبسي، عن السيد عبدالله بن محمد الأمير ، عن الشيخ محمد بن إبراهيم الكردي عن والده المؤلف رحمه الله.

ويرويه أيضاً عن أبيه البدر محمد بن إسماعيل الأمير عن خطيب المدينة الشيخ عبدالرحمن أبي الغيث عن المؤلف الكردي رحمه الله إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر لشيخ الإسلام الشوكاني رحمه الله عن المولى الحة الحسين بن علي العمري عن سيدي إسماعيل بن محمد بن عبدالكريم وسيدي محمد بن إسماعيل الكبسي كلاهما عن البدر المؤلف الشوكاني رحمه الله.

الإعلام بأسانيد الإعلام ، وتحفة الإخوان كلاهما للقاضي أحمد بن محمد قاطن رحمه الله أرويه عن شيخي المذكور عن شيخه العلامة أحمد بن محمد السياغي عن الحسن بن أحمد بن يوسف الرباعي عن والده عن المؤلف قاطن رحمه الله أرويه عنه أيضاً عن شيخه سيدي أحمد بن محمد الكبسي، عن القاضي عبدالله الغالبي عن سيدي أحمد بن يوسف زباره عن أخيه الحسين عن أبيه يوسف عن أبيه الحسين بن أحمد زباره عن المؤلف مشحم.

ويرويه عن شيخه سيدي إسماعيل بن أحمد الكبسي الملقب الأعرج عن الفقيه علي بن حسين جميل عن المؤلف مشحم رحمه الله ، العقد النضيد للزاهد العلامة سيدي عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب رحمه الله أرويه عنه عن شيخه المؤلف العلامة سيدي عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب رحمه الله.

الإمداد في علو الإسناد للشيخ سالم بن عبدالله البصري رحمه الله أرويه عنه عن شيخه سيدي إسماعيل بن محسن عن الشوكاني عن السيد عبدالقادر بن أحمد بن محمد بن حسين السندي عن المؤلف البصري رحمه الله، المطرب المغرب بإسناد أهل المشرق والمغرب للشيخ عبدالقادر بن خليل كذلك المدني رحمه الله .

أرويه عنه أيضًا عن شيخه سيدي أحمد بن محمد الكبسي عن سيدي أحمد بن زيد ، عن السيد عبدالله بن محمد الأمير عن المؤلف الشيخ عبدالقادر المدني رحمه الله.

وأما شيخي العلامة الجمالي علي بن حسين المغربي رحمه الله ، فإنه يروي إتحاف الأكابر عن شيخه العلامة محمد بن أحمد سهيل ، وهو عن المؤلف رحمه الله.

والعقد النضيد عن شيخه المؤلف رحمه لله، وشيخي العلامة علي بن علي اليماني يروي إتحاف الأكابر عن شيخه محمد بن أحمد العراسي عن السيد محمد بن يحيى الأخفش، عن المؤلف رحمه الله ، ويروي العقد النضيد عن شيخه المؤلف رحمه الله ، ويروي إتحاف الأكابر عن شيخه الماس بن عبدالله عن القاضي عبدالرحمن بن محمد العمراني عن المؤلف رحمه الله.

وشيخي العلامة إسحاق بن عبدالله المجاهد، يروي الإتحاف عن شيخه العلامة قاسم بن حسين المنصور عن البدر أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن المجاهد، عن شيخه العلامة سيدي أحمد بن زيد الكبسي عن المؤلف رحمه الله. ويروي أيضًا المطرب المعرب عن شيخه قاسم بن حسين المنصور بسنده السابق إلى المؤلف رحمه الله.

وشيخي العلامة عبدالوهاب بن محمد المجاهد الشماحي، يروي العقد النضيد عن شيخه العلامة الصفي أحمد بن عبدالله الجنداري عن المؤلف رحمه الله.

ويروي الإتحاف والمطرب عن شيخه إسحاق بن عبدالله المجاهد بسنديه

السابقين إلى المؤلفين رحمهما الله تعالى، وشيخي العلامة الزاهد الجمالي علي بن أحمد السدمي رحمه الله ، يروي الإتحاف عن شيخه سيدي العلامة إسماعيل بن محسن إسحاق ، وعن القاضي محمد بن محمد العمراني، وعن السيد المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي ، وعن شيخه أحمد بن حسن المجاهد صاحب جملة والأربعة عن المؤلف رحمه الله تعالى، ويرويه أيضاً عن شيخه الماس بن عبدالله بسنده السابق إلى المؤلف رحمه الله.

وعاشرهم : وهو من تجددت إجازته بعد تحرير ما سلف ، وهو سيدي العلامة النشابة المؤرخ بقية أعيان علماء صنعاء، وكبرائها محمد بن محمد بن يحيى زباره صاحب التأليف التأريخية الآتي ذكرها، فقال بعد سنة الابتداء بالحمد الثناء ما يأتي : وإنه لما جس ظنه بي الولد القاضي العلامة المرتنيد المفيد محمد بن علي الشرفي من أجل أكابر شيوخ المدرسة العلمية بصنعاء ، فطلب مني على قاعدة السلف الصالح الإجازة العامة ولست بأهل أن أجاز، فكيف أن أجيز، ولكن الحقائق قد تخفي ، ولما في إسعافه بمراده من فضيلة نشر العلم ، وما هو المعلوم من أهليته ومكانته من فضيلة نشر العلم، وما هو المعلوم في العلم والتقوى والكمال.

وما في إثبات طرق إسناد العلوم الدينية من رعاية حقوق الأخوة الإسلامية وزيادة الفائدة العلمية، أقول ملبياً لطلبه راجياً صالح دعوته ، قد أجزت المستجيز المذكور أبقاه الله تعالى وعافاه ورعاه برعايته وتولاه أن يروي عني جميع ما تجوز لي روايته بالسماع والإجازة من مشائخي الأعلام من العلوم الإسلامية معقولاً ومنقولاً .

وممن تشرفت بالأخذ عنهم والسماع منهم في علمي الحديث والفقه شيخنا الحافظ القاضي جمال الإسلام علي بن الحسين بن الحسن بن الحسين

بن أحمد مؤلف البدر التمام شرح بلوغ المرام الحسين بن محمد المغربي الصنعاني المتوفي سنة ١٣٣٧هـ .

قلت : وفي هذه السنة دخلت صنعاء مهاجراً وشيعت جنازة المذكور مع من شيعها وفيها كان الإمام يحيى رضوان الله عليه بالروضة ، ثم دخل صنعاء وزرته إلى الروضة عقيب دخولي صنعاء.

قال : فأروي عنه بالسماع في سنة ١٣٢٥هـ مجموع الإمام زيد بن علي وهو يرويه بالسماع عن شيخه السيد الحافظ القاسم بن الحسين بن القاسم بن أحمد بن الحسين بن المتوكل الحسني الصنعاني ، وهو يرويه بالسماع عن شيخه القاضي الحسين بن عبدالرحمن الأكوع الصنعاني، وهو عن شيخه القاضي المسند عبدالله بن علي بن علي الغالبي الضحياني عن شيخه السيد الحافظ أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد زباره الحسني الصنعاني عن شيخه أخيه الحافظ الحسين بن يوسف زباره عن شيخه والده الحافظ يوسف بن الحسين زباره عن والده الحافظ الحسين بن أحمد بن صالح بن أحمد بن الأمير الحسين زباره عن شيخه القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري الشهاري.

عن شيخه الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم عن شيخه والده الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد إلى آخر الإسناد المتصل بالإمام زيد بن علي رضوان الله عليه وعليهم المذكور في أول شرح المجموع الموسوم بالروض النضير.

قال : وأخذت في كتب الحديث والفقه والنحو عن الأخ العلامة محمد بن قاسم الظفري أبقاه الله، ومما أروي عنه بالسماع من كتب الحديث كتاب

تيسير المطالب في أمالي الإمام السيد الناطق بالحق أبي طالب الكبير يحيى بن الحسين بن هارون وهو يرويها بالسماع عن شيخنا القاضي علي بن الحسين المغربي السابق ذكره ، وهو يرويها بالسماع عن شيخه القاضي الحسين بن عبدالرحمن الزكوع، المذكور آنفًا وبالإجازة العامة من شيخه السيد الحافظ المسند عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب ..

قلت : غلبت علمًا بصيغة الرفع فتحكى ويقدر الإعراب تقدير كما يروي عن أمير المؤمنين في آخر المصحف الشريف الذي كتبه بالكوفي الموجود بجامع صنعاء إلا قليلاً من آجره، فقال في آخره : وكتبه علي بن أبو طالب ونحو هذا في القصر المبني حاشية على المغني، ومنه في المثنى كوكبان وعمران وكحلان فيقدر في مثل هذا النصب والجر بالياء، وقد يقال : وكذلك يقدر الرفع بالألف غير الموجودة لزنها ألف الحكاية التي يسمى بها فقد صارت جزء من الكلمة .

قال : وهو يرويها بسنده المتصل بالمؤلف في كتاب العقد النضيد وأخذت بعضًا من كتاب الأحكام للإمام الهادي عليه السلام عن شيخنا العلامة القاسم بن الحسين بن محمد أبو طالب أبقاه الله ، ومما أرويه عنه بالمساع أمالي الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني ، وهو يرويها بالسماع عن شيخه الوالد المسند عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب بسنده في كتابه العقد النضيد.

وأروي بالسماع عن شيخنا المذكور أبقاه الله كتاب الصحيفة مسند الإمام علي الرضا بن موسى وكتاب الأربعين الحديث الجعفرية وشرحها للقاضي الحافظ جعفر بن أحمد بن عبدالسلام ، وكتاب القول الوجيز في شرح الأربعين الحديث سلسلة الإبريز المسلسل سندها بالعترة النبوية للشيخ

الحافظ صالح بن الصديق النمازي ، وهو يروي ثلاثتها بالسماع لها عن شيخه الحافظ القاضي أحمد بن محمد بن أحمد الجرافي، وهو يرويها عن شيخهما السيد عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب بإسناده لها في كتابه العقد النضيد إلى المؤلف.

قال : وتشرفت بحضور مجالس تدريس إمامنا المتوكل على الله يحيى بن محمد رضوان الله عليهما في قفلة عذر في كتاب الروض النضير شرح المجموع، وفي كتاب شفاء الأوام ، وفي كتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري ثلاثتها بالمساع لبعضها ، وبالإجازة العامة من أمير المؤمنين المتوكل على الله في كل ما صحت له روايته من العلوم الإسلامية معقولاً ومنقولاً .

وكان تأريخ الإجازة في ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٤٦هـ وهذه طريق أخرى تتصل بالإمام يحيى رضوان الله عليه غير ما تقدم ، وما يأتي قال : وسمعت بالمسجد الحرام سنة ١٣٤٦هـ على شيخنا الحافظ عمر خمدان المحرسي المغربي المالكي في كتاب الموطأ للإمام مالك.

وفي الأمهات الست الصحيحين وسنن أبي داود ، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجة، ما عدى سنن الترمذي، وفي مسند أحمد ، وفي سنن الدارمي، وفي تيسير الوصول للحافظ الديبع ، وفي كتاب حسن الوفاء لإخوان الصفاء في علوم الإسناد للشيخ محمد فالح الحجازي .

وأجازني شيخنا عمر حمدان في جميع ما أخذت منه عليه ، وفي جميع ما اشتمل عليه مؤلف شيخه محمد فالح من كتب العلوم الإسلام المسندة في المؤلف المذكور إلى مؤلفيها ، وقد شاركني نجلي الولد أحمد في سماع بعض ذلك . وفي إجازة شيخنا الحافظ يحيى بن محمد الإرياني في كتب التفسير

والحديث صحيح البخاري ، وتحفة الذاكرين ، وشمائل الترمذي والإتقان للسيوطي .

وقد تم لي سماع صحيح البخاري عليه ، وتحفة الذاكرين ، وهو يرويهما عن شيخه والده الحافظ القاضي عبدالله بن علي الإرياني عن شيخه القاضي محمد بن علي الشوكاني بإسناده المذكور في إتحاف الأكابر وأخذت بصنعاء عن شيخنا المعمر الولي الحسين بن علي العمري في صحيح مسلم وغيره . وعن شيخنا الرحلة علي بن أحمد السدمي في صحيح البخاري، وسنن النسائي وغيرهما .

وعن شيخنا الوالد العلامة عبدالله بن إبراهيم بن أحمد ، وشيخنا الأخ القانت الأوّاه أحمد بن عبدالله الكبسي في تيسير الوصول وغيره ، وشيخنا الوالد محمد بن عقيل العلوي الحضرمي، وشيخنا محمد حبيب الله الشنقيطي المغربي المالكي نزيل الديار المصرية في موطأ الإمام مالك في مؤلفه زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، وشيخنا السيد أحمد رافع الطهطاوي مسند الديار المصرية ، وشيخنا رئيس جمعية الهداية الإسلامية في مدينة بغداد السيد الوقور إبراهيم بن محمد الزوتي الرفاعي ، وشيخنا الفقيه العلامة محمد بن محمد السنيدار الصنعاني في الأسانيد اليحيوية ، والأخ العلامة علي بن حسين بن عبدالله الشاقي في الترغيب والترهيب للمنذري وغيره.

إتحاف الأكابر والمطرب والمُغْرب والأمم أروي بالإجازة العامة في إمامنا أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى رضوان الله عليه كتاب إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر للقاضي المسند محمد بن علي الشوكاني وجميع ما اشتمل عليه عن شيخه العلامة أحمد بن عبدالله الجنداري وعن مجيزه القاضي علي بن

حسين المغربي عن شيخهما ومجيزهما السيد المسند عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب عن شيخه عبدالله بن محسن الحيمي عن شيخه المؤلف الشوكاني.

وكتاب المطرب المغرب بإسناد أهل المشرق والمغرب للشيخ المسند عبدالقادر بن خليل ~~زلمه~~، وجميع ما اشتمل عليه من كتب العلوم الإسلامية وهو يرويه عن مجيزه المولى الحسين بن علي العمري عن شيخه السيد أحمد بن محمد الكبسي عن شيخه السيد يحيى بن مطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الإمام القاسم عن شيخه الشيد الحافظ عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير عن شيخه المؤلف المسند المذكور.

وكتاب الأم لإيقاظ الهمم للشيخ المسند إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، وجميع ما اشتمل عليه من كتب العلوم الإسلامية، وهو يرويه عن شيخه العلامة أحمد بن عبدالهل الجنداري ومجيزه القاضي علي بن حسين المغربي عن شيخهما السيد المسند عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب عن شيخه القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني عن أبيه، عن السيد الحافظ عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر الكوكباني، عن شيخه عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي عن شيخه محمد بن إبراهيم بن حسن الكردي المدني عن أبيه المؤلف المسند المذكور.

بلوغ الأماني وطبقات الزيدية. وأروي بالإجازة العامة من شيخنا المولى الحسين بن علي العمري كتاب بلوغ الأماني بإسناد كتب من أنزلت عليه المثاني للقاضي الحافظ محمد بن أحمد مشحم الصعدي ثم الصنعاني، وكتاب طبقات رواة الفقه والآثار المعروفة بطبقات الزيدية، للسيد الحافظ إبراهيم بن القاسم بن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم بن محمد، وهو

يرويهما عن شيخه ومجيزه السيد الحافظ محم بن إسماعيل الكبسي، عن أبيه السيد إسماعيل بن محمد الكبسي عن أبيه السيد الإمام محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي، عن القاضي عبدالله بن مشحم عن أبيه مؤلف بلوغ الأماني وراوي كتاب الطبقات رواة الفقه والآثار من الزيدية عن مؤلفه السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد.

(العقد النضيد والعسقد المنظوم) وأروي بالإجازة العامة من شيخنا الحافظ علي بن أحمد بن عبدالرحمن السدمي الروضي، ومن الوالد العلامة عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب كتاب العقد النضيد في الأسانيد، للوالد المسند عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب، وكتاب العسجد المنظوم في أسانيد العلوم للقاضي المسند عبدالله بن علي الغالبي الضحياني، وهما يرويان العقد النضيد عن مؤلفه وهو يروي كتاب العسجد المنظوم عن مؤلفه، وهو في تلمذته في النحو، وقد أجاز صاحب العسجد كل من أخذ عنه.

نيل المراد وحصر الشارد والنفس اليماني، وبغية الطالبين. قال: وأروي بالإجازة العامة من الوالد العلامة زيد بن علي الديلمي كتاب نيل المراد في الإسناد للسيد الحافظ الحسين بن يحيى الديلمي، وهو يرويه عن شيخه والده علي بن الحسن الديلمي عن شيخه السيد محمد بن محمد بن عبدالوهاب الديلمي عن السيد الحافظ الحسين بن يحيى المؤلف لكتاب نيل المراد.

وكتاب حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد بن أحمد بن علي السندي المكي، وهو يرويه بالإجازة عن شيخه السيد أحمد بن محمد الكبسي، عن أبيه السيد الحافظ محمد بن محمد بن عبدالله الكبسي عن شيخه المؤلف الشيخ محمد، وكتاب النفس اليماني بإجازة القضاة بني

الشوكاني للسيد المسند عبدالرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي ، وهو يرويه بالإجازة العامة عن شيخه السيد الحافظ محمد بن داود حجر القديمي الزبيدي ، وهو عن أبيه الحافظ داود بن عبدالرحمن حجر القديمي عن شيخه الحافظ محمد بن ناصر الحازمي عن شيخه المؤلف المسند المذكور.

وكتاب بغية الطالبين لبيان المشائخ المحققين المعتمدين للشيخ الحافظ المسند أحمد بن محمد النخلي الشافعي المكي وهو يرويه بالسند السابق إلى السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل عن أبيه سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل عن السيد الحافظ أحمد بن مقبول الأهدل الحسين الزبيدي عن شيخه الحافظ المؤلف بسنده المذكور في كتاب بغية الطالبين.

شفاء العليل بالسند الجليل . قال : وأروي كتاب شفاء العليل هذا عن شيخنا السيد علي بن أحمد السدمي الروضي السابق ذكره عن شيخه القاضي محمد بن محمد بن علي العمراني عن شيخه السيد عبدالله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني عن شيخه أبي الحسن محمد صادق السندي ، والمؤلف للكتاب المذكور.

إجازات القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري ، قال : وأروي كتاب الإجازات للقاضي الحافظ أحمد بن سعد الدين المسوري الشهاري بالإجازة العامة من الوالد العلامة التقي علي بن قاسم شرويد المؤيدي عن شيخه السيد العلامة علي بن يحيى بن أحمد العجري عن شيخه الإمام المهدي محمد بن قاسم الحوثي عن السيد عبدالله بن يحيى الوزير عن أبيه يحيى بن عبدالله بن زيد بن عثمان الوزير الحسني عن شيخه السيد الحسين بن يوسف زبارة عن أبيه يوسف عن أبيه السيد الحسين بن أحمد زباره عن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال عن شيخه المؤلف المذكور.

ثبت الأمير المصري، قال : وأروي ثبت الشيخ المسند محمد بن محمد الأمير الكبير المصري عن شيخي ومجيزي مسند الديار المصرية السيد الحافظ أحمد بن رافع الطهطاوي الحنفي عن شيخه الشيخ محمد الاشموني عن شيخه الشيخ علي بن عيسى البخاري عن شيخه المؤلف المذكور بسنده.

الإمداد بعلوم الإسناد . قال : وأروي كتاب الإمداد في علو الإسناد لمسند الحجاز الشيخ عبدالله بن سالم المكي الشافعي عن شيخي ومجيزي رئيس جمعية الهداية الإسلامية في بغداد السيد الحافظ إبراهيم بن محمد الرفاعي البغدادي عن شيخه الحافظ الشهير بدر الدين الحسيني الدمشقي عن شيخه إبراهيم السقاء الأزهري عن شيخه الضرير المعمر تقليب ابن سالم النشني الأزهري الشافعي عن شيخه أحمد بن الحسن الجوهري الأزهري عن شيخه المؤلف المذكور بسنده.

الشموس الشارقة والبدور السافرة . قال : وأروي كتاب الشموس الشارقة بأسانيد المغاربة والمشارقة ومختصره البدور السافرة بعوالي الأسانيد الفاخرة للسيد المسند محمد بن علي السنوسي المغربي عن شيخي ومجيزي بالحرم المكي ، وفي القاهرة المصرية الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي المغربي المالكي مؤلف كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم وغيرهما عن شيخه ومجيزه السيد المجاهد أحمد السنوسي عن أبيه محمد الشريف السنوسي عن أبيه المؤلف المذكور.

فهرست الفهارس والإثبات: قال : وأروي بالإجازة العامة في ١٧ شوال سنة ١٣٥٥ هـ من الأخ السيد المعاصر المسند محمد عبدالحي الكناني الإدريسي الفاسي المغربي المالكي كتابه فهرست الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات المطبوع بمدينة فاس سنة ١٣٤٧هـ في

مجلدين ضخمين تزيد صحائفهما على تسعمائة صحيفة بالقطع الكبير ، وهو كقاموس لتراجم المؤلفين في الإسناد والحديث من القرن الثامن للهجرة إلى هذا القرن الرابع عشر ، وكالذيلي لطلبقات الحفاظ وذيولها فقد جمع فيه مؤلفه فأوعى وأسند كل كتاب إلى مؤلفه فجزاه الله خيراً .

ألفية شارح القاموس في السند . قال : ومما أروي عن مؤلف فهرست الفهارس عافاه الله تعالى ألفية السند السيد الإمام أبي الفيض محمد مرتضى بن محمد الزبيدي مؤلف تاج العروس شرح القاموس وغيره والفيته هذه تزيد على ألف بيت وخمسمائة بيث وشرحها في نحو عشر كراريس ، وأول المنظومة :

يقول راجي عفو ربي والرضا ... محمد هو الشريف المرتضى
وهذه ألفية منيفة ... منظومة رائقة ظريفة
ضمنتها مالي من الإسناد ... عن الشيوخ السادة الأمجاد
ممن لقيته من الأخيار ... في سائر البلدان والأقطار
أوردتهم فيها على الولاء ... في نسق يشرف بالثناء
وربما ذكرت من أجازا ... كتابه وذاك أمر جازا

العقد النضيد في الأسانيد ، قال : وأروي الدُّر النضيد ، وهو الدر الفريد الجامع لمتفرقات الأسانيد لزميلنا العلامة الشيخ عبدالواسع بن يحيى الواسعي أبقاه الله عن مؤلفه عافاه الله أي بما اشتمل عليه ، قال : والذي أوصي به نفس والمستجيز المذكور أبقاه الله ورعاه برعايته وتولاه وسائر الإخوان في الدين تقوى الله فذلك أفضل ما تواصى به المؤمنون والدعاء الذي هو من أرغب الرغائب .

ثم قال عافاه الله : ومن مجاميعي منظومة تحفة المسترشدين بذكر الأئمة المجددين ، ومن قام باليمن من دعاة عترة سيد المرسلين ، وقد كان طبعها مع شرحها إتحاف المهتدين بصنعاء، ومنظومة أعلام اليمن الأحياء في عام ١٣٤٣هـ ، وكتاب نيل الوطر في نبلاء القرن الثالث عشر ، المطبوع في مجلدين بمصر. الألفية الأولى من لامية النبلاء اليمنيين بالقرن الرابع عشر ، المطبوع بصنعاء.

ذيل منظومة أجود الأحاديث المسلسلة وشرحه ، المطبوع بصنعاء، الإلمام بأدلة منظومة بلوغ المرام في أحاديث الأحكام، المطبوع في عدن، منظومة الذكرى تنفع المؤمنين والدين النصيحة، طبع بمصر ، منظومة عظة التأريخ وعبرة أعاظم ملوك ورجال العالم في ثلث القرن الرابع عشر ، وما وعيناه من أخبار قنبلة ذرية لم تدع شيئاً ولم تذر ، المطبوع بمصر.

المجلد الأول من كتاب أئمة اليمن ، المطبوع في تعز في زيادة على خمسمائة صحيفة، والمجلد الأول والثاني من كتاب نبلاء اليمن بالقرن الثاني عشر للهجرة، وهو القسم الثاني من أقسام نشر العرف لنبلاء اليمن بعد الألف المطبوع بمصر في مجلدين ضخمين نحو ألفي صحيفة .

ثم قال : وحر هذا بصنعاء اليمن ، في رجب سنة ١٣٧٧هجرية والحمد لله رب العالمين . محمد بن محمد بن يحيى زبارة غفر الله لهم آمين.

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

اجازة

حسين بن مبارك الغيثي في القرات

في ١٧-ربيع الاول-١٣٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنقذنا من الضلال بالقران وجعله نورا لمن أتم به في كل وقت وزمان ومنح من عمل به اعلا الجنان وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له القائل وأنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المنزل عليه وان كنتم وبريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من أمثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الجديدان وعلى آله نجوم الارض وقرءنا القرآن وبعد فان شيخ مشايخ القراءت السبع في صنعا اليمن الفرير حسن بن مبارك الغيثي اغاثة الله بالرحمة والغفران امرني ان احرر اجازة في رواية قالون عن نافع الرواية المتداولة في جامع صنعا القصر مع السكون ورواية حفص عن عاصم لسيدي العلامة الاخ حمود بن عباس المؤيد رضيع الكتاب والسّنة ومرشد الجاهل الغوي ومذكر المؤمن التقي بارك الله في أيامه وزاد في الرجال من أمثاله آمين فكانت الاجازة من المذكور بعد ان تحقق له من سيدي العلامة الاخ حمود حسّن التلاوة والاتقان فقد اجازه تلاوة ورواية عنه فيهما وهو يرويهما وغيرهما من القرات السّبع عن شيخنا جميعا وبركتنا العلامة الفرير أحمد بن ناصر الخولاني وهو عن شيخ القرات السّبع السّيد العلامة علي بن أحمد الدّمي ح ويروي المجيز أيضاً الروايتين عن خطيب الجامع المقدس بصنعا في الماضي سيدنا العلامة محمد حسن دلال وهو والدّمي عن السّيد العلامة علي بن أحمد الشرفي عن شيخه العماد يحيى بن هادي الشرفي عن شيخه ياقوت أحمد الماس المهدي عن شيخه هادي بن حبر القارني عن شيخه العلامة علي بن عثمن العجمي الاستنبولي عن شيخه سلطان محمود أبو محمد الحاج عبد الله بن محمد يوسف عن أبيه محمد بن يوسف عن أبيه يوسف عن شيخه محمد المقري عن شيخه الشيخ محمد المعري المدغون بخارجة المدرسة التي بناها الوزير محمد باشا ببقعة أبي أيوب الانصاري عن شيخه الشريف ناصر الدين عبد الله محمد بن سالم البطلاوي عن شيخه شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري شارح الجزرية عن شيخه الى العباس أحمد بن بكر القلقيلي وأبي النعيم بن محمد بن الزين وطاهر بن محمد بن علي النويري شيخ القرى بالديار المصرية وهؤلاء على امام القرى محمد بن محمد بن محمد بن علي الجزري الشافعي عن شيخه أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد عن شيخه الشيخ محمد بن أحمد عبد الخالق الشهير بالصباح عن شيخه أبي الحسن

علي بن شجاع بن سالم عن شيخه الامام أبي الحسن علي بن محمد بن علي الأندلسّي عن شيخه أبي الفتح عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي عن شيخه شيخ القرى أبي القسم بن فيره بن حلف الرعيني الشاطبي عن شيخه أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي العاص عن شيخه أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد القرشي عن علي بن عبد الله الانصاري عن أبي عمرو وعتموي سعيد ابن عثمن الداني وهو يروي رواية قالون عيسى بن مينا المدني الزرَقي عن شيخه أبي الفتح مارس أحمد بن موسى بن عمران المقري الفرير قال قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي ابن الحسّ المقري وقال قرأت بها على ابراهيم بن عمر المقري وقال قرأت بها على أبي الحسن أحمد بن عثمن بن جعفري يونان المقري وقال قرأت بها على أبي بكر أحمد بن محمد بن الاشعث وقال قرأت بها على أبي لشيط محمد بن هرون المقري وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم وهو عن أبي جعفر بن يزيد القعقاع وأبي داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبه ابن نضاح القاضي وأبي عبد الله مسلّم بن جنوب الهذلي وأبي يزيدي رومان عن أبي هومون وأبي عباس وعبد الله بن عياش والى أبي ربيعة عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأما رواية حفص بن سليمن بن المغيره الأسدي فقال أبو عمرو الداني قرأت بها على أبي الحسن شيخنا وقال قرأت على الهاشمي وقال قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم بن أبي النجود وهو عن عبد الرحمن بن حبيب السّلمي وأبي مريم نزر بن جيش أخذ عبد الرحمن عن علي عليه السلام وعثمن بن عفان والى بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخذ نزر عن عثمن بن عفان والى مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رزقنا الله تلاوته والقطربة آمين وحرر بنا رحبه) ١٧ ربيع أول سنة ١٣٩٧ بقلم الجيش المعزني بالذنب والتقصير محمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الدرعلي الجلال سازينا .

اجازة

حسين بن علي العمري

في ٢١- ربيع الاول-١٣٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن جعل نبءه المرسل عالي الأسناء ، وأيده بنيرات الأدلة على رغم أهل العناد ، وجعل في حدمة السنة النَّبوية أجل المنى واختص لذلك من أهل دينه من ظفر بالحسنى وشرح بها الصدور وملأ بجوارها المسامع فهي نور ، والصلاة والسلام على مرفوع الذكر من العالمين فما سواه بالنسبة اليه موضوع عزيز المنازل المشهورة وبرقيه كل خير مجموع وعلى الرو أصحابه الذين جازو الصراط بأحاديث السلامة وحازو الاتصال ، وأحرزو أسنامه ، وبعد فان سيدي الوالد السيد السند الذي احرز مفاخر الفواضل والفضائل وبرز في جله الفنون فلانيا ضله فيها مناضل العلامة علم الاسلام القسم ابراهيم وأحمد ابقاه الله ركناً سامياً في الافاق وقدوة للطالبين على الافاق بين أمين لا أرضا بواحدة .

قراء علي زاده الله علماً وأوسع صدره حِلماً وحكماً في فنون عديدة واستقت المذاكرة بيننا واياه وهو مع ذلك عافاه الله كامل العناية في الدرس والتحصيل حريصاً على جميع الفوائد والحقير والجليل وقد طلب مني عافاه الله أن آخذه حرصاً منه على بناء سلسلة الأسناء ودخولاً في حقيقة هذه الأمة كما قاله كثير من أئمة الأثر الأسناء من الدين وان كنت لست أهلاً لذلك المجال ، ولا من بلغ فيه مبلغ الرجال كما قاله من قال ، ولست بأهلٍ ان أجاز فكيف ان " أجيز ولكن الحقائق قد تخفى " فاضوا فكري أظلمتها حوادث " فاونةً تبدوا وآونة تخفاته ولولا رجائي منه صالح دعوة " لما حررت يمناني في مثل ذا حرفاً " ولكن رأيت أن اسعافه الى ما طلب داخل في قوله صلى الله عليه وآله وسلم فليبلغ الشاهد منكم الغائب فرب حامل فقه الى ما هو أفقه منه ولمحبة التمسك باللأثر والدخول في صالحي تلك الزمر وقد يتشبه بالقوم من ليس منهم فتشبهوا أن لم تكونوا مثلهم ، وأنّ التشبه بالكرام فلاحً جعلنا الله من التمكين بآثار سيد البشر آمين وقد استخرت الله وأجزته اجازة عامة في جميع مسموعاتي ومقرواتي ومالي فيه اجازة كما ثبت لي ذلك عن مشايخي الأعلام والعلماء والعظام من الأئمة وشيعتهم الكرام الذين كانوا كما قيل ، جمال ذي الارض كانو في الحيوع وهمي " بعد الممات جمال الكتب والسير وقد جمعت الاسانيد في مجموعات للعلماء رحمهم الله من أهل الديار اليمنية وغيرها من جمع وألّف في ذلك شيخ مشايخنا سيدنا العلامة عبد الله بن علي الغالبي رحمه الله وأجاز فيه لتلامذته ممن لراهلية وهو بعناية الامام محمد بن عبد الله الوزير وسماه العقد المنظوم في أسانيد العلوم وسيأتي وصل السَّند به وممن جمع شيخ الاسلام القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني في مؤلف سماه اتحاف الأكابر باسناء الدفاتر وفيله القاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن في مؤلف سماه الأعلام بأسانيد الأعلام وكذلك تحقد الأخوان له أيضاً وغير ذلك وكذلك العلامة الكبير محمد بن أحمد مسّحم بلوغ

الاماني في طرق كتب آل من أنزلت عليه المثاني " وهو مختصر في الفصل الثالث الذي وضعه السيد صارم الدين في آخر الطبقات جمع فيه اسناء كتب الآل وغيرهم ومما ألف في هذا الشأن الأمم لإيقاظ الهمم للشيخ ابراهيم حسن الكردي والامداد في علو الاسناء للشيخ سالم بن عبد الله البصري وممن جمع الاسانيد من المتأخر بن سيدي العلامة الوجيد عبد الكريم أبي عبد الله أبو طالب في مؤلف سماه العقد النفيد ، فأروي العقد المنظوم للقاضي عبد الله الغالبي بالاجازة العامة عن شيخي العلامة عبد الملك بن حسين الأسى عن شيخه المؤلف رحمه الله ح وأرويه بالاجازة العامة عن شيخي العلامة أحمد بن محمد السباعي عن الإمام محمد بن عبد الله الوزير عن المؤلف ح وأرويه عن القاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي عن المؤلف ، وأروي اتحاف الأكابر لشيخ الإسلام الشوكاني عن السيد العلامة المحقق اسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحق عن مؤلفه من دون واسطة ح .

وأروي عن شيخي السيد العلامة الحافظ محمد بن اسماعيل الكبسي عن المؤلف وأرويه عن الولد العلامة عبد الملك بن حسين الأنسي ، وعن القاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي وعن القاضي حسن بن حسن الأكوع وعن شيخ كتاب الله سيدي العلامة علي بن أحمد الشرفي عن شيخه السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب كلهم عن ولد المؤلف القاضي العلامة أحمد بن محمد الشوكاني اجازة عامة بما شمله الأتحاف عن والد المؤلف رحمه الله ح وأرويه عن القاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي عن سيدي العلامة محمد بن يحيى الأخفش عن المؤلف رحمه الله ح ويرويه شيخي الفاضل العلامة عبد الملك بن حسين والقاضي محمد العراسي عن القاضي عبد الله الغالبي عن سيدي العلامة أحمد بن زيد عن المؤلف ح وأرويه عن شيخي السيد العلامة قاسم بن حسين عن السيد العلامة علي بن أحمد الظفري عن المؤلف وأرويه عن سيدنا العلامة أحمد بن محمد السياغي وهو يرويه من طرق منها عن سيدي العلامة الجني أبي أحمد الظفري عن ضوء السيد علي بن أحمد عن المؤلف ح .

ومنها عن شيخه القاضي العلامة حسن بن أحمد الرباعي عن والده عن المؤلف رحمه الله .

وأروي بلوغ الأماني للقاضي محمد بن أحمد مشحم عن السيد العلامة محمد بن اسماعيل الكبسي عن أبيه عن جده عن القاضي يحيى بن صالح السحولي عن عبد الله بن محمد مشحم عن والده المؤلف رحمه الله ح .

وأرويه عن شيخي السيد العلامة عبد الله بن يحيى عثمان اجازة عن والده يحيى بن عبد الله عثمان عن السيد العلامة اسماعيل بن أحمد الكبسي المعروف بالأعرج عن شيخه علي بن حسن جميل عن المؤلف ح .

وأرويه عن العلامة أحمد بن محمد السياغي عن الإمام محمد بن عبد الله عن القاضي عبد الله الغالبي عن السيد العلامة اسمعيل بن أحمد الكبسي المعروف بالأعرج بسنده الى المؤلف رحمه الله وبهذا الأسناء أروي طبقات الزيديد عن القاضي محمد مشحم عن مؤلف الطبقات السيد العلامة صارم الدين ابراهيم بن القسم بن المؤيد وأرويها أيضاً بالاجازة العامة عن شيخي العلامة الولي عبد الملك بن حسين عن شيخه القاضي العلامة أحمد محمد الشوكاني عن والده عن السيد علي بن ابراهيم عامر عن حامد شاكر عن السيد أحمد يوسف بن الحسين بن الحسن بن القسم عن المؤلف السيد ابراهيم بن القسم بن المؤيد وثم طرق أخر وأروي الأمم واتحاف رفع الهمم للشيخ ابراهيم الكردي عن السيد العلامة قاسم بن حسين عن السيد العلامة حسين بن أحمد الظفري عن ضوء السيد علي بن أحمد الظفري عن شيخه السيد عبد الله الأمير عن والده البدر المنير عن الشيخ عبد الرحمن أبي الغيث خطيب المدينة المنورة عن المؤلف الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي وأروي بعموم الأجازة عن القاضي عبد الملك بن حسين عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني عن والده شيخ الإسلام عن السيد عبد القادر بن أحمد عن السيد محمد الأمير الخطيب عن المؤلف ح .

وأرويه بعموم الاجازة عن العلامة أحمد بن محمد السياغي عن الحسن بن أحمد الرباعي عن والده عن السيد عبد الله بن محمد الأمير وابراهيم بن محمد عن والدهما السيد محمد وهما أيضاً يرويان عن الشيخ محمد بن ابراهيم بن حسن جميع سنداته بواسطة الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الزجاجي ح .

وأرويه عن السيد العلامة اسمعيل بن محسن بن عبد الكريم عن شيخ الإسلام الشوكاني بسنده وأروي الامداد بهذا الأسناء وأروي عن السيد اسمعيل ابن محسن عن السيد أحمد بن زيد عن السيد عبد الله الأمير عن أبيه عن الشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري جميع سندات والده ما شمله الامداد وأرويه بالسند المتصل بالسيد عبد القادر بن أحمد عن شيخه الشيخ محمد جوع السندي عن جامع الامداد والشيخ سالم البصري ، وأروي الطرب الغربي بأسناء أهل المشرق والمغرب الوصلة الى السيد عبد الله الأمير عن الشيخ عبد القادر خليل كدك مؤلف الكتاب المذكور وأرويه بالطرق الموصلة الى السيد ابراهيم بن محمد عن شيخه الشيخ عبد القادر خليل كدك وأروي العقد النضيد اجازة عامة عن شيخي العلامة علي بن أحمد الشرفي عن سيدي عبد الكريم أبو طالب اجازة عامة وأروي عن السيد الجمال علي بن

أحمد الشرفي اجازةعن شيخه محمد بن محمد العمراني عن والده عن السيد عبد الله ابن محمد الأمير جميع أسانيد السيد عبد الله بن محمد الأمير التي جمعها في مجموع سماه شفار العليل بالسند الجليل الخ وفي الأحالة على مؤلفات هؤلاء الأعلام في جميع أسانيد الكتب ما يكفي ويشعى وقد يراه وجود غالبها وطريفي متصلة بؤلفيها بعموم الاجازة وهي محيطة بالأسانيد المشهورة كأسانيد الشيخ محمد بن علا الدين البابلي والشيخ أحمد بن محمد النحلي والشيخ زكريا الانصاري وأسانيد العلامة بن حجر العسقلاني فهي حاملة لطرقهم وطرق من هو أسفل منهم من علماء اليمن وغيرهم : وأنّ مشايخ السماع والقرانة والأخذ فهم كثيرون والقرانة في فنون متعددة أعد منهم لا أعد جميعهم الخ ولنذكر بعضهم وبعضاً من مشايخهم رحمهم الله جميعاً فأولهم والأحق بالتقديم من لازمته طويلاً وانتفعت به كثيراً السيد العلامة نجم آل الرسول ومحقق المعقول والمنقول القسم بن حسين بن قاسم بن أحمد بن المنصور حسين المتوكل قاسم بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام المنصور بالله القسم بن محمد رحمهم الله أسر فإنّي لازمته منه طلبت العلم الى ان توفى أحمد أسر في سنة ٣٠٦ مما أخذت عنه بطريق السماع والقرانة مجموع الإمام زيد بن علي وأمالي الإمام أحمد بن عيسى وصحيح البخاري من أوله الى آخره ما عدا قدورته في باب المزارعة فبالاجازة صحيح الامام مسلم بن الحجاج بكماله وسنن أبي داود سني النسائي وسنن بن ماجة وتيسير الربيع كاملاً والشمائل والعدة وعمده بن دقيق العيد وبهجة المحافل وأكثر الكشاف مع املا غالب دواشيد وجامع البيان والاتقان للسيوطي من كتب الشروع شرح الناكهى على الملحه وشرحه على القطر والشرح الصغير والمطول في المناهل على الشافية ورسالة الوضع وآداب البحث وغير ذلك مما لا يحضرن الآن وسنشير الى أسناء بعضها ولنذكر بعض مشائخ سيدي العلم رحمهم الله فمنهم القاضي العلامة المجتهد المتفنن صفي الدين أحمد بن عبد الرحمن المجاهد رحمه الله يروي عن والده كما سيأتي سنده وعن سيدي العلامة بدر الآل أحمد بن زيد بن عبد الله الكبسي وعن سيدي العلامة الحافظ علي أحمد الظفري وعن الفقيه العلامة محسن بن حسين الطويل و سيدي أحمد بن زيد وسيدي علي أحمد الظفري كلاهما عن شيخ الإسلام الشوكاني رحمه الله عموماً لما شمله الاتحاف وعن سيدي العلامة عبد الله بن محمد الأمير عموماً بجميع سنداته وسندات والده السيد محمد بن سمعيل الأمير رحمه الله وهو يروي عن حي الشيخ العلامة أبي الحسن بن عبد الهادي السندي مؤلف فتح الودود عن الشيخ العلامة محمد حيوه السندي وعن الشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري شارح صحيح البخاري جميع سنداته التي شملها الامداد بعلو الأسناء وعن شيخه العلامة عبد الرحمن بن أبي الغيث خطيب الحرم النبوي عن شيخه ابراهيم بن الحسن الكردي بطرقه المثبتة في الأمم وغيرها وعن السيد العلامة أحمد عبد الرحمن

الشامي بجميع طرقه نعمر ويروي سيدي أحمد بن زيد وسيدي علي أحمد عن السيد العلامة الحسن بن يحيى الكبسي عن ضوء محمد بن يحيى القسم بن محمد عن السيد محمد الأمير وعن السيد العلامة المحقق هاشم بن يحيى الشامي في جميع طرقه والسيد محمد بن يحيى يروي أيضاً عن القاضي العلامة يحيى بن صالح السحولي عن القاضي العلامة عبد الله بن محمد مشحم عن أبيه محمد بن ابراهيم بن القسم بن المؤيد عن والده مؤلف الطبقات بسنده في كل كتاب من تلك الكتب المثبتة في الفصل الثالث منها ويروي السيد محمد بن يحيى الكبسي عن حي السيد العلامة الحسين بن يوسف زيارة عن أبيه يوسف بن الحسين بن أحمد عن شيخه السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن شيخه السيد العلامة عامر بن عبد ابن عامر عن القاضي المؤرخ أحمد بن صالح بن أبي الرجال عن القاضي أحمد بن سعد الدين السوري بطرقه ، ويروي القاضي أحمد بن صالح عن الامام الامجد القسم بن محمد عليهم العلم جميع طرقه وطرقهما ح .

ويرويان السيد المذكوران سيدي أحمد وسيدي علي بن أحمد عن شيخهما السيد العلامة محمد بن عبد الرب بن الامام عن عمه السيد العلامة ضيا الدين اسماعيل بن اسمعيل ناصر الدين عن السيد العلامة محمد بن شريد بن محمد بن الحسن عن السيد زيد بن محمد عن جده محمد بن الحسن عن أبيه الحسن والقلم عن جده المنصور بالله عليهم العلم جميع مسنداته بجميع طرقه ، ومن طرق السيد عبد الله بن محمد الأمير أنه يروي على السيد سليمن بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل عن أبيه يحيى بن عمر جميع مسنداته ويروي أيضاً عن الشيخ عبد الخالق بن علي الزجاجي عن شيخه عبد الخالق بن أبي بكر الزجاجي عن الشيخ محمد حيوه السندي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري جميع مسنداته ويروي الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر عن الشيخ المحقق أبي الطاهر محمد بن ابراهيم بن حسن الكردي جميع رواياته ومنها ما شمله الأمم ويروي السيد العلامة محمد بن عبد الرب الذي اشترك في الرواية عن سيدي أحمد بن زيد وسيدي علي بن احمد الظفري عن حي شيخه العلامة علي بن عبد الله الجلال عن شيخه المجتهد السيد عبد القادر بن أحمد جميع مسنداته وقد شملها اتحاف الأكابر ، وعن السيد العلامة علي بن ابراهيم بن علي وهو من العلامة المتقن حامد بن حسن شاكر عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي جميع مسنداته ولسيدنا العلامة حامد شاكر مؤلف جمع فيه مسنداته ويروي سيدي محمد بن عبد الرب وكذلك الحسن بن يحيى الكبسي عن القاضي العلامة علي بن اسماعيل المغربي والفقيه محسن الطويل شيخ القاضي أحمد بن عبد الرحمن عن السيد العلامة علي بن اسمعيل الامام من آل محسن حسين عن الشيخ المحقق محمد بن صالح السماوي عن السيد عبد الله الأمير وعن السيد ابراهيم بن عبد الله الحوت وعن السيد عبد القادر بن أحمد عن السيد محمد عبد

الرب ومن مشايخ شيخي سيدي العلم رضي الله عنه القاضي الحافظ عبد الرحمن بن محمد المغربي عن أبيه عن الشوكاني جميع ما شمله الاتحاف وعن الشوكاني من دون واسطة ابيه ، ويروي القاضي محمد بن علي العمراني أيضاً عن السيد عبد الله الأمير عن الحسن بن يحيى الكبسي بجميع طرقهما ويروي القاضي عبد الرحمن وشيخنا سيدي العلم عن العلامة اسمعيل بن حسن عثمان العلفي عن محمد بن علي العمراني وعن سيدنا الحافظ أحمد بن يحيى الوزان عن الشوكاني بسنده .

ومن مشايخ سيدي العلم الفقيه العلامة حسين بن عبد الرحمن الأكوع عن شيخه العلامة عبد الله بن علي الغالبي بسنده ومن مشايخه السيد العلامة حسين بن أحمد الظفري والسيد العلامة محمد بن محمد الظفري عن السيد علي بن أحمد الظفري وغيره بسنده ومنهم القاضي العلامة محمد بن أحمد سهيل عن الامام أحمد علي السراجي لسنده المشهور وهذه الطرق الاجمالية من طريق شيخنا كافيه ومن مشايخي حي القاضي العلامة الولي قطب الزهاده وحليف العباءة المحيي لسند سيد الأنام وجيه الإسلام عبد الملك بن حسين بن محمد بن عبد الفتاح بن أحمد بن يحيى الأشعي بل الله بوابل الرحمة ثراه وجعل الجنة مأواه جزاه خير الجزا قرأت عليه ولازمته مدة مديدة وأعواماً عديدة الى أن توفي سنة ١٥ الحقنا الله به صالحين ولي منه اجازة عامة ومما قرأت عليه حاشية السيد ومغني اللبيب والقرايض وفي شرح الازهار وضوء النهار وكتاب الثمرات وسبل السلام وأصول الأحكام وفي البخاري مع شرحه فتح الباري وفي حاشيته الجمل وستر أبي داود وفي المواهب اللدنية وغير ذلك وأما الرسائل والابحاث النافعة في المجالسات فما لايات عليه العدَّ ومشايخه رحمهم الله القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن المجاهد في شرح الازهار قرأه عليه شرفيني والثمرات والغاية وقد تقدم طرق من أسناء القاضي ومن مشايخ شيخنا الوجيه القاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني رحمه الله اجاز له ما شمله الأتحاف وهو يرويه عن والده المؤلف وصوره اجازته بقلمه " اجزتك يا عبد المليك بكما " تجوز له روايات له في الدفاتر " وكل أسانيدي حواها مؤلف " غداً عند ظني تخق للأكابر " ومنهم القاضي العلامة فخر اليمن عبد الله بن علي الغالبي يروي عنه قرأه واجازة عامة بجميع مسنداته بجميع طرقه التي شملها مجموع اسانيده المسما العقد المنظوم ومنهم القاضي العلامة عبد الرحمن العمراني قرأ عليه البخاري وسنن أبي داود وغير ذلك وقد تقدم بعض مشايخه " منهم سيدنا العلامة محمد بن أحمد مهدي الغمدي رحمه الله واحاز للقاضي عبد الرحمن بقصيدة باهرة وأشار فيها الى مقروآته فمن مشايخه الذين أشار اليهم الغمدي القاضي البدر محمد بن علي الشوكاني والسيد عبد الله الأمير والسيد ابراهيم ابن عبد القادر بن أحمد الكوكباني والسيد ابراهيم بن عبد الله الحوت والسيد عبد الرحمن بن سليمن الأهدل والسيد محمد بن عبد الرب واجازوا له اجازة عامة ومن أبيات القصيدة :-

" وكم أعد من بحور العلم " فاضع الى ما قلت يا ذا الفهم " وقد حواها كلها الأتحاف " كما حكاه شيخنا المنصاف " ومن مشايخ شيخنا السيد الامام أحمد بن هاشم والقاضي محمد بن أحمد سهيل وسيدي شيخاعلم الاسلام والفقيه عن أحمد القطفا والحاج سعد الحاشدي وغيرهم وسيدي شيخنا العلامة أحمد بن محمد الكبسي رحمه الله وسيأتي اشارة الى بعض طرقه ومن مشايخي الذين قرأت عليهم وأخذت الاجازة منهم القاضي العلامة وأكبر الفهامة تقي المذهب بالديار اليمنية عن الاسلام محمد بن أحمد العراسي المتوفى سنة ١٣١٦ قدس الله روحه وجزاه افضل الجزاء قرأت عليه شرح الأزهار مع غالب حواشيه ولم يفتني منه شيء خلا قدر مقرن القرابض وقد الثلث في بيان بن مظهر والغاية وشرحها والشرح الصغير وشرح الرازي على التهذيب وفي تجريد م بالله عليه السلام وفي الكشاف وغير ذلك " ومشايخه رحمهم الله منهم القاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد رحمه الله والقاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي عموماً والقاضي أحمد بن اسمعيل العلفي وثلاثتهم عن سيدي العلامة أحمد بن زيد وعن سيدي محمد بن عبد الرب وغيرها ومنهم سيدي العلامة محمد بن يحيى الأحفش قواة وأجازه علمه عن شيخه شيخ الاسلام الشوكاني بجميع ما شمله الاتحاف .

ومنهم الفقيه محمد بن محمد مهدي الغمدي والامام السيد أحمد بن هاشم والسيد العلامة محمد بن محمد الكبسي وولده شيخنا سيدي العلامة أحمد بن محمد الكبسي وغيرهم واجاز له ومما كتبه فب اجازته ما لفظه وأسانيد كتب ائمتنا وشيعتهم قد اشتملت عليها أسانيد القاضي العلامة محمد بن أحمد بن يحيى حار الله مشحم رحمه الله المسماه بلوغ الأماني في طرق كتب آل من أنزلت عليه المثاني وأنا أروي ذلك بالاجازة عن شيخنا العلامة وجيه الآل عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن شيخه القاضي الشهيد اسمعيل بن حسن جعمان عن شيخه السيد العلامة اسمعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي المعروف بفلس عن السيد العلامة اسمعيل بن أحمد بن أحمد الكبسي عن القاضي محمد مشحم المؤلف " قال شيخنا قال القاضي الشهيد ولشيخنا الامام العظيم طرق آخر عن شيخه العلامة المجتهد الحسن بن يحيى الكبسي عن ضوء المتشف الأعلم محمد بن يحيى عن حاكم الحكام محب آل الرسول يحيى بن صالح السحولي عن المؤلف قال شيخنا الوجيه ولي طرق أخرى وحادة واجازة عامة عن سيدي الامام العلامة اسمعيل بن أحمد الكبسي عن شيخه العلامة علي بن حسن جميل المعروف بالداعي عن المؤلف ثم قال شيخنا هذا وأمَّا الأمهات الست فأروي بعضها سماعاً عن سيدي العلامة محمد بن يحيى الأحفش عن القاضي محمد الشوكاني وأروي ذلك اجازة عن سيدي الوجيه عن شيخه السيد العلامة أحمد بن عبد الله بن الإمام عن شيخه السيد الجهيد أحمد بن يوسف زيارة عرافية حسين بن يوسف زيارة قال أخبرنا الوالد العلامة

يوسف بن حسين زيارة عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي قال أجزت للولد العلامة يوسف بن حسين زيارة أن يروي عني ما أجازه لي رواية السيد العلامة الفاضل عماد الدين يحيى الأهدل بسنده قال شيخنا المغربي رحمه الله فأروي الأمهات وغيرها من المسانيد وشروحي الحديث وغيرها من فنون العلم بالاجازة العامة عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الشوكاني عن والده وغيره سماعاً واجازه ومن مشايخي قراه واجازة عامة سيدنا العلامة الأروع التقي المحقق صفي الدين أحمد بن محمد بن يحيى السياغي المتوفى سنة ١٣٢٢ رحمه الله قرأت عليه في شرح الأزهار وشروح الكافل وشرح ايساغوجي وامالي أبي طالب وامالي المؤيد بالله وشفا الامير الحسين كاملاً والإعتصام للامام القسم بن محمد عليه السلام وغير ذلك ومشايخه رحمهم الله كثير منهم شيخنا سيدي العلم قاسم بن حسين رحمه الله قرأ عليه كثيراً واجاز له اجازة عامة وقد تقدم طرق في ذلك بعض مشايخه ومن مشايخ شيخنا الصفي رحمه الله القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن وفي المجاهد في شرح الأزهار وفي الاعتصام وشرح الكأفل وقد تقدم بعض مشايخه واجلهم سيدي أحمد بن زيد وسيدي علي بن أحمد الظفري قراه واجازه عامة " ومن مشايخ سيدنا الصفي القاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي قرأ عليه شرح الأزهار وغيره ومن مشايخه الفقيه حسين بن عبد الرحمن الأكوع ومنهم سيدي العلامة الحسين بن أحمد الظفري واجاز له بما شمله الاتحاف عن اخيه العلامة علي بن أحمد عن الشوكاني ومنهم سيدي العلامة محمد بن محمد الظفري قراة واجازة عن السيد علي بن أحمد الظفري ومنهم بطريق الاجازة العامة الامام محمد بن عبد الله الوزير رضي الله عنه عن سيدي أحمد بن زيد قراه واجازة عامة وقد تقدم بعض طرقه وعن القاضي عبد الله الغالبي قراة واجازة كما يحكيه العقد المنظوم ومنهم القاضي العلامة الحسن أحمد يوسف الرباعي يروي عنه بعموم الاجازة وهو يروي سماعاً واجازة عن مشايخه منهم القاضي العلامة البدر محمد بن علي الشوكاني ومنهم حي والده أحمد بن يوسف الرباعي بالسماع وعموم الاجازة ووالده عن عدة من الأعلام منهم السيد العلامة يوسف بن الحسين زيارة جميع سنداته بجميع طرقه ومنهم القاضي العلامة احمد بن محمد قاطن رحمه الله بأسانيده وقد نطفها مؤلفه المسماه بالأعلام في أسانيد الأعلام وغير ذلك ومنهم السيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير وأخوه السيد العلامة ابراهيم بن محمد الأمير عن أبيهما جميع سنداته بجميع طرقه ويرويان أيضاً عن الشيخ المسند عبد القادر بن خليل كدك زاده المدني جميع سنداته التي شملها الطرب الغربي ومن مشايخ شيخه الحسن بن أحمد الرباعي السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمي مؤلف العروة الوثمي اجاز له اجازة عامة وهو يروي عن السيد العلامة محمد اسمعيل الأمير وعن السيد العلامة عبد القادر بن أحمد الكوكباني ومن مشايخ القاضي عن القاضي العلامة المحقق النبراس المدقق

الحسين بن أحمد السياغي يروي عنه اجازة عامة ومما يروي عنه شرحه على المجموع الفقهي ومن مشايخ القاضي حسين السيد العلامة الحسن بن يحيى الكبسي والسيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير جميع مسنداتهم بجميع طرقهم ومن مشايخي رحمهم الله السيد العلامة صفي الاسلام أحمد بن محمد الكبسي المتوفى سنة ١٣١٦ رضي الله عنه قرأت عليه بعض رسائل الوضع وقسطاً صالحاً في شرح الرضى على الكافية وفي البحر الرخاروقي البيضاوي وفي صحيح البخاري وبعض سنن الترمذي ومن تتمة الاعتصام وهو يرويها عن مؤلفها وفي سنن النسائي والقلانة وهو يروي بالسماع والاجازة.عن مشايخه منهم سيدي العلامة يحيى بن مطهر ابن اسمعيل بن الامام عن شيخ الإسلام الشوكاني جميع مسنداته بجميع طرقه وعن والده السيد العلامة المطهر بن اسمعيل بن الامام عليه العلامة عبد الله بن لطيف الباري الكبسي وعن القاضي عبد الله بن محمد بن أحمد مشحم عن أبيه جامع بلوغ الأماني وعن القاضي أحمد بن صالح أبي الرجال الصغير عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي جميع سنداته والسيد عبد الله الأمير والسيد علي بن عبد الله الجلال والسيد ابراهيم بن عبد القادر كلهم يروي عنهم سيدي يحيى بن مطهر ويروي عن شيخنا سيدي الصفي عن سيدي علي الظفري سماعاً واجازة وعن سيدي أحمد بن زيد كذلك وعن والده سيدي العلامة محمد بن محمد عبد الله الكبسي والقاضي عبد الله الغالبي كلهم عموماً وطرقهم معروفة وقد سبقت الاشارة الى بعضها خلال طريق سيدي محمد بن محمد فهو عن الحسن بن يحيى الكبسي عموماً وعن السيد عبد الله ابن محمد الأمير وعن سيدي محمد بن عبد الرب وعن سيدي العلامة اسمعيل بن أحمد ابن محمد الكبسي المعروف بالأعرج وعن القاضي حسين بن محمد الصفي عن شيخه ابراهيم بن عبد القادر بسنده ويروي شيخنا سيدي الصفي عن شيخه السيد العلامة علي بن اسمعيل بن يحيى من آل محسن عن سيدي محمد بن عبد الرب وعن الشيخ محمد بن صالح السماوي وفي هذا الإجمال ما يغنى عن تبصل اسانيد بعض الكتب وإن كان فيه تطويل وتكرار في بعض الطرق فذلك مرغوب فيه ومن مشايخي السيد العلامة الحافظ بدر الأفاق اسمعيل بن محسن بن عبد الكريم بن اسحق بل الله بوابل الرحمة ثراه قرأت عليه ولازمته وحفظت منه فوائد عديدة في مجالسته وكان نادرة الدهر ذكاء وفطنه وأجازني اجازة عامة ومما قرأت عليه في صحيح البخاري وفي شرح منظومه الهدي للحسن اسحق وشرح الهيكل اللطيف لوالده وغير ذلك وهو يروي قرأت وأجازه عن شيخ الإسلام وعن سيدي أحمد بن زيد كذلك وعن القاضي عبد الله الغالبي وعن القاضي أحمد المجاهد وعن أبيه العلامة العظيم المحسن بن عبد الكريم ومن مشايخي مولانا الامام المنصور بالله رب العالمين قدس الله روحه في علين قرأت عليه في شرح الأزهار قدر الثلث وشطراً في بيان أبي مظفر وكثيراً في الخبصي وشرح الأساس الصغير

كاملاً ومجموع السيد حمدان وغير ذلك والفرايض والكافل ومشايخه رحمهم الله كثيرون منهم القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن المجاهد ومنهم سيدي العلامة قاسم بن حسين ومنهم القاضي العلامة محمد أحمد العراسي ومنهم الفقيه عن العلامة حسن عبد الرحمن الأكوع ومنهم سيدي العلامة شيخ العدة محمد بن اسماعيل عشيش ومنهم الأخ العلامة شيخ كتاب الله محمد بن اسمعيل العمري وهم كثيرون كما قال البدر الأمير " اعدد منهم لااعد جميعهما " وأروي بعموم الاجازة عن القاضي حسن بن حسن الأكوع واسمعت عليه في سنن الترمذي وهو يروي عن القاضي أحمد الشوكاني اجازة عامة وعن القاضي أحمد المجاهد كذلك رحمهم الله ولنتبرك بذكر بعض المسندات مبتدأ المجموع الإمام زيد بن علي عليه السلام فأرويه عن سيدي العلامة قاسم بن حسين قرأه عليه من لفظه بمسجد الجراز عن شيخه حسين بن عبد الرحمن الأكوع عن القاضي عبد الله الغالبي عن السيد أحمد يوسف زياره عن أبيه عن جده الحسين بن أحمد زياره عن أحمد بن صالح ابن أبي الرجال عن القاضي أحمد بن سعد الدين عن البدر أمير الدين بن عبد الله عن السيد أحمد بن عبد الله عن الإمام شرف الدين عن السيد صارم الدين عن المطهر بن محمد بن سليمان عن المهدي أحمد بن يحيى عن الفقيه محمد بن يحيى عن القاسم بن أحمد عن أبيه عن المنصور بالله عبد الله بن حمزة عن محيي الدين وعمران بن المحسن عن القاضي جعفر بن أحمد بن الحسن الكني عن زيد بن الحسن البيمهقي عن الحاكم أبي الفضل وهب أسري الحاكم أبو القاسم الحسكاي عن الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن النيسابوري عن أبي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن علي بن محمد بن كابس النخعي عن سليمان بن ابراهيم المحاري عن نصر بن مزاحم النقري عن ابراهيم بن الزبرقان التيمي عن أبي خالد عمرُ بن خالد الواسطي عن الامام الشهيد الولي زيد بن علي بن الحسين بن علي سلام الله عليهم جميعاً وأرويه بالاجازة العامة عن سيدي محمد بن اسمعيل الكبسي عن سيدي أحمد بن زيد وعن والده عن السيد الحسين بن يحيى عن ضوء محمد بن يحيى بطرقه المتصلة بالامام القسم عليه السلام فأرويه بطريق الاجازة عن شيخي الفقيه العلامة الصفي أحمد بن محمد السياغي وعن مشايخه الآتي ذكرهم وأروي شفاء الأمير الحسين عليه السلام عن شيخي الفقيه العلامة الأروع صفي الأتقياء أحمد بن محمد السياغي سماعاً من لفظه لجميعه وله طرق السماع والاجازة ولنذكر طريق الاحازة أو غالب الطرق ترجع إليها فهو يرويه احازة عن الامام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير عن سيدي العلامة أحمد بن زيد الكبسي وعن القاضي عبد الله الغالبي فأما سيدي أحمد فيرويه عن شيخه العلامة محمد بن عبد الرب بن محمد بن زيد بن المتوكل عن محمد اسمعيل بن محمد بن زيد عن أبيه محمد بن زيد عن أبيه المتوكل على الله اسمعيل بن القاسم بن محمد عن أبيه القسم بن محمد " وأمّا القاضي

عبد الله فيرويه من طرق عن سيدي أحمد بن زيد سماعاً لبعضه وأجازه لباقيه ويرويه بالاجازة عن سيدي محمد بن عبد الرب بسنده السابق " ويرويه سيدي محمد بن عبد الرب أيضاً عن السيد اسمعيل بن ناصر الدين وعن السيد علي بن عبد الله الجلال والسيد اسمعيل عن السيد العلامة محمد بن زيد بن محمد بن الحسن بن القسم عن أبيه زيد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن بالاجازة عن جده الامام القسم بن محمد وأمّا السيد علي بن عبد الله الجلال فعن شيخه السيد العلامة عبد القادر بن أحمد الكوكباني عن سيدي يوسف بن الحسن زياره عن أبيه الحسين بن أحمد زياره بطرقه عن السيد عامر بن عبد الله بن عامر الشهيد بطرقه عن المؤيد بالله محمد بن القسم بطرقه عن والده القسم بن محمد عليه السلام ويرويه القاضي عن السيد أحمد بن يوسف زياره قرأه لبعضه واجازه لسائره أيضاً عن أخيه الحسين بن يوسف عن أبيه يوسف بن الحسين عن أبيه الحسين بن أحمد عن السيد عامر بن عبد الله عامر الشهيد عن القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري عن الامام المؤيد بالله محمد بن القسم عن أبيه المنصور بالله القسم بن محمد بن علي الرشيد صلوات الله عليهم أجمعين عن السيد العلامة صلاح بن أحمد بن عبد الله الوزير عن أبيه العلامة أحمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن ابراهيم بن الفضل عن أبيه عبد الله بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن محمد صارم الدين عن أبيه محمد بن عبد الله بن الهادي عن السيد العلامة صلاح بن الجلال عن السيد العلامة الهادي ابن يحيى عن السيد العلامة المهدي لدين الله محمد بن علي عن السيد العلامة المنصور بالله محمد بن الهادي بن تاج الدين عن الأمير المؤيد أحمد عن الأمير الحسين عليه السلام ح ويرويه الامام المنصور بالله القسم بن محمد عن السيد أمير الدين عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير عن الامام شرف الدين عن صارم الدين ابراهيم بن محمد عن السيد صلاح الدين عبد الله بن يحيى المهدي عن أبيه الامام الواثق بالله المطهر عن أبيه محمد بن المطهري بن يحيى عن الأمير المؤيد بن أحمد عن المؤلف الحسين رحمه الله تعالى وبهذا الأسناء أروي الإعتصام للامام القسم قراه والأساس وسائر مؤلفاته عليه السلام وهذه أحد الطرق الموصلة الى الامام القسم ح وأرويه بعموم الأجازة عن شيخي القاضي العلامة محمد بن أحمد العراسي عن مشايخه منهم سيدي عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب عن السيد العلامة اسماعيل بن أحمد الكبسي عن شيخه العلامة علي بن حسن جميل المعروف بالداعي عن القاضي أحمد بن محمد مشحم مؤلف بلوغ الأماني عن مؤلف الطبقات السيد صارم الدين عن شيخه محمد بن علي العفاري عن الحسين بن المؤيد عن أبيه المؤيد عن أبيه المنصور بالله ويرويه السيد صارم الدين عن القاضي أحمد بن سعد الدين عن المؤيد بالله عن أبيه المنصور بالله وله طرق أخر وبهذا الأسناء الى الإمام القسم أروي عن شيخي المذكور الصفي امالي أبي طالب وامالي المؤيد

بالله سماعاً بالسند السابق الى المؤيد بالله عن السيد العلامة صلاح بن أحمد بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن الهادي بن ابراهيم بن المفضل عن أبيه أحمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن أحمد عن أبيه صارم الدين ابراهيم ابن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن الهادي بن المفضل عن السيد صلاح بن الجلال ابن صلاح بن محمد بن الحسن بن المهدي علي بن الحسين بن يحيى قال السيد صلاح سمعت تيسّر المطالب على الشيخ جمال الدين علي بن عطيه النجراني قرائه علي الامام يحيى ابن حمزة قرائه على القاضي بدر الدين محمد بن حسين الاصبهاني وهو عن الشيخ محمد بن أحمد ابن محمد الأكوع المعروف شعله وهو عن الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن المؤيد وهو عن القاضي جعفر ولي فيها طرق أخر وهذا الأسناء الى الإمام القسم بن محمد عليه السلام من طريق العلامة الصفي أروي امالي المؤيد بالله وشرحه للتجربة وغيرهما من مشايخه السابق ذكرهم طرقهم عن الإمام القاسم عن القاضي أحمد بن صلاح الدَّواري عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير عن الحاكم عبد العزيز بن محمد بن بهران عن أبيه محمد بن يحيى بهران عن الإمام شرف الدين عن الفقيه علي بن أحمد الشظبي عن علي ابن زيد بن الحسن عن الامام المتوكل على الله مطهر بن سليمان " وعن السيد عبد الله بن يحيى ابن المهدي كلاهما عن الفقيه العلامة يوسف بن أحمد بن عثمان عن القاضي حسن النحوي عن الفقيه يحيى بن حسن البجيح عن الأمير المؤيد بن أحمد عن الأمير الحسين مؤلف الشفاء عن الشيخ عطيه بن محمد النجراني عن الأمير بن يحيى ومحمد ابنا أحمد ويحيى عن القاضي جعفر ابن أحمد عن الكني أحمد بن الحسين عن أبي الفوارس عن علي بن آموج عن القاضي زيد ابن أحمد عن علي خليل عن القاضي يوسف عن الامام المؤيد بالله أحمد بن يحيى الهاروني رحمه الله ح وأروي التجربة قرائه لبعضه واجازة لباقيه عن شيخي القاضي محمد بن أحمد العرشي عن شيخه القاضي عبد الله بن علي الغالبي عن سيدي أحمد بن زيد وسيدي أحمد بن يوسف زياره وسيدي محمد بن عبد الرب بطرقهم السابقة المتصلة بالإمام القسم بطرقه التي منها ما ذكر وأروي عن شيخي السيد العلامة علم الأل كتاب الامالي للإمام أحمد بن عيسى بن زيد بن علي عليهم السلام المسماة بعلوم آل محمد قرائه عليه من لفظه في مسجد الخراز أولها الى آخرها قال حدثني شيخي الفقيه العلامة حسن بن عبد الرحمن الأكوع عن شيخه القاضي عبد الله بن علي الغالبي بالسند السابق هذا اسناء المجموع لسيدي العلم لا الأمالي فهي عنه سماع وطريقه فيها الاجازة وعن غيره احازه الى القاضي جعفر عن الشيخ الفاضل أبي علي بن ملاعب الاسدي قال أخبرنا الشريف عمر بن ابراهيم بن حمزة العلوي وأبو الحسن محمد بن أحمد مجشل قراه عليها جميعاً قال أنبأنا أبو الفرج محمد بن الحرث عن محمد بن العطار عن الحسين البزار المعروف بابن الصباغ عن علي

بن ماتا قال حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور المرادي قال حدثني أحمد بن عيسى ابن زيد عليهم السلام ح وأرويها عن سيدي محمد بن اسماعيل الكبسي عن سيدي أحمد بن زيد عن الحسن بن يحيى عن ضوء محمد بن يحيى بسنده عن السادة بني زيارة وغيرهم المتصل بالامام القسم وأرويها عن شيخي العلامة القاضي محمد العراسي والقاضي عبد الملك بن حسين الأنسي عن القاضي عبد الله الغالبي وعنهما عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني عن والده اجازة عامة بسنده في الاتحاف وأروي كتاب الأحكام للامام الهادي لدين الله يحيى بن الحسين عليه السلام قراه واجازه عن الوالد العلامة الوجيه عبد الملك بن حسين الأنسي رحمه الله عن شيخه القاضي أحمد بن محمد الشوكاني اجازة عامة عن والده البدر محمد بن علي الشوكاني عن شيخه السيد عبد القادر بن أحمد عن شيخه السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن السيد الحسين بن أحمد زياره عن شيخه القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال عن أحمد بن سعد الدين المسوري عن الامام المؤيد بالله محمد بن القسم عن أبيه المنصور بالله القسم بن محمد عليه السلام عن السيد أمير الدين أبو عبد الله عن السيد أحمد بن عبد الله عن الامام شرف الدين عن السيد ابراهيم بن محمد أبي العطايا عن أبيه عن الامام المطهر بن محمد بن المطهر عن أبيه عن جده عن الفقيه محمد بن أحمد بن أبي الرجال عن الامام أحمد بن الحسين عن شيخه شعله الأكوع عن محيي الدين عن الامام أحمد بن سليمن عن اسحق بن أحمد بن عبد الباعث عن عبد الرزاق أحمد عن الشريف علي بن الحرث عن محمد بن الحسن الظهري عن محمد بن أبي الفتح عن الإمام المرتضى محمد بن الهادي عن الله المؤلف رحمه الله ورضي عنه ح وأرويه عن القاضي محمد العراسي عن القاضي عبد الله الغالبي عن سيدي أحمد بن زيد عن الحسن بن يحيى عن ضوء محمد بن يحيى عن السيد أحمد بن يوسف زياره الخ ح وأرويه عن شيخي الفقيه العلامة الصفي أحمد بن محمد السياغي عن الحسن بن أحمد الرباعي عن والده عن أحمد ابن محمد قاطن بسنده في الإعلام وأروي كتاب أصول الأحكام للامام أحمد بن سليمان قراة لجميعه عن القاضي العلامة الزاهد عبد الملك بن حسين الأنسي وهو يرويه قرائه لجميعه عن القاضي عبد الله بن علي الغالبي وهو يرويه قراة لبعضه واحازه لسائره عن سيدي أحمد بن يوسف زياره واحازه عن سيدي محمد بن عبد الرب وسيدي أحمد بن زيد فيدي أحمد بن يوسف يرويه عن أخيه الحسين بن يوسف بن الحسين ابن أحمد بن صلاح زياره عن أبيه يوسف بن الحسين عن أبيه الحسين بن أحمد عن السيد عامر ابن عبد الله عامر الشهيد عن السيد المؤيد بالله محمد بن القسم عن والده الامام المنصور بالله القسم بن محمد وسيدي محمد بن عبد الرب عن شيخه العلامة علي بن عبد الله الجلال

عن سيدي العلامة عبد القادر بن أحمد عن القاضي أحمد بن محمد قاطن عن السيد احمد بن عبد الرحمن الشامي عن الحسين بن أحمد زبارة عن شيخه القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري عن المؤيد بالله محمد بن القاسم عن والده الامام المنصور بالله القاسم بن محمد عليه السلام عن الامام الناصر له بن الله الحسين بن علي بن داود عن المتوكل على الله يحيى شرف الدين عن شيخه العلامة السيد صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير قال السيد صارم الدين طريقي في اصول الاحكام هي القرائه له على هي مولانا الامام الشريف الفقيه الكرام صلاح الدين عبد الله بن يحيى بن المهدي الحسيني وهو يرويه قرائه على والده يحيى بن المهدي بقرائه على السيد الامام المطهر بن محمد بقرائته له على والده الامام المهدي لدين الله محمد بن المطهر بقرائه على والده الاعظم المتوكل على الله المطهر بن يحيى بقرائه له على الفقيه العلامة محمد بن أحمد ابن أبي الرجال بقرأته له على الامام الشهيد أحمد بن الحسين بقرأته له على الشيخ العلامة أحمد بن محمد الأكوع المعروف بشعله بقرائه له على الشيخ العلامة محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد القرشي العبشي بقرائه له على مضنفه الامام الاعظم المتوكل على الله أحمد بن سليمان رحمه الله ورضي عنه واروي كتاب السنن لابن داود السجستاني قرأت لجميعه بمسجد الخراز وبالاجازة العامة عن سيدي العلامة القطب العلم قاسم بن حسين رحمه الله عن شيخه العلامة المحدث عبد الرحمن بن محمد العمراني عن أبيه محمد بن علي العمراني عن شيخ الاسلام البدر الشوكاني عن القاضي حسن بن اسماعيل المغربي عن السيد قاسم بن محمد الكبسي عن السيد هاشم بن يحيى الشامي عن ولده بن عبد الله السادة عن علي بن احمد المرهوبي عن نور الدين علي الشيرازي عن علي الحلبي عن السيد شمس الدين الرملي عن زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري عن عبد الرحمن بن الفرات عن عمر بن حسن المراغي عن بن طيرزد عن ابراهيم بن محمد منصور الكرخي عن أحمد بن علي البغدادي عن القاسم بن جعفر الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي عن أبي داود سليمان بن الأشعث رضي الله عنه " واروايه ايضاً قراءة لجميعه واجازة عن القاضي العلامة عبد الملك بن حسين عن القاضي عبد الرحمن باسناده المتقدم واروايه ايضاً بالاجازة العامة والخاصة عن السيد العلامة الحافظ محمد بن اسماعيل عن مفتي اليمن الامير عن أبي الحسن السندي الصغير عن جده ابي الحسن السندي الكبير بالاجازة ايضا عن العلامة محمد بن احمد العراسي عن السيد محمد الاخفش عن شيخ الإسلام الشوكاني " واروايه بالاجازة العامة ايضاً عن العلامة احمد بن محمد السياغي عن سيدي قاسم بن حسين وعن القاضي حسن الرباعي" واروي الجامع الصحيح لابي عبد الله محمد اسمعيل البخاري بالسماع قراءة من فاتحته الى خاتمته ما عدا قدر ورقة في باب المزارعة عن السيد العلامة قاسم بن حسين ابن منصور رحمه الله قال

حدثني شيخي السيد العلامة علي بن أحمد الظفري عن السيد عبد الله بن محمد الأمير عن والده البدر محمد اسماعيل عن يحيى بن عمر الأهدل حدثني القاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد عن السيد أحمد بن زيد عن السيد عبد الله بن محمد الأمير عن يحيى بن عمر الأهدل وله طرق منها عن يوسف بن محمد الأهدل عن الطاهر بن الحسين الأهدل عن الحافظ عبد الرحمن الديبع عن الحافظ عبد الرحمن الشماوي عن شيخ الاسلام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن عبد الرحمن بن زيد الحموي وابراهيم بن أحمد التنوخي عن أحمد بن أبي طالب الحجاز عن الحسين الزبيدي عن أبي الوقت عبد الأول البحيري عن أبي الحسن عبد الرحمن عن عبد الله بن أحمد حمويه التنوخي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفريري عن الامام ابن عبد الله محمد ابن اسمعيل البخاري " ويرويه شيخي المذكور عن شيخه القاضي الصفي قراه عن السيد علي أحمد الظفري اجازة عن شيخه السيد عبد الله الأمير عن الشيخ محمد حيوه السندي عن الشيخ سالم أبي عبد الله السنهوري سماعاً لبعضه واجازه لباقيه عن العيطي عن الحافظ ابن حجر عن ابراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجاز عن الحسين بن المبارك الزبيدي عن أبي الوقت عبد الأول السغري عن سيدي أحمد بن زيد عن عبد الرحمن بن داود الداودي عن عبد الرحمن بن أحمد السرخسي عن محمد بن يوسف بن مطر الفوري عن الحجة الحافظ محمد بن اسمعيل ح وأروي بالاجازة والسماع عن حي شيخي العلامة عبد الملك بن حسين رضي الله عنه عن القاضي عبد الرحمن بن محمد العمراني عن والده عن شيخ الاسلام الشوكاني بسنده يرويه عن السيد عبد الرحمن بن الأهدل عن والده سماعاً عن والده يحيى مقبول الأهدل ح وأرويه سماعاً لبعضه واجازه لباقيه عن حي السيد العلامة أحمد بن محمد الكبسي عن السيد يحيى بن مطهر عن الشوكاني بسنده في الاتحاف وعنه أيضاً عن سيدي العلامة علي بن أحمد الظفري عن السيد عبد الله الأمير بأسناده عن والده وثم طرق أخر وقد استخرجنا طريقاً من الطرق المروية ونظمها بعض علماء الطلبة نفع الله الجميع بالعلم الشريف في أيام قرأته علينا وسماع البخاري وغيره وأوصلها بأبيات الديبع المشهورة فقال

وأروي صحيح الامام مسلم بن الحجاج القشيري قراءه لجميعه على سيدي العلم قاسم بن حسين عن شيخه السيد محمد بن محمد الظفري عن السيد علي بن أحمد الظفري عن الفقيه الحافظ أحمد الوران عن شيخ الاسلام الشوكاني عن السيد عبد القادر عن محمد بن أبي الطيب المغربي عن ابراهيم ابن محمد الدرعي عن فاطمة الشهرزورية عن الشمس الرملي عن القاضي زكريا عن أبي النعيم عن الشريف أبي الطاهر محمد بن الكويك عن أبي الفرج عبد الرحمن المقدسي عن أحمد بن عبد الكريم عن محمد بن صدقه الحراني عن فقيه الحرم محمد الفراوي عن عبد الغافر بن محمد الفارسي عن محمد الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن المؤلف الامام مسلم بن الحجاج رضي الله عنه ح وأرويه عن شيخي السيد العلامة اسمعيل بن محسن بن عبد الكريم بطريق السماع لبعضه والأجازة لباقيه عن شيخ الإسلام الشوكاني بسنده السابق ح وأرويه وأجازه عن شيخي الفقيه العلامة أحمد بن محمد السياغي عن شيخه الحسن بن أحمد الرباعي عن الشوكاني وعن والده عن القاضي أحمد قاطن بسند التحفه " وعن والده عن السيد ابراهيم ابن محمد الأمير عن الشيخ عبد القادر كدك بسنده في الطرب الغربي الخ وثمة طرق متعددة .

وأروي سنن الامام أبي عيسى الترمذي قراءه لبعضها واجازه لباقيها عن القاضي الشرفي حسن بن حسن الأكوع عن شيخه الزاهد حسين بن أحمد الظفري والقاضي محمد بن محمد الحرازي كلاهما عن شيخ الاسلام الشوكاني عن شيخه السيد العلامة عبد القادر بن أحمد عن شيخه السيد سليمن الأهدل عن السيد أحمد بن محمد الأهدل عن السيد يحيى بن عمر الأهدل عن يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن السيد الطاهر بن الحسين الأهدل عن الحافظ الدبيع عن زين الدين الاحي عن نفيس الدين العلوي عن أبيه عن أحمد بن أبي الخير الشماخي عن أحمد بن محمد السراجي اليمني عن زاهر بن رستم الاصفهاني عن القاسم بن أبي سهيل الهروي عن محمود بن القسم الأزدي عن عبد الجبار بن محمد المروزي عن محمد بن محبوب المروزي عن المؤلف ح ويرويها شيخ الاسلام بطرق أخر ح ويرويها شيخي القاضي حسن عن شيخه القاضي أحمد بن محمد الشوكاني عن والده اجازه في الاتحاف بسنده ح وأرويها عن شيخي سيدي اسماعيل بن محسن عن السيد أحمد بن زيد عن السيد عبد الله بن محمد الأمير عن والده البدر المنير عن مشايخه بطرقه ح وأرويه سماعاً لبعضه عن شيخي السيد العلامة أحمد بن محمد الكبسي عن السيد علي بن أحمد الظفري والسيد يحيى بن مطهر عن شيخ الاسلام بسنده وعن السيد علي بن أحمد الظفري عن السيد عبد الله الأمير بطرقه عن والده عن عبد الخالق الزجاجي والسيد يحيى بن مطهر عن السيد محمد بن عبد الرب عن السيد ابراهيم بن عبد القادرعن والده بطرقه ح وأرويه عن شيخي الفقيه العلامة أحمد بن محمد السياغي عن شيخه القاضي حسن بن أحمد

الرباعي عن والده عن السيد ابراهيم بن محمد الأمير بطرقه عن والده وعن الشيخ عبد القادر كذلك بسنده في المطرب الغربي ويروي القاضي أحمد بن يوسف الرباعي عن أحمد بن محمد قاطن ح وأرويه بعموم الاجازة عن السيد الحافظ محمد بن اسماعيل الكبسي عن سيدي أحمد بن زيد عن الحسن بن يحيى الكبسي عن ضوء محمد بن يحيى عن الحسين بن أحمد زياره عن والده المتأله يوسف بن الحسين زياره عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن السيد الحسين بن أحمد زياره قال أخبرنا بها اجازه عبد القرير بن محمد بن عبد القرير قال أخبرني به الفقيه علي بن حان سماعاً بقرانه السيد العلامة الهادي بن أحمد الجلال قال أخبرني بها شيخي محمد بن عبد القرير المفتي رحمه الله قال أخبرني به الحافظ السخاوي عن شيخ الاسلام بن حجر العسقلاني قال أخبرنا الشيخ البرهان التنوخي الثعلبي قال أخبرنا به عالياً أبو القسم بن عساكر كتابه قال أنا بن أبو السماءات عبد الرحمن بن محمد مسعود كتابه قال أنا بن أبو عامر الأزدي قال أخبرنا عبد الجبار المروزي قال أنا به أبو جعفر محمد بن علي بن صلاح قال أنا به أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي عن مؤلفه أبو عيسى محمد بن عيسى بن سوره ابن موسى الضحاك السلمي رحمه الله وأروي سنن النسائي عن شيخي سيدي العلامة أحمد بن محمد الكبسي قراه لبعضها واجازه لباقيها عن شيخه السيد العلامة يحيى بن مطهر عن البدر الشوكاني بالسماع لجميعه من لفظه وكذلك جميع الأمهات عن السيد العلامة عبد القادر بن أحمد عن حبوه السندي عن الشيخ سالم بن عبد الله البصري الشافعي المكي عن أبيه عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي المصري عن أبي النجا سالم بن محمد عن النجم محمد بن أحمد بن زكريا عن الزين ابن رضوان بن محمد بن علي القبيطي عن أبي زرعه طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدواني عن أبي نصر أحمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن اسحق بن السني الدينوري عن المؤلف وهو العلامة أبو عبد الرحمن بن أحمد بن شعيب بن علي بن حجر النسائي رحمه الله ح ويرويه سيدي يحيى بن مطهر عن شيخه السيد علي عبد الله الجلال بالاجازه عن شيخه السيد عبد القادر ابن أحمد بالأسناء السابق ح ويروي عن شيخه السيد العلامة عبد الله بن محمد الأمير وضوء السيد الفاضل قاسم بن محمد بالاجازه عن والدهما بأسناءه عن السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي وعن الشيخ عبد الخالق المزجاجي وعن غيرهم كما سبقت الإشارة وله طرق متعددة ح وأرويها بالاجازة العامة عن سيدي اسماعيل بن محسن بن اسحق عن شيخ الاسلام الشوكاني بأسناءه في الأتحاف ح وأرويها بالاجازة العامة عن شيخي السيد العلامة محمد اسماعيل الكبسي عن سيدي أحمد بن زيد عن الحسن بن يحيى الكبسي عن ضوء محمد بن يحيى عن الحسين ابن يوسف زياره عن والده عن السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي بسنده ح

وأرويها عن سيدي العلامة القاسم بن حسين قراءه عن السيد العلامة محمد بن محمد الظفري عن السيد علي أحمد الظفري عن البدر الشوكاني وعن السيد عبد الله الأمير بطرقهما وأروي سنن أبي عبد الله محمد بن زيد بن عبد الله ابن ماجه القزويني سماعاً لبعضها وأجازه لباقيها عن شيخي السيد العلامة العلم قاسم بن حسين رحمه الله عن شيخه السيد محمد بن محمد الظفري عن السيد علي أحمد الظفري عن شيخ الاسلام الشوكاني بسنده في الاتحاف ح ويرويها السيد علي أحمد عن شيخه السيد العلامة محمد الأمير عن والده بطرقه وعن شيخه عبد الخالق المزجاجي الزبيدي عن شيخه محمد بن علاء الدين المزجاجي عن شيخه الحسن علي العجمي عن شيخه أحمد العجل عن الامام محمد بن مكرم الطبري عن جده الامام محمد بن محمد عن الدين المراغي عن أحمد بن أبي طالب الحجار عن المسند عبد اللطيف بن محمد الغبطي قال أخبرنا به أبو زرعه طاهر بن محمد المقدسي سماعاً لجميعه قال حدثنا أبو منصور بن محمد بن الحسين المتولي اجازه أن لم يكن سماعاً ثم ظهر بسماعه لجميعه :. قال أخبرنا أبو طلحه القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال أنبانا أبو الحسن علي ابراهيم بن بحر الخطاب قال أخبرنا به مؤلفها رحمه الله ح وأرويها بالاجازة العامة عن شيخي الفقيه العلامة أحمد بن محمد السياغي عن شيخه السيد الإمام محمد بن عبد الله الوزير عن شيخه السيد العلامة أحمد بن زيد وعن القاضي عبد الله الغالبي عن سيدي أحمد زيد عن السيد عبد الله الأمير بسنده وعن البدر الشوكاني بسنده ح وأرويها عن شيخي السيد العلامة الحافظ محمد بن اسماعيل الكبسي رحمه الله عن شيخه سيدي أحمد بن زيد عن شيخه الحسن يحيى عن ضوء محمد بن يحيى الكبسي عن السيد حسن بن يوسف زياره عن والده عن السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن عبد الفريزي محمد قال أخبرني بها مناولة وأجازة خاصة شيخي القاضي العلامة اسحق بن محمد جعمان قال انابها والدي محمد ابراهيم قال انابها الشيخ برهان الدين بن جعمان قال أخبرنا بها شيخنا العلامة طاهر حسين الاهدل قال انابها شيخنا وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الديبع اجازه ان لم يكن سماعاً قال انابها أبو العباس أحمد عبد اللطيف الشرجي قال أخبرنا محدث الديار اليمنية وابن محدثها نفيس الدين سليمن بن ابراهيم عمر العلوي قال أخبرنا به والدي اجازه قال انابها الحافظ أحمد بن أبي الخيربي منصور الشماخي قال أخبرنا بها والدي قال انابها عن مشايخ منهم اسحق بن أبي بكر الطبري قال أخبرنا الحافظ أبو الفرج نصر بن علي أبي الفرج الحضرمي وقال الزين الشرجي وأخبرنا بها الشيخ محب الدين محمد بن يعقوب الفيرازيازين اللغوي في عموم اذنه قال أخبرنا به الشيخ المعمر الصدوق عبد الكريم بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن البعلبابي قال أخبرنا بها القاضي تاج الدين أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان البعلبك سماعاً عليه لجميع الكتاب قال أخبرنا بها الموفق أبو محمد عبد

الله بن محمد بن أحمد قدامه المقدسي قال أخبرنا بها أبو منصور بن محمد بن الحسين بن أحمد المقومي اجازة ان لم يكن سماعاً قال ثم ظهر سماعاً منه قال أخبري ابو طلحة العلم بن المنذر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمه بن بحر القطان قال انا مؤلفها الامام أبو عبد الله محمد بن زيد بن عبد الله بن ماجه رضي الله عنه وأروي موطأ الامام مالك بن أنس رواية يحيى بن يحيى الليثي بعموم الاجازة عن سيدي العلامة أيضاً اسمعيل بن محسن بن اسحق عن البدر العلامة محمد بن علي الشوكاني ولعله بالاجازه منه لا السماع عن شيخه يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي عن أبيه عن جده عن الشيخ ابراهيم الكردي ح ويرويه القاضي محمد عن السيد عبد القادر بن أحمد عن شيخه عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن محمد بن ابراهيم الكردي ح ويرويه عن شيخه المذكور عن الشيخ علاء الدين بن عبد الباقي عن محمد بن علاؤ الدين عن أبيه عن ابراهيم الكردي ويرويه عن شيخه السيد العلامة علي ابراهيم بن عامر عن شيخه ابن الحسن السندي عن شيخه محمد حيوه السندي عن سالم بن عبد الله البصري عن أبيه عن ابراهيم الكردي وابراهيم الكردي يرويه عن شيخه أحمد بن محمد المدني عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ بن حجر عن عمر بن حسن بن اميله المراغي عن أحمد بن ابراهيم الفاروق عن ابراهيم بن الحافظ المكناسي عن محمد بن محمد بن سعيد بن رزقون عن أبيه عبد الله محمد بن عليون عن أبي عثمان بن أحمد عن يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثي عن عم أبيه أبي مروان عن أبيه يحيى بن يحيى عن المؤلف رحمه الله ح وأرويه بعموم الاجازة عن حي شيخي الفقيه العلامة أحمد بن محمد السياغي عن شيخه حسن بن أحمد الرياعي عن والده يوسف الرياعي عن القاضي أحمد بن محمد قاطن عن السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن محمد بن الطيب الغربي بسنده ح ويرويه القاضي أحمد بن يوسف اجازة عن السيد ابراهيم بن محمد الامير عن والده بطرقه ح وأرويه بالاسناد السابق الى القاضي أحمد بن محمد قاطن عن يحيى بن عمر الأهدل عن الحسن العجمي عن علاء الدين البابلي عن الاجهوري علي بن محمد الشمس الحافظ محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي عن أبي الفضل الحافظ أحمد بن علي حجر العسقلاني عن أبي علي محمد أحمد الزفتا بكر الزاي وسكون الفا بعدها تافوقيه ثم الحميري عن بنت الوزرا وزين بنت عمر بن سعد بن المخبا التنوخيه قالت أخبرنا أبو زرعه طاهر بن محمد المقدسي قال أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور بن محمد بن غيلان السبلال قال أخبرنا القاضي ابو بكر أحمد الجيري قال أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم عن الربيع بن سليمن المرادي عن الامام الشافعي عن الامام مالك عن أنس رضوان الله عليهم أجمعين وهذا الاسناء أروي مسند الامام الشافعي وسائر مصنفاته وكذلك مصنفات العلامة

بن حجر السيوطي رحمهم الله وأروي سبل السلام شرح بلوغ المرام للسيد العلامة الشهير محمد بن اسماعيل الأمير عن والده المؤلف ح وأرويه بطريق الاجازه عمن تقدم بالطرق السابقة وأروي الهيكل اللطيف في حليه الجسم الشريف للسيد العلامة محسن عبد الكريم بن اسحق عن سيدي العلامة اسمعيل بن محسن عن والده المؤلف رحمه الله تعالى وأروي البحر الرخا والجامع لمذهب علماء الانصار قراءة عن شيخي سيدي العلامة أحمد بن محمد الكبسي عن سيدي أحمد زيد عن سيدي محمد بن عبد الرب عن أحمد يوسف زياره عن أخيه الحسين بن يوسف عن أبيه يوسف بن الحسين عن الحسين بن أحمد عن السيد علي بن عبد الله ابن عامر عن الامام المؤيد بالله محمد بن القسم عن أبيه الامام القسم عن السيد أحمد بن عبد الله الوزير عن الامام شرف الدين عن علي بن أحمد الشطبي عن الفقيه علي بن زيد عن المتوكل المطهر بن محمد بن سليمن عن الامام المهدي رحمه الله ورضي عنه وعن السطمي عن شارح البحر يحيى بن أحمد مرغم بالاجازة عن المولف الامام المهدي رضي الله عنه وأروي عن القاضي العلامة مفتي المذهب الشريف محمد بن أحمد العراسي رحمه الله شرح الازهار جميعه بحواشيه ماخلاقه ورقه والبيان لابي مظفر قدرنلته والفرايض للناظري وفي تجريد المؤيد بالله وشرح الغايد للحسين القاسم والشرح الصغير وشرح التهذيب للجلال وأكثر الكشاف وغير ذلك وطريقه في الازهار والبيان والفرايض عن حي شيخه القاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد عن والده القاضي عبد الرحمن بن عبد الله المجاهد عن جده عن سيدنا العلامة الحسن بن أحمد الشبيبي عن سيدنا العلامة زيد بن عبد الله الأكوع عن القاضي العلامة الحسن بن أحمد عن المجاهد عن الامام المتوكل علي الله اسمعيل بن القسم عن أخويه المؤيد بالله وشرف الدين الحسين عن أبيهما القسم بن محمد عليهم السلام عن السيد أمير الدين بن عبد الله عن السيد أحمد بن عبد الله عن الامام شرف الدين عن علي بن زيد عن المؤلف وعن القاضي أحمد عن أبيه عن سيدنا العلامة سعيد بن اسمعيل الرشيدي وهو يرويه قراءة على سيدنا عبد القادر الشويطي وقراه سيدنا عبد القادر على سيدنا حسن الشبيبي قراه على سيدنا زيد بن عبد الله الأكوع عن العلامة المجاهد عن الامام المتوكل علي الله اسمعيل عن والده القسم بن محمد عن السيد العلامة صارم الدين بن المهدي الحجاقي القاسمي عن السيد العلامة أحمد بن عبد الله المعروف بأبي الوزير عن الامام شرف الدين عن الفقيه جمال الدين علي أحمد الشطبي عن علي بن زيد بن الحسن عن مؤلفه وكذلك بيان بن مظفر يرويه الفقيه علي بن زيد عن مؤلفه ح وأروي شرح الأزهار والبيان والفرايض عن شيخي العلاقين القاضي الوجيه والقاضي الغربي كلاهما عن القاضي أحمد المجاهد عن والده عن القاضي عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن سيدنا العلامة الحسن أحمد الشبيبي عن الفقيه العلامة زيد بن عبد الله الأكوع قراه أيضاً عن

الحسين ابن علي المجاهد عن العلامة محمد بن صلاح الفكلمي عن علي بن محمد ابني راوع عن محمد ابن أحمد مرغم عن الفقيه عبد الله الناظري مؤلف شرح الفايض المعروف بالفرايض عن علي بن زيد عن المؤلف الامام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى عليه السلام والى هنا انتهى القلم بقدر الطاقة لعدم الأطلاع لأكمال المطلوب وقد وقع الاكتفاء بذكر بعض المشايخ وإلا فمن مشايخي السيد العلامة عبد الله بن يحيى عثمان والسيد العلامة محمد اسماعيل عشيش والسيد العلامة حسين بن قاسم أبو طالب والشيخ العلامة المولى عبد الله الماس والأخ العلامة الجمالي علي حسين المغربي والسيد العلامة محمد بن محمد الظفري وسيدنا محمد الجرادي وغيرهم رحمهم الله جميعاً ورضي عنهم هذا ولم أشرط على المجازلة سيدي العلم ما يشرط مثلي على مثله كما قال شيخ الاسلام .

" ولست بشارط شرطاً لأفي " رأيتك فوق شرطي وفتراحي"

وان كان شرط العلماء في الاجازة هو الوقوف على صحة الضبط والتحري عند المشكلات والوقوف عند الشبهات وكما قال أبو شجاع جواباً على الحافظ السلفي

" إني أجزت لكم عني روايتكم " بما سمعت من أشياخي وارائي

"من بعد ان تحفظو شرط اجوازيها " مستجميعي لها اسباب اتقان "

"أرجو بذلك أنَّ الله يذكرني " يوم النشور وأياكم بغفران "

وأوصي نفسي والمجازلة بتقوى الله فهي طريق النجاة وهظم النفس وسلوك طريق العلماء العاملين من أهل البيت وغيرهم والأقتداء بالسلف الصالح من العمل بالكتاب والسنة الواضحة وتقديمها على أقوال الرجال وحسن العمل مع النية وعليه ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وعند قيام السحر ومناجاته وأسأل الله أن يفتح عليه فتوح العارفين ويحسن ختامنا جميعاً آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد المرسلين والد الكرام الميامين وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم / حرر بتاريخه ٢١ ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ / وأنا الحقير أحد المدرسين للعلم الشريف بمدينة صنعا المحمّد بالله .

حسين بن علي بن محمد بن علي العمري غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين .

قاسم بن ابراهيم

في ٢٠-صفر-١٣٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أجزت الولد العلامة البار التقي حمود بن عباس المؤيد أن يروي عني جميع ما شملته اجازتي من شيخي واستاذي شيخ الاسلام الحسين بن علي العمري تغمده الله بواسع رحمته المحررة قبل هذا بجميع الطرق المحكية فيها وأجزت له أن يروي عني جميع مقرواتي المدرجة فيما يلي على جهة التفصيل فاولاً قرأته على شيخي السنيد العلامة محمد بن عبد الرحمن القدمي في قفلة عذر من بلاد حاشد في مقام مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد حميد الدين وذلك البحرق في شرح ملحة الاعراب والفالكي شرحها أيضاً وقطر بن هشام قرأته على القاضي العلامة عبد الله الخياري في قفلة عذر أيضاً وقرأت أيضاً الدقايق المحكمة والفاكهي بقفلة عذر على الولي شيخ الاسلام علي بن علي اليماني رحمه الله تعالى ثم قرأت حاشية السيد علي متى بن الحاجب وكافل ابن لقمان وشرح الأزهار من الطهارة الى الحج على شيخنا العلامة أحمد بن قاسم الشمط في قفلة عذر أيضاً وقرأت مع ذلك على الشيخ المذكور تفريج الكروب وبعد ذلك قرأت على الشيخ المذكور رحمه الله تعالى في المناهل الصَّافية شرح الشافية لأبن الحاجب والشرح الصغير على التلخيص في المعاني والبيان وأعدت قرأت الكافل في أصول الفقه مع شرح الأزهار بعمرة أحد قرى جبل الأهنوم والجبل الغربي ثم انتقلت من معمرة الى المدان وقرأت الحنبصي والشرح الصغير على التلخيص والكافل أيضاً والمناهل لدن شيخنا العلامة لطيف بن محمد شاكر بعلمان أحد قرَّاء جبل الأهنوم الغربي وقرأه مع ذلك شرح الأزهار لدن السيد العلامة أحمد بن عبد الله الكبسي ثم توفى شيخنا لطيف شاكر رحمه الله تعالى ونقلت معشر المناهل الى السيد العلامة محمد بن محمد ابن قاسم رحمه الله تعالى والخبيصي الى السيد العلامة عباس بن أحمد بنلعلامة عباس بن أحمد بن ابراهيم رحمه الله تعالى وقرأت شرح منظومة الكافل للسيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير وشرح الأزهار وحاشية على التهذيب في المنطق على السيد العلامة أحمد ابن عبد الله الكبسي ومع ذلك شرح الأزهار ابراهيم رحمه الله تعالى وقرأت شرح منظومة الكافل للسيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير وشرح الأزهار وحاشية على التهذيب في المنطق على السيد العلامة أحمد ابن عبد الله الكبسي ومع ذلك شرح الأزهار في المدان مدينة الجبل الغربي من الأهنوم وبعد ذلك انتقلت من الأهنوم الى سودة شطب وقرأه فيها منهاج الامام المهدي في أصول الفقه والمناهل والأساس في أصول الدين على شيخنا العلامة محسن السعودي وكلت شرح الأزهار على القاضي العلامة محمد بن مطهر الفشم رحمه الله تعالى وقرأت في هذه المدة صحيح البخاري من أوله الى آخره على شيخنا العلامة شيخ الاسلام علي بن علي اليماني رحمه الله تعالى وقرأت مغنى

اللبيب على الأخ العلامة عبد الله بن ابراهيم رحمه الله وبعد ذلك انتقلت من السودة الى صنعا وبعد وصولي قرأت مقدمة الغاية على شيخنا العلامة علي حسين المغربي تغمده الله بواسع رحمته وشرح الأزهار وعمدت ابن دقيق العيد والكشاف والثمرات وشرح آية الأحكام ثم أنه انتقل شيخنا الى رحمة الله فانتقلت الى شيخنا العلامة شيخ الاسلام علي بن علي اليماني فقرأت عليه النهاية شرح الغاية من أولها الى آخرها وقرأت عليه العضه في أصول الفقه كاملاً وقرأت عليه الكشاف من أوله الى آخره وقرأت عليه الطول في المعاني والبيان من أوله الى آخره وقرأت عليه سبل السلام من أوله الى آخره وقرأت عليه مدة بقائه بقرية القابل صحيح مسلم وقرأت مدة بقائي بالقرية سنن أبي داود علي سيف الاسلام أحمد بن قاسم حميد الدين وفي مدة بقائي بصنعا قرأت الأساس في أصول الدين على شيخنا العلامة عبد الوهاب بن محمد الشماحي وشرح الأزهار والكشاف بجامع صنعا الكبير وقرأت عليه مقدمة الغاية وقرأت على الشيخ المذكور سودة شطب في الرضى شرح كافية بن الحاجب وقرأت في قفلة عذر على القاضي العلامة سعد بن محمد الشرفي رحمه الله الأيساغوجي في المنطق والبحرق وشرح ملحة الأعراب وكذا قرأت مفتي اللبيب في الفرايض على الأخ العلامة عبد الله بن ابراهيم وقرأت على شيخنا العلامة الحسين بن علي العمري في مدة بقائي بصنعا أوايل الأمهات جميعها وأمالي المرشد بالله والتجريد للمؤيد بالله وقد قرأ عليَّ الولد العلامة حمود بن عباس بدار العلوم في الغاية والكشاف وقد اجزت له أن يروي عني جميع مقرواتي وهو أهل لذلك وشرطت عليه جميع الشروط التي شرطها عليَّ شيخنا في اجازته المحررة قبل هذا وأن يشركني وجميع مشايخي في صالح دعواته وأسأل الله لي وله ولجميع المؤمنين الهداية والتوفيق وحسن الختام أنه قريب مجيب آمين والصَّلاة والسلام محمد وعلى آله الطاهرين حرر هذا في الخامس والعشرين من شهر صفر الظفر سنة ١٣٩٢ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم "ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم"

قاسم

اجازة الشيخ محمد بن علي الشرفي

في ٣٠-ذي الحجة-١٣٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي يختص برحمته من يشاء ويخص من عباده من يشاء بما يشاء والصلوة والسلام على خاتم الرسلين والانبياء وعلى اله قرناء الكتاب الاصفياء وعلى صحابته الاخيار الاتقياء وبعد فان مما تطمح اليه رغبات عدول حملة العلم الشريف وتتنافس فيه حفاظ هذا الشرع المنيف هو البحث والتنقيب في البداية والنهاية وتمحيص طرق الرواية في تكثير اسباب التحقيق والدراية وتنقيح مناط الاخذ من كتب الهداية ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ويجاهد المجتهدون تمسكا بحديث يحمل هذا العلم عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وقد صح عن صاحب العواصم وحديث اذا كتبتم الحديث فاكتبوه باسناده رواه الحاكم في علوم الحديث وابو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه وقول ابن سيرين الاسناد من الدين فانظروا عمن تاخذون دينكم رواه مسلم في مقدمة صحيحه موقوفا ورواه ابو طالبه مرفوعا فكان ذكر مهما ازالتوسيع طرق الرواية الاربع قراءة واجازة ومناولة ووجادة وفقنا الله للتشبه بهم والاحتذاء حذوهم والاقتباس من نورهم ولكل الذين لهدى الله فبهداهم اقتده هذا وان الزميل النبيل بدر العلوم سابقا الى مفهومها والمفهوم السيد السند والمرشد المعتمد والداعي بالعلم والموعظة الحسنة الى الواحد الاحد الذي فاق شيوخ شبابه وريان قوته في العلم وطلبه والعبادة والعمل الصالح الذي تذكرنا باسلافنا وتهدينا بسيرتهم وتركنا طريقتهم فهو لا يخرج من طور العلم الا الى طور العمل الصالح والتنسك والعبادة كبعض زمانه وابن اعمامهم اقرانه ويوسف اخوته واخوانه وزين العابدين في عصره واوطانه الفائت الاداه الناصب لوثبات المنون بين عينيه فهو يراقب الله حق المراقبة في خواطره وافكاره وحركاته وسكناته ومن بين يديه ومن خلفه

ما ذا اقول وسنان مجدك ارفع ... فالوصف مني ضائع ومضيع
حسبي اقتداء واقتفا لاثاركم ... لو كنت ادرك لهيتني كرائع
لست التملق شيمتي لكنني ... ارجو الشفاعة فربي علي انفع

ويجيء هنا الاستشهاد بقصيدة الفرزدق السروفة وقد حلت العارى عليها على وصف
من انا بصدد الكلام فيه الذي مطلعها

هذا الذي تشهد البطحاء وطأته ۞ والبيت يعرفه والحل والحرم ۞
ومنها ۞ هذا ابن خير عباد الله كلهم ۞ هذا التقي النقي الطاهر العلم ۞
ومنها ۞ اذا رأته قريش قال قائلها ۞ الى مكارم هذا ينتهي الكرم ۞
اعني السيد العلامة الجليل النبيل الزاهد الناسك الورع الاوزع حمود بن عباس
ابن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن الامام المؤيد محمد بن الامام
المتوكل على الله اسمعيل بن الامام القاسم بن محمد رضوان الله عليهم جميعا عن الصادق عليه وعليهم
قول الفرزدق ۞ اولئك آبائي فجئني بمثلهم ۞ اذا جمعتنا يا جرير المجامع ۞
الذي لم يزل عاكفا على هذا العلم ونشره وارشاد طالبي الرشاد الى منهاج الحق وصوب السداد
فيا ليتني كنت جذعا للاخذ عنه والاسترشاد منه ومع هذا كله فقد حداه الشوق وحادي الوقار
والادب الى طلب الاجازة من الحقير المعترف بالقصور والتقصير وحينئذ ذكرت قول السلف
وقد قيل له من اعلم الناس فقال اعلم الناس من جمع علوم الناس الى علمه ولما رأيت الجد مني لم تسعني
مخالفته رجاء ان ينفعني الله بصالح دعوته وقد صار اخذ الاجازة بين اولي العلم والعرفان كسنة
يسنكها كل طالب علم غرار كالشطر الاول من الحديث الاخر منهوما لا يشبعان طالب علم و
طالب دنيا اخرجه ابن عدي عن انس والبزار عن ابن عباس رضي الله عنهما وكنت قد قيدت
لي كراريس كذكرة لانتفع بها وينتفع بها من يصبو بصدد هذه الطريق وسمتها

الدليل الاثبات على ما حوته الفهارس والاثبات الذي فيدت فيه كينونة رحلتي من
وطني وهجرتي لطلب العلم ومقراتي ومولفاتي ومستجازاتي من المشايخ الاعلام رحمهم الله
فاشرت اليه بذكر فهيب اليه هبوب جريض ضاع في الترب خاتمه فطلبه لنسخ بيده الكريمة و
اخذ الاجازة فيما تشمله واحتوى عليه ولما قوض خيام الاختتام ارسله الي للالحاق الاجازة
باخره وفاء لوعد وكنت طلبت منه نبذة يرشدني فيها الى كيفية طلب العلم وابتدائه وذكر بعض
مشائخه ومقرواته ومستجازاته فكتب الي بذلك على حين سرعة في سويعات قليلة بعض ما ذكره

حينئذ فانبهرت وخجلت وذكرت قول صاحب الزهور وقد وقف على الازهار بعد تاليف
الزهور وازهوري زهورا مستعقرا لها وحظها من الازهار في الفقه والامر كما قال وقلت
ليتني قدمت بطلبي الاجازه منه لانه السابق المتقدم بالدرجه المتفرد بكثير من الفروع والمشائخ
وذكرت قول الشاعر

ولو قبل مبكاها بكيت صبابة ... لكنت شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ... بكاها فقلت الفضل للمتقدم

ولما كان كل انسان اعرف بنفسه واحواله وسيرته ذكرت في تلك الحاله نبذا واسعة مما الم
به من فنون العلوم الاسلاميه ولكن لم يتسع لي الحال الى اكثيفا بها بل شرطت على ان يجعلها
كذيل لهذه الاجازة المقترحة ويفتح بابا اغلقه حينئذ للاستجلاء عند ذكره ولكن ساشير
اجمالا الى نبذه تحتوي على مشائخه ومقروءاته وسنجاز اته واحلت التفصيل على ما حررته هو
وما سميلحقه وقد شكوت عليه بعض العوارض والعوائق عن نقل ذلك برمته فصل
فمشائخه الذين اخذ عنهم بالمدرسة وغيرها في فنون شتى من الاصول والفروع والكلام بل
ومن التفسير والسنة وشروحها والعربيه بفنونها والمنطق والسيره النبويه والزهد
والاخلاق وغير ذلك نيف واربعون شيخا ومشائخه الذين دخل في عموم اجازاتهم على عامتهم
وقد عاصرهم او اكثرهم كما اشرت الى ذلك تعليقا على ذيل الاثبات عشره (١٠) والحق ذكر
بها مشيخته التي قضيتها وعلقت عليها بلا استقصاء لما قبل ان الكتاب لا سيما الخطوط
كالمكلف لا يرتفع عنه القلم وقد شاركني في الاخذ بالمدرسة في اكثر من الدروس والمشائخ ذوات
اخلفت الشعب ولعل مقروءاته داخل المدرسة وخارجها على نحو الدراسة بضعا وثمانين
كتابا لا سيما ما اخذه اخيرا على بقيه اعيان العلماء العاملين العلامة الناسك الزاهد السيد
علي بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بن المهدي صاحب الموهب بن المهدي
احد بني الحسن بن الامام القاسم بن محمد رضوان الله عليهم فقد لازمه طويلا سنوات كثيرة
بجامع الشهارة وفي بيته وفي سنح وحده فاخذ عنه الطيب الصالح وفتح له خزانته الزاخره
بالكتب النافعه فاخذ منها وقرأ وطالع وصنف منها كثيرا طيبا ولم اقف الان على ذلك

فصل فهل مثل هذا يجاز او يجيز لا بل يجيز الا انها قد تحتوي بعض الحقائق وكل طالب علم
عرفان كما تقدم وفي اجازتي من الشيخ عبد الوسع كما اجاز للكبير وايضا وفي اجازة سيدي العلامة زيد
ابن علي الديلمي وفي اجازة سيدنا يحيى لطف مشاكر رحمهم الله تصريح بافراد طريق واسناد يوجد به
في الدنيا الى البخاري حتى لا يكون بينهم وبين البخاري الا بضعة عشر راويا ففي هذا تكون بيني وبين
وبين البخاري اثنا عشر نفسا وتزداد نفسا الى سيدي حمود عاما ١٢١٥ وفي الثلاثيات بيني وبين
خمسة عشر رجلا وفي بعضها ما يزيد قليلا لا سيما الرباعيات والخماسيات فسيدي الضيا
يبتلو في هذا الغرب وقد اشرت الى ذكرها مشى نسخة المذكورة هذا وقد اتصلت بحمد الله بكثير
من علما اليمن ما بين مشافهة او بواسطة كصعدة وشهارة وصنعا والروضة وذمار وزبيد وضحيان
والشرف والاهنوم وجبلة وداع والمراوعة وحضرموت وبواسطة الاجازة من بعض المشايخ
اتصلت بسلما الخارج كعلما مكة الشرفة والمدينة المنورة ومعرة العراق والهند وتونس والسند
وتركيا كما سيراه في دليل الاثبات فاتصلت اجازة سيدي الضيا بجميعهم وبمن فوقهم فصل
وبعد هذا فقد وقفت عند غيابة تبركا والتماسا لصالح دعوته في الحسنة وبعد الممات وشوقا
الى ربط الود الاخوي الاسلامي فاقول قد اجزت سيدي العلامة حمود عباس المؤيد طال الله
في طاعته عمره اجازة عامة في جميع ما حوته كنانتي دليل الاثبات قراءة واجازة ومناولة ومكاتبة
وكل ما ثبت لي بغير طريق من طرق الرواية المعروفة في الاصول والاصطلاح الحديثي وما شرطي
عليه كما شرط علي من اجاز لي الامر بالتحصيل الى حصل والتماسا للثبات وتوصيه بالمثابرة
والمداومة على صدق قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله يا ايها الذين امنوا امنوا الاية لانه قدوة مشتمل
شعاره ودثاره باحوال وصفات العلما العاملين والاوتاد والصالحين من ارشاد الناس
وهديهم ووعظهم وتذكيرهم وتدريس من يطلب منهم العلم والرشاد فالعلم والعمل الصالح دين
وهجيراه وكما قيل في امثاله من اسلافه الابرار ومحل الاستشهاد غير مقام الاحتجاج

ص بسجية تلك فيهم غير محدثة ص ان الخلائق فاعلم شرها البدع ص

كما اجزت لعموم من عارفني ممن هو اهل للذكر من طلبة العلم وحملته بشروط السلف التي شرطوها
علي في اجازاتهم الملخصة في دليل الاثبات والذي يجدر بهم الاقتداء بسيدي الضيا ومن

وبهامش نسخ كتاب دليل الاثبات ثم الحاق الاجازة مني ومنه او من سائر العلماء ذيلا باخره

فصل وقد ناقش المحقق المقبلي رحمه الله في نجاح الطالب على مختصر ابن الحاجب في اصول الفقه بما ملخصه ان الاجازة لا حاجة اليها ولا اثر فيها وفيما عداها من الطرائق عنها وقد علقت عليه بعض ما حضرني الان ذكره وهو ان فيها فوائد هامة اولا بقاء سلسلة الاسناد حسب الامكان وثانيا بان الاجازة تتضمن الشهادة للمجاز له بالاصابة والمهارة وعلو الدرجة في الطلب والعلم وثالثا بالثقة في الرواية والتعديل للحكم الحاكم برواية من لم يشتهر من الرواة كما تقرر في الاصول ورابعا بان هذا النوع من التبليغ المأمور به شرعا ورب مبلغ اوعى من سامع وخامسا بان هذا تسكر واقتفاء للسلف الصالح وعادات الجهابذة النقاد من السلماء الراسخين من ارباب الاصول والفروع والحديث والتفسير وغيرهم فهذا النوع من اتباع سبيل المؤمنين وما راه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن كما كان ابن مسعود اى مما ورد باصله شرع صحيح لتخرج الامور المبتدعة التي لا اصل لها في الشرع وسادسا الجواب بما اجاب به شيخنا سيدنا يحيى لطف شاكر كما تقدم في اجازته الملخصة في دليل الاثبات عن المناقشة هذه وكانه قد وقف على مناقشة المحقق المقبلي واراد الجواب عليه بما ساقه من الادلة والاحتجاج وسابعا بان محصل هذه المناقشة يرجع الى القوي والاقوى والحسن والاحسن ودرجات طرق الرواية متفاوتة عند الجميع ولا كلام في محل الافتراق غير محل الانفاق والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وتقدم ان الاسناد من الدين فالاجازة جهد المقل ومن قدر على اكثر فليتفضل مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها على ان الاجازة قد تصحبها في الاغلب احدى طرق الرواية كالقراءة او المناولة او الوجادة فترجيح الوجادة على الاجازة هو مفاد كلام المحقق المقبلي فيما تقدم فصل وما على سيدي العلامة حمود عباس من شروط الاخرس المنتفي عند الرواية واعتبار المصحح منها كما مر اولا بيدي السلماء وما نبه به العلم من غلط وسهو في النسخ لكل مسلم كما صرح به كافة المصححين الدين والحب في الله منتف في الله كما ورد به الكتاب والسنة وفخر الله اهل العلم والدين الان ان يقول الا خلاء يومئذ بعضهم لبعض الا المتقين فهم الذين يشد بعضهم بعضا كالبنيان او كالبنيان وهو صديقي

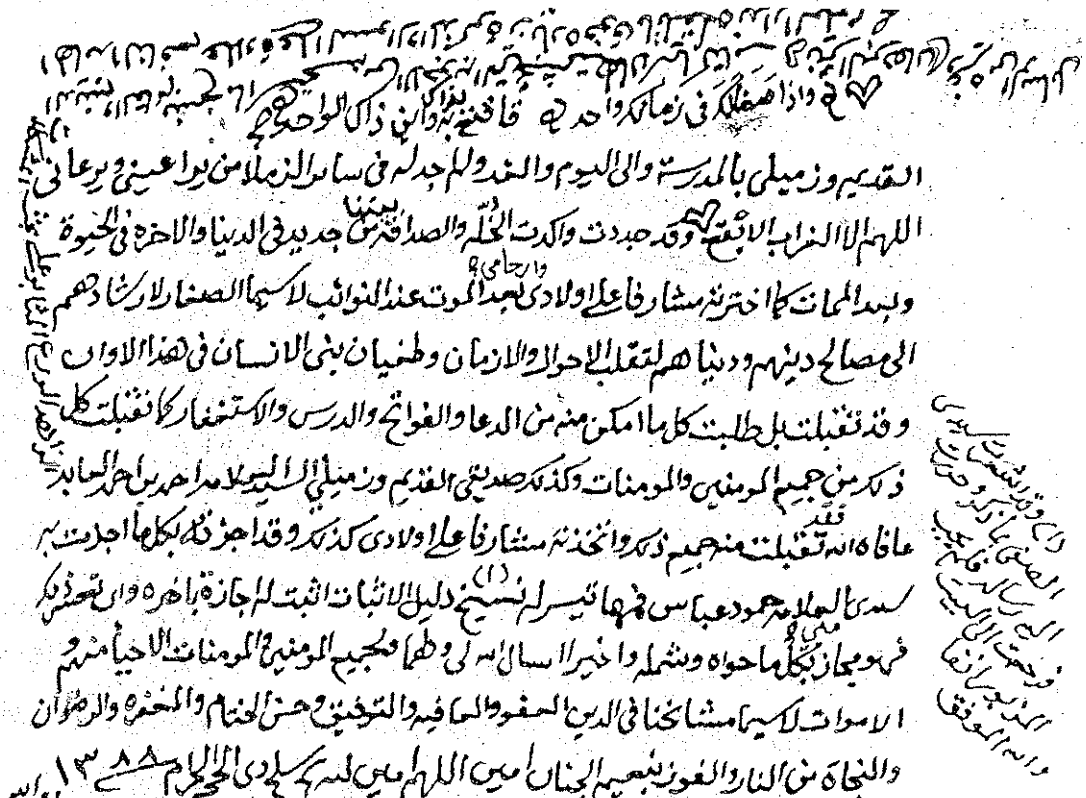

اجازة

عبد القادر بن عبد الله

بتاريخ ٥- جمادي الاخر-١٣٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
محمد النبي الأمي وعلى آله وازواجه وذريته واهل بيته وبعد
فان الاخ العلامة الفاضل الزاهد حمود عباس بن عبد الله
بن عباس بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن الحسن بن الامام المؤيد بالله
محمد التمس مني اجازته في الرواية عني لحسن ظنه بالمفتقر
الى رضوان الله مستمنا ذا ورم معولا أعلى من هو كالعدم
مع علمي اني لست من رجال تلك المسالك لا في الغير ولا في
النفير فأجبته امتثالا لطلبه واتباعا لما جرى عليه الأولى
وما سنوا لنا من السنن الحسنى فالتشبه بالكرام فلاح
وفي الحديث من تشبه بقوم فهو منهم اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان
وكان بارك الله فيه واصلح احواله ممن درس لدي في المدرسة
العلمية بصنعا وقرأ معظم مناهجها بجد واجتهاد بهمة قعساء
وعناية تامة وسلوك احسن حتى بلغ نهاية ما قصد لمثله الله
في اهل العلم من أمثاله واشركنا في صالح دعواته ولتعويله
على طلب الاجازه فقد اجزته ان يروي عني كل ما سمعه مني
وقرأه علي وما تضمنته كتب الاسانيد المشهورة ومراجعها

اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر لشيخ الاسلام القاضي العلامه
محمد بن علي الشوكاني والمنهل الروي للسيد الامام المحدث
شيخ الاسلام سليمان بن محمد عمر الاهدل وشفاء الغليل
بالسند الجليل للسيد العلامه عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير
والعقد المنظوم في اسانيد العلوم للقاضي العلامه عبد الله بن علي
الغالبي وثبت الامير الكبير محمد بن محمد احمد عبد القادر المصري
الشهير وحسن الوفا لاخوان الصفا للشيخ العلامه المحدث
فالح بن محمد الظاهري المدني والدر الفريد الجامع لمفردات الاسانيد
للشيخ العلامه عبد الواسع بن يحيى الواسعي فأروي الاتحاف
بالاجازه العامه عن والدي العلامه عبد الله بن علي عبد الرحمن
عبد القادر عن شيخه القاضي العلامه المحدث محمد بن محمد العمراني
عن المؤلف الشوكاني والمنهل الروي أرويه بالاجازه العامه
عن والدي عن شيخه العمراني عن شيخه مفتي الديار عبد الرحمن
بن سليمان الاهدل عن ابيه المؤلف وشفاء الغليل
بالاجازه العامه عن المولى العلامه محدث الديار اليمنيه
الحسين بن علي العمري عن شيخه السيد العلامه علي بن احمد الشرفي
عن شيخه القاضي العلامه محمد بن محمد علي العمراني عن والده
عن المؤلف والعقد المنظوم في اسانيد العلوم
بالاجازه عن شيخنا القاضي العلامه لطف بن محمد الزبيري عن

الامام المتوكل محمد محمد حميد الدين بسنده الى المؤلف وقبله الامير الكبير
بالاجازة العامة عن الشيخ العلامة محدث الحرم النبوي صالح بن الفضيل
التونسي الكافي المدني عن محدث الشام الشيخ محمد بدر الدين
الحسني المغربي الشامي عن الشيخ ابرهيم السقا المصري عن الامير
الصغير عن والده الأمير الكبير مؤلف الاثبت المذكور وحسن الوفا
بالاجازة العامة عن الشيخ العلامة محمود سعيد على شويل المصري المدني
عن المؤلف الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني والدر الفريد
أرويه بالاجازة العامة عن مؤلفه الشيخ العلامة عبد الواسع
بن يحيى الواسعي وفي هذا غنية للاتصال وبغيته لمعرفة سلسلة
الاسناد وقد استغنيت بهذا عن تعداد شائخي
وذكر المقروآت واني أوصي نفسي والمجاز له بتقوى الله سبحانه
في السر والعلن فهي طريقة النجاة والسلوك في مناهج العلماء العاملين
من أهل البيت وغيرهم والاقتداء بالسلف الصالح رضي الله عنهم بتقديم
الكتاب والسنة النبوية الصحيحة على أقوال الرجال واعتمد
منه صالح الدعوات في الخلوات والجلوات وان لا ينساني
في الحيوة وبعد الممات وفقنا الله الى طاعته وما فيه رضاه
ورزقنا العلم والعمل وبلغنا غاية الأمل وحسن الختام حرره
مصليا ومسلما على رسول الله محمد عبد الله وعلى آله الهداة
في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٩

(المفتقر الى عفو الله عبد القادر بن عبد الله غفر الله

اجازة

اسماعيل بن احمد المختفي

في ٢٥-محرم-١٣٩٦

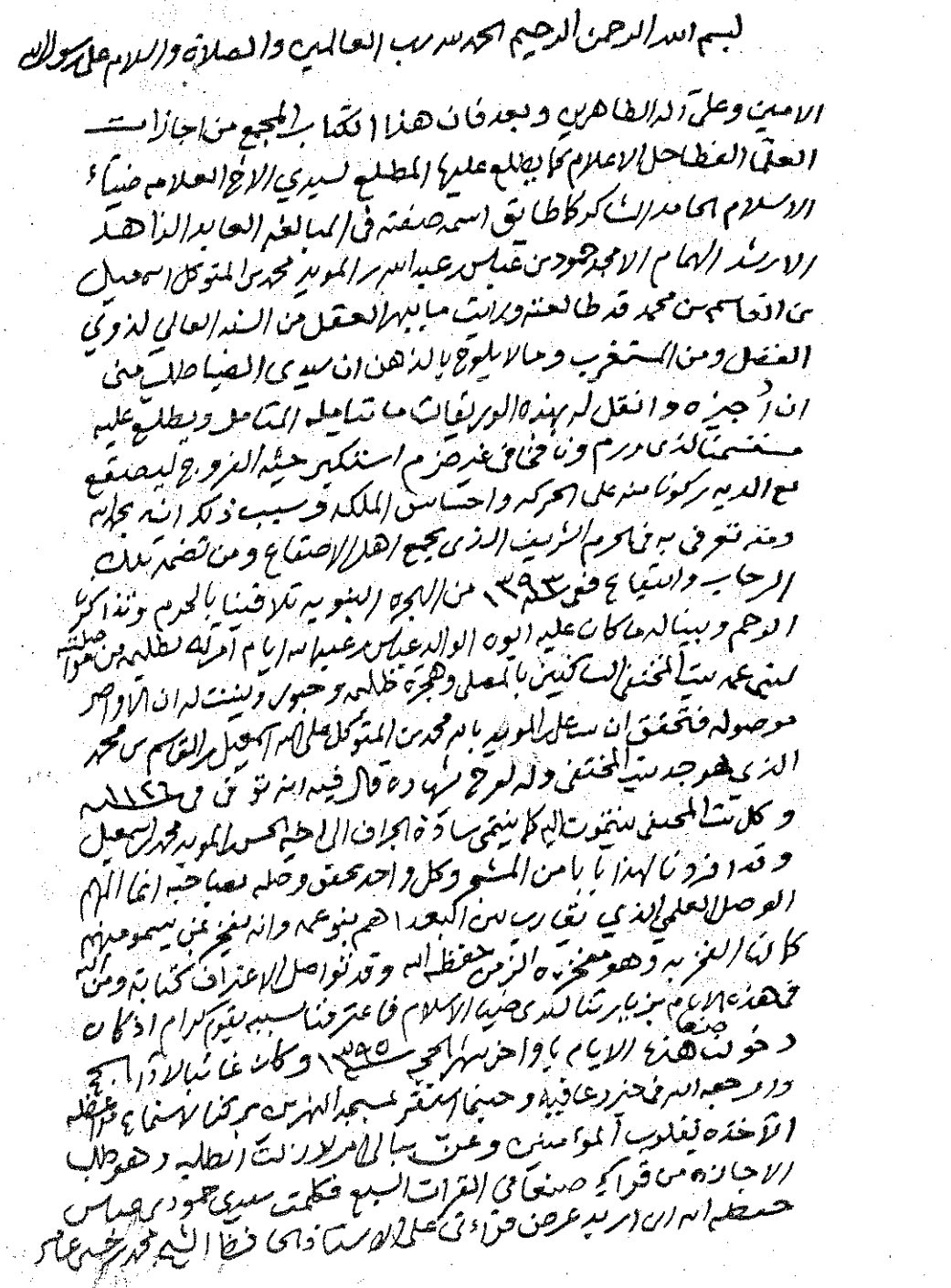

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله
الامين وعلى آله الطاهرين وبعد فان هذا الكتاب المجمع من اجازات
العلق العظاحل الاعلام كما يطلع عليها المطلع لسيدي الاخ العلامة ضياء
الاسلام احمد ادام الله كرمه طابق اسمه صفته في المبالغة العابد الزاهد
الارشد الهمام الامجد جود بن عباس بن عبد الله بن المؤيد محمد بن المتوكل اسمعيل
بن القاسم بن محمد قد طالعته ورأيت ما يبهر العقل من السند العالي لذوي
الفضل ومن الاستغراب وما لا يليق بالذهن ان سيدي الضياطلب مني
ان اجيزه وانقل له بهذه الورقات ما تشامله الشامل ويطلع عليه
مستمنا الذي مرام وناجاني غير ملزم استكبر حيثه الفروج ليصقع
مع الديباركونا منه على الحركة واحساس الملكة وسبب ذلك انه بجامعه
ومنه تعرفي به في الحرم الشريف الذي يجمع اهل الاصقاع ومن تضمه تلك
الرحاب والبقاع في عام ١٣٩٣ من الهجرة النبوية تلاقينا بالحرم وتذاكرنا
الرحم وبينا له ما كان عليه ابوه الوالد عباس رعيناه ايام اقرأه لطلبة من علوم
شتى عمد بيت المختفي الى كنين بالمصلى وهجرة ظلمه وحصول وبينت له ان الاوامر
موصولة فتحقق ان سأل المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله اسمعيل بن القاسم بن محمد
الذي هو جد بيت المختفي وله ترجمة شهيرة قال فيه ابن تونس في ... عليه
وكل بيت المحسن ينتمون اليه كما ينتمي سادة الجراف الى الاخ الحسن المؤيد محمد بن اسمعيل
وقد افردنا لهذا يا من المشيخة وكل واحد يحقق وحله بصاحبه انما الهم
الوصل العلمي الذي تقارب بين البعداء هم بنو عمه وانه يفخر بمن يسمو بهم
كما انها الغريبة وهو مفخرة الزمن حفظ الله وقد تواصل الاعتراف كتابة ومن اليه
فحقه الايام بزيارتنا لدى ضيا الاسلام فاعترضنا سبيه بيقوم كرام اذكان
ضياء
وخوف هذه الايام بواخر شهر الحجة سنة ١٣٩٥ وكان غائبا لاداء الحج
وارجعه الله فحز رعافيه وحيانا مستقر مسجد الهدى مرتنا بسناء فراغضله
اتاحذه تقلوب المؤمنين وعرضنا له الامر لزلت اطلبه وهو طلب
الاجازة من قراءة صنعاني القراءات السبع فكلمت سيدي محمود بن عباس
حفظه الله ان اريد عرض قراءتي على الاستاذ اي فظا الله محمد حسن عامر

الكبير حفظه الله فاستصوب هذا سيدي الضياء ولم يرض العلامة محمد حسين كما
مر المجلس حافلا ضم مستمعين لعرضنا قرأ بناء على المذكور وراس المجمع هو سيدي
حمود بن عباس بقياه الله قدرست وجودت وعددت مشايخي في القراءات
واجاب العلامة محمد بهذا اجازني الخ كما بيدي من اجازته وسجل ذلك المجلس
وبعد تمام الاجازة من الفقيه محمد شافع مسجله وما حررنا مكبا بيننا خطيت
في المجمع وطلبت من مولانا العلامة حمود بن عباس الاجازة في مقروءاته ومجازاته
الخ فلم يسعه الا ان يجيزني شافهه خطيه مسجله وسجل خطا تعداد ما سيجيزني به
من ما اجيز به وما قراه وطلب مني ان اجيزه فيما قرأته وما اجزت فيه به
وقد خجلت من سؤاله اياي في المثل صبح الطالع طلوعا والراعف مرعوبا
ولكنها سنة العلم وشرعته فاحدث بنعمة الله وتقلد صلاحي وقصر باعي
تمثلت مستشهدا بقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله الخ
وقد بينت لسيدي الضياء انه كان متولي العلم باستغراق من كل الاعمار وصعد
من سنة ١٣٥٧ هجرية الى سنة ١٣٦٩ ولزم بعدها مشاغل واعمال ومرة تنزو نحو
السنة وتقرؤ قراءة ما كما في الاولى على شيخ مدرسي يضاف اليها اختيارات
نباط وبعد الرجوع من الوظائف انما قصرت اختياري فقط على الاجازات
فقد صرحت بها عند التسجيل انها سبع اجازات بعضها ممن قرأت عليه وبعضها ممن
ناولته وعرف اهليتي للدراية والرواية وبينت له مشايخي بصعدة فمنهم سيدي
العلامة مجد الدين محمد المؤيدي والد العلامة اسمعيل حسن حفظه والد العلامة
علي بن عبد الله الشهاري والاخ العلامة احمد قاسم محمد الحوثي والاخ العلامة حسن قاسم اخو
والفقيه العلامة محمد بن حسن المتميز العمي احمد محمد مرغم العمي العلامة محمد حسين سهيل
العمي العلامة فضل بن علي الهبلاني البرطي القاضي العلامة مدرس مدرسة صعدة احمد بن عبد
الدارس الدراسي العمي حسين حابس العمي علي اسمعيل المتوكل الحشوش العمي حسين علي
دبانش العمي عبد الله ابراهيم سهيل العمي ابراهيم محمد سهيل وفيت بعضهم بعد
اما المجيزون لي منهم الوالد محمد بن ابراهيم بن حوريه المؤيدي الاخ العلامة مجد الدين

من محمد المؤيدي الفقيه العلامة حسن محمد سهيل الفقيه العلامة محمد هادي الدرازي
القاضي العلامة احمد بن عبد الواسع الواسعي الفقيه العلامة مهر حسن المتميز ومن ان فقيه
بالحديدة سنة ١٣٨٠ الوالد العلامة احمد بن ابراهيم الاهدل مع علوم والده مهما استطاع
من فهمه ووعد بارسال فهرسها وانقطعت الاخبار منه وانى جاهل من عند تفصيل
على هؤلاء المشايخ (الجوهر النقي على السلسبيل شرح الازهار وكلها محشاة
الفرائض متنا الفرائض بشرحها متن ازهار معهوم منطوق حاشية السيد شرح الفوائد
حاشية يسن شرح الخبيصي شرح الجامي المغني مع الدسوقي الشرح الصغير مع الاربعة
الورشي بيان من معلقا الى العدد عيسى شنا الاوراق شرح الاساس المناهل الزلال شرح
العشي لتقيه الامام يحيى بصعفا الدبلمي انوار اليقين عقد الثمين سبل السلام كنز
الدرر شرح كنز الرشاد للفقيه الفقيه زاني شمس المقتدى كافل القناع كافل الطري
شرح الغاية الهداية البحر الزخار الكاشف عن الاعتصام انوار النهار اصول الاحكام الثمرات
شرح الجمع الشجري امالي المرشد بالله اي طالب المصابيح مجموع الهادي مجموع الامير حميد
شرح نهج البلاغة حقائق العقد النجيد الى في الجوهر المكنون اساعوف جمع كثير الثمات
الروض النضير قرأت اكثرها وقد طالت المدة الى تحاقنا المحكم شرح المقدم
منتهى المرام سبل السلام مجموع زيد رحمه على هذا ومنهج المدرس منهم ما سمعوه عنه
واما الاجازات فقد سئلتها وهي بطوله والقرآن الكريم قراءة تجويدا على الفقيه
احمد حسين العلفي محلما ابدعه ص٣٥٦ بالجزء القاسم وادعه وعلى الفقيه
احمد السطار بصعدة ص٣٥٧ لقالون الى الاخ محمد الذي قرأت عليه واجازني سيدنا
محمد حسن المتميز كذلك سيدنا حسن سهيل كذلك القاضي احمد الواسعي كذلك القاضي
محمد الدرازي كذلك كلهم يتصل الاهدل والوالد محمد جزاه الله عني اجازة لمذاكرة
وعرض علوم ص٣٥٨ وقد عدد الوالد محمد ابراهيم اشياخه ومجيزيه وللاختصار نذكر
الكتب التي قرأها جملة وبعدادهم قرأه فيشائخهم سيدي العلامة حسن محمد الحوثي
بضحيان الامام الهادي احمد بن الحسين المؤيدي الملقب بالقاسم القاضي ابراهيم الغالبي
سيدي مكي حسن حليس سيدي علي بن يحيى العجري القاضي محمد عبد الله الغالبي ثم سيدي محمد الوالد
احمد علي حسن جزاه مجيزوه الامام الهادي القاسمي بصعدة الدر النضيد واتحاف
الاكابر القاضي محمد الغالبي كذلك المهدي لدين الله محمد بن قاسم الحوثي الحسيني القاضي
سيدي محمد الشرفي القاضي محمد بن احمد حميد هذا احسما امدهم بهم مما اجازني
محمد رحمه الدين من جملة المجيزين له يتفضل عند زيارتي زدت وحدة الامام المنصور
الى اتحاف الاكابر وسنذكر علومه التي قرأها لكونه المتحقق جميعا ذكرها لك
باجازتي عنها نفع بي في سندي لتحقق سندها من محل

شرح الاساس كتاب البالغ المدرك مجموع السيد حمدان مناهج التنقيح ارشاد العنقا
حقائق المعرفة منهاج القرشي شرح السيد بانكديم الفنون الثاني في قواعد عقائد آل محمد
شرح العلامة للنحرير تقرير اكشاف المصابيح التحرير الحمامة آية البرهان الاتقان
امالي ابي طالب المرشد بالله احمد بن عيسى اصول الاحكام تذكرة الاكياس تلخيص الالآل المضيء
لب اصالة الناصر سيرة الامام الهادي كشف الغمة مناقب الكنجي الارشاد للعنسي والعلة تكرر
رسالة عبد الصمد الدامغاني وشرح تكملة الاحكام البرازخار مع التفاريع لمنصورات
سيدي حميد محلي ـــ اصول الاحكام شفاء الاوام بعض البحر المتلاطم
على الامام الهادي للعنسي ـــ الخبيصي الفرائض المغني على ابن رحيم الغالبي ـــ
فصل زهف م اقتفاكي حاشية السيد الكافي فتح الغفار بهجة الافكار شمس الاخبار
اعمالات نحوه على سيدي محمد حسن صلب ـــ الكافي في اصول الفقه نهج البلاغة ـــ على سيدي
علامة نحوي العنسي ـــ اوائل الامهات الست المقصد الحسن العقد الثمين واحكام الاحكام
المزهف الطرف على الشافي محمد عبد الله الغالبي ـــ متن الازهار على كمه احمد بن حسين
شرح الازهار على العمدة هادي محمد مي على سدة الغالبي ـــ

اجازة الوالد محمد بن ابراهيم في هجرة وفي كل مقالاته ورسائله ان اروي عنه واجازني بما
اجازه مجيزوه حسما شرح بنسخة بخطه مورخة ٢٤ شهر رجب سنة ١٣٦٩ المجروس صنعا
دار اعتقاده وبنائه ابياته وتعطفه على اكثر عاقته كتابه ـــ

الاجازة الثانية التي تحصلت بها حسبما جعلها سيد الشيخ العلامة العمدة حسن محمد بن سهل
رحمه الله فهو تلميذ سيدي محمد بن ابراهيم زمانا وكان اخلف الله لصدقه نعم اعمال الوالد
محمد رحمهم الله جميعا وجاء صنعة الاجازة حسبما اختصرتها وشرحتها وشرحت لذلك الشريفة للعلامة
ما سنكتبه ان شاء الله فهو امر سيدي العلامة علامة قاسم الطالبي احد من تلقى
حفظه الله اما يحرر لي اجازة عامة في مقروءاته ومجازاته ولما تتبعتها وتتبعت الشيخ المجيز
والذين قرأ عليهم فكانوا سيدي محمد بن ابراهيم بحرر به الشيخ الملازم مدة طويلة وسيدي
عبد الله رعبد الله العنتري وسيدي العلامة ناظر قرأ عليه الشيخ حسن الملقب ستة
محمد حسن رعبد الله بن الكبير محمد بن القاسم الواعظي وسيدي عبد الله بن حسن الشهاري
وسيدي حميد بن حسين الكبول وسيدي عباس احمد بن ابراهيم صاحب تتمة الروض النضير
وسيدي محمد بن منصور الشامي وسيدي مجد الدين والسيد عبد الله بن احمد بن حمزة بن قرابة الوالد تمد الله بالقبول
وهو مأذون مجيزوه واشياخه اما الكتب التي اجيز فيها وبها فنعد اذكرها هكذا

مجموع زيد بن علي شفاء الاوام امالي ابي طالب امالي المرشد بالله امالي احمد بن عيسى اصول الاحكام
الاعتصام سمط الاخبار مصابيح ابي العباس نهج الرشاد الترغيب والترهيب

البخاري

مختصر جامع الاصول البحر الزخار الفرات النمير البرهان تفسير القرآن
الكشف شرح الحماسة شرح الازهار وحواشيه شرح المفتاح للناظري
شرح المفتاح للخلدي الفاكهي شرح القواعد حاشية البدخشي شرح الخبيصي
على الكافيه الشرح الصغير حاشية الخيالي للعلامة الغياث ان هذا لرهط البسه
كافل تقان شرح غاية السؤل السيرازي حواشي اليزدي رسائل الوضع
شرح الاساس شرح الكلائيل المسلة سلوة العارفين الاحكام المنتخب
الفنون كنز الرشاد ارشاد العشي انوار اليقين امالي السمان الانتصار الجامع
التذكرة نكاس معرفة البستان سانا ابن مظفر سانا عطية وحي السفير البرهان
جامع الكافي الاتمار الاربعون المنتصر الزاهدة للمؤيد بالله الافادة الارطاب
الاكليل حاشية السيلان الديباج سفينة الحاكم شرح الاحكام لابي العباس
شرح القاضي زيد شرح الفتح شرح الانتصار شرح البحر على الازهار
شرح النكت شرح المعتصر شرح الملل المسلم الحاسن والاكليل كاشف السحولية
شرح الهداية شفاء علة الصادي الفائق الفتاوى للامام اطهر الحسني
مجموع علي خليل محاسن الازهار المنهاج للامام محمد بن المطهر منهاج الفرقي
المواهب القدسية نظام الفوائد نهج البلاغة الوافي لعلي بن بلال الوسيط
الباقوت نزل الابرار الحق على الخلق سنن ابي داود الجامع الكبير سنن ابن ماجه
سنن الدارقطني سنن البيهقي سيرة ابن سيد الناس سلاح المؤمن
رياض الصالحين مسند الامام احمد بن حنبل موطا مالك مستدرك الحاكم
مسند الدارمي مسند ابي حنيفة مسند الشافعي شفا عياض سنن الترمذي
مسند ابي داود مسند البزار مسند ابي يعلى مسند الفردوس مصابيح البغوي
معاني الآثار المعجم الكبير الاوسط الصغير تفسير الواحدي تفسير الجلالين
الدر المنثور تفسير الحاكم تفسير البغوي تفسير الرازي جامع الاصول
الجامع الصغير صحيح ابن حبان العمدة عدة الحصن الحصين

شرح الاساس كتاب البالغ المدرك مجموع السيد حمدان منابع النصيح ارشاد العنى
حقايق المعرفة منهاج القرشي شرح السيد جانكديم الفنون الثاني قواعد عقائد آل محمد
شرح العقائد للنسفي بقر اكناف المصابيح التراث الحمامة آية البرهان الاتقان
اساس الطالب المرشد الامام احمد بن عيسى انوار اليقين تذكرة الكرام الآل المفضل
نصف الاوامر كمي شرح الازهار السلعة ساعات المريد سلوة العارفين العلم الزاخر
رسالة عبد الحميد الدامغاني وشرح تكملة الاحكام البحر الزخار مع التخاريج لمن معروفات
سيدي حسين محمد الحوثي — اصول الاحكام شفاء الاوام بعض البحر الماهر
على الامام الهادي للهاشمي — الخبيصي الفرائض المغني على الرحبي الفرضي
فصل سهف ، الفاخر جامع البدر الكافي فتح الغفار بحر الغمام وبغية الزمام
اعمالات نحوه على سيدي محمد حسن حلب — الكافي في اصول الفقه نهج البلاغة على سيدي
علم محمد الجري — اوائل الامهات الشفا المقصد الحسن العقد الثمين واحكام الحاوي المجزي
المنزهة الطرف على الشامي محمد عبد الله الغالبي — متن الازهار على كمه احمد رحيمي
شرح الازهار على العقد هادي محمد مي على منزه الغالبي —
اجازني الوالد محمد بن ابراهيم في جميع ما في كل مقالاته ورسائله ان اروي واجازني بما
اجاز به جميع شيوخه حسما شرح بتسعي بخطه مؤرخة ٢٥ شهر رجب ١٣٥٩ بمدرسة صنعاء
دار اعتقاد كريم بنائها وتعطفه على اتمامها كفاية
الاجازة الثانية التي بخصوصها حسبما جعلها ميرا الشيخ العلامة العمدة محمد بن اسهل
رحمه الله فهو تلميذ سيدي محمد بن ابراهيم زمانا وكان اخلف الله لصنعة بعد اعمال الوالد
محمد رحمهما الله معا وهاكم صفة الاجازة حينما اختصرتها وشرحتها لاذكار الشرفة للاعلام
ما سنكتبه ان شاء الله فهو امر سيدي العلامة علامة قاسم الطالبي احد تلامذة
حفظه الله اما بخصوص الاجازة تمام في مقروءاته ومجازاته ولما تتبعها وتتبع اثبات المجيزين
والذين قرأ عليهم فكانوا سيدي محمد بن ابراهيم بحوريه الشيخ الملازم عمره طويل وسيدي
عبد الله رحمه الله العنتري وسيدي العلامة ناظم قرأ عليه الشيخ حسن والشيخ حسنه
محمد حسن رحمه الله والمرشد الكبير محمد بن الامام الوادعي وسيدي عبد الله بن حسين السكري
وسيدي حسين الكبسي وسيدي عباس بن احمد بن ابراهيم صاحب تتمة الروض النضير
وسيدي محمد بن منصور السدي مجد الدين والسيد عبد الله بن احمد شرفي من قرابة الوالد محمد بن ابراهيم
فهذه اجازة مجيزوه واشياخه اما الكتب التي اجيز فيها وبها فنعدادها هكذا
مجموع زيد بن علي شفاء الاوام امالي ابي طالب امالي المرشد بالله امالي احمد بن عيسى اصول الاحكام
الاعتصام شمس الاخبار مصابيح ابي العباس نهج الرشاد الترغيب والترهيب
البخاري

مختصر جامع الاصول البرالزخار الفرات النمير البرهان تفسير القرآن
الكشاف شرح الحماسة آنه شرح الازهار وحواشيه شرح المفتاح للناظر
شرح المفتاح للمزاري الفاكهي شرح القواعد حاشية البدلمني شرح الخبيصي
على الكافية الشرح الصغير حاشية الخيالي لطالب الغياث الى هلم جرا الى عصرنا
كالفرائض شرح غاية السؤل السيرازي حرز ثمين اليزدي رسالة الوضع
شرح الوسائل شرح الكفاية المسلم سلوة العارفين الاحكام المنتخب
الفنون كنز الرشاد ارشاد العقبى انوار اليقين امالي السمان الانتصار الجمع
المذكور سلالة معدن البستان سلالة ابن مطهر سلالة عطية في السفير البراث
جامع الكافي الاثمار الاربعون المختصر الزوائد تلخيص بانه الافادة لابن طالب
الاكليل حاشية اسبلان الديباج سفينة الحاكم شرح الاحكام لابن العباس
شرح القاضي زيد شرح الفتح شرح الامام شرح البحر على الازهار
شرح الكشف شرح الاصول المسلم الحابس والاولة كاشف التحرير
شرح الهداية شفاء الغلة الصادي الفائق الفتاوى للامام احمد الحسني
مجموع على خليل محاسن الازهار المنهاج للامام محمد بن المطهر منهاج الزيدي
المواهب القدسية نظام الفوائد نهج البلاغة الوافي لعلي بن بلال الوسيط
البيان تنزيه الحق على الخلق سنن ابي داود الجامع الكبير سنن ابن ماجه
سنن الدارقطني سنن البيهقي سيرة ابن سيد الناس سلالة المؤمن
رياض الصالحين مسند الامام احمد بن حنبل موطأ مالك مستدرك الحاكم
مسند الدارمي مسند ابي حنيفة مسند الشافعي شفا عياض سنن الترمذي
مسند ابي داود مسند البزار ومسند ابي يعلى مسند الفردوس مصابيح البغوي
معاني الآثار المعجم الكبير الاوسط الصغير تفسير الواحدي تفسير الجلالين
الدر المنثور تفسير الحاكم تفسير البغوي تفسير الرازي جامع الاصول
الجامع الصغير صحيح ابن حبان العمدة عدة الحصن الحصين

ضوء النهار العلامة الشيخ جميع الجوامع سرّ المفصل الزجروميه حاوي الارواح
تنقيح الانظار التفقه والتوضيح بلوغ المرام بهجة المحافل اسباب النزول الاثيوبي
سفالطاني الاكمال استيعاب الرجال اطراف المزي الفية اسماء مالك الفية العراقي بديعة سر
البدر المنير التحرير التدريب الوسائل الادب المفرد طيبة سرّ الجرده صحاح الجوهري
القاموس المحيط منها ابن تيميه حزب البحر هذا ما عددته وعقدته يسيرا وبعد
عرضه عليه قلت هذا اخلاصة ما عدده فما فاد بهذا اللفظ بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله قد اطلعنا على ما حررتم وتصفحنا ذلكم فوجدناه على
النهج السوي والطريق المرضي وقد احسنتم بما اوضحتم وشرحتم وذلك وفق الحقيقة
فهنيئا لكم مولاي وسيدي علامة الآل وبدر الانام اطال بقاءك الحرية لمجيبكم فقد
اجبتكم وناديتكم وسألتكم على الرواية لما عملت اهليتكم للولاية والدراية وان كنت
كمهدي التمر الى هجر ومعلم الحمران الخمره ومن علومكم كرعنا كالبحر يطفح السكاب وحاله
فضل عليه لانه مهما تأثر والله يتولاكم ويعينكم ويوفقنا واياكم ويحيينا في زمرة اهاليكم
واوصي سيدي بالدعا سيما بحق الخاتمة العفو المرجو محمد على سهيل سهل الله
له الموارد والمصادر ورزقه حبه محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم آمين
تاريخه سهر ربيع الاول سنة ١٣٨٠ هـ

وفي ذيل هذه الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطاهرين وبعد فقد اطلعت على ما حرره سيدي ومولاي العلامة ضياء الدين
والاسلام حرس الله وحفظ ووفقه لما يرضيه واحسن خاتمته من اجازة شيخنا
وبركتنا وحيد عصره وفريد اوانه العلامة شرف الدين الحسني مهرس على سهيل
رحمه الله رحمة الابرار وسكنه وسيع جنته ووالدينا والمؤمنين والمؤمنات
وقد اجزت سيدي ومولاي العلامة حسبما على جميع ما احتوت عليه من معقول
ومنقول نسأل الله ان يشركنا في صالح اعمالهم ومساعيهم نعم واجزتهم
في تادية القرآن فقد اختبرته فيها فوجدته كاملا عارفا بقراءة قالون
المجمع عليها وعلى تواترها عنه آل رسول الله صلوات الله عليه وعليهم كتبه العفو
الى عفو الله ومغفرته محمد احسن المتميز وقع لي تاريخه شهر القعده من سنة ١٣٩٥

هذا ما حرر بصفحات اجازة سيدنا حسن محمد بهران رحمه الله ملصقا بالاجازة المطولة
بخط الامام علم الدين سلام الله عليه الى الهمداني اما اجازة سيدنا العلامة محمد الدين محمد منصور
الهمداني فهي المسماة الجامعة المفيدة وقد حرر لكثير من الاخوان وراجع سيدي
حفظه الله اجازته بخطه وقد عرفتم ما حرره لي في كتاب الاجازات وقد طول
السند وعدد المكتب والمن من الصلة ولا تزيد افادة على افادة الاجازة فان
اجازة عمي محمد بن ابراهيم وسيدنا حسن مع ان سيدي محمد الدين لا يروي الا عن الله
فقط وليس شيخه سوى جناه الله خيرا اما اجازة العلامة الواسعي فقد علمتم
عمي لما وافيتها اجازني فيها ومستندها العقد الفريد للهمداني رحمه الله وعندكم
من ذلك اكثر واكثر بقي الكلام في الاهدل فهو اجازني ان اروي عنه رحمه الله
الامهات الست وغيرها وكل ما عني له او رواه او اطلع عليه من مقروآته
او حق له فقد اجازني بذلك وقد عد بارسال محرر وقطع الايام دون المرام
اما العلامة محمد الحوثي الذي رحمه الله فهو معتمد على قدح الصبح فرواياته
عن شيخه الامام الهادي الحسن بن يحيى المؤيدي الملقب بالقاسمي بضعيات عن شيخه
العلوم عبد الله العنسي وقد عرفت اني وصلت سندا العنسي فاقرأوا عني سيدي محمد
بن ابراهيم والمغفور له الحسن الخ والسند عندي منه ومن سيدي صلاح الى المهدي
لدين الله محمد القاسم الحوثي ثم ينجر الى بلوغ الامامي لشيخه والى الحاق الاكابر والمورد
تجد ذلك في اسانيد محمد بن محمد بن بعده الخ وهي لديكم ولكن الدر اذا به فصل
كتب السنة ومن قرأتها على الامام الحسن يحيى واستجازه فيها من رحمه الله
فقد ذكر تعدادها اردي موطأ مالك والبخاري ومسلم وسنن الترمذي
وسنن ابي داود وسنن النسائي الكبرى بالسند المتصل بالمنصور بالله
عبد الله بن حمزة عن الفقيه محمد بن الحسن بن الحسين البعزاني الاسدي الحلبي عن الشيخ
ابي بكر عبد الله بن منصور بن عمران الواصلي الذماري عن الشيخ ابي الحسن علي بن
سعد بن معاوية العبدري الجامع للامهات الست وهو روى البخاري
عنها تاما مكتوما عيسى بن ابي ذر الهروي عن ابراهيم
بن احمد المستملي عن الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري المصنف الخ مكرر
عدة كتب القوم المتأخرين والمتقدمين واصل سنده بالنسائي حجي والهادي
الحسن يحيى اما كتب اهل البيت فعلى نهجها الاول الصلة بالهادي الحسن يحيى
بما عندي الى المهدي محمد بن القاسم الخ وبينهما ان الواسعي من طلبة مدرسة صنعا
وبها الامام الهادي والفقيه ابن الكحلاني ومشايخ الجامع الكبير يتفق مع سنده
سندا بالعمري والفقيه ابن الكحلاني ومشايخ الجامع الكبير يتفق مع سنده
الى هنا الضياء وهذا اصح ما استطعت الخ تحكم به عند اهل المذهب

والهدية تسوى قدر مهرها فسعول احق الورى اسعيل احمد الحسنى وبنهتكان الحسنى
من اجداده ناعل يحيى او على المويد سعول اسعيل احمد رعبدالله رحيى رعلى رحيى راحمد رعلى المؤيد
محمد رالمتوكل اسعيل القاسم ان اجزت مورثنا العلامة جمود بن عباس رعبدالله رالمؤيد
محمد راسعيل ان يروى عنى ما سمعته وعدد تم من الكتب على شيخى بصنعاء وما اجازنى
فيه المجزون حسبما شرحته اذا ما قرانته فان لم آل جهدا فى استيعابه وضبطه وتفهمه وما
ما اهملته فى على الكتب فقد اشترط على تحرى صحيح كما قال الوالد محمد راسراهيم
وشرط على نفسه شرط اول التقى يتحرى صحيحا فى الدفاتر للعلم فى شرط على من
وضع ثقته بى على صرفنى تلك الاباء فانا اشترط على سدى جمود وسعودى سر والبذل
لاهليه وعدم الغفول عن الغلطات والاغلاط والنسيان ما صح او تظر عليه
او تيقاده مع ذا عدم كلية مذهبى فى الرعيت والعرقوى عند الكتب عمدتناه
والنسيان المقدر متبع على كل شئ وعدم ذكر اتخاذ لاهل الرعونات والدعارة والضوائن
اللابسى اثواب الزور فلا نضع الا فى حيزه الذى رمى اليه حيزه المصطفى محمد هذا العلم
من كل خلف عدوله وناه والاعتذار لمن ظهر من لا يعرف حتى يعرف فيكون قد قلد
الدر غير لابسه وكيف اشترط واتحرا من انا احق بتعليمه وتفهيمه وان لم يمنزلة الولد
على انه يقوم بى الحذران اقف بهذا المضمار واتركز سمعتى بين السمار لا انه وصل
الى من علماء الامامية كتاب من عالم منصف من مدينة ثم العمى على المرعشى
الحسينى العلوى يستطلب رسم كتب المزيدية فيروى منها ويطلب من يجيزه فاسعفته
بتعدادها وبينت له ان اقدم الطرق سمعا الاجازة ويعدها الوجادة فاذا كان
الاهلا فانى قد اجزته مع العدالة والضبط وكل على مذهبه فى تحرير العدالة فان اشترط
العدالة المحدودة مذهبنا ويعذر بفقدها فقد جف القلم لانقطاع الكلام
وللعصر المنبهم خلدان اكون من ذكر الله على لسانه او من فرسان هذا الميدان
اللهم الا تشبها برجال البيان والركون على الملك الديان ان يجعل هذا من موجبات
سكون الجنان وارجو سيدى الدعا وانا ذا متطلب اجازتى التى هى المطلوب
من حضرته حفظه الله ليضع خطه فى تلك الاجازات والله يوفقنا برحمته
وصلى الله وسلم على محمد وآله الطاهرين كتبه قبله وقال انبهه اسعيل احمد رعبدالله المختفى
بالله ٥ شهر محرم الحرام سنة ١٣٩٦ هجرية بجامع النهرين المعروف بصنعا

بلغنيت لي وقفة احببتها كما احبها العفيف العلامة حمد محمد سهيل اقول اخبرني سيدي حمد دحلان عباس
بما اجاز لي به سيدنا العلامة حمد محمد سهيل بهذا اللفظ ان يروي عني هذا السند قال العفيف
حسن اجزت سيدي العلامة الصالح الخير الذي نزل بهم جبريل عليه السلام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من عند رب العرش وهو احد مشاهير المسلسل بالعد فاقول
عدهن في يدي سيدي العلامة كذا صلاح ستين قال عدهن في يدي شيخي شيخ الاسلام
حمد بن عبد الله قال لي قال عدهن في يدي سيدي العلامة احمد بن يوسف زيادة قال عدهن
حمد دحلان قال لي قال يوسف زيادة كمل شيخ يقول عدهن في يدي شيخي ان قال قال الرسول صلى
الله عليه وسلم قال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عدهن في يدي جبريل قال
عدهن في يدي اسرافيل السفاط قال عدهن في يدي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عدهن في يدي خير علي السلام
قال هكذا انزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد الى آخر الصلوات الخمس بحذف واو من تارك
على فيه والعدد مستنبط بالخنصر خاتما ان به بهام وهو حذف كور في مجموع الاصابع زيد
وكل شيخ يقول عدهن في يدي شيخي الى ان قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال
عدها في يدي كذلك واسندها الى آخره وقد اجزت سيدي المذكور جميع
ذلك واجلته ان اجازه للغالبي فيها انا اقول لسيدي الشيخ حمد بن عباس
اجزته بما اجازني به سيدي الاسلام حسن سهيل ومحال في المزيد الى الاجازة
للغالبي ٢٨/٣/١٣٩٦ ساكنه محرم
١٣٩٦
اسعيل

اجازة

احمد بن محمد بن زبارة

في ٢١-صفر-١٣٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله الطاهرين وصحابته الراشدين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان المولى السيد الأفضل الثبت الاكمل طلب منا الاجازة كما هي عادة السلف والخلف وقد امضى عمره في التدريس والتدريس والوعظ والارشاد والافتاء والاصلاح بين الناس وفصل خصوماتهم بالحق بدون اى غرض او أجرة وانما اعماله جميعها خالصة لوجه الله فلذا وثق به المؤمنون وانتفعوا به فانه يتعب نفسه في راحتهم وهذه عادته دائما حين كان في وطنه الجراف وحين كان مع والده العظيم بظليمه وحين كان بباب ربيز بها للارشاد ثم حين كان بمسجد النهرين بصنعا سنين كثيرة عمر مسجدا حقيقة بالتوسعة الكبيرة والفراش والمكتبة التي وقف بها كتبه وغيرها وعمر مجازا بالصلاة اجماعه والدراسة والوعظ حتى امتلأ بالمصلين والدارسين والمسترشدين واصلح الكثيرين وفعل ايضا المحاسن الكثيرة اعدها العاجل عزبي الجراف ونسخ بخطه كتبا ومصحفا كبيرا واوقاته كلها معمورة بالخير والهداية وقد كانت ولادته بعزبان سنة ١٣٣٦هـ وجود القرآن على عدة مشائخ بجامع صنعا وغيره وتغيب متونا وقرأ على اكثر من خمسين شيخا كل الكتب المدروسة من اصغر كتاب الى اكبر كتاب في جميع الفنون المدروسة ومن مشائخه اخوه السيد العلامة الزاهد العابد عبد الله بن عباس الموءيد قرأ عليه الشفاء الامير الحسين واصول الاحكام وشرح النهاج وسيرة ابن هشام وحياة سيد العرب وكثيرا في الكشاف وتجريد الموءيد بالله وحياة الحيوان وحاشية الجمل وتفسير ابن عباس والبخاري والاكليل وغيرذلك ومنهم السيد احمد بن عبد الله الكبسي الروض النضير والشفا ومنتهى المرام وبحرها واجازه اجازة عامة ومنهم السيد احمد بن علي الكبسي شرح الازهار والروض النضير وشرح الغاية والينابيع والكشاف وغيرها ومنهم السيد علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم فتح القدير وامالي ابن طالب وامالي المرشد بالله وامالي احمد بن عيسى ومجموع الامام زيد وامالي الموءيد بالله وساسية المريدين والبرق اللموع واصول الاحكام والوسائل العظمى وصحيفة علي بن موسى الرضا والشفا والجامع الصغير والبخاري والترمذي والنسائي والروض النضير والتراث وشرح الخمائة آبه والخلاصة وشرح النكت وسبل السلام والنفحات الالاهية وتفسير ابن السعود وابن القاموس وشرحه واكثر الكتب والطرار والتصفية والاحياء والانتصار وارشاد العنسي والمنذري ورياض الصالحين وزاد المسلم والموطا وابن داود والكلم الطيب والعدة شرح الازهار والاحكام والاساس بالجموعية والثلاثيات المسلكة لحابس والاساس جميعه

والنهج ومقدمات البحر وفي البحر الزخار وتفسير ابن جرير وتفسير ابن الفتح الديلمي وفي كتب
اخرى من الحديث والتفسير والتاريخ ورسائل واجازة اجازة عامة ومنهم السيد الحسن
بن علي المغربي والسيد عبد الرحمن بن محمد المنصور بحضوري واملاء الاخ حمود
الكشاف وسنن ابن ماجه والموطا واصول الاحكام وغيرها وقد استفدنا منه كثيرا فهو في
الحقيقة شيخنا وركبنا واجازة جميعهم اجازة عامة واملاء لمجلس السيد محمد بن محمد المنصور
اكثر الامالي في الشرح ومجموع الهادي وقصائده ورسائل ومنهم السيد عبد القادر
ابن عبد الله في علوم الآلة واجازة اجازة عامة ومنهم السيد يحيى بن محمد الكبسي في الشرح والكشاف
وغيرها واجازة اجازة عامة ومنهم السيد عبد الله الجرافي في المغني والحديث واجازة ومنهم
السيد عبد الواسع الواسعي اوائل الالهيات واجازة ومنهم السيد العزي الشرفي في التذكرة والمغني
والنهاية واجازة وغيرهؤلاء الشايخ كثيرين درس عليهم دروسا كثيرة

واقول اني قد اجزت الاخ السيد حمود بن عباس المؤيد جزاه الله عن الجميع خير الجزاء
ان يروي عني جميع ما يجوز لي روايته عن شايخي ومجيزي فمنهم السيد الحسين العمري
لازمته اكثر من عشر سنوات واخذت عنه الالهيات البحر والروض وشرح الازهار
وفتح القدير والذكر الحكيم منصورا ونقلته بخطي من نسخته ومنتهى المرام وشرح العمدة وشفاء الغليل
والمعجم الصغير والشمائل وغيرها ونقلت من خط رسائله ومسائله واجازني ومنهم السيد
احمد بن عبد الله الكبسي البخاري مع كثير من فتح الباري قراءة تحقيق وفي الكشاف وسبل السلام
كاملا وشرح منظومة الفاضل والمنذري ومختصر الامالي شيخنا ونقلته بخطي والمغني وابن عقيل
والتهذيب واجازني والشاهل ومنهم السيد احمد بن علي الكحلاني قرأت عليه كتبا كثيرة في النحو والصرف
والمعاني والمنطق واصول الفقه من اصغر كتب الى اكبر كتبه وهي المتون الازهار وابن جبر
وابن في واللمحة والغاية والتلخيص ثم المنطق والقواعد والفاكهي وابن عقيل وشروح الطفل
للمعاني وحابس والطرر وشرح الغاية وشرح الاساس والروضة الندية واساس ابي طالب وطرفا
وشرح الازهار كاملا والفرائض ثلاثة اشراف وغيرها ومنهم السيد يحيى بن محمد الارياني
البخاري كاملا مع بعض فتح الباري في ست سنوات بليالي رمضان في سنتا بمجلس والدي رحمه الله
مع حضور الجم الغفير من العلماء والمتعلمين والاتقان وتحفة الذاكرين ونيل الاوطار وضوء النهار
مع النخبة والهدى النبوي والشمائل وغيرها والكشاف كاملا قراءة بحث وتحقيق في ست سنوات بمسجد العليمي
لم يفتني منه الا خمس عشرة سورة من الكهف غبت عنها الى جهة لموت بعض الاصدقا
وكنت انقل الحواشي من نسخة الشيخ وكانت وليمة ختم الكشاف في سنتا بحضور جميع الطلبة والاصدقا
ملان الديوان وعلى راسهم شيخنا ووالدي رحمهما الله حفلة غداء سكر وكان يوما مشهودا

واجازني ومنهم السيد عبد الوهاب الشامي حين قرأ شرح الازهار والثمرات والطول والناهل بالمدرسة والغايات انتقلت الدروس الى الشيخ الاسلام علي اليماني بزيادة اكثر من ولم يجز
انتقلت نفس الدروس الى السيد زيد الديلمي في بيته واجازني ومنهم السيد محمد دلال شمس الاخبار
وتيوبد القرآن غيبا واجازني ومنهم السيد اسمعيل الريمي قرأ شرح الازهار والفرائض مرارا واجازني
والاحكام ومنهم السيد عبد الله اجازني مجموع الامام زيد والصحيفة علي سرس والاسانيد المسلسلة
والسلفية والجعفرية وسنن النسائي ومسلم وغيرها ومنهم السيد عبد الرحمن والسيد احمد
مهدي والسيد علي الديبع والسيد عبد الخالق الامير والسيد عبد الله اليدومي والسيد حسين ابو طالب
والسيد حسين الكبسي والسيد عبد الله عبد القادر والسيد لطف الزبيري وغيرهم قرأت
عليهم عدة كتب ومن مجيزي والدي السيد رحمه الله اجازه طويلة والامام يحيى والامام احمد
وسيدنا عبد الواسع بما تضمنه كتابه والسيد حسن العمري والسيد عبد الله عبد الكريم ابو طالب
والسيد علي الديبع واجازني والسيد الحسن بن علي العمري والسيد حسين بن علي العمري
وغيرهم ومن مشايخي الشيخ عمر حمدان المحرسي المكي في الحرم الشريف سنة ١٣٤٦ سنة الربيع وشاركه
الحج والشيخ محمد علي تركي النجدي في البخاري والسيد عباس بن احمد في الروض الباسم
ثم في سنة ١٣٨٨ حضرت دروس السيد علوي المالكي واجازني والشيخ محمد نور بالحرم واجازت السيد محمد الحسن
ابن علوي المالكي واجازني وناولني كتابه اتحاف ذوي الهمم في اسانيد والده
وقد صح لي من كتب الاسانيد كثير منها اتحاف الاكابر للشوكاني عن العمري والسدي كلاهما عن
اسمعيل السحق ومحمد اسمعيل الكبسي كلاهما عن الشوكاني والعقد النضيد لعبد الكريم ابو طالب
عن دلال وعبد الله ابو طالب وقاسم العمري ثلاثتهم عن المولف وبلوغ الاماني للشيخ عن العمري والسدي
واليماني ثلاثتهم عن احمد بن محمد الكبسي رئيس العلما عن عبد الله الحبشي عن احمد بن يوسف بن الحسين زبارة
عن اخيه الحسين عن ابيه يوسف عن ابيه الحسين بن احمد زبارة عن المولف والمسند المنظوم
للحبشي عن العمري والسدي واليماني عن احمد بن محمد الشامي عن احمد العواسي عن المؤلف
والاعلام وتحفة الاخوان لفاطن عن العمري والسدي واليماني عن احمد بن محمد السياغي عن الحسن بن احمد
زبارة عن والده عن المولف والاسم الاعظم للكردي عن العمري وعمر حمدان عن احمد الكبسي عن احمد بن زيد
الكبسي عن عبد الله بن محمد الامير عن محمد ابراهيم الكردي عن والده المولف والامداد للبصري عن
السدي عن اسمعيل السحق ومحمد اسمعيل الكبسي واحمد حسن المجاهد الجبلي ومحمد بن محمد العمراني اربعتهم
عن الشوكاني عن عبد القادر بن احمد عن محمد حياة السندي عن المولف والمطرب المعرب
عبد القادر كردك عن العمري والسدي واليماني عن احمد الكبسي عن احمد بن زيد عن عبد الله الامير
عن المولف وفهرس الفهارس والاثبات لمحمد عبد الحي الكتاني عن والده عن المولف

والد العزيز للراسي عنه واتحاف ذوي الهمم للسيد حسن بن علوي المالكي عنه
وأن تلاميذي فكثيرون بارك الله فيهم بضعا من خمس وأربعين سنة ثم بتعز ثم
بالحرم ثم ببيروت ثم صنعا بالتعليم وكليه الشريعة عند تحريري هذا طلبة افاضل
كثيرون وأدرس الآن بمجلس المولى العلامة الحسن بن علي المغربي مع الأخ العلامة محمود
المؤيد المجاز له والأخ العلامة محمد المنصور والأخ العلامة عبد الله السرحي في الكتاب
والموطأ وغيرها
وأروي الأسلسل بالعيد وبيوم العيد وبالمحبة عن المعمرين بسند وغيرها من السلسلات
عنه وعن والدي رحمه الله
وأرجو المجاز له الأخ العلامة محمود المؤيد الدعوات الصالحات وأسأل الله
سبحانه له ولعموم المؤمنين التوفيق وحسن الختام والنصر للإسلام والمسلمين
وخذلان الباطل والمبطلين وأن يحفظ لنا ديننا وأن يدفع عن بلاد وعموم
بلاد المسلمين الفتن والغدر وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
٢١ صفر ١٣٩٤

قاله بفمه وكتبه بقلمه
المفتي العام
الصنعاني

الحمد لله العلي العظيم

حيث قد كان التماس إجازة مني لسيدنا العلامة الضياء حفظه وأفاض من بركاته قلم بسعني الإلحاد
وإنما ذاك على جهة التبرك وكثرة الخير والطمع في اتصال سنده بسيدنا عن شيخنا المولى العلامة الحسن بن علي المغربي
وشيخنا السيد العلامة عبد الله السدمي بسنديهما المسرودين بطاهر هذه الصفحة إلى أئمة الأكابر وإلى ثبت إسناد
سيكون تحريرها لله وحده وجرى ٢٢ من صفر الظفر ٩٢ وكان آخر عهد الشيخ عليه الرحمة
فقد أجزت سيدنا المولى العلامة الضياء وأيده الله تعالى ورعاه كما أجازني وأجاز قبله
قد أجزت سيدنا العلامة الفاضل الحبيب حمود عباد الله تبيج مقرونا بسنا
عن مشايخي رحمهم الله المذكورين في هذه الورقة إلى أئمة الأكابر وحرر
لثمان بقين من صفر الخير سنة ٩٢ كتبه الحقير حسن بن علي المغربي عفا الله عنه

اجازة

محمد بن محمد بن اسماعيل المنصور

في صفر ١٣٩٢

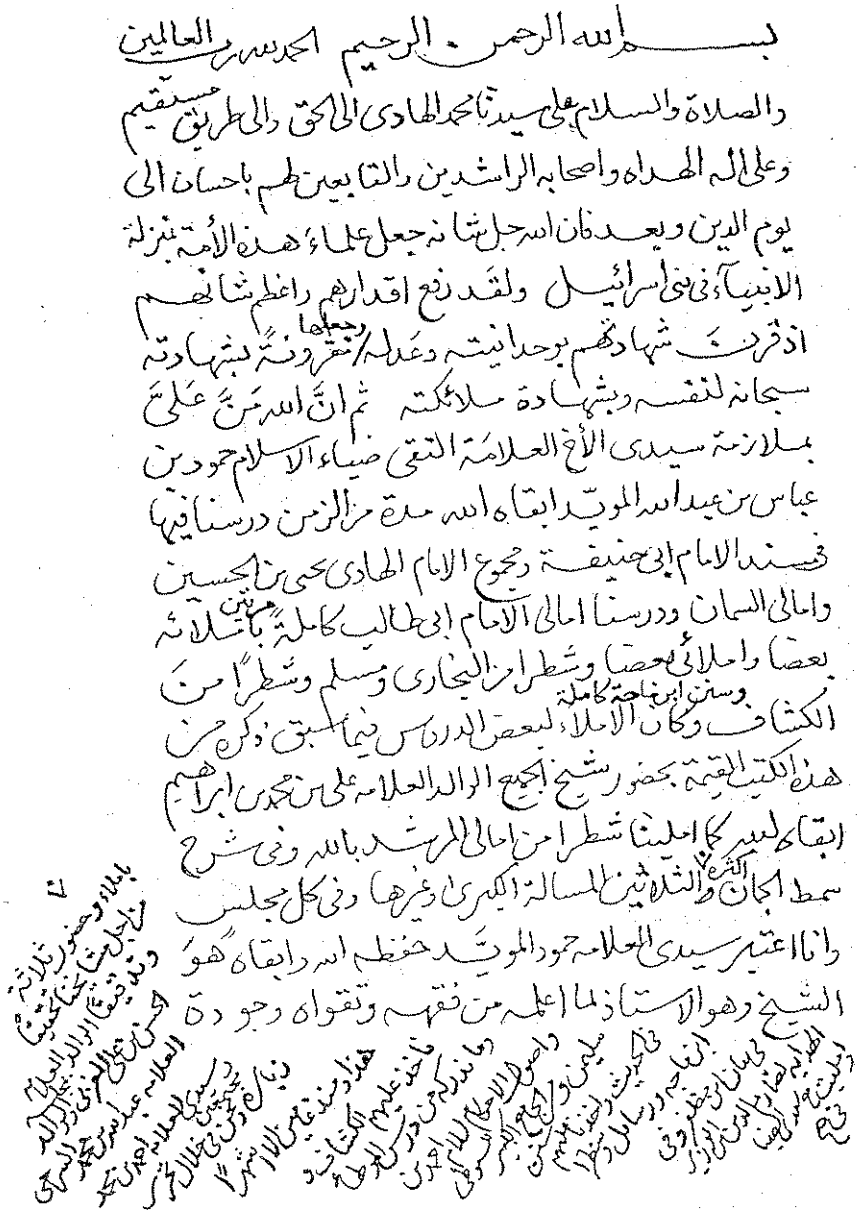

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى الحق والى طريق مستقيم
وعلى آله الهداة واصحابه الراشدين والتابعين لهم باحسان الى
يوم الدين وبعد فان الله جل شانه جعل علماء هذه الأمة بمنزلة
الانبياء في بني اسرائيل ولقد رفع اقدارهم واعظم شانهم
اذ قرن شهادتهم بوحدانيته وعدله ومقرونة بشهادته
سبحانه لنفسه وبشهادة ملائكته ثم ان الله من علي
بملازمة سيدي الأخ العلامة التقي ضياء الاسلام حمود بن
عباس بن عبد الله المؤيد ابقاه الله مدة مر الزمن ودرسنا فيها
مسند الامام ابي حنيفة ومجموع الامام الهادي يحيى بن الحسين
وامالي السمان ودرسنا امالي الامام ابي طالب كاملة مرتين باشلائه
بعضا واملائي بعضا وشطرا من البخاري ومسلم وشطرا من
الكشاف وكان الاملاء لبعض الدروس فيما سبق وكل من
هذه الكتب القيمة بحضور شيخ الجميع الوالد العلامة علي بن محمد بن ابراهيم
ابقاه لنا كما املينا شطرا من امالي المرشد بالله وفي شرح
سمط الآلي الشيخ والثلاثين المسالة الكبرى وغيرها وفي كل مجلس
وانا اعتبر سيدي العلامة حمود المؤيد حفظه الله وابقاه هو
الشيخ وهو الاستاذ لما اعلمه من فقهه وتقواه وجودة

فهم وحسن استنباطهم ولأنه قد درس هذه الكتب واضعاف
اضعافها واشتغل بالطلب من مستهل حياته وبلوغه سن التعلم
ولانه قد درّس زمناً طويلاً واعواماً تنوف على الثلاثين عاماً
وهو خدن القراءة والتدريس كما انه كان يدرس حاشية الخضري
على ابن عقيل في عشر السبعين بعد الثلاثمائة والالف هجرية على صاحبها
واله افضل الصلاة والسلام لذلك فاني اكتب هذا على غاية
من الخجل لأني احق بان التمس منه مثل هذا فهو سيدنا وهو
بركتنا وهو المفيد وانا المستفيد ولكن لامناص من تلبية طلبه
والنزول عند رغبته لانه من مشايخ العلم واعلامه المفتين
والمرشدين والمدرسين والذين تعول عليهم الجماهير ابقاه الله و
اطال عمره وقد اجزته في كل ما اجازني مشايخي جزاهم الله خير الجزاء
واطال عمر من بقي على قيد الحياة منهم فمن المجموعين لي
علي بن محمد بن ابراهيم والوالد العلامة الحسن بن علي بن حسين المغربي والوالد
العلامة احمد بن احمد الجرافي وسيدي العلامة احمد بن محمد بن محمد بن يحيى بارك
الله والوالد العلامة عبد الله بن عبد الكريم الجرافي وغيرهم وحرر في شهر صفر
الخير سنة الف وثلثمائة واثنتين وتسعين هجرية

وقد درست على مشايخي في مختلف الفنون من علوم العربية والفقه
والحديث والتفسير والقرآن الكريم ولي من كثير منهم اجازات عامة
فيما درسته عليهم وفيما اجازهم مشايخهم رضوان الله عليهم اجمعين عن شايخهم
الى اعلى الاسناد وقد طلبت من سيدي حمود ان يجيزني كما اجزته
وصلى الله وسلم على محمد واله

اجازة

احمد بن احمد الحراجي

في رمضان ١٣٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله حق حمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين وعلى آله الطاهرين وصحابته الاكرمين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

فان سيدي العلامة الورع الفاضل حمود عباس المؤيد ابقاه الله احسن ابقاء فالتمس مني اجازة فيما اروي جريا على طريقة الاعلام سلفا اثر سلف في المحافظة على الاسناد وسلسلة الرواية وتلقين الطلبة علما بعد علم ونشر العلم فقد اجزته ان يروي عني كل ما صح لي روايته سماعا واجازة من مشايخي الاعلام الذين تضمن ذيل الاثبات للعلامة المحقق محمد علي السنوسي المقادم ذكرهم ومنهم الوالد العلامة الحجة الحسين عبد الله العمري رحمه الله والوالد العلامة الكبير علي حسين المؤيدي وابن عمه والوالد العلامة احمد عبد الله الجنداري المحقق الشهير لطفي جعفر شاكر والقاضي العلامة محمد سعد الشرقي ولي منه اجازة عامة والعلامة شيخ الاسلام علي عبد الله الديلمي والسيد العلامة محمد زيد الحوثي والامام المتوكل على الله احمد بن حميد الدين والعلامة اسماعيل علي الاكوع والسيد العلامة حسين ابو طالب

اعد منهم لا اعد جميعهم واستغنا عن ذكر بقية مشايخي الاطراف لان استجازاتهم دليل الاثبات ليتسنى لكم اكتفى بهذا راجيا المجازله ان لا ينساني من صالح دعواته نفع الله به المسلمين واحاطه برعايته وتوفيقه وحسن خلافنا جميعا وحفظ بلادنا من الفاسدين وعبث العابثين وحسبنا الله ونعم الوكيل تحريرا في رمضان سنة ١٣٩٣

احمد راجح الحراجي

قال الفقير الي الله محمد حسين بن محسن بن علي الحسيني نسبا و الجلالي لقبا فلتكن اجازة شيخنا الموید حفظه الله ختام المسك الموبد لاجازات الفقير لما يتمتع به من السعي الهميم في احياء القران العظيم قراءة و كتابة و دراسة سنة النبي الكريم رواية و دراية تقبل الله منه بجاه محمد و اله الطاهرين و صحبه المنتجبين و من سار علي هداه الي يوم الدين امين رب العالمين

الفهرس

الشيخ ابراهيم بن عمر با علوي(تعز) ٧

الشيخ مجد الدين المويدي(صعدة) ٦٩

الشيخ حمود عباس الويد(صنعاء) ١٤١

ختام المسك الموبد

في اجازات شيخنا الموبد حفظه الله بخطوط المجيزين

اجازة محمد بن علي الشرفي في ٣٠ ذي الحجة ١٣٨٩ ٣٣٩

اجازة عبد القادر بن عبد الله في ٥ جمادي الاخرة ١٣٨٩ ٣٤٥

اجازة اسماعيل بن احمد المختفي في ٢٥ محرم ١٣٩٦ ٣٤٨

اجازة احمد بن محمد بن زبارة في ٢١-صفر-١٣٩٢ ٣٥٩

اجازة عبد الله بن حجر في ٢٢-صفر-١٣٩٢ ٣٦٢

اجازة حسين بن علي المغربي في ٢٣-صفر-١٣٩٢ ٣٦٢

اجازة محمد بن محمد بن اسماعيل المنصور ٣٦٣

في صفر ١٣٩٢

اجازة احمد بن احمد الحراجي في رمضان ١٣٩٣ ٣٦٥

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398
0712410